السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٥ شباط ١٩٩٦ - الموافق ١٦ رمضان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٠٥ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 5, 1996 - Nº 7305 - The 22nd year

مؤيدو الاقتراح الرئاسي يتريثون وصفير يتجاهله
الإعلام: الحكومة تكتفي مؤقتاً بدفتر الشروط

تواصلت ردود الفعل، بغير حماس، على اقتراح الرئيس الياس الهراوي بشأن قانون جديد للانتخابات النيابية.

وتميل مصادر سياسية متابعة الى القول بأن الاقتراح يمتاز بلغتين: الجدية والغموض. وربما ادت هاتان الصفتان الى قدر من التريث باعتبار ان طرحا من هذا النوع وفي قضية بهذه الحساسية كان يمكن له ان يثير عاصفة من المواقف.

وتقول المصادر المذكورة ان هذا التريث واضح في مواقف الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. وتضيف قولها ان رئيس المجلس النيابي ترك لأوساطه القول بأنه كان اول من دعا الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع استدراك الإشارة الى اهمية مناقشة آلية الاقتراح.

وقد فوت الرئيس بري فرصة اعلان موقف واضح حين اعتذر عن حضور افطار الجمعية الاسلامية للتخصص العلمي واوفد نائبه ايلي الفرزلي لتمثيله.

وتأخذ المصادر ذاتها على الرئيس الحريري، انه اعلن مواقف متضاربة في شأن الاقتراح، حيث نفت اوساطه في اليوم الاول علمه به. ثم نفت ان يكون قد بحث في دمشق، ثم اوضح هو شخصيا تأييده للاقتراح، بعدما شرحه له الرئيس الهراوي خلال لقائهما صباح السبت الماضي.

وكان من اللافت للانتباه، ان يقول رئيس الحكومة ان الاقتراح، من شأنه، لو نفذ، ان يساعد على وصول القوى المعتدلة الى المجلس النيابي.

في السياق نفسه، تلاحظ المصادر المتابعة، ان المؤيدين المفترضين للاقتراح، لم يظهروا حماسا كافيا له، ومنهم وزير الدفاع محسن دلول، الذي اوحى بأنه يفضل المحافظة، والقضاء ضمنا.

اما نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر فقد قال ليل امس ان الاقتراح قفزة نوعية متمنيا السير فيه.

وتفترض المعلومات، ان موقف المر، يشير الى جدية الاقتراح، والى احتمال تطبيقه، لما يتميز به وزير الداخلية من قدرة على الاطلاع، وهو كان بحث في الامر، تفصيلا مع الرئيس الهراوي قبل ايام.

ولا تخفي المصادر المعنية، اعتقادها، بأن التكتيك الذي اتبعه الاقتراح، كان مقصوداً، وتمهل المؤيدين، للافساح في المجال امام المعارضين كان واضحاً.

فاضافة الى المواقف «المسيحية» الرافضة، جاء تجاهل البطريرك نصر

(التتمة ص ١٧)

«أجواء انتخابية» تستقبل كريستوفر في إسرائيل
دمشق لا ترى «مغزى» للتفاؤل الأميركي

وصل وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر مساء امس الى اسرائيل بادئاً جولته الـ ١٧ في الشرق الاوسط، لتستقبله اجواء انتخابية في اسرائيل تعزز صورة التشاؤم التي تركتها محادثات مريلاند بانتهائها في منتصف الاسبوع الماضي بـ «فجوات واسعة» حول الترتيبات الامنية.

وفي مقابل «الأجواء الانتخابية» الإسرائيلية، أكدت سوريا أمس «حرصها» على عملية السلام وفقاً للأسس التي اتفقت عليها مع الولايات المتحدة وليس وفقاً للشروط الجديدة التعجيزية التي تضعها اسرائيل»، داعية واشنطن الى «تصويب الافكار والمواقف الاسرائيلية».

وتجاهلت وسائل الاعلام الاسرائيلية تقريباً وصول كريستوفر آتياً من بلغراد، في جولة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ومن المقرر ان يلتقي بعد ظهر اليوم الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

واستبق بيريز لقاءه بكريستوفر بالاعلان عن نيته ترك الجميع يخمنون نحو عشرة ايام ما اذا كان سيحدد مبكراً للانتخابات المقرر اجراؤها اصلا في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

ورأى دبلوماسي أوروبي في واشنطن انه في حال اجرت اسرائيل انتخابات مبكرة فان «المفاوضات ستجمد حتى الصيف» لان سوريا «قد تفضل بعد ذلك انتظار الادارة الاميركية الجديدة» التي ستفرزها الانتخابات الرئاسية الاميركية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وقال الدبلوماسي الاوروبي ان الفرصة التي رأتها واشنطن متاحة لتحقيق اتفاق سوري - اسرائيلي، بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، قد «بدأت تنحسر».

لكن المسؤولين الاميركيين الذين يتمسكون بتفاؤلهم يؤكدون ان واشنطن لن تتخلى عن جهود الوساطة التي تقوم بها حتى في حال اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة.

وقد كرر كريستوفر هذا الموقف لنظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت عندما استقبله خلال مرافقته للرئيس جاك شيراك في زيارته الى الولايات المتحدة.

ولا يفهم بعض المحللين كيف يمكن للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يدفع اسرائيل الى تقديم تنازلات في سنة انتخابية على الرغم من الثقل الكبير للناخبين اليهود في الولايات المتحدة.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي الخميس الماضي ان «الولايات المتحدة لن تفرض جدولاً زمنياً على الآخرين. وكل ما تحاول فعله هو مساعدة الأطراف على التوصل الى اتفاق».

واظهر كلينتون تفاؤلاً لم يبرره سوى بذكر رغبة الرئيس

(التتمة ص ١٧)

توتر في غزة بعد مقتل عضوين في «الجهاد»
تعديل الميثاق في دائرة الحلول الوسط
بيريز: القدس ليست للبيع أو التقسيم



ناشطون من حركة الجهاد الاسلامي يحملون جثمان الشهيد أيمن الزراينة خلال التشييع في غزة أمس (رويتر)

دخلت مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني دائرة البحث عن حل وسط يوفق بين اصرار اسرائيل على التعديل وصعوبة تأمين اكثرية ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المخول إتمام هذا الإجراء، وذلك بالحديث عن اقتراح ميثاق وطني جديد.

في غضون ذلك يسود التوتر قطاع غزة اثر قيام قوات الأمن الفلسطينية أمس الأول بقتل عضوين في حركة الجهاد الاسلامي تلاحقهما اسرائيل لاتهامهما بتدبير عملية بيت ليد الانتحارية في العام الماضي.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة سليمان النجاب ان اللجنة ستجتمع اليوم في العريش حيث ستبحث الانتخابات الفلسطينية التي جرت الشهر الماضي، وتشكيل الحكومة الفلسطينية.

اضاف ان اللجنة ستدعو الى عقد اجتماع للمجلس الوطني المخوّل سلطة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. ويتطلب التعديل موافقة ثلثي اعضاء المجلس.

وطالبت اسرائيل المنظمة بإلغاء بنود في الميثاق تدعو الى تدمير اسرائيل، وأمهلتها حتى نيسان لإتمام ذلك.

ويقاطع الاجتماع ممثلو الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، وجبهة التحرير العربية ومحمود درويش وشفيق الحوت.

وقال النجاب انه يعتقد ان المنظمة تحتاج الى وضع ميثاق جديد بدلاً من تعديل بعض الفقرات.

وقال اعضاء آخرون في المجلس الوطني انه اذا تم إقرار ميثاق جديد فينبغي ان يقوم على قرارات المجلس الوطني في العام ١٩٨٨ التي تدعو الى تأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس ان اعضاء اللجنة سيجرون مناقشة على نطاق واسع بشأن تعديل الميثاق.

وقال ابو مازن «توجد مقترحات عديدة مثل تعديل فقرات معينة او إلغاء الميثاق القديم ووضع ميثاق جديد او اعداد مشروع دستور لكي يكون هناك دستور فلسطيني جاهز عندما تتأسس الدولة الفلسطينية بعد انتهاء محادثات الوضع النهائي».

بدوره اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي في حديث نشرته صحيفة «الشروق» التونسية عن معارضته عقد اجتماع للمجلس الوطني يخصص فقط لتعديل الميثاق.

توتر في غزة

شيعت حركة الجهاد الإسلامي في غزة أمس اثنين من اعضائها هما ايمن الزراينة وعماد الأعرج، قتلا برصاص الشرطة الفلسطينية. وردد الحشد المؤلف من حوالى ٢٥٠٠ شخص معظمهم من الشبان «قولوا لعرفات ان الجهاد قتلت السادات» في اشارة الى الرئيس المصري الراحل انور السادات.

(التتمة ص ١٧)

«لقطف ثمار السلام مع إسرائيل»
الكباريتي يشكل حكومة شباب ونواب
حسين يدعو إلى «ثورة إدارية بيضاء»

الملك حسين والأمير حسن يحيط بهما رئيس الحكومة الجديدة واعضاؤها (أ ف ب)

شكل عبد الكريم الكباريتي مساء امس حكومة أردنية جديدة من ثلاثين وزيراً، أعرب الملك حسين عن أمله بأن تقود ثورة بيضاء للتغيير الشامل في اجهزة الدولة الاردنية.

واحتفظ الكباريتي (٤٦ عاماً) لنفسه بحقيبة الخارجية التي كان يتولاها في الحكومة السابقة، وكذلك بحقيبة الدفاع التي كان يتولاها رئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر الذي كرمه الملك بمنحه لقب امير.

ووضع الكباريتي، وهو احد مؤيدي التطبيع مع اسرائيل، في رأس اولوياته حسم هذه المسألة باعتبارها امراً واقعاً.

وقد بدت حكومة بن شاكر التي شكلت في كانون الثاني ١٩٩٥ مترددة ازاء عملية التطبيع حيث واصل بضعة وزراء فيها رفضهم التعامل مع نظرائهم الاسرائيليين.

ومع ان الحكومة الجديدة ضمت تسعة وزراء من السابقة، فان ثلثيها من الوجوه الجديدة وبينهم عدد من الشبان.

وطلب الملك حسين من الحكومة الجديدة احداث «تغيير شامل» في ادارة شؤون البلاد.

وفي رسالة التكليف الى الكباريتي قال حسين «آمل ان تتوجه الحكومة الجديدة برئاستك بكل طاقاتها وامكانياتها نحو التغيير الشامل في اجهزة الدولة وقيادتها لتدفع بالشباب المؤمن الواعي الى الامام في ثورة بيضاء نقية لا تنكر فضل او جهد السابقين».

واشار الى رغبته في «ان تشكل الحكومة الجديدة من العناصر الشابة المنتمية لتعمل بروح الفريق الواحد وتعكس طموحات الشباب وآمالهم الكبار». (..)

وقد ادت الحكومة الجديدة القسم الدستوري مساء امس امام الملك.

وفي رسالة جوابية الى حسين اكد رئيس الحكومة الجديدة انها ستعمل على اطلاق طاقات الشباب وتنظيم امكاناتهم الهائلة وتوجيهها في ما يعود بالنفع والخير على الوطن».

وقد ادخل الكباريتي ضمن طاقمه الوزاري واحداً وعشرين نائباً الامر الذي سيضمن له نيل ثقة المجلس النيابي (٨٠ عضواً).

بيد انه احتفظ بتسعة من طاقم الحكومة السابقة خصوصاً اولئك الذين يشرفون على وزارات اقتصادية، باستثناء حقيبة المالية التي تقلدها بدلاً من باسل جردانة المصرفي مروان عوض. وهو من الوجوه الجديدة في عالم السياسة ومن الوجوه الجديدة ايضاً دبلوماسيان هما مروان المعشر اول سفير اردني لدى اسرائيل الذي انيطت به حقيبة الاعلام، وخالد مدادحة سفير الاردن في بروكسل الذي عين وزير دولة للشؤون الخارجية.

ودخل الحكومة الجديدة نائب يساري من اقطاب المعارضة هو مصطفى شنيكات الذي تقلد حقيبة الزراعة. أما الإسلاميون فلم يشاركوا في الحكومة الجديدة كما كان الأمر في الحكومة السابقة.

على الصعيد الاقتصادي التزم الكباريتي دفع الأردن الى قطف ثمار السلام مع إسرائيل وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وكان الطرح الأخير محور المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في عمان في أواخر تشرين الأول الماضي بمشاركة إسرائيل التي أبرمت قبل ذلك بعام معاهدة سلام مع الأردن.

(التتمة ص ١٧)

تحليل إخباري
الاستعداد لمفاجآت إقليمية

كتب جوزف سماحة

نجم عبد الكريم الكباريتي يصعد في الأردن منذ سنوات. وإذا كان اسمه قد طرح لرئاسة الوزارة فإن أحداً لم يكن يتوقع أن يجمع إلى ذلك وزارتي الخارجية والدفاع. وبالطبع لم يكن واردا القول إن ذلك سيحصل في ظل تغيير يطال مواقع مثل الديوان الملكي والمخابرات يحل فيها أصدقاء لرئيس الحكومة الجديد.

ولكن ذلك حصل وبسرعة تغري بالقول إن الأمر كان مدروساً بدقة، وإن التعديلات الوزارية التي حصلت ضمن التغيير كانت معدة سلفاً. ويعطي بقاء الوزيرين علي أبو الراغب وريما خلف في موقعيهما، وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التخطيط، المؤشر الأول على الوجهة «الجديدة». فعلي أبو الراغب هو الذي تولى الاشراف على الإعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي وتمرير القوانين الداخلية من أجل الملاءمة مع دعوات الانفتاح والتخصيص واكتساب الأهلية لجذب الاستثمارات. وريما خلف هي التي تولت تنسيق المشاريع الأردنية المقدمة إلى المؤتمر المذكور بالتعاون مع الجهات الأجنبية المعنية.

لقد قادت حكومة عبد السلام المجالي الأردن نحو التوقيع (مع إسرائيل)، وقادت حكومة زيد بن شاكر نحو التطبيع. (عدد الاتفاقات الثنائية مع إسرائيل يفوق عددها مع أي دولة عربية أخرى). فما هي وظيفة الحكومة الجديدة؟

من الطبيعي أن يكون الكباريتي مدعواً إلى تطوير ما «نجح» فيه: المشاركة في قيادة التحول بعيداً عن العراق، وفي إحداث اختراق خليجي محدود، وفي حفظ العلاقة الباردة مع مصر، وفي رسم المسافة عن سوريا، وفي عدم الدخول في مناكفات مع الفلسطينيين (في موضوع القدس خاصة)، وفي مواكبة الحماس «الملكي» لأفضل صلة ممكنة بإسرائيل ولو بطريقة تسمح بامتصاص ردود الفعل الداخلية على ذلك.

لم تكن الحكومة السابقة كلها في وارد الاندفاع وراء هذه التوجهات ويمكن القول إنها دفعت ثمن ترددها أو تردد بعض وزرائها. كما أنها لم تثبت نجاحاً في التعاطي مع وضع داخلي مأزوم اقتصادياً وسياسياً.

فعلى المستوى الاقتصادي تلقي المديونية بثقلها، ويستمر الكساد، وتبقى معدلات البطالة مرتفعة، وتتأخر المساعدات في الوصول، ويزداد التفاوت الاجتماعي بفعل الإجراءات الأخيرة. وتأتي الأزمة مع العراق لتزيد الوضع سوءاً طالما أن الآمال المعقودة على ثمرات السلام ونتائج مؤتمر عمان تبقى مجرد آمال.

وعلى المستوى السياسي يثير الحماس المبالغ فيه للعلاقات مع إسرائيل إشكالاً يتحول إلى تضييق على الحريات. ولم يتردد الملك حسين نفسه في التحذير غير مرة من المساس بالوحدة الوطنية خاصة بعد أن تعرض لتشكيك من شرق أردنيين بمدى إخلاصه لمبادئ الثورة العربية الكبرى.

للكباريتي خبرة في الوضع الداخلي (وزير سابق للسياحة والعمل) ولكنها خبرة يمكن لها ألا تكون مجدية كثيراً في ظل توجهات معينة وإمكانات محدودة.

إن التوجهات المشار إليها آنفاً في السياسة الخارجية ستبقى، على الأرجح، كما هي. إنما سيكون رئيس الحكومة الجديد مضطراً إلى أن يأخذ معطيات جديدة في الاعتبار:

الأول هو حصول الانتخابات الفلسطينية واقتراب موعد التفاوض حول الوضع النهائي. ويمكن له في هذا المجال أن يلعب دوراً في تحسين العلاقات مع سلطة الحكم الذاتي في انتظار ما سيكون (لا بديل آخر أمامه في ظل الرغبة الإسرائيلية والأميركية بذلك).

الثاني هو مصير المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة حول تطبيق قرار مجلس الأمن «النفط مقابل الغذاء». فإذا نجحت يكون الأردن اختلف مع بغداد

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

تحرك نيابي تضامناً مع واكيم [ص ٣]

سوريا تعرض قضية الفرات على الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب [ص ١٥]

تخوف أميركي من قيام كرواتيا وصربيا بـ «ضم» البوسنة [ص ١٦]

١٩٩٦/٢/٥

على الطريق

اقتراح الهراوي بين مجلسين ..

لا يحتاج الياس الهراوي إلى المزيد من الشهادات في شجاعته وفي إقدامه حيث لا يجرؤ الآخرون حتى لو كانوا من كبار المستفيدين من مبادراته الخارقة..

والاقتراح - القنبلة الذي رمى به الياس الهراوي في ساحة الجدل السياسي، من شأنه أن يرفع مستوى الحوار حول القانون الانتخابي الجديد. بينما المجلس النيابي الحالي يكاد يتلاشى على أيدي أهله أو «فاعلياته» الذين تسببوا بتحويل المطاعن التي رافقت ولادته إلى مسوّغات لوأده من قبل أن يموت وإلى لعنات ستطارده بعد الوفاة!

لم تأخذ أحداً من كبار المسؤولين رحمة بهذا المجلس، وهو صاحب الفضل عليهم جميعاً.

لقد تناوبوا على إيذائه والتشهير به وإفقاده مصداقيته حتى بدا وكأنه «لقيط» عثروا عليه عند باب الميتم.

نسي الجميع أن هذا المجلس كان مرشحاً لأن يكون استثنائياً في تاريخ البلاد.

إذ انه ضم أكبر نسبة من صغار الكسبة وأبناء بسطاء الناس من ذوي المستوى الاجتماعي الطبيعي (أي خارج نادي العائلات المعتبرة عريقة).

كما ضم أعلى نسبة من الحزبيين الذين كانوا يقولون بالتغيير في اتجاه نظام راديكالي أكثر عدالة وأعظم التزاماً بقضايا الإنسان: الهوية القومية، الحريات العامة ولا سيما السياسية منها، ثم الحقوق البديهية للمواطن في «دولته».

أليس هو المجلس الذي دخله لأول مرة: البعثيون والقوميون السوريون و«حزب الله» و«حركة أمل» وبعض المتعاطفين مع أحزاب اليسار (الشيوعي)، إضافة إلى بعض الاتجاهات التقليدية أو المحافظة التي كانت تحتكر أو تتحكم بالتمثيل الشعبي، سابقاً، مستقوية بالسلاح الطائفي المدمر، أو بالحلف الجهنمي (كما كان يسمى) بين الإقطاع السياسي والطغمة المالية (وكلها تعابير من الماضي الذي جاء هذا المجلس، نظرياً، على أنقاضه..)؟!

في المجلس السابق كان نجاح واكيم «ظاهرة» لم يتقبلها أهل النظام إلا على مضض وكوثيقة ضد المطالبين بالتغيير، تكشف «تطرفهم» وولاءهم للخارج (؟!!) والنقص في «لبنانيتهم»؟!

أما في المجلس الحالي فكان يفترض، نظرياً، أن يكون نجاح واكيم، أكثرية. ليس بسبب من عبقريته، بل لأن الذين توفرت لهم فرصة الدخول إلى نعيم البرلمان يشابهونه في انتمائه الطبقي، وفي كونه من خارج نادي العائلات الحاكمة، وفي أفكاره القائلة بالعدالة وفي إلحاحه على النزاهة وفي مطارداته الدون كيشوتية للفساد والمفسدين والفاسدين، وفي تبنيه للمطالب الاجتماعية وميثاتها التمثيلية المنتخبة (النقابات)، وإن كان يذهب إلى أبعد مما يطلبون أحياناً!

لكن الذي حدث كان بعيداً كل البعد عن المرتجى.

فها هي الأزمة الاجتماعية تحاصر المجلس بدل أن يكون مرجعها وملاذها وسلاحها في وجه القصور الحكومي سواء أكان ناجماً عن عمى الوان أم عن جهل أم عن رعونة وضيق أفق وضيق صدر أم عن تشبه بحكمة تلك الملكة الفرنسية الخالدة: لماذا لا يأكلون البسكوت؟!

وها هي أزمة الحريات الاعلامية، وهي العنوان للحريات العامة، تطوّق المجلس النيابي وتكاد تتهمه في شرف دوره: أليس البرلمان حاضنة الديموقراطية وحصنها ومنبرها وفارسها المبرز؟!

وها هو المجلس النيابي يجرد نفسه من أي دور سياسي ويتحول إلى «مكلمة» يقال فيها ما لا ينفذ، ويحلّل فيها ما يفترض أنه حرام قبل تدخله، فيشرع للاحتكار ويقنن الفساد وتكتسب الطائفيات والمذهبيات قدسية مزعومة تذهب بالدستور وتجعله نسياً منسياً...

بل إن هذا المجلس استخدم فعلاً أو كاد يستخدم لتفصيل أنماط من «الديموقراطيات» الهجينة، كما جرى استغلاله لسحب كثير من موبقات الحرب وإفرازاتها إلى الحياة العامة، بينما كان الأمل معقوداً عليه في التأسيس لعصر السلم الأهلي و«دولته» التي ستبقى دائماً قيد التأسيس.

***

أهم ما في اقتراح الرئيس الياس الهراوي أنه يصحح مجرى النقاش، من حيث المبدأ، حول الانتخابات والدور الحيوي المفترض للمجلس النيابي العتيد.

فليس سراً أن نسبة ملحوظة من نواب المجلس الحالي قد أخذها الغرض إلى الترويج لفكرة التمديد للمجلس بذريعة «حراجة المرحلة». في حين أن هذه الذريعة بالذات قد تفرض التعجيل بالانتخاب إضافة إلى توفير الضمانات الكاملة لقيام مجلس صحي وصحيح لا يطعن في تمثيليته طاعن إلا الموتور والمرتبط بالطرف المعادي للبنان الشعب والدولة في حاضره ومستقبله.

لم يعد تفصيل الدوائر والمقاعد على مقاس الأشخاص وارداً. إذاً.

ولم يعد ثمة مجال للاستثناء، مما يعيد الأمور إلى نصابها.

ولم يعد التميز أو التمييز أو الاستثناء ذريعة يمكن أن يستخدمها أصحاب الرهانات الدموية المدمرة (من متحدري الاجتياح الاسرائيلي للبنان وشبكة التحالفات التي أدت إلى معاهدات الصلح المنفرد) لادعاء الغبن أو الظلم أو الحرمان أو الخوف من «الهيمنة» الجديدة.

اللهم، اذا ما توفرت الشروط الصحية الضرورية لأية ممارسة ديموقراطية في أي مكان من هذه الدنيا الفسيحة.

فحرام ان تظل تهمة القصور لاحقة بهذا الشعب العظيم الذي قدم دماءه سخية وما يزال يقدمها دفاعاً عما يؤمن به، على المستوى القومي كما على المستوى الوطني، وان يظل يعامل وكأنه لما يبلغ سن الرشد، ويحتاج الى من يعلمه النظام أو الى من يرشده كيف يطرح الوريقات الحاملة أسماء المرشحين في صندوقة الاقتراع!

وفي انتظار ان يبلور الحكم اقتراح الرئيس الهراوي في مشروع قانون تمكن مناقشته تفصيلاً، والتثبت من الضمانات الموفرة لمجيء مجلس نيابي جديد مؤهل لحمل احلام اللبنانيين والمساهمة في تحقيق مطالبهم الملحة، لا بد من التنبيه أو التنبه الى بعض المسائل التفصيلية التي قد تشوّه المشهد كله، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- ان الحكم عاشق عظيم للحرية، ولذا فهو يحتكرها لنفسه.
- وان الحاكمين عشاق افذاذ للسلطة، ولذا فقد احتكروها لأنفسهم بعقد استثمار مفتوح يتيح لهم أن يكونوا مطلقين في ممارستها وفي الاستمرار فيها الى ما شاء الله.
- وان الحاكمين عشاق مدنفون بحب ذواتهم، ولذا فقد قرروا أن يحتكروا الإعلام المرئي والمسموع، على الأرض كما في الفضاء، اضافة الى المكتوب على الورق أو على اللافتات أو على الحيطان أو على علب الكرتون كما على رقائق الكومبيوتر وشبكات الأنترنت.

وأغلب الظن أن هؤلاء الحاكمين يفكرون الآن بوسيلة تمكنهم من احتكار الديموقراطية ووضع اليد على الانتخابات، بيعاً أو ايجاراً أو بعقد استثمار مفتوح.

وتبقى ملاحظة أخيرة:

ان الخسارة في هذا المجال لبنانية وسورية، وكذلك المكاسب.

الم يسلّم العالم بمسؤولية سوريا عن لبنان، ونظامه أساساً؟!

والنظام الصالح في لبنان شهادة دولية للحكمة التي طالما تميزت بها القيادة السورية، وهي قد استطاعت في جملة إنجازاتها الكبرى ان تحتوي هذا النظام وأن تدجنه بحيث بات يمكن توظيفه لخدمة المصالح القومية العليا.

طلال سلمان

قراءة في علاقة الاستحقاق النيابي بالمفاوضات .. وشروط «حدّ أدنى» للمشاركة وإلا مقاطعة ثانية

المعارضة المسيحية تستبعد إجراء الانتخابات على أساس اقتراح الهراوي

خلافاً لأجواء الجدل السائد حول الصورة النهائية التي يمكن أن يرسو عليها قانون الانتخاب، سواء باعتماد لبنان دائرة واحدة أو صيغة المحافظات الخمس أو غيرهما من الأفكار المتداولة، ثمة من لا يزال يطرح السؤال: هل تجرى الانتخابات النيابية هذا العام، أم أن التمديد سوف ينسحب على المجلس النيابي الحالي، تماماً كما حصل في شأن الرئاسة الأولى؟

وعلى الرغم من التأكيدات اللبنانية الرسمية من جهة، والسورية من جهة ثانية، أن الانتخابات سوف تتم في موعدها الطبيعي، فإن احتمال التمديد للمجلس ما زال وارداً في حسابات بعض القوى ولا سيما منها أوساط المعارضة المسيحية، التي وان حددت بمعظم فصائلها موقفها من قانون الانتخاب (القضاء) في الورقة التي وقعت في بكركي، فهي لم تخرج بعد من طور التشكيك بمبدأ اجراء الانتخابات هذا العام.

فلا عميد «الكتلة الوطنية» ريمون اده مقتنع بإمكان اجراء هذه الانتخابات، لا بل أصبح التمديد للمجلس الحالي مطلباً من مطالبه الفعلية (تماماً كما كان موقفه من التمديد للهراوي)، وهو ما يؤكده أمام زواره من اللبنانيين أو في الاتصالات التي يجريها معه رموز من المعارضة كان آخرهم رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون، ولا الأخير، أي شمعون، واثق من جهته بان الانتخابات ستجرى في موعدها. وهذه هي حال الرئيس السابق أمين الجميل والعماد ميشال عون.

وفي أسوأ الأحوال، اذا جرت الانتخابات هذا الصيف، فإن إده وشمعون والجميل وعون يجمعون على الاعتقاد بأنها لن تكون أفضل من انتخابات ١٩٩٢. كما يؤكد أحد هؤلاء الأقطاب الذي قام بجولة في الأسبوعين الماضيين شملت باريس ولندن، وأجرى خلالها اتصالات ولقاءات مع أركان المعارضة.

ذلك أن قراءة هؤلاء للحيثيات المحيطة بالاستحقاق النيابي، تختلف هي الأخرى عن القراءات الرسمية. وان كان الجنبان، الموالي والمعارض، يتفقان نسبياً على مبدأ اقتراب موعد إحراز تقدم في مفاوضات التسوية، باعتبار أن القراءات الرسمية تنطلق من احتمال ظهور تقدم في المفاوضات بما يبرر او يدفع باتجاه إجراء الانتخابات النيابية، خلافاً للأجواء المتعثرة التي رافقت المفاوضات قبيل التمديد للرئيس الهراوي.

أما المعارضة، كما يرى أحد أقطابها، فتعتبر أن نجاح التسوية، او اقترابها من النجاح، سوف يدفع الأمور باتجاه التمديد للمجلس، انطلاقاً من اعتقادها بأن حصول أي تقدم سوف يضطر كل الجيوش الأجنبية، بما فيها سوريا، الى الانسحاب من لبنان، وهو أمر لا بد من أن تتعاطى دمشق معه بكثير من الحذر، مثل ضمان وجود مجلس نيابي في لبنان متعاطف معها كالمجلس الحالي، لا يطعن بالعلاقات اللبنانية ـ السورية القائمة فور انسحاب جيشها من لبنان.

وانطلاقاً من هذه القراءة يعتبر القطب المعارض أن التمديد للرئيس الهراوي لم يكن نتيجة لتعثر المفاوضات في ذلك الحين، وإنما على العكس جاء نتيجة بروز ملامح تقدم جدية في المفاوضات (خلافاً لظاهر الأمور)، اضطر المعنيين، أي سوريا، الى استدراك الأمر والتمديد لرئيس تثق به ليكون ضمانة لها بعد ترجمة أي تقدم في التسوية.

ويعتبر القطب أن التقدم (غير الملموس) المشار إليه، كان موجوداً فعلاً (أو «موجوداً بالقوة») قبل خطوة التمديد للهراوي، لكن عدم بروز هذا التقدم كان يعود ـ وما زال ـ الى رغبة أميركية في تأخير موعد أي تقدم الى حين اقتراب موعد الانتخابات الأميركية لاستثمار هذا التقدم في الانتخابات.

ويستند القطب في هذا الإطار الى تقارير دبلوماسية ـ ترد الى بيروت ـ تتضمن شروحات وتفسيرات للجمود القائم على مسار المفاوضات، وهي ترتكز في معظمها على اعتبار الانتخابات الأميركية، التي يبدو أن الإدارة الحالية (الأميركية) ترغب في تجنب خطأ الإدارة السابقة الذي ارتكبته حيال حرب الخليج، بإنجاز هذه العملية قبل وقت طويل من موعد الانتخابات الأميركية، وهو السبب الأساسي الذي يدفع الإدارة الحالية الى تأخير موعد تدخلها «الحازم والحاسم» في المفاوضات الى حين اقتراب موعد انتخاباتها، والمرجح قبل أسبوعين أو ثلاثة كحد أقصى من موعد هذه الانتخابات.

لذلك يعتقد القطب المعارض بحلية أن التسوية حاصلة لا محالة، وبالتالي سوف ينعكس أي تقدم في هذا الخصوص تمديداً للمجلس النيابي الحالي، أو على الأقل اجراء انتخابات مشابهة لانتخابات ١٩٩٢، أي اعتماد مواصفات سواء في قانون الانتخاب أو في جوانب أخرى، تتيح للحكم القائم وسوريا المجيء بمجلس شبيه بالمجلس الحالي.

ومن هنا يبدي القطب خشيته من الاقتراح الذي أثاره رئيس الجمهورية والمتعلق بإجراء الانتخابات على مرحلتين، الأولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان كله، ويعتبر أن القصد من اثارة هذا الاقتراح إما اضفاء المزيد من الجدل حول قانون الانتخاب بما يقود في النتيجة الى إلغاء الانتخابات «بسبب عدم توافق اللبنانيين حول قانون الانتخاب»، وإما إجراء الانتخابات على هذا الأساس، أي إبعاد المعارضين عن المشاركة في الانتخابات هذه المرة أيضاً، باعتبار أن الاقتراح المشار اليه يغري المعارضين في نصفه الأول (على مستوى القضاء)، لكنه يزيل أي أمل في النجاح من أمامهم في نصفه الثاني (على مستوى لبنان كله).

لهذه الأسباب يؤكد القطب أن أركان المعارضة ما زالوا في طور التشاور في ما بينهم، مشيراً الى أن الورقة التي أعدها هؤلاء، أي الشروط الستة (نشرت في «السفير»)، ومعها نتائج الجولة التي قام بها شمعون على كل من الجميل وعون وإده في الأسبوعين الماضيين، هما حلقة أولى من حلقات أوسع سوف تجرى تباعاً.

ويوضح أن الورقة التي أعدت هي عبارة عن «ميثاق» بين القوى المعارضة يحدد شروطها للمشاركة في الانتخابات، وهي ليست مجرد ورقة يمكن الطعن بها من جانب من يشاء أو ساعة يريد، كاشفاً النقاب عن انه جرى التوقيع من جانب الذين أعدوا الورقة عليها وعلى محضر الاجتماع الذي عقد في بكركي، تجنباً لإمكان حدوث خروقات من هذا أو ذاك في المرحلة المقبلة. ويضيف ان العماد عون موافق على هذه الورقة التي اطلع على مضمونها عن طريق «الفاكس»، لا بل شارك في اجراء بعض التعديلات عليها بخط يده، كما أن العميد اده موافق عليها، وكذلك الرئيس الجميل، وان كانت الاتصالات الأولى جرت مع المقربين منه في بيروت، أي الدكتور إيلي كرامة وبعض الكتائبيين المعارضين للقيادة الكتائبية الحالية.

ويعتبر القطب أن الشروط التي حددت في الورقة (حكومة حيادية ـ القضاء دائرة انتخابية ـ اعتماد البطاقة الانتخابية ـ إقرار قانون الانتخاب قبل ٦ أشهر من موعد الانتخابات ـ مشاركة الصحافة الأجنبية في التغطية..) هي شهادة فعلية تؤكد رغبتنا في المشاركة في الانتخابات، لأننا «طلاب انتخابات»، وهي ليست تعجيزية وإنما يمكن اعتبارها حداً أدنى لمطالبنا التي على أساسها سوف نمتحن مدى رغبة الدولة في مشاركتنا في الانتخابات المقبلة.

فإذا جرت الانتخابات، أساساً، وتجاوب الحكم بالتالي مع مطالبنا، يضيف القطب، نشارك في الانتخابات. أما اذا ضرب بهذه الشروط عرض الحائط فإننا سوف نكون أمام خيار واحد وهو مقاطعة الانتخابات مرة ثانية. وهنا يتوقف القطب ليوضح أن الدولة في هذه الحال ستكون هي نفسها مصدر المقاطعة، أي لن الدولة هي التي ستقاطع الشعب وليس الأخير، باعتبار «أننا اكدنا حسن نيتنا في المشاركة من خلال الورقة التي وضعناها، وهي تتضمن مطالب غير تعجيزية، وخصوصاً البند المتعلق بتشكيل حكومة حيادية للإشراف على الانتخابات واعتماد البطاقة الانتخابية، لأننا لسنا مستعدين لتسليم أعناقنا لأحد، فقد تقر الدولة بنجاح بعض المرشحين من المعارضة من أجل اضفاء شرعية على الانتخابات، ولكن في المقابل قد لا يتجاوز هؤلاء عدد أصابع اليد، فماذا تنفع المشاركة في هذه الحال؟».

أما إذا تجاوبت الدولة مع شروط المعارضة، يضيف القطب، فإن المعارضة قادرة على «خرق اللوائح في أي مكان، وليس في جبل لبنان وحسب»، مشيراً الى جملة أمثلة أظهرت قوة المعارضة في مجموعة من الحقول ولا سيما منها النقابات، ولهذه الأسباب يستبعد القطب حصول الانتخابات، وفي أسوأ الأحوال وإذا جرت الانتخابات «لا نعد انفسنا بمجلس أكثر تمثيلاً من المجلس الحالي، أو بقانون (انتخاب) افضل من القانون الذي جاء بالمجلس المذكور».

ولذلك لا يخفي بعض أقطاب المعارضة الميل الى التمديد للمجلس الحالي بدلاً من إجراء انتخابات مماثلة لانتخابات ١٩٩٢، وان كان هؤلاء لا يرغبون بالإفصاح عن ذلك بصورة واضحة وصريحة باستثناء.. العميد ريمون إده.

جورج بكاسيني

عيون

● سجلت بورصة العقارات، لا سيما الشقق اللوكس في العمارات الجديدة في بيروت تراجعاً يتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة من اسعار البيع السابقة، نتيجة لحالة الركود وانعدام السيولة.

● اهتمت الأوساط السياسية بالزيارة التي قام بها الأباتي بولس نعمان الى دمشق مؤخراً، وحاولت أن تفهم منه ما دار خلالها من أبحاث فاكتفى بالقول: خيراً إن شاء الله!

● يدور لغط حول شخصية دينية لبنانية مقيمة في فرنسا بعدما تورطت في التوسط لمتهم بتهريب كميات من المخدرات، على فترات، من باريس واليها.

صفير: لدينا ديموقراطية ناقصة سيادة لبنان مغيّبة حالياً

قال البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، أمس اثناء ترؤسه قداس الأحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، ان في لبنان ديموقراطية إلا انها ليست كاملة، مشيراً الى ان سيادة لبنان مغيبة بسبب وجود قوات غير لبنانية على اراضيه.

اضاف صفير: «ان اسوأ ما يُمنى به شخص وشعب، ان يفقد ارادته ليصبح مسيّراً لا مخيراً. وهذا ما شهدناه على الصعيد الوطني في الاسبوع الماضي، وقد سمعنا ما سمعنا، في معرض مناقشة الموازنة العامة، من تنديد بالأداء الحكومي، وتعريض بما يُرتكب من تجاوزات، وتجاهل للقوانين، وانتهاكات لحقوق الانسان، وخنق للحريات وانتهى الامر وكان شيئاً لم يكن، وكأن احوال البلاد والعباد بألف خير. وهذا ما يثبت ان التحرير الحقيقي يبدأ بتحرير الانسان».

من جهة ثانية، قال الكاردينال صفير، امام وفد اعلامي روماني، زاره في بكركي أمس: «ان لبنان بلد ديموقراطي، وهذا ما يميزه عن غيره، علماً بأن الديموقراطية فيه ليست كاملة، وخلافاً للبلدان المجاورة، التي ينص دستورها على ان دين الدولة هو الإسلام. اما هنا في لبنان، فالأمر مختلف، فالدولة تحترم كل الديانات والمراكز الرسمية في الحكومة والبرلمان مقسمة وموزعة بين الطوائف، في ضوء عددها وحضورها في الساحة السياسية».

وقال هناك الاسرائيليون في الجنوب يتدخلون ساعة يشاؤون، والمشكلة الفلسطينية ايضاً التي لم تحلّ بعد، وكذلك المقاومة ضد الاسرائيليين في الجنوب وهناك حوالى ٤٠ ألف جندي سوري كما يقال موجودين على الاراضي اللبنانية. كل هذا يعني ان سيادة لبنان مغيبة حالياً».

التحرك الفرنسي الواسع تجاه لبنان ترحيب لا يغيِّب تحفظات المعارضة وأسئلتها

كتب جورج علم:

تتابع وزارة الخارجية نتائج التحرك الفرنسي الواسع، حيث كان موضوع لبنان مطروحاً على بساط البحث بين الرئيس جاك شيراك والبابا يوحنا بولس الثاني، ثم بين شيراك والرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اكد على «وجوب عدم دفع لبنان ثمن السلام» معربا عن اعتقاده بأنه «لا يجب التضحية باستقلال لبنان، ولا اعتقد انه سيضحى به!».

وكان السفير الفرنسي لدى لبنان جان ـ بيار لافون قد غادر بيروت الخميس الماضي متوجهاً الى باريس في إطار مهمة مزدوجة:

. رفع تقرير مفصّل الى كبار المسؤولين في الخارجية الفرنسية حول مواقف وانطباعات اللبنانيين من مسؤولين وفاعليات روحية وسياسية من التحرك الفرنسي تجاه لبنان اثر الزيارة التي قام بها رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، ثم وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت، واخيراً وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، مع التركيز على الاجواء المتحفظة في الجانب المسيحي، وخصوصا المعارض، التي رافقت هذا التحرك.

. البدء بالتحضير جديا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان في نيسان المقبل، مع التركيز على ان تكون مثمرة وترافقها او تعقبها خطوات عملية.

وتعلق مصادر دبلوماسية لبنانية مطلعة اهمية على اللقاء الذي سيتم منتصف هذا الشهر بين وزير الخارجية فارس بويز، وبين رئيس وزراء فرنسا آلان جوبيه، ووزير الخارجية هرفيه دوشاريت على هامش المؤتمر الفرنكوفوني الذي سيعقد في مدينة بوردو الفرنسية، حيث سيحاول الوزير اللبناني الاطلاع على فحوى التحرك الفرنسي وابعاده، وهل يقتصر على الشعارات والمواقف الاعلامية، ام ان هناك مبادرة جدية يخطط لها لمواكبة المسار اللبناني التفاوضي عندما يتحرك «كي لا يدفع لبنان ثمن السلام».

ملاحظات

وبانتظار لقاء بويز ـ جوبيه، وعودة السفير الفرنسي الى بيروت بمعطيات جديدة، يبدو الانطباع المحلي عن هذا التحرك متارجحا بين الترحيب الخجول، والتحفظ الذي يعبر عنه بملاحظات عدة ابرزها:

اولاً: ان القرار ٤٢٥ غاب عن الخطاب الرسمي الفرنسي، خصوصاً خلال زيارة الرئيس شيراك الى واشنطن، وحل مكانه كلام منمق عن لبنان.

وتقول جهات مطلعة في هذا المجال ان الدبلوماسية الفرنسية كانت تفاخر بأنها تميز نفسها عن الآخرين بسبب «حرصها الشديد على القرار ٤٢٥، وتمسكها الاعمى بضرورة تطبيقه، واذ فجأة سقط هذا القرار من قاموسها، ليس سهواً، انما عن سابق تصور وتصميم اما مرعاة للولايات المتحدة، اولإسرائيل، اوللاثنتين معاً».

ثانياً: ان الشخصيات الفرنسية التي زارت لبنان هذا العام وبشكل لافت حرصت على اطلاق الشعارات واسداء النصائح، وتقول الجهات المطلعة تعليقا على ذلك «كل هذا الذي يجري لا بأس به، وجيد جداً، خصوصاً لو قالت فرنسا للبنانيين، مسؤولين ومواطنين، اين يمكن صرف هذه «الشيكات» من النصائح والشعارات».

ثالثاً: ان فرنسا تقول بالانتخابات، وتطالب اللبنانيين وخصوصاً المسيحيين المشاركة بها، وبكثافة ولكنها في الوقت نفسه، لا تبدي اي جهد على الاطلاق لضمان نزاهة هذه الانتخابات وحريتها، على الاقل، حتى تاريخه.

وتقول الجهات المطلعة ان هذا الموقف اربك المعارضة نظرا للتحول الهائل الذي طرأ على الموقف الفرنسي من هذا الموضوع بالذات.

رابعاً: باستثناء بكركي، فإن جميع الشخصيات الفرنسية التي زارت لبنان، لم تفتح حواراً جدياً مع القيادات المعارضة في بيروت خصوصاً المسيحية منها، وكان هذا «التجاهل المتبادل» لافتاً للنظر، لا بل فجأ في بعض الاحيان، ويعكس مشاعر من الشك وعدم الثقة بين الطرفين.

خامساً: ان المعارضة المسيحية كانت تتوقع ان يحصل تبدل ما في المناخ السياسي السائد نتيجة انفتاح فرنسا على سوريا، لكن شيئا من هذا لم يحصل حتى الآن، الامر الذي عزز من مشاعر التحفظ، والشك في ان يكون هذا الانفتاح على حساب المعارضة ودورها.

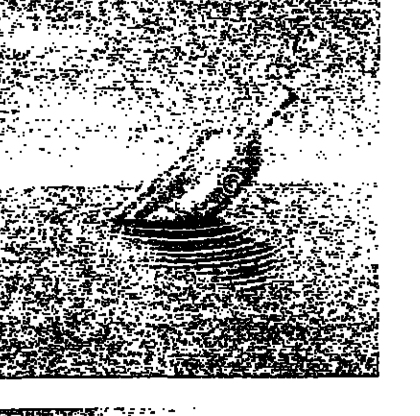
اين واشنطن

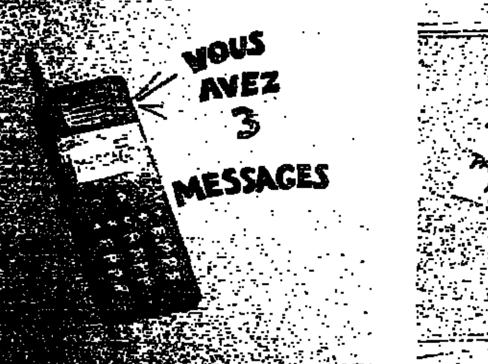
وفي غمرة هذه الانطباعات والتساؤلات يجد بعض المطلعين صعوبة في فهم حقيقة التحرك الفرنسي، وغايته واغراضه انطلاقا من السؤال الآتي: هل تمكنت باريس من اقناع واشنطن، والفاتيكان، ودمشق، وتل ابيب بلعب دور ما في المنطقة يساعد لبنان ـ عندما يتحرك مساره ـ على استعادة ارضه وسيادته المطلقة عليها، أم أن كل ما يجري من تحركات، وما يواكبها من شعارات يقتصر فقط على دور اقتصادي انمائي تريد فرنسا الاضطلاع به، كتنفيذ الاوتوستراد العربي مثلا من قبل شركتي «بويغ» و«دوميز»، وغيره من المشاريع الاخرى؟

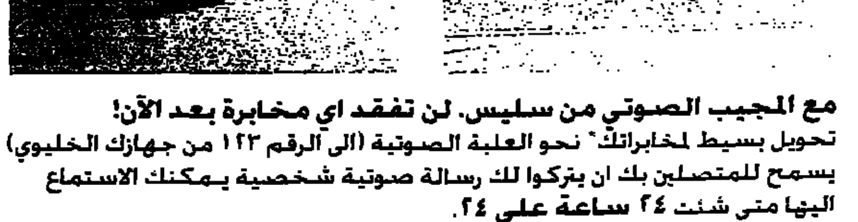
وهل تسمح واشنطن فعلا ان يأتي «صديقها الفرنسي اللدود» ليقاسمها الدور في عملية السلام انطلاقا من لبنان، أم ان الرئيس شيراك سيأتي الى بيروت في نيسان المقبل، ليطلق المزيد من الشعارات والنصائح؟















الإنتخابات وموضوع المفتي بين الحريري وسلام
أجواء بيروتية ترفض العودة الى تقسيم العاصمة

كتب غاصب المختار

اتصل الرئيس رفيق الحريري صباح امس، بالرئيس صائب سلام وسأله «ماذا لديك الآن» فرد سلام بانه مع زواره. اقفل الحريري الخط... وبعد دقائق كان في دارة سلام في المصيطبة يرافقه مستشاره أسعد المقدم، من دون عراضات رسمية وبثياب غير رسمية.

وكان ديوان سلام ـ كعادته قبل ظهر كل يوم احد ـ يغص بالوفود البيروتية من ممثلي الفعاليات والجمعيات والأندية والعائلات، الذين يحضرون لطرح شؤون العاصمة وشجونها ومطالبها على كل المستويات، يشكون من امر، ويطلبون خدمة، ويتوزعون حلقات لعرض موضوع معين، ثم يستشيرون «صائب بك» او تمام سلام في كيفية حله.

وانضم الحريري الى حلقة الحوار الحاشد، وتناول مع الجميع كل الأمور التي تهم بيروت عموماً، والساخن منها حالياً موضوعا الانتخابات النيابية وانتخاب مفت اصيل للجمهورية.

واذا كان آل سلام قد حرصوا على اعطاء الزيارة طابع «الزيارة الرمضانية»، فإن بعض المطلعين رأوا انها تكتسب اهمية خاصة، على رغم طابعها غير الرسمي، الذي تضفيه اوساط الحريري عليها. ويقول المطلعون أن الزيارة أكدت عدم صحة الاحاديث عن خلافات او سوء تفاهم بين الحريري وآل سلام، كما يمكن وضعها في اطار العلاقة المتينة بين الجانبين، ولا سيما مع كثرة الحديث عن احتمال قيام تحالف انتخابي بينهما.

ومع ان الرئيسين الحريري وسلام تهامسا بعض الوقت خلال الزيارة التي استمرت نصف ساعة، الا ان وجود حشد كبير من المواطنين والشخصيات فرض التطرق الى الشأن العام، والى اوضاع العاصمة... وهكذا كانت اسئلة عن الانتخابات النيابية، وعن مبادرة الرئيس الياس الهراوي إجراء هذه الانتخابات على مرحلتين، القضاء اولاً ثم الدائرة الواحدة في كل لبنان، وعن وضع دار الفتوى.

وقد تجنب الحريري تحديد مواقف قاطعة من هذه الأمور، وأجاب عن كثير من التساؤلات بشكل عام، لكنه اكد وجوب التريث في إبداء الرأي في مبادرة الرئيس الهراوي، وقال انه لا بد من دراسة اقتراح إجراء الانتخابات على مرحلتين دراسة دقيقة متانية تراعي مختلف الجوانب السياسية والإدارية المرتبطة بها.

كما اكد وجوب وضرورة انتخاب مفت اصيل للجمهورية يعيد الى دار الفتوى مكانتها ودورها الإسلامي الريادي، لكنه شدد على وجوب التوافق على شخصية من العلماء معروفة بقوتها وقدرتها على ضبط الساحة وتجمع المختلفين فيها.

لكن الحريري سمع من آل سلام تحفظات وملاحظات على مبادرة الرئيس الهراوي، ولا سيما لجهة اجراء الانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة، لأسباب تتعلق اولاً بالإشكالات الادارية التي ترافق الانتخابات على مستوى كل لبنان، بينما هناك شكاوى كثيرة خلال اجرائها على مستوى القضاء والمحافظة، وتتعلق ثانياً باستحالة إقناع الناخبين سياسياً بانتخاب مرشح لايعرفون اسمه وشكله وتوجهاته.

وما لم يقله آل سلام، قاله بعض الحضور، وإن ضمناً، بان اهالي بيروت يرفضون العودة الى تقسيم بيروت دوائر انتخابية صغيرة كما كانت الحال سابقاً، لأنهم يفضلون ان تبقى العاصمة موحدة سياسياً وانتخابياً وإدارياً. وهم يخشون ان يؤدي التوافق على اقتراح الهراوي الى اعادة جعلها ثلاث دوائر انتخابية على اساس ان المرحلة الأولى من الانتخابات تفرض اجراءها على مستوى الدوائر الصغرى.

وبعيداً عن الامور العلنية التي طرحت، فإن البعض لمس لدى الرئيس الحريري تحفظاً على مبادرة الهراوي لم يسمح المجال لتحديد اسبابه الحقيقية، وانه اوضح ان هذه المبادرة طرحت على هامش اجتماعات المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري في دمشق، واتفق على مناقشة المبادرة تفصيلياً بعد العودة الى بيروت، لكن الرئيس الحريري فوجئ بتسريبها عبر النواب الذين زاروا رئيس الجمهورية بعد ايام قليلة من انعقاد المجلس الأعلى، ما ادى الى انزعاجه من تسريب الموضوع وطرحه للنقاش العلني قبل درسه بعمق بين الرؤساء والمعنيين.

الحريري عن اقتراح رئيس الجمهورية:
فكرة جدية وجريئة تحتاج إلى درس

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لإجراء انتخابات نيابية على مرحلتين «فكرة جريئة، لكنها بحاجة الى التمحيص والدرس وعدم الاستعجال في الحكم عليها».

وكان الحريري يتحدث في حفل إفطار لعائلات بيروتية أمس الأول، بعدما كان قد اجتمع في اليوم نفسه الى الرئيس الهراوي وعرض معه الأوضاع الراهنة.

وقال الحريري في الإفطار الذي حضره وزير العدل بهيج طبارة والوزير السابق محمد الجارودي، محافظ مدينة بيروت نقولا سابا ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين أنطوان أندراوس، ان «المبادرة التي أطلقها الهراوي، هي أول مبادرة، وبعدما سمعت الكلام التقيته، وبحثت معه في هذا الموضوع».

وتابع ان «وجهة نظر (الرئيس الهراوي) ان هذه المبادرة هي وسيلة لتغيير الحياة السياسية نحو الأفضل، وللوهلة الأولى اعتقدت ان الكلام الصادر عنه عبارة عن أفكار تبادلها أثناء لقائه مع النواب، ولكن تبين لي انه درس هذا الموضوع جيدا وفكر فيه ملياً وهو جدي في طرحه».

وأضاف الحريري: «ان هذه المبادرة من رئيس الدولة يفترض أن تناقش وتتبلور لنعرف كيف سيتلقفها المعنيون من النواب ومجلس الوزراء. وما يعنيه الرئيس هو ان تجري الانتخابات على مرحلتين، المرحلة الأولى في الأقضية والثانية على مستوى لبنان كله، وكل مقعد مهما بلغ عدد المرشحين له يتأهل المرشحون الثلاثة الذين يحوزون على أعلى نسبة من الأصوات لانتخابات المرحلة الثانية على مستوى لبنان كله».

ووصف الفكرة بأنها «جريئة ولكن بحاجة الى التمحيص والدرس وعدم الاستعجال في الحكم عليها».

وأشار الى ان الرئيس يعتبر ان هذه الانتخابات ستأتي بمجلس نيابي يسوده الاعتدال من كل الطوائف والمناطق «ونحن لم نكون رأيا نهائيا حول هذا الموضوع، ولكن عندما تأتي المبادرة من رئيس الدولة فمن واجبنا ان ندرسها بجدية ولا نعطي رأينا بتسرع».

وتحدث الحريري عن بيروت، وأكد ان «المشكلات والهموم كثيرة في العاصمة على الرغم من حل الكثير منها، ولكن الطريق لا زالت طويلة، إلا أن البلد انتقل من حال الى حال، وبيروت بالذات تحسنت كثيرا وباستطاعة المواطن ان يلمس هذا التحسن على الرغم من أن جزءا من الخدمات لا يزال غير مكتمل، وان العمل مستمر في عدة شوارع، وهناك معاناة من الازدحام والوضع الاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك».

كرامي يؤيد طرح الهراوي حول الانتخابات:
مشروع عادل وجدّي يحقق الاستقرار

طرابلس ـ «السفير»

أعلن الرئيس عمر كرامي تأييده لطرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين، معتبراً أن المشروع جدي وليس بالونا، ومن شأنه أن يحقق الاستقرار في الحكم وقيام الدولة الحديثة، وجدد انتقاده للموازنة الجديدة التي وصفها بانها «خاوية»، مؤكداً ان كتلة نواب طرابلس لم تصوت عليها في الجلسة النيابية لأنها «لم تكن موجودة».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس كرامي خلال افطار مستوصفات الكرامة في طرابلس الذي أقيم غروب أمس الأول، في منتجع الناعورة، بحضور الرئيس أمين الحافظ ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنواب: نجاح واكيم، زاهر الخطيب، نايلة معوض، محمد كبارة، رياض صراف، مخايل ضاهر، فايز غصن، وجيه البعريني، سليم حبيب، صالح الخير، حبيب كيروز، حسن عز الدين، جان عبيد، مانويل يونس، وكريم الراسي والنائب السابق بطرس حرب وشخصيات.

بعد تلاوة القرآن الكريم لشيخ قراء طرابلس صلاح الدين كبارة، ألقى رئيس المكتب الصحي الدكتور عمر دبليز كلمة، ثم ألقى كرامي كلمة شدد في مستهلها على أهمية عمل المستوصفات، ثم تطرق الى جلسات المجلس النيابي لمناقشة مشروع موازنة العام ١٩٩٦، فلاحظ ان «ما سمعناه وما قرأناه وما شاهدناه، هو تعبير واضح لما سيكون عليه الاعلام الموجه في المستقبل»، مذكراً بما سبق ان اعلنه في المجلس من انه يمكن ان تكون تلك الجلسة هي «آخر جلسة علنية، وانه يمكن ان تكون آخر مرة يظهر فيها نواب المعارضة على الشاشة صورة وصوتاً»، مكرراً معارضته للإعلام من لون واحد، وقال: «ان ماسمعناه وقرأناه هو نموذج لهذا الاعلام، لذلك فاننا سنستمر في مقاومة هذا الموضوع بكل الوسائل المشروعة».

وأوضح كرامي ان كتلة نواب طرابلس والشمال اعترضت على الموازنة الجديدة ولم تصوت عليها على الاطلاق، لأن الكتلة بكاملها لم تكن موجودة في المجلس عند التصويت، بالإضافة الى ان الكتلة مع العديد من النواب ما تزال تدرس إمكانية الطعن من الناحية الدستورية بهذه الموازنة التي «لا تحرز» وهي خاوية من كل شيء.

وقال: «نحن ما نزال ننتظر جلسة مجلس النواب التي وعد بها الرئيس نبيه بري من أجل وضع القوانين اللازمة لمراقبة هذه المجالس، لأنه لا يمكن ان تستقيم الأمور، ولا يمكن ان يوقف الهدر الا إذا وضعت هيئات الرقابة يدها على هذه المجالس».

ثم تناول الرئيس كرامي ما ورد عن لسان رئيس الجمهورية بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين فقال: «ان التأكيدات وعلى أعلى المستويات بأن الانتخابات النيابية ستتم في موعدها، أي في شهر أيلول، هي تأكيدات بدأنا نصدقها. ونرجو ان تكون صحيحة وحقيقية، لأننا جميعاً تواقون لأن ينتخب هذا الشعب ممثليه الحقيقيين من اجل المرحلة المقبلة الحبلى بشتى المشكلات والأحداث والتي لا بد لمجلس نيابي جديد ودم جديد من أن يتحمل المسؤولية ويواجه هذه الأحداث وهذه المشكلات».

أضاف «أما بالنسبة للتقسيمات فكلكم تعرفون أننا كنا من أوائل الذين طالبوا بأن يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، لأسباب عديدة شرحناها في مواقف كثيرة، وأهمها الانصهار الوطني وقيام الأحزاب الوطنية التي تحل محل الأشخاص والأفراد والزعامات أي أن تحل البرامج مكان الأشخاص، وهذا ما يحقق الاستقرار في الحكم، وهذا ما يحقق قيام الدولة الحديثة والانتهاء من الطائفية السياسية. فإجراء الانتخابات على أساس ان يكون لبنان دائرة انتخابية هو الخطوة الأولى نحو تحقيق هذه الأهداف. ولذلك فنحن نعلن مرة أخرى اننا مع هذا الطرح ومع هذا المشروع، ولنا اعتقد جازماً بأن ما قاله فخامة الرئيس ليس بالونات للاستماع أو لرصد الردود، إنما هو مشروع جدي، وهذا الكلام هو تمهيد لطرح المشروع في أواخر آذار أو في نيسان كمشروع نهائي من أجل اجراء الانتخابات على أساسه. ولا شك في ان اجراء الانتخابات على مرحلتين المرحلة الأولى تكون على أساس القضاء وبنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة من أصوات المقترعين هو مشروع عادل ويؤهل الذين يمتلكون الشعبية الكافية التي تؤهلهم لخوض المعركة النهائية التي توصلهم الى مجلس النواب».

اتفاق المكاتب الحدودية مع المر وحربا

علمت «السفير» ان مشروع اتفاق اقامة مكاتب مراقبة حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا قد تم إنجازه وسلم الى وزيري الداخلية في كل من البلدين لوضع الملاحظات والاقتراحات عليه.

ويرتقب ان يضع الوزيران ميشال المر ومحمد حربا هذه الملاحظات خلال الاسبوع الحالي، على ان يرفع لاحقاً الى رئيسي الحكومة في البلدين لإبداء الرأي وتقرير كيفية التنفيذ.

جنبلاط: لا نخاف الدائرة الكبرى
شرط نزاهة الانتخابات وحرية التحالفات

جنبلاط مع بعض الوفود في المختارة (خلدون زين الدين)

المختارة ـ «السفير»

أعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس مجموعة مواقف من الشأن الانتخابي وما يحيط به، بعد فترة صمت طويلة نسبياً. فأكد امام وفود شعبية زارته في المختارة انه يؤيد جعل لبنان دائرة واحدة «شرط ان تكون الانتخابات نزيهة وان يسمح لنا بالتحالف كما نشاء».

ولكن جنبلاط عاد ودعا الى اعتماد الدائرة الصغرى كونها تعكس «افضل تمثيل ديموقراطي» ونبه الى «محاولات رخيصة للعودة الى اجواء عام ١٩٥٧»، مشدداً على «ان ظهرنا محمي وسوريا معنا».

قال جنبلاط لوفد من آل شيا، في معرض تناوله الشأن الانتخابي: «مطلبنا الا تذوب شخصيتنا، ان على صعيد المحافظة او على صعيد لبنان ككل، وفي الاساس نحن لم نخف عندما كانت هناك ظروف اقسى بكثير، وحتى لو صار جبل لبنان دائرة واحدة فنحن لها ولا نخاف شرط ان تكون الانتخابات نزيهة وان يسمح لنا بالتحالف كما نشاء، وانتم تعرفون تحالفات الماضي كيف كانت تركب في جبل لبنان على ايام نظيرة جنبلاط وميشال اده والشخصيات المرموقة في الصف المسيحي وغير المسيحي».

اضاف: «نحن لا نخف من الدائرة الكبرى اذا كانت الانتخابات نزيهة وتامنت حرية التحالف ونؤكد مجدداً ان خير تمثيل ديموقراطي في بلاد العالم الراقية هي الدوائر الصغرى لذا نتمسك بالدائرة الصغرى وهذا هو المعمول به في اميركا وفرنسا والدول الراقية».

وتمنى جنبلاط خلال استقباله وفداً من ابل السقي ان يزور البلدة بعد التحرير وجلاء القوات الاسرائيلية ودعا الدولة الى ان تقدم الحد الادنى من المساعدات للصمود.

وخاطب جنبلاط وفداً من العقبية وراشيا بالقول: ان التضحيات ليست بغريبة على هذه المنطقة العربية الابية من العقبية الى كامد اللوز الى جب جنين وراشيا لكن هذه المنطقة محرومة من الخدمات، والحزب الاشتراكي قدم الحد الادنى منها ايام الادارة المدنية وربما هي محرومة من بعض التمثيل النيابي الحقيقي انما هناك نواب ممتازون يقدمون الخدمات وهذا واجبهم.

وقال جنبلاط امام وفد من الغابون: لن نسمح باختراق الصف وليس من احد سيخترق الصف. سنتابع المسيرة من اجل تحقيق الاهداف ومنها مساعدة الفقير في كل المناطق، وتطالب الدولة بتحسين وضع المنطقة. صحيح ان بيروت عاصمتنا جميعاً لكن من غير الكافي ان نحصر كل مشاريع الدولة ببيروت.

وشدد على ان الدائرة الصغرى وحدها تسمح بانتخاب النائب الذي يعرفه المواطن والذي بمقدوره ان يحاسبه اذا قصر. كما هو الحال في عاليه، حيث ان بعض الذين انتخبناهم طعننا في الظهر.

واعتبر جنبلاط امام وفد من قرى العبادية، شويت، الهلالية وبعلشميه ان المطلوب هو الوعي مشيراً الى انه «في الماضي انتصرنا بوحدة الصف والكلمة والوعي. وظروف اليوم ليست صعبة. غيمة وتمر. وكل ما نطالب به حرية التعبير واختيار الممثل الصحيح. فلا نريد ان يختار غيرنا ممثلين عنا، لا نريد غيرنا ان ينتخب عنا او ان نذوب واعتقد بان هذا مطلب محق».

وقال جنبلاط لوفد من بلدة بتاتر ان هناك محاولات رخيصة للعودة الى اجواء عام ١٩٥٧، واضاف: «الماضي دفناه جميعاً ودفنا الاقطاع وانطلقنا في الحرب وصمدنا واليوم ننطلق الى السلم ومع كل الاصرار سنعيد التعايش الى الجبل، ظهرنا محمي، سوريا معنا، مرت بعض الغيوم وزالت. لا خطر، فالطريق طويل، وهو في اوله».

وامام وفد من الناعمة شدد الوزير جنبلاط على «ان مسيرة العودة مستمرة بالتعاون مع الرئيس رفيق الحريري، وان حصل بعض التأخير فلاسباب مالية فقط. وكل ما نتمناه ان يبقى صندوق المهجرين ليلبي الحاجات».

مراد ودلول ومسقاوي وجابر:
الاقتراح خطوة متقدمة

نوه اربعة وزراء باقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين، الأولى على أساس القضاء او الدائرة المصغرة، والثانية على مستوى لبنان. لكن هؤلاء لم يقطعوا رأياً واحداً بتأييد الاقتراح، وان أجمعوا على تأييد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة.

□ واعتبر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان اقتراح رئيس الجمهورية «مهم» شرط ان يطرح أمام الرأي العام، ثم ينتقل الى مجلس الوزراء فمجلس النواب لإقراره. مؤكداً انه مع المساواة والعدالة في توزيع الدوائر الانتخابية، آملاً بعدم سماع مقاطعة من هنا وهناك. داعياً كل القوى الى صناديق الاقتراع حتى «نصل الى مجلس نيابي يمثل الجميع ويؤمن به الجميع».

ورأى مراد في كلمة ألقاها خلال حفل إفطار في بلدة المنارة في البقاع الغربي، ان بعض مداخلات النواب في جلسة مناقشة الموازنة كانت تتصف بالجدية والموضوعية، لكن بعضها الآخر كان هدفه توجيه رسائل الى القواعد الانتخابية، معتبراً ما حدث، سلبياً كان أو إيجابياً، «ظاهرة من ظواهر الديموقراطية».

□ وأعلن وزير النقل المحامي عمر مسقاوي تأييده للمحافظة دائرة انتخابية واحدة، «إذا لم يكن هناك من اقتراح آخر». ووصف اقتراح الرئيس الهراوي بأنه «خطوة نحو التقدم في مسار الديموقراطية، لأنه يفسح المجال لإعطاء مفهوم اشمل من المنطقة او الدائرة بالنسبة الى ممثلي الأمة، على اعتبار ان النائب هو ممثل كل لبنان»، لكنه رأى ان الاقتراح ربما يؤدي من الوجهة العملية الى الكثير من السلبيات، خصوصاً في أعقاب الأحداث التي اوجدت انقسامات اساسية مختلفة سواء كانت هذه الخلافات طائفية او سياسية.

ورأى ضرورة ان يعالج هذا الاقتراح «بكل حكمة وصدق اذا كان هناك اتجاه نحوه، بشكل يراعي كل هذه الاعتبارات كحلقة او كخطوة في المسار نحو الدائرة الواحدة في لبنان».

□ ولاحظ وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في ندوة صحافية عقدها أمس في منزله في النبطية ان رئيس الجمهورية عندما يطرح اي موضوع لا يطرحه بطريقة كيفية، بل بعدما يكون قد درسه وبعد استماعه الى وجهات نظر كثيرة.

وقال: «ان الانتخابات على صعيد الدائرة الواحدة هي مطلب الكثيرين من اللبنانيين، لأنها تضعف المتشنجين والمتعصبين وتقوي المعتدلين الذين سيمكنهم استقطاب اصوات الناخبين في معظم المناطق اللبنانية، وليس فقط في منطقة واحدة او في قضاء واحد».

وتمنى جابر ان يُدرس اقتراح رئيس الجمهورية بشكل اعمق لكي نستطيع التوصل الى قانون انتخابي حديث وعصري يوصل الى الندوة النيابية مرشحين لجميع الشعب اللبناني.

□ ووصف وزير الدفاع الوطني محسن دلول اقتراح الرئيس الهراوي بأنه «قيم ويرتكز على منطلقات ايجابية»، مشيراً الى ان من اهدافه الاساسية التمثيل الصحيح الذي يراعي من خلال القضاء، ويؤدي الى بلورة صيغ تنظيمية للعمل البرلماني في المستقبل، من حيث الكتل التي تحمل برنامجاً إصلاحياً، ومن حيث الاحزاب التي يجب ان تدعم وتقوى.

واعتبر دلول ان المبادرة «قابلة جداً للتطبيق، لكن علينا ان نتناقش حولها بهدوء حتى نستطيع ان نرسي لها القواعد السليمة، وأن نضع لها المبررات حتى يقدر الرأي العام على تخطي الصعاب».

واعتبر ان العقبات التي تعترض المحافظة او الصعوبات التي لا يذللها القضاء، يمكن ان تحل من خلال هذه الصيغة. اي ان نراعي صحة التمثيل، من خلال مرشحي القضاء، ومن ثم تهدف الى تعزيز وحدة الوطن من خلال لبنان دائرة انتخابية واحدة».

نواب: الاقتراح مدخل لإنشاء أحزاب

رأى النائب علي عسيران في اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول الانتخابات النيابية «المدخل لايجاد الاحزاب الوطنية التي تتعاطى الشأن العام اللبناني». فيما دعا النائبان طلال المرعبي وايوب حميد الى إقرار قانون انتخابي عصري.

وثمن عسيران في تصريح له اقتراح الهراوي، واشار الى ان الصعوبة في تطبيقه «تكمن في عدم وجود الاطار الحزبي له»، والى ان المشكلة الرئيسية «تبقى في الطائفية التي ستلعب دوراً اكبر بحال إجراء الانتخابات على صعيد لبنان، وهذا ما يمكن ان يشكل هاجساً للبعض».

اضاف «اذا اردنا ان ننفذ الاقتراح فيجب ان ننفذ اللامركزية الادارية والانتخابات الاختيارية والبلدية».

وشدد النائب طلال المرعبي على ان «الانتخابات النيابية حق من حقوق المواطنين للتعبير عن ارائهم وتطلعاتهم وتجسيد الحياة الديموقراطية والحريات العامة».

ونوه بضرورة اقرار «قانون انتخابي عصري يتلاءم مع كافة التطلعات ويرضي طموحات الشباب ويسمح للجميع بالمشاركة».

وقال: «ان لبنان لكل ابنائه، ويجب علينا جميعاً ان نسعى لتطبيق القوانين في اطار العدالة والمساواة بين كل ابناء المجتمع لان في ذلك تطبيقاً لوحدة ديموقراطية».

وايد النائب ايوب حميد في تصريح له ايجاد «قانون انتخاب عصري، وان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، تجمع العاملين في الحقل العام ليكون همهم جميعاً خدمة الوطن».

وقال ان الدائرة الواحدة «هي بمثابة نظرة شمولية تقارب بين اللبنانيين وتجمع بينهم على اختلاف اهوائهم، وان كان للكثيرين مآخذ عليها».

وحيا حميد الكلام الذي صدر عن رئيس الجمهورية حول الانتخاب، وتمنى للاقتراح التقدم ليصل الى قانون عصري يجمع ويوحد اللبنانيين مشيراً الى ان «الاحاديث عن اجراء الانتخابات على أساس القضاء، ثم الدائرة الواحدة، هي قفزة نوعية متقدمة في إطار ما نصبو اليه في هذا الوطن».

العودة عن الاستقالة مرهونة بإزالة أسبابها
تحرك نيابي تضامناً مع واكيم و«الحصانة»

كتب نبيل هيثم

تنعقد هيئة مكتب المجلس النيابي، ظهر اليوم، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والنقطة الأبرز على جدول اعمالها استقالة النائب نجاح واكيم.

وتقول مصادر نيابية، ان هذه الاستقالة ستكون ابتداءً من مطلع الاسبوع الحالي محور تحرك نيابي متضامن مع واكيم، سعياً لثنيه عن هذه الاستقالة، اولاً، ولتحصين «حصانة» النائب، أمام محاولات المس بها، كما حصل مع النائب واكيم نفسه في العديد من المواقع وخلافاً لنص المادة «٣٩» من الدستور التي لا تجيز اقامة أي دعوى جزائية على أي عضو من اعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته».

وتستغرب المصادر النيابية لجوء الحكومة الى اعتماد سياسة ابتزاز النواب، ومنهم النائب واكيم، ولا سيما من خلال الكلام الحكومي الصادر بعد جلسة المناقشة العامة للموازنة، واعلان واكيم استقالته، اذ ان هذا الكلام صور الاستقالة بالمسرحية، وحمّله مسؤولية ما آلت وستؤول اليه الامور لاحقاً.

وتقول المصادر ذاتها، ان الحكومة تاخذ من قضية واكيم غطاءً لمقصدها الإساسي، الهادف الى «قمع» المعارضة النيابية، عشية الانتخابات المقبلة، كي تأتي هذه الانتخابات ترجمة للرغبة الحكومية.

وترى المصادر ان الحل الأمثل لكل ما جرى، هو ان تتقدم الحكومة على الاستقالة، وليس اعتماد سياسة «ترهيب» النواب، وتصوير ما يقومون به في سياق ممارستهم الرقابية بأنه «تشويش» على الوضع العام. فالكل يعرف والحكومة اولهم، انه عندما يطرح النائب سؤالاً سياسياً على الحكومة فعليها ان ترد عليه في اطار السؤال، وليس على نحو ما حصل من تجييش ضد واكيم، الذي اشار في سؤال قدمه الى وجود خلل ما، وكان على الحكومة توضيح هذا السؤال، وليس تصوير واكيم وكأنه يمارس فعل الافتراء عليها.

وفي مواجهة ما اعتبره النواب مساً بحصانتهم، يتحرك بعض النواب المعارضين، في اتجاهين:

ـ الاول: الالتفاف حول النائب واكيم، وفي هذا السياق، اكد النائب زاهر الخطيب، «اننا لن نسمح باستفراد النائب نجاح واكيم بأي شكل من الأشكال، ولن نقبل بأن يبتزنا احد، وأنا ساكون اول المتضامنين معه» ويلوح الخطيب بالاستقالة من المجلس. ويقول: اذا ارادوا استفراد النائب واكيم في بيروت، وبالتالي سعوا لإجراء انتخابات فرعية في بيروت، فليتحضروا لإجراء انتخابات فرعية في جبل لبنان.

الثاني: التشديد على وجوب احترام حصانة النائب، وبالتالي دفع الحكومة الى «احترام» نص المادة ٣٩ من الدستور.

وهذا الأمر سبق للنائب زاهر الخطيب ان طرحه امام رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية برئاسة بري، للتحقق من مدى احترام حصانة النائب، وقد اكد الرئيس بري، كما اعلن اثناء الجلسة العامة لمناقشة الموازنة، ان هذه الحصانة «ستظل مصانة، ولا نقبل بأن يمسها أحد».

وعلى صعيد استقالة النائب واكيم، لم يطرأ عليها جديد، إذ انه ما يزال يصر عليها، ولم يصدر عنه حتى الآن ما يشير الى امكانية العودة عنها.

وفهم من خلال تطورات اليومين الماضيين، ان عودة واكيم عن استقالته مرهونة بإزالة الأسباب التي دفعته الى اعلانها.. ومن هذه الأسباب طبعاً: النهج الحكومي، والتعاطي «الفوقي» مع المجلس النيابي، ومحاولة تقييد النائب عبر المس بحصانته.. كما تقول مصادر نيابية.

الا ان واكيم لم يشأ ان يوضح هذه الأسباب، وآثر ترك ذلك الى مؤتمر صحافي يعقد منتصف الاسبوع الحالي، كما انه لم يحسم مكان عقد هذا المؤتمر، ان كان في المجلس النيابي، او في مكان آخر.

طرابلس

وكان قد عقد لقاء امس الاول السبت، في منزل الرئيس عمر كرامي في طرابلس، حضره النواب: واكيم، والخطيب وسليم حبيب.

وأوضح واكيم بعد اللقاء ان الحديث تناول موضوع الموازنة، والمناقشات التي دارت حولها.

وأشار الى ان الرئيس كرامي تمنى عليه العودة عن استقالته، وقال: سأترك الحديث عن الاستقالة الى المؤتمر الصحافي، وخلافاً لما تبادر الى اذهان البعض، ان ما حصل كان نتيجة نرفزة، وردة فعل... كلا، أنا كنت قد قدمت استقالتي منذ شهر ونصف، وفي اول الجلسة، قلت انه اذا استمرت الأمور على ما هي عليه، فأنا سأستقيل. للاستقالة اسبابها، ونرجو ان نتمكن من معالجة الاسباب.

ورداً على سؤال قال واكيم: في شأن ما قاله دولة رئيس الحكومة «الشيخ رفيق» ان استقالتي هي مسرحية انتخابية فأقول انه على الأقل نحن لا نتقن المسرحيات، لا مسرحيات الاعتكاف ولا مسرحيات التلويح بالاستقالة، نحن نقول وننفذ.

واعتبر ان المشروع الذي يحمله هذا الحكم هو الذي يؤدي الى افلاس الدولة والى دمار المؤسسات وانتهاك الدستور وخرق القوانين.

وطالب واكيم «بتشكيل لجان تحقيق برلمانية للتحقيق في كل ما يرتكبونه على كل صعيد».

ورداً على سؤال رأى واكيم ان القرار بحظر التجمعات والتظاهرات هو قرار مخالف للدستور.

الى ذلك، اعلن الرئيس عمر كرامي معارضته استقالة النائب نجاح واكيم.

وقال كرامي في مؤتمر صحافي له امس، ان نيابته (واكيم) ليست ملكاً له، بل انها وكالة من الشعب، وغير مسموح له بأن يفرط بهذه الوكالة.

الحسيني: الانتخابات فرصة لتجديد طاقمنا السياسي
نطالب بضمانات للمشاركة بينها حكومة حيادية

بعلبك ـ «السفير»

رأى الرئيس حسين الحسيني اننا أمام فرصة جدية جديدة لإمكانية تجديد طاقمنا السياسي، وفقاً لأحكام الميثاق الوطني، تتمثل في استحقاق الانتخابات النيابية العامة وعلى أساس المحافظات الخمس بالنسبة للدوائر الانتخابية. داعيا الى تأمين الضمانات اللازمة لصحة هذه الانتخابات وأولها تشكيل حكومة حيادية موثوقة تشرف عليها، وحماية حرية الاعلام.

وحدد الحسيني في كلمة له مساء أمس، خلال حفل إفطار أقامه في بعلبك، في حضور النائب إيلي سكاف أربعة أسس لتشكيل حكومة وفاق وطني هي:

أولا: المشاركة تأمينا لقوة الحكم.

ثانيا: الحكم من خلال المؤسسات ووفقا للدستور والقوانين.

ثالثا: البناء على الإمكانات الواقعية والثقة التي يوفرها الوفاق.

رابعا: خوض معركة تحرير الأرض والسلام بما ينبغي من تضامن لبناني ـ لبناني، وبما يتوجب من تعاون وتنسيق مع سوريا.

وقال: الى الآن، ما زال المجلس النيابي، يتعرض لحملات من يريد ان يجعل الحرية في مجابهة الدولة.

وأشار الى اننا «لم نتخلص بعد من أوهام الزعيم الأوحد أو الحزب الأوحد أو الفريق الأوحد الذي يتوهم انه الحل، وانه الضمانة». وقال: ألم نتعلم بعد ان الزعيم أو الشخص الأوحد لا مكان له في لبنان؟ وان الضمانة هي في المؤسسات؟ وان الطموحات الشخصية ليست هي المسألة؟

وأضاف: الحاصل اليوم، هو ان الذين في موقع المسؤولية، يتصرفون وكأن العقل قد حل وانحصر في أشخاصهم، بينما هم ينظرون الى جمهور الناس، نظرتهم الى من لم يبلغ سن الرشد بعد.

والهجمة على النائب نجاح واكيم ليست انتصارا للمذهب أو الطائفة، إنما هي لحساب الاستمرار في انتهاك الدستور والقوانين والقواعد والأصول».

وأضاف: المسألة إذن، هي في ان يكون للبنانيين سلطة رأي عام، وقدرة عمل عام، في مؤسسات، رقيبها، هو الضامن لعمل مؤسسات الدولة، وهي الضامن لحقوق وحريات اللبنانيين.

وأكد اننا أمام استحقاق جديد وأمام امتحان جديد، وقال: نحن أمام فرصة جدية جديدة، تلوح في أفقها إمكانية تجديد طاقمنا السياسي، وفقا لأحكام ميثاقنا الوطني.

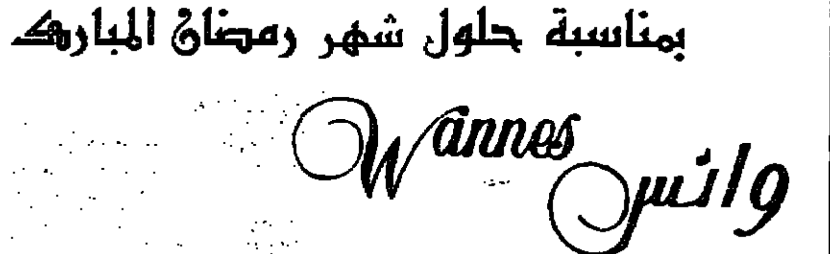
نحن أمام استحقاق الانتخابات النيابية العامة، وعلى أساس المحافظات الخمس بالنسبة للدوائر الانتخابية.

وأضاف: فالمعركة الأولى، هي في تأمين الضمانات اللازمة لصحة هذه الانتخابات، وأول هذه الضمانات، هي في تشكيل حكومة حيادية موثوقة، تشرف عليها، وثانيها، هي في تحقيق السلطة القضائية المستقلة، الشاملة الحاكم والمحكوم، لما لها من دور في هذه الانتخابات، وثالثها هو في حماية حرية الاعلام المرئي والمسموع، فضلا عن الاعلام المكتوب، تأمينا لوصول المعلومات الصحيحة للناخبين.

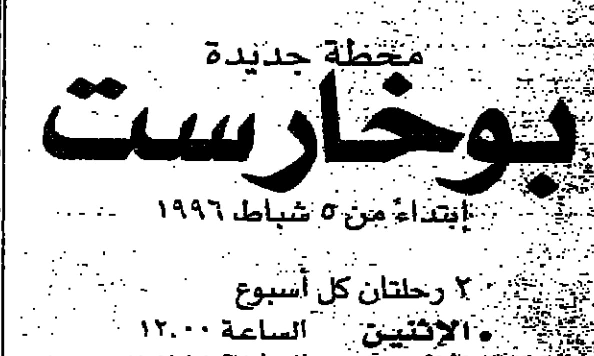
وقال: والمعركة الثانية، هي في جعل الانتخابات النيابية العامة المقبلة، فرصة لإظهار الارادة الوطنية الجامعة التي هي إرادة وحدة، وتحرير وإصلاح.

وألقى الشاعر طلال حيدر قصيدة للمناسبة.









«اللقاء الوحدوي»: الجلسة النيابية ألحقت ضرراً بالبلاد كلها

رأى «اللقاء اللبناني الوحدوي» في الجلسة النيابية الاخيرة «ضرراً لحق بالبلاد كلها»، معتبراً انها بينت ان ليس في البلد «حكومة قادرة على الدفاع عن نفسها. وان بعض المعارضة كثيراً ما ينزلق الى مواقع العبث والتشهير». ودعا الى ان تتسم العلاقات والاتفاقيات بين سوريا ولبنان بدرجة عالية من الشفافية فلا يبقى فيها شيء مخفي، والى ان يصارح المسؤولون اللبنانيون المسؤولين السوريين بكل تخوف او غبن او اجحاف تتعرض له المصلحة اللبنانية.

عقد «اللقاء اللبناني الوحدوي» الشهري في «دار الندوة» برئاسة منح الصلح واصدر اللقاء بياناً حدد فيه موقفه من بعض القضايا الراهنة. فقال حول ما جرى في الجلسة النيابية الاخيرة: انها الحقت ضرراً بالبلاد كلها. وفي حين ان النظام البرلماني الديموقراطي يقوم على وجود حكومة ومعارضة، تبين من خلال الجلسة انه ليس هناك في البلد حكومة قادرة على الدفاع عن نفسها. وان بعض المعارضة كثيراً ما تنزلق الى مواقع العبث والهذر والتشهير.

واضاف: لقد كان الجمود هو المسيطر على سقوف الحكومة وبقيت تساؤلات ومعلومات محددة مطلوبة من دون توضيح ومن دون جواب. وبالمقابل انتقد النواب الموازنة والحكومة بعنف ثم صوتوا لها باكثريتهم الساحقة.

وقال: ان منطق «الاعمال تتكلم» الذي اتكلت عليه الحكومة لا ينسجم مع متطلبات ومناهج العمل الديموقراطي القائمة على الحوار والمحاسبة والمناقشة والردود المقنعة بالبينات والارقام، واكتفاء المعارضة بالخطب. والماحكات لا ينقل الاعتراضات المحقة الى حيز التطبيق العملي.

واخذ اللقاء على الموازنة العامة، ارتفاع نسبة الدين العام الداخلي والخارجي، وتراجع حجم الاموال المخصصة للاستثمارات. وتجاهل حاجات اساسية لتطوير قطاعات حيوية. ودعا الحكومة الى مراجعة جريئة لسياستها الاقتصادية والمالية والضرائبية، والى عدم استسهال اللجوء الى الاستدانة، وعدم التهوين من موضوع الهدر.

وتناول العلاقة اللبنانية - السورية، مشيراً الى ما اثير حول اتفاقات سرية تمت بين لبنان وسوريا، واكد على ضرورة ان تتسم العلاقات والاتفاقات بين البلدين الشقيقين «بدرجة عالية من الشفافية، فلا يبقى شيء فيها مخفياً». كما دعا اللقاء الى ان يصارح المسؤولون اللبنانيون المسؤولين في سوريا حول كل تخوف، وكل غبن، او اجحاف تتعرض له المصلحة اللبنانية. فالاخوة القومية لا يقتضي، بل توجب، الوعي المطلب على المصلحة اللبنانية كما توجب طرحها بكل وضوح لأن ذلك هو الطريق الصحيح لبناء علاقة لبنانية - سورية قادرة على الصمود والنمو ومواجهة تحديات الساحة الدولية ولا سيما مطلب تحرير الجنوب والبقاع الغربي على قاعدة القرار ٤٢٥.

كما تناول اللقاء الوضع التربوي، معتبراً مشروع الهيكلية التربوية جدي ويأتي في زمنه قبل استفحال وتدهور الوضع التربوي. ورأى ان الفرصة موجودة للمعالجة، شرط ان نعبئ الطاقات حول اتجاه تربوي يساعد على مكافحة البطالة وتعميم التقنية وتشجيع الانتاجية، وتوحيد البلاد.

وحول التحرك الذي بدأ به اساتذة الجامعة اللبنانية، والمعلمون، بهدف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة والوزارات المعنية، اكد اللقاء «تضامنه مع مطالبهم المحقة، داعياً الحكومة الى تعزيز الجامعة الوطنية والتعليم الرسمي، وايلاء قضايا الاساتذة الجامعيين مرتبتها الحقوقية في الطليعة من مقومات النهوض الحقيقي بالوطن والمجتمع».

بويز يتفقد سهل عدلون

تفقد وزير الخارجية فارس بويز، اول امس، المنطقة الزراعية في سهل بلدة عدلون في قضاء صور، والتقى عدداً من فاعليات المنطقة يرافقه النائب احمد عجمي الذي رحب ببويز على ارض الجنوب قائلاً: «هذا القطاع (الزراعي) يا معالي الوزير هو السلاح الذي يقترن بالمقاومة حتى الصمود والتحرير». لافتاً الى معاناة العاملين في هذا القطاع «الذي طالما حاولت اسرائيل ان تقطع انتاجه عبر المضاربة بالبضائع المماثلة وعبر حرق المحاصيل وحرمان العديد من المزارعين من التوجه الى ارضهم وخصوصاً على قرى التماس مع الاحتلال».

من جهته، قال بويز: ان زيارته للجنوب «تأتي في سياق الاطلاع على اوضاع اهلنا المزارعين الذين يعانون من الاحتلال الاسرائيلي. ولكي نشد اواصر المحبة والمودة». ودعا الوزارات المعنية الى الاهتمام بالقطاع الزراعي ومنع البضائع المستوردة المنافسة.

الحركة الشعبية الديموقراطية في كفرصير

قام وفد من الحركة الشعبية الديموقراطية برئاسة النائب حبيب صادق وعضوية الدكتور فؤاد شاهين والدكتور طنوس باسيل والشاعر مصطفى سبيتي بزيارة بلدة كفرصير (النبطية) حيث التقى اعضاء الحركة واصدقاءها وعدداً من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

وجرى حوار مفتوح حول مشروع الحركة والمواضيع المستجدة سواء على الجبهة الجنوبية او على مستوى الوطن.

وتوقف المتحاورون عند النتائج التي اسفرت عنها جلسات المجلس النيابي الاخيرة، وما انتهت اليه، حيث أكد صادق ان ما جرى في الجلسة النيابية الاخيرة يعتبر ضرباً لروح الدستور ونصه واستهتاراً بالنظام الداخلي للمجلس. كما اكد ما ذهبت اليه الحركة من اعتبار ان ما جاء في هذه الجلسة النيابية، «ما هو الانتيجة تواطؤ مكشوف بين رئاستي الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية».

واشار الى المشادة التي وقعت خلال الجلسة واعتبرها تشكل نيلاً ليس من كرامة النائب نجاح واكيم فحسب، انما من كرامة النواب جميعاً واستهتاراً بالحصانة النيابية التي يتمتع بها النائب.

كما تناول الحوار موضوع الانتخابات وما طرحه رئيس الجمهورية في هذا الصدد وكان هناك اتفاق على ان الانتخابات النيابية المقبلة لكي تتوفر لها شروط النزاهة ينبغي ان تقوم على شرطين اساسيين متلازمين اولهما: سن قانون انتخابي وعصري. وثانيهما: ان تتولى حكومة حيادية الاشراف على العملية الانتخابية. والا فيمكن الطعن بنزاهة الانتخابات القادمة سلفاً اذا لم يتوفر هذان الشرطان.

غيث يزور فضل الله

استقبل السيد محمد حسين فضل الله في دارته في حارة حريك، اول امس، الشيخ بهجت غيث، يرافقه رئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر. وجرى البحث في ضرورة تعزيز الوحدة داخل الطائفة الدرزية.

وتمنى غيث في تصريح له بعد اللقاء «ان يكون هناك المزيد من التوجهات في المواقع التي نرى انها مسؤولة في هذا الوقت لتقويم الامور ومعالجتها بشكل سليم لنخرج من الازمات التي يعيشها لبنان». مؤكداً على الاتفاق في وجهات النظر مع فضل الله على معالجة الامور من خلال «الطريقة الهادئة والواعية والعاقلة».

جرح إسرائيليين و«لحدي» في موقع الدبشة
اختطاف ٣ صيادين قبالة شاطئ صور

رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي من وتيرة اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، واقدمت على اختطاف ثلاثة صيادين من مركبهم قبالة الشاطئ جنوبي مدينة صور، وقصفت مناطق في القطاعين الشرقي والاوسط في ظل غارات وهمية نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي، في حين جرح جنديان إسرائيليان وعنصر من ميليشيا العميل أنطوان لحد في عمليات نفذتها المقاومة ضد مواقع ودوريات الاحتلال والمتعاملين معه.

قرصنة بحرية

واشارت مراسلة «السفير» في مدينة صور ثناء عطوي الى ان زورقين إسرائيليين اختطفا فجر امس، ثلاثة صيادين هم الشقيقان عصام السمرا (٢٨ عاما) ووسام السمرا (١٨ عاما) وحسن الزين (٢٢ عاما) عندما كانوا على متن مركبهم «على الله» قبالة شاطئ القليلة، جنوب مدينة صور وعلى مسافة قريبة من الشاطئ.

وكان الزورقان قد أطلقا بغزارة منذ ساعات الفجر الأولى نيران رشاشاتهما على أكثر من عشرة مراكب، مما ادى الى تضرر المركب «أبو الياس» ومراكب أخرى برصاص الزوارق المعادية.

وأكد صيادو الأسماك في ميناء صور لـ«السفير» ان الزورقين أطلقا مئات الطلقات النارية باتجاه مراكبهم، علما انهم لم يتخطوا الشريط البحري المتعارف عليه.

وقالوا ان الجنود «أشعلوا» البحر برصاصهم وكانوا بمشطون محيط المراكب بشكل جنوني واقتادوا الصيادين الى وجهة مجهولة.

إيقاف باخرة

وكان الزورقان المذكوران قد عمدا ليلا الى إيقاف باخرة روسية تدعى «إيفان دربي» آتية من ألمانيا تحمل مستوعبات وسيارات وأخضعاها لتفتيش دقيق ولم يسمحا لها بدخول مرفأ صور إلا بعد تحصيل الضريبة الروتينية منها. وقد شوهدت الباخرة متوقفة خلال التفتيش بالعين المجردة.

قصف

وأفادت المراسلة ان القوات الإسرائيلية قصفت بالمدفعية عند الثامنة والنصف صباح أمس، بلدة بيت ياحون، من موقعها في القنطرة. وطال القصف بعد ذلك أطراف قبريخا وتولين ومجرى وادي السلوقي والحجير.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع قبل ظهر امس محيط وأطراف زوطر الشرقية ويحمر وأرنون ومزرعتي الحما والحمرا ومجرى نهر الليطاني، وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف مماثل وعلى فترات متقطعة ليل وفجر امس، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفلتة.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس ونفذ غارات وهمية وقام بطلعات استكشافية فوقها.

واعتبارا من الثالثة بعد ظهر امس جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها لمحيط وأطراف بلدات أرنون ويحمر وكفرتبنيت ومزرعتي الحما والحمرا وذلك من مواقعها في الزفلتة، كما تعرض الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت لتمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من موقع الاحتلال في تلة علي الطاهر.

ومن البقاع الغربي أفاد مراسل «السفير» شوقي الحاج، ان القصف الاسرائيلي طال، صباح امس، المرتفعات الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة.

كما استهدف القصف المرتفعات الواقعة الى الغرب من بلدة عين التينة والسلسلة الواقعة الى الجنوب الغربي من موقع تومات نيحا، إضافة الى أحراج ميذون.

جدار الصوت

وسجل تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر وعلى علو منخفض فوق منطقة البقاع الغربي، حيث جوبه بنيران المضادات الأرضية وعند الحادية عشرة اخترق الطيران جدار الصوت.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت صباح السبت الفائت بلدات المنصوري، مجدل زون، زبقين والأودية المجاورة لها.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بشكل متقطع ابتداء من السادسة مساء امس السريرة والقطرانة، بمعدل قذيفة كل خمس دقائق بمدافع من عيار ١٧٥ ملم واستمر القصف حوالى ساعتين.

عمليات

بالمقابل، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، ان مجموعات تابعة لها، هاجمت عند السابعة من صباح امس موقع تومات نيحا مستخدمة الأسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى تدمير عدد من دشم الموقع وإيقاع إصابات في حاميته.

كما أعلنت في بيان آخر، ان وحدة الاسناد الناري التابعة لها استهدفت عند الساعة الثانية عشرة والنصف بعيد ظهر السبت الفائت تجمعين لقوات الاحتلال تم رصدهما داخل موقعي تومات نيحا وكفرحونة في البقاع الغربي حيث حقق المجاهدون إصابات مباشرة في التجمعين.

جريحان إسرائيليان ولحدي

في هذا السياق، اعترفت وسائل الاعلام اللحدية بأن جنديين إسرائيليين وعنصراً في ميليشيا لحد أصيبوا بجراح ظهر أمس في قصف مدفعي نفذته المقاومة ضد موقع الدبشة.

محاولة قضم

على صعيد آخر، أفاد قادمون من منطقة الشريط ان وساطات يقوم بها بعض الوجهاء في المنطقة لتدارك خطوة إقدام إحدى لجان الأوقاف على وضع يدها على مدافن تعود الى عرب العرامشة وسكان بلدة الضهيرة في منطقة البطيشية التي كانت عرضة في السنة الماضية لمحاولة قضم إسرائيلية فاشلة.

● أقامت الجبهة الشعبية - القيادة العامة - احتفالا تأبينيا لشهداء مجموعة الشهيد يحيى عياش الذين سقطوا في مواجهة مع قوات الاحتلال في منطقة الشريط الحدودي، تحدث فيه المسؤول الاعلامي للجبهة في الجنوب أبو وائل عصام وأبو عماد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين.

والقى كلمة القوى الوطنية والاسلامية الشيخ ماهر حمود الذي حيا الجبهة وشهداءها وأكد على خيار المقاومة وخيار الجهاد في لبنان وفلسطين.

والقى كلمة الجبهة أبو خالد حسني الذي أكد على أن خيار الجبهة سيبقى هو خيار المقاومة ونهج الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني مهما غلت التضحيات.

لجنة حقوق الإنسان النيابية تبحث الموضوع غداً
الشكوى من الضابطة العدلية كيف تعالج؟

كتب فارس خشان

يتوقع لاجتماع لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي البرلمانية غدا ان يكون حاميا في موضوع «التعذيب» الذي يشهده المستدعون الى التحقيقات الاولية. ونظرا لمواقف المعنيين بهذا الموضوع الحساس وقد لا يكون بين المجتمعين من ينفي حدوث الافعال المنافية لحقوق الانسان وان وجد بالطبع من يخفف من حدتها (ممثلو وزارة الداخلية) او يجد لها مبررات تتعلق «بمصلحة البلاد العليا».

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد دعا اللجنة الى عقد هذا الاجتماع بعدما توالى على الكلام حول هذا الموضوع في الجلسة الاخيرة للمجلس كل من النواب: زهير العبيدي المعني بـ«موجة» التوقيفات الاخيرة التي شهدتها العاصمة بيروت، ونصري المعلوف وعصام نعمان وهما محاميان في الجزاء ومعنيان بانتزاع الاعترافات في التحقيقات الاولية.

وفي مطلق الاحوال، فان كلام النواب الثلاثة الذي وجه «صداه» الى جلسة اليوم، ليس كلاما فريدا من نوعه في لبنان في الآونة الاخيرة بل انه يعبر عن حالة عامة تكاد تكون قاسما مشتركا للاحاديث المتداولة في قاعات المحاكم وفي اروقتها وحتى في الاجتماعات السرية.

فالضابطة العدلية في لبنان «المشكورة» على اكتشافها مرتكبي الجرائم في سرعة قصوى، لم تكن يوما في المدة الاخيرة، معصومة عن اساليب انتزاع الاعترافات وقد لا يجد اي لبناني نفسه متعاطفا مع افادات رؤساء الوحدات المنضوية تحت اطار الضابطة العدلية امام المحاكم اللبنانية، بنفي اخبار «التعذيب» و«الترغيب» او «الترهيب».

وفي استقصاء سريع لآراء المحامين بالضابطة العدلية فانك بالنادر تجد من يتبرع للدفاع عن القيمين عليها، سواء بالاستجواب او بالملاحقة، لا بل انك ترى المدعين بينهم هم الاغلبية ويخبرونك عن توقيفات عطلة الاسبوع ضد اي مغضوب عليه.

المخارج القانونية

ازاء هذا الواقع اين يكمن الحل؟

اصوات كثيرة تصاعدت في الآونة الاخيرة مطالبة بحل هذه المعضلة الانسانية في لبنان بدءا بوزير العدل الدكتور بهيج طبارة، مرورا بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وصولا الى نقيبي المحامين في بيروت والشمال شكيب قرطباوي وسمير الجسر، ومن هؤلاء تألفت لجنة مصغرة منبثقة عن لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل احد اعمدتها الاساسية المحامي الجزائي سليم عثمان مهمتها ايجاد المخارج القانونية لحل هذه المسألة لئلا تطبع - في حال تماديها - صورة البلاد.

وكانت مشاريع حلول كثيرة قد اقترحت، مؤخراً ابرزها:

١- السماح للمحامين بالدخول مع كل مستدعى لاستجوابه امام الضابطة العدلية.

٢- عدم السماح باستجواب الضابطة العدلية لأي مدعى عليه او تحوم شبهات قوية حوله.

٣- ضرورة الضغط على افراد الضابطة العدلية بتطبيق القوانين المرعية الاجراء بحذافيرها.

٤- ضرورة الاشراف الميداني لقضاة النيابة العامة على اي تحقيقات اولية.

٥- اختيار افراد الضابطة العدلية وفق معايير علمية واخلاقية خاصة.

٦- الحد من سرية التحقيق بالنسبة للمحامين والسماح لهم باخذ صور عن المحاضر للمساهمة مع قضاة النيابة العامة في توجيه التحقيقات.

٧- تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية بحيث يكون واضحا في اي حالات يمكن للضابطة العدلية ان تحقق من تلقاء نفسها وبالطريقة التي تراها مناسبة.

٨- ضرورة اعادة العمل بالمرسوم الذي اخضع افراد الضابطة العدلية لامرة النيابة العامة ولمحاسبتها.

ويرى اختصاصيون قانونيون سلبيات وايجابيات لأي حل معتمد ولكن المشكلة - قانونيا - يمكن حصرها بما اورده المحامي سليم عثمان في مذكرة قدمها الى لجنة توحيد وتحديث القوانين ومما ورد فيها:

اولا: اسباب الشكوى مما يحصل في التحقيق الاولي تعود الى:

١- انه، باستثناء حالة الجرم المشهود وحالة جناية او جنحة داخل بيت وطلب صاحب البيت اجراء التحقيق بشأنها، اللتين تنص المواد ٤٤ و٤٦ و٤٧ م.ج. على ما يحق للضابطة العدلية وما يجب عليها القيام به فيها:

- لا يوجد في قانون اصول المحاكمات الجزائية اي نص آخر يجيز للمدعي العام، في غير الحالتين المذكورتين، تكليف الضابطة العدلية باجراء التحقيق او بمتابعته.

- ولا يوجد اي نص يحدد قواعد الاصول التي يجب على الضابطة العدلية ان تتبعها وتتقيد بها، فيما لو قدر لها وكلفت او باشرت تلقائيا باي تحقيق.

٢- وانه، في حالة الجرم المشهود نفسها، وفي جميع الحالات الاخرى، ولجهة المدة القصوى التي يحق للضابطة العدلية ان تحتجز خلالها اي شخص ممن تحقق معهم، وخلافا لما هو متداول بشأن هذا الموضوع في اوساط رجال القانون انفسهم:

- لا يوجد في قانون اصول المحاكمات الجزائية اي نص يحدد المدة القصوى لاحتجاز المدعى عليهم لدى الضابطة العدلية، لا بمدة ٢٤ ساعة ولا بأي مدة اخرى.

- والمادتان ١٠٢ و١٠٣ م.ج. اللتان ورد فيهما ذكر مدة الـ٢٤ ساعة، تتعلقان بالمدعى عليه الذي يتم جلبه بمذكرة احضار، اي انهما:

- تتعلقان بالمدعى عليه الذي تكون دعواه قد اصبحت بيد قاضي التحقيق، والذي يكون قاضي التحقيق قد اصدر بحقه مذكرة احضار.

- ويقصد بهما وضع قاعدة لعمل قاضي التحقيق، بان عليه ان يستجوب من يتم جلبه اليه بمذكرة احضار، خلال ٢٤ ساعة على الاكثر.

- ولا يقصد بهما مطلقا وضع قاعدة لعمل الضابطة العدلية، ولا تحديد المدة القصوى لاحتجاز المدعى عليهم والمشتبه بهم والشهود، اثناء التحقيق الاولي.

٣- انه بالرغم مما تقدم.

وتحت تأثير مقتضيات وضرورات انجاز العمل القضائي، نظرا لتزايد وتكاثر عدد الشكاوي والدعاوي، ولاستحالة وجود عدد كاف من قضاة النيابة قادرين عمليا على اجراء التحقيقات الاولية فيها.

وتحت تأثير الدراسات والتقارير القانونية العديدة، التي تجمع على تأييد تكليف الضابطة العدلية باجراء التحقيق الاولي، وعلى بيان الفوائد الجمة التي تتحقق، عمليا، بنتيجة ذلك، سواء لجهة السرعة او لجهة الفاعلية، في ضبط آثار الجريمة، وفي جمع الادلة التي تؤدي الى كشف وجلاء وقائعها، والى كشف مرتكبيها والقاء القبض عليهم.

ظهر في ممارسة العمل القضائي اسلوب عمل واقعي يقضي باعتماد الضابطة العدلية للتحقيق في معظم الدعاوي الجزائية اذا لم يكن فيها كلها. وازداد استعمال هذا الاسلوب، بحيث ان دور النيابة العامة اصبح يقتصر، على انها كلما قدمت اليها شكوى، ومهما كان نوع هذه الشكوى او موضوعها، تبادر فورا، وغالبا دون الاطلاع على مضمونها، فتحيلها الى الضابطة العدلية وتكلفها بالتحقيق فيها.

واعتماد هذا الاسلوب، خاصة خارج حدود حالة الجرم المشهود، ادى الى:

- ان التحقيقات الاولية لم تعد خاضعة لقواعد مكرسة بنصوص قانونية صريحة.

- بل انها اصبحت تجري وفقا لنظام عرفي، غير مستقر، يتبدل ويتغير تبعا لتغير قضاة النيابة وضباط ورتباء الشرطة القضائية، وباب الاجتهاد فيه مفتوح، بصورة دائمة، على مصراعيه.

٤- ان اتباع هذا الاسلوب المتحرر من اي قيد، كان لا بد من ان يؤدي الى حصول الممارسات العديدة المختلفة، المخالفة لمبادئ العدالة، والتي تشكل اعتداء على الحريات الشخصية وخرقا لحقوق الدفاع.

والانتقادات التي توجه الى طريقة اجراء التحقيقات الاولية، والشكوى التي ترتفع مما يجري في هذه التحقيقات، يعود سببها، بالفعل، الى هذه الممارسات بالذات.

ثانيا: ومن الممارسات التي تحصل في التحقيقات الاولية والتي تكثر الشكوى منها، نذكر ما يلي:

١- ان رجال الضابطة العدلية يعمدون احيانا الى المباشرة بتحقيقات دون وجود تكليف سابق لهم، من النيابة العامة، باجرائها.

٢- ان مبدأ اشراف النيابة العامة على التحقيقات الاولية وحقها بمراقبة وتوجيه القائمين بهذه التحقيقات يكاد في معظم الاحيان ان يكون نظريا فقط، باعتبار ان قضاة النيابة العامة لا يحضرون الى المخافر والمفارز لمراقبة ما يجري فيها، ولا يطلعون، عندما يطلب اليهم ابداء الرأي بتمديد مدة التوقيف او بتوقيف المدعى عليهم او عدمه، على ملف التحقيق، بل يكتفون بالخلاصة التي يعرضها لهم الضابط او الرتيب هاتفيا.

٣- ان رجال الضابطة العدلية يحتجزون المشتبه بهم الذين يستجوبونهم، في النظارات التابعة لهم، مددا طويلة، تارة بناء لإذن النيابة العامة، وتارة بدون اذنها.

٤- ان حضور المحامين في التحقيق الاولي ممنوع، وحتى مقابلة المحامين لموكليهم الذين يحتجزون قيد النظارة، تبقى طيلة فترة التحقيق الاولي ممنوعة عمليا.

٥- ان رجال الضابطة العدلية يستعملون، غالبا، مع من يستجوبونهم، مختلف الاساليب المخالفة للقانون، بما في ذلك الضرب والتعذيب.

ثالثا: من اجل ازالة اسباب الشكوى المذكورة بقدر الامكان، مع اخذ ضرورات الاستعانة بالضابطة العدلية، ومقتضيات اهمية كشف الجرائم وملاحقة مرتكبيها بعين الاعتبار، اقترح تعديل المادة ٩٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

اذاً، المشكلة قد تحددت في الواقع وفي القانون والحلول المطروحة كثيرة... فيجب اعتماد افضلها... ليكون لبنان في افضل حالاته كدولة طامحة الى ان تصبح دولة القانون.

العاملون في وسائل الإعلام يقررون خطوات تصعيدية جديدة

قررت لجنة العاملين في وسائل الإعلام المرئي والمسموع تصعيد تحركها الرافض لتقرير الهيئة الفنية لتنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني، ودعت الى مواصلة الاعتصامات الطالبية، والى اوسع مشاركة في اللقاء الوطني الموسع الذي دعت إليه هيئة التنسيق النقابية.

اصدرت لجنة العاملين بياناً بعد اجتماعها، امس، بمشاركة ممثلين عن «حزب الخضر»، وقررت الخطوات الآتية:

١- تصعيد تحركها، ودعوة جميع القوى السياسية والاجتماعية المتضررة من سياسة الحكومة الى المشاركة في هذا التحرك، والى مواصلة الاعتصامات في الجامعات اللبنانية والخاصة اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، وفي جميع المناطق، ودعوة النواب وهيئة التنسيق النقابية والاتحادات القطاعية والهيئات الثقافية والاجتماعية الى المشاركة في الاعتصام المركزي الذي سينعقد في كلية الإعلام - الفرع الأول.

٢- الدعوة الى اوسع مشاركة من قبل العاملين وطلاب الجامعات في اللقاء الوطني الموسع الذي دعت اليه هيئة التنسيق النقابية، عند الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء المقبل، في فندق «الكارلتون» دفاعاً عن الحريات ولقمة العيش، ودعوة القيمين على وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى تغطية هذا اللقاء مباشرة على الهواء.

● في المواقف، رأى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان التقرير الفني كان موضوعياً، آملاً ان يؤخذ بقرارها وطي صفحة الخلافات. وقال: لا يجوز استمرار سياق الصراع السياسي الداخلي، خصوصاً اننا على ابواب نتائج التسوية، وعلينا ان نحصن وضعنا الداخلي لمواجهة الخطر القادم الذي يحمل الكثير من المتغيرات.

وأكد مراد «ان تأمين الحرية لا يكون برفع عدد محطات التلفزة والإذاعات، بل هي تتأمن بالقرار السياسي والتوجه الصحيح، خصوصاً ان كل القوى متمسكة بالحرية الإعلامية والسياسية».

● وقال وزير النقل عمر مسقاوي ان قانون تنظيم الإعلام سيطبق، وان لا مشكلة في القانون، ولا اعتراض عليه لأن مجلس النواب اقره، والاعتراضات ليست على دفتر الشروط بل على تقرير اللجنة الفنية في ما خص امكانية سعة الفضاء.

● وفي صور، دعا راعي أبرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد الى الحفاظ على حرية الإعلام شرط الا تتحول هذه الحرية الى فوضى، وطالب المسؤولين بالعمل من اجل التوصل الى صيغة توافقية اعلامية، تضمن الحرية العامة في التعبير لما فيه مصلحة الوطن والمؤسسات الإعلامية.

سيامة الطيّاح أسقفاً مارونياً لأبرشية المكسيك
صفير: أجيال ما زالت تتطلع للبنان بشوق

أجلس المطران الجديد وديع بطرس الطيّاح اسقفاً مارونياً على ابرشية سيدة شيداء لبنان في المكسيك. وجرت مراسم حفل السيامة في احتفال رسمي وشعبي، اقيم في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال نصر الله صفير، وحضور حشد رسمي وديبلوماسي وديني تقدمه وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وخدمت القداس الاحتفالي جوقة جامعة الروح القدس - الكسليك، في حين كان عرابو المطران الجديد المطارنة: رولان ابو جودة، فرنسيس الزايك وشكر الله حرب.

بعد دخول البطريرك صفير والمعاونين من المطارنة والكهنة والشمامسة الى الكنيسة، بدأ الكورس بالانشاد، تم توجه الجميع الى المذبح الكبير، حيث بدأ القداس الاحتفالي ورتبة السلام.

ثم وقف المطران الجديد الطيّاح وقبّل يد البطريرك صفير، الذي قال: «ليباركك الرب الاله، ويجعلك أهلاً لرئاسة الكهنوت على الكرسي الاسقفي الذي تم اختيارك له». ثم قام اسقفان بتقديم الطيّاح الى صفير، واحد عن يمينه وآخر عن شماله، وركع الاسقف المنتخب، وبادر كل من صفير والاسقفين المعاونين الى وضع ايديهم عليه. وقال صفير: «ايها الرب الاله، اجعل عبدك هذا وديع بطرس اهلاً للاسقفية بحلول روحك القدوس عليه».

ثم وضع البطريرك صفير، من جديد، يده على رأس المطران المنتخب وقال: «اجعله يا رب اهلاً ان يخدمك ويقدم لك القرابين». ومسحه بالميرون المقدس، متوجهاً الى الاسقف الجديد بالقول: «ايها الاخ الحبيب، لقد تمت سيامتك الاسقفية، فارتد الآن الثياب واحمل الشارات لا لاعتبارات دنيوية باطلة، بل لمجد الله الاعظم، وسلمه العصا واجلسه اسقفاً على ابرشية المكسيك.

وتلى ذلك تطواف بالشموع داخل المقر البطريركي، شارك فيه صفير والاساقفة والكهنة والحضور.

ثم القى صفير عظة بالمناسبة تحت عنوان: قم بخدمتك خير قيام، وقال مخاطباً الطيّاح: «في المكسيك كما اميركا الوسطى وفنزويلا ستلقى اجيالاً من الموارنة واللبنانيين، لا يزالون يتطلعون الى لبنان بشوق ولهفة، ومن بينهم من وفقوا الى احتلال مراكز مرموقة في مختلف القطاعات التجارية والصناعية والسياسية والدينية، على ما روى لنا من زارنا منهم. ولا شك عندنا في انك ستلقى لديهم ما تنشده من مساعدة للمحافظة على ما حملوه عن هذا الوطن الصغير من قيم انسانية وتقاليد وعادات مستحبة، وانك في الوقت عينه ستحنو، من بينهم، على من تجهمتهم آمالهم وخانتهم حظوظهم فبخلت عليهم الايام ببساطة العيش وصفائه، وهم الذين اتى اليهم الرامي الصالح وارسلنا الى امثالهم».

اضاف: «انا نود ان نتنهزها فرصة لنتوجه بالشكر الى السلطات الروحية والمدنية في البلدان التي ستكون حقل رسالة لك، لإتاحتها المجال للذين توطنوها من اللبنانيين وبخاصة من الموارنة لتحقيق ذواتهم وطموحاتهم، وللاسهام في اعمار البلدان التي اصبحت اوطاناً لهم يخلصون لها وتخلص لهم. وانا لنأمل ان تذكرهم بأن لبنان يفخر بهم وينتظر منهم ان يزوروه بين الحين والحين وان يرسخوا في قلوب ابنائهم واحفادهم محبته، ويساعدوه معنوياً ليظل بلد الايمان بالله، ومثال العيش المشترك، وواحة حرية، ورائد ديموقراطية، وداعية لاحترام حقوق الانسان، وعامل استقرار وسلام».

والقى المطران الجديد وديع بطرس الطيّاح كلمة تطرق فيها الى مهمة الاسقف الماروني في المهاجر باعتبارها «مهمة شاقة ومغرية في آن واحد».

وقال: «لقد تحول دور الاسقف في تلك الاصقاع الى دور «حامل الجسر» او - بتعبير تكنولوجي - الى «فاتح الخط» بين الكنيسة الام والكنيسة المحلية من جهة، وبين البطريركية وابناء ابرشيته من جهة اخرى. فيشهد لاختيارات وخيارات الكنيسة الام لينقلها بأمانة الى جماعته كما يشهد لاختيارات وخيارات جماعته لينقلها بامانة الى الكنيسة الام.

واليوم، اكثر منه في الماضي، بعد ان اصبح الكون كله «ضيعة الكترونية» يتوجب على الاسقف التضلع بمسؤولياته الاعلامية. فيعمل من جهة على تقوية صوت البطريركية ونقل توجهاتها، الى المكسيك مثلاً، كما يعمل على نقل صوت ابنائه في المكسيك باتجاه البطريركية».

وختم الطيّاح كلمته بالشكر، وقال: «عسى خدمتي الوضيعة في المهجر تسهم في احلال سلام عادل وحرية مسؤولة وتعاون صادق صريح بين ابناء العيلة الواحدة - لدوام لبنان وسعادة مواطنيه».

ثم تقبل الطيّاح التهاني بسيامته من المحتشدين في باحات البطريركية المارونية في بكركي، بينما كانت بلدته غزير تقيم له احتفالاً في الباحة الخارجية بمشاركة فرق موسيقية وكشفية وحشد كبير من المواطنين.

واحتفل المطران الطيّاح بقداسه الاول، صباح امس، في كنيسة سيدة الحبشية العجائبية في غزير حيث جرى له استقبال في ساحة الميدان، وتقدم المشاركين سيراً على الاقدام، وشارك في القداس الوزير بويز والنائبان الياس الخازن وكميل زيادة والسيدة صولانج الجميل وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب جوزف توتنجي. والقى الطيّاح عظة تحدث فيها عن ابرشيته الجديدة في المكسيك، وحث ابناء بلدته على التفاهم والتعاون.

ويستقبل الطيّاح المهنئين في منزله في غزير ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

صفير ومعاونوه أثناء سيامة الطياح

أهالي غزير يحتفلون بالمطران الطياح (دالاتي ونهرا)

رمضان كريم

● رأى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان المرحلة حرجة بالفعل، وان لبنان الذي يتعافى من جروحه، لن يهدأ له بال حتى تتحرر الاراضي من الاحتلال البغيض، وحتى ينال كل ذي حق حقه، وهذا واجبنا جميعاً، كل في موقعه.

تحدث مراد في الإفطار الذي اقامته مؤسسة «الأمل» للمعوقين، امس الاول، في ساحة الشهداء، وتخللته موشحات رمضانية قدمتها فرقة التراث الحلبية بمرافقة فرقة الدراويش بقيادة شيخ الطرب في سوريا صبري المدلل.

ونوه مراد بدور مؤسسة «الامل» بحيث بلغ عدد المستفيدين منها خلال هذا العام ١٦١٣٨ محتاجاً، وقال: «ان الاوان لأن تصبح دور الرعاية، لدى المؤسسات الاهلية، دوراً انتاجية، يتخرج منها اناس على درجة مناسبة، من الكفاية الفنية، في كثير من المهن التي تلائم تكوينهم، لان هذه الدور ليست بالإيواء والرعاية فحسب وانما يجب ان ينظر اليها كمدارس اعداد وتأهيل».

الى ذلك، رعى مراد الافطار السنوي الذي اقامه ميتم دار الحنان في بلدة المنارة، في البقاع الغربي بحضور النائب سامي الخطيب وامين عام حزب «الاتحاد الاشتراكي» عمر حرب وفاعليات.

● اعتبر نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان تصريح السفير الاميركي الجديد في لبنان ضد حزب الله «يستدعي وقفة للسفير وحكومته لتعلم ممثليها كيف يحترمون ارادة المجاهدين لانهم وجهوا اهانة لن تزيدنا الا عزيمة وفخراً». اضاف: المطلوب من الحكومة اللبنانية استدعاء هذا السفير ليقدم الاعتذار عن تصريحه الذي «شكل اهانة للشعب اللبناني بأسره».

ودعا الى حوار بناء وصريح مع المسيحيين وكل الفئات اللبنانية «على قاعدة القناعات دون كذب او تزوير او تدجيل».

جاء ذلك في مأدبة افطار اقامتها هيئة دعم المقاومة الإسلامية، غروب يوم الجمعة الماضي في حسينية بلدة بدنايل البقاعية. ورأى قاسم ان الاعلام يخضع اليوم لمنطق الحصص والمغانم لجعله موجهاً من قبل السلطة. وقال ان وزير العدل اسرع الى رفع دعوى على النائب نجاح واكيم، واستخدام سلطته «ظناً منهم انهم يستطيعون تربية الآخرين به حتى لا يستطيع احد من النواب ان يتحدث او يتحرك».

الى ذلك، رعى قاسم حفل الافطار السنوي الذي اقامته جمعية التعليم الديني الإسلامي في مبنى مدرسة المصطفى في النبطية، امس الاول.

● اقام مركز الغدير الثقافي حفل افطار حضره السفير الايراني همايون عليزادة والشيخ صبحي الطفيلي والسيد هاني صفي الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله بالإضافة الى حشد من العلماء والشخصيات الاقتصادية والاجتماعية والمهتمين بإنشاء هذا المركز. وتخلل الافطار كلمات الشيخ فيصل الاتات والمهندس الشيخ ناصر الحركة والسيد محمد حسين فضل الله الذي القى كلمة تناول فيها دور المساجد في توعية وتنوير عقول الناشئة في المجتمع ودورها في معالجة المسائل الاجتماعية على اختلافها. وقال: «لماذا لم يتحدث العلماء عن السياسة، فعن ماذا يتحدثون؟ واذا لم تنطلق الثورة من المساجد فمن اين ستنطلق؟ هل اذا كان رسول الله موجوداً الآن هل سيسمحون له بالدعوة الى الاسلام من المسجد ام يطبقون عليه قانون الطوارئ».

وفي بعلبك، رعى فضل الله مأدبة إفطار اقامتها جمعية المبرات الخيرية في مدرسة الامام الجواد في رياق بحضور حشد من وزراء ونواب المنطقة.

● اقامت «المؤسسة الخيرية الاسلامية» لأبناء جبيل وكسروان، افطارها الخيري السنوي، غروب امس الاول، في مجمع «الكوستابرافا» في خلدة، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والدينية وممثلين عن جمعيات ونوادي جبيل وكسروان.

وتحدث بالمناسبة كل من: النائب كميل زيادة، المحامي سمير حيدر، الدكتور فارس سعيد، فريد الخازن، المهندس هنري صفير، الدكتور شهاب كنعان ورئيس الحركة الانمائية لمنطقة جبيل الشيخ محمد حسين عمرو. وشددت الكلمات على الانفتاح وصيانة العيش المشترك والحريات وتحقيق الانماء المتوازن.

● اقام المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية إفطاره الرمضاني السنوي الخاص بطلاب الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، وذلك في قاعة الدكتور محمد هلال ميقاتي الثقافية في مدرسة الثقافة الاسلامية حضره رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة والنائب الدكتور عدنان طرابلسي وعدد من اعضاء الهيئة الادارية في الجمعية ومدير كلية الاعلام الفرع الاول الدكتور سامي قدوح ومدير كلية الاعلام الفرع الاول الدكتور سامي قدوح ومدير كلية الاعلام الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري وحشد كبير من اساتذة واداريي وطلاب الجامعتين وممثلين عن قوى طلابية.

بعد الافطار، وتلاوة آيات من القرآن الكريم وانشاد بعض الاناشيد في المناسبة القى قراقيرة كلمة دعا فيها الى وحدة الصف الاسلامي والى الاعتدال ونبذ التطرف، وشدد على دقة المرحلة، وقال: ان الشعب اللبناني مدعو في هذه المرحلة ليعرف من هم الذين يستغلون الدين وشعارات الدين لمآرب شخصية واحياناً لتحقيق مخططات خبيثة وليعرف ان البعض كان وما زال يسعى لإثارة الفتن في لبنان ونحن من موقع ادراكنا ومعرفتنا بهذه الحالات الشاذة والجماعات المتطرفة ومن موقع تفهمنا لواقع الشباب ندعو الشباب والطلاب الذين يريدون ان يتعلموا الاسلام على حقيقته ان يتلقوا المعرفة من اهل التدين والثقة والاعتدال.

ثم كانت كلمة لطرابلسي وجاء فيها ان الوطن بحاجة الى جهود وتعاون الجميع، وهو ليس بحاجة الى من يكتفون بطرح الشعارات او يتسترون بالدين والدين من ممارساتهم الشاذة بريء.

● رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب الدكتور ايوب حميد الإفطار السنوي لمؤسسات «امل» التربوية في قاعة رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول، غروب امس الاول، بحضور حشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والفاعليات ولفيف من رجال الدين.

● اقام صندوق الزهراء الخيري في بلدة العباسية، امس الاول، حفل افطار حضرته شخصيات من المنطقة، والقى النائب محمد فنيش كلمة انتقد فيها تصريح السفير الاميركي الجديد، وقال: «كلما قرأنا تصريحاً لمسؤول اميركي بهذا الشأن ازددنا يقيناً بأن طريقنا هو الصحيح، وازددنا عزماً وارادة للاستمرار في خط الجهاد حتى تحرير كامل ارضنا».

● نظمت حوزة جبل عامل ندوة فكرية في النادي الحسيني لبلدة الشرقية، قضاء النبطية، تحت عنوان: «الصلح مبرراته الاسلامية واشكاليته المعاصرة»، حاضر فيها السيد حمد حسن الامين.

● اقامت لجنة إمداد الامام الخميني حفل افطار لعوائل الشهداء، وذلك في حسينية بلدة الشرقية بحضور شخصيات وفاعليات اجتماعية وتربوية، والقى عضو المكتب السياسي لحزب الله الشيخ خضر نور الدين كلمة نوه فيها بالدور الذي تقوم به المقاومة الاسلامية.

● اقام رجل الاعمال عصام قاسم ملحم افطاراً في دارته في نيحا - البقاع الاوسط، على شرف وزير الدفاع الوطني محسن دلول، حضرها حشد من الفاعليات السياسية والاقتصادية والروحية والاجتماعية.

● اقام مركز الفارس العربي باسل الاسد الصحي، وجمعية التعاون الاجتماعية الخيرية في البقاع الغربي حفل افطار في مطعم الاوبرج، شتورة حضره نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، الوزير فليز شكر، وعبد الرحيم مراد، النائب فيصل الداود، وحشد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والحزبية.

● اقامت لجنة صندوق الزكاة في جب جنين حفل افطارها السنوي في قاعة المركز الاسلامي في جب جنين بحضور الوزير محمود ابو حمدان والنائبين سامي الخطيب، وعلي ميتا ومدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب ورجال دين وفاعليات.

● تقيم مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية، افطاراتها السنوية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبلة، في مركز المعارض الدولي في ساحة الشهداء، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وذلك تكريماً لاصدقاء المؤسسات الذين يدعمون هذه المجموعة الخيرية.

واعلنت المؤسسات ان الحريري سيحضر افطار يوم غد الثلاثاء وسيلقي خطاباً بالمناسبة.

واشارت اللجنة التنظيمية الى ان قاعات الاستقبال ستكون مفتوحة لاستقبال المشاركين اعتباراً من الرابعة بعد الظهر.

● يقيم المجلس الثقافي لقضاء راشيا، إفطار رمضان السنوي في قاعة مطعم عقل - شتورة، غروب نهار الجمعة المقبل.

مَن يتذكر الفقراء؟

المفتي الجعفري الممتاز
الشيخ عبد الأمير قبلان

قال رسول الله (ص) أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله ليس كلنا تقدر على ذلك فقال (ص): اتقوا النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو بشربة من ماء.

إن لهذا الشهر فضائل لا تعد ولا تحصى تتلخص بدعوة روحية صادقة ابرز أهدافها تشييع مبدأ الأخوة الايمانية وتذويب الفوارق الطبقية والعرقية وسحق الذات والترفع عن الأنا وتهذيب النفس وتربيتها تربية صالحة في شتى المجالات الحياتية ومختلف ميادينها لتكون مؤهلة قادرة على استيعاب المثل العليا متلقفة لما يطرأ من تغييرات وتطورات في معترك الحياة ضمن الأسس والمبادئ الإنسانية والأخلاقية وعلى قاعدة القيم والدعوات السماوية.

فالحياة أخلاق والأخلاق التزام وتقيد بالرسالات التي دعت وتدعو في كل زمان ومكان الى التماسك والوحدة وتمتين جسور المحبة والتعاون على البر لتكون جميعا في صف الله كالبنيان المرصوص وحدة كاملة متراصة تواجه بالايمان والتقوى صروف الحياة وموجات البغي والطغيان.

فالمؤمنون إخوة لا يخونون ولا يظلمون بعضهم بعضا ولا يتخاطبون بالغيبة والنميمة والغش والخداع واخوتهم دائمة وقائمة ما دامت في الله وفي هذا الباب يقول الإمام علي (ع): الاخوان في الله تدوم مودتهم لدوام سببها. الأخ المكتسب في الله أقرب الأقرباء وأرحم من الأمهات والآباء.

بهذه المناحي يجب أن نفهم شهر رمضان وبهذه المعاني يجب أن نتعامل ونتعاون ونبني صرحا في الانسانية، ورمضان مصنع إلهي وانتاجه أولئك المؤمنون المتحابون في الله والكارهون في الله لا يثنيهم عن الحق لومة لائم ولا يهز بنيانهم شيطان أو هوى ديدنهم رضى الله ورضوانه عاملين بصدق وثبات غير متطلعين لمصلحة من هنا أو غاية من هناك داعين الى نصرة الحق ومواجهة الباطل مهما كانت التضحيات ومهما غلت. لا تغشي بصيرتهم شهوة ولا تضلل سبيلهم شبهة، قلوبهم وأفئدتهم عامرة بالورع والايمان غير ملتفتين لهذه الدنيا الغرورة الغرارة بما تجسده من صور وتظهره من أشكال مستعارة وبما تنتجه من دمى علقت بالضلالة فأوهمت وظنت أنها من سلاطين الأرض تأمر فتطاع بعد أن فاتها بأن الله سبحانه وتعالى بالمرصاد لكل طاغية جبار.

أين نحن أيها الأخوة من كل ما يجري من حولنا، أين نحن من الظلم والفساد الذي هو آخذ في التفشي والاستشراء يوما بعد يوم، أين نحن ودعوة رمضان الروحية، في الوحدة والتماسك من المحبة والتسامح بماذا سنجيب الباري عندما نُسأل: أين العمل بالمعروف وليس الدعوة إليه أين الابتعاد عن المنكر وليس النهي عنه.

كلنا يعظ وينصح بالدعوة الى البر والاحسان ولكن من يتذكر الفقراء من يدخل السرور والفرحة الى قلوب الأيتام، من يواسي المحزون في شهر الله شهر التوبة وغسل الذنوب أين كفلاء الأيتام ومآدب المساكين وهل من الايمان بشيء أن نحولها الى مآدب استعلاء ومصالح ومفاتيح انتخابية، انها قلة قليلة هي التي تعمل بصمت وتسعى بعناد وتجاهد بإيمان في ميدان الله من أجل كرامة إنسان وعزة وطن.

فلنتق الله ولنتدبر أمر الحساب بالتوجه المخلص والنية الصادقة واختيار الله الذي لا مخلص ولا منقذ سواه.

المطران ابراهيم الحلو في ذمة الله التشييع اليوم في صيدا وبيت الدين





المطران الحلو

جثمان الحلو مسجى

(محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

يُشيّع ظهر اليوم الاثنين جثمان رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للطائفة المارونية جليس العرش البابوي المطران ابراهيم الحلو، حيث يحتفل بقداس الجناز عليه عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر قبل ان ينقل الجثمان عند الساعة الواحدة ظهراً الى الكرسي الأسقفي في بيت الدين ويوارى الثرى في مدافن الاساقفة عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

وكان المطران الحلو قد توفي فجر امس الاول السبت اثر ذبحة قلبية في دار مطرانية الطائفة في صيدا. وافادت مصادر المطرانية ان الراحل تاخر على غير عادته في مغادرة غرفته، فدخل عليه احد الخوارنة لتفقده وايقاظه، فوجده في سبات عميق. فناداه ولم يستجب. وتم استدعاء الدكتور انطوان ضاهر الذي افاد بعد الكشف عليه انه قد توفي نتيجة ذبحة قلبية وافته عند حوالى الساعة الثالثة فجراً.

وفور تبلّغه النبأ، اوفد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ممثله المعاون البطريركي العام رولان ابو جودة لتقبل التعازي بالراحل. وقد نعاه صفير والمطارنة الموارنة وكهنة ابرشية صيدا وآل الفقيد وعموم اهالي وادي جزين. وجاء في النعي «ان حياتي هي المسيح، وان مت فذلك ربح لي. ننعى المثلث الرحمة المطران ابراهيم الحلو رئيس اساقفة صيدا المارونية المدبر الرسولي سابقا، جليس العرش البابوي».

وفيما تقام قداديس على مدار الساعة في كاتدرائية مار الياس لراحة نفس المطران الحلو، توافد المعزون الى صالون المطرانية حيث كان في استقبالهم اضافة الى ابو جودة، المطران بولس مطر والنائب العام للابرشية المونسنيور حنا الحلو وعائلة الفقيد.

ومن ابرز المعزين محافظ الجنوب حليم فياض والنواب: سليمان كنعان، ميشال موسى، بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، زاهر الخطيب، سمير عازار واسامة سعد ممثلا النائب مصطفى سعد الموجود خارج لبنان، النائب السابق ادمون رزق. كما زار مطرانية صيدا المطارنة خليل ابي نادر، مارون صادر، بشارة الراعي وكاهن رعية جدرا رئيس تجمع مهجري الشوف الاب جوزف القزي، اضافة الى وفود شعبية من مدينة صيدا وقرى وبلدات المنطقة.

تقبل التعازي قبل الدفن في دار المطرانية في صيدا، وبعد الدفن في بيت الدين يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ شباط الحالي، وفي كرسي المطرانية في صيدا يوم الخميس في ٨ منه.

الحلو

- ولد الحلو في وادي جزين سنة ١٩٢٦.
- تلقى علومه الابتدائية في مدرسة سيدة مشموشة من سنة ١٩٣٥ حتى سنة ١٩٤٠.
- دخل المعهد الاكليركي الشرقي في جامعة القديس يوسف ـ بيروت سنة ١٩٤٠، حيث تابع الدروس المتوسطة والثانوية ونال اجازة في اللاهوت سنة ١٩٥٣.
- رقي الى درجة الكهنوت في ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٥١ بوضع يد المثلث الرحمة المطران اغوسطين البستاني.
- عيّن قيّماً عاما في ابرشية صيدا من العام ١٩٥٢ حتى ١٩٦٣، ثم عيّن نائبا عاما في الابرشية على عهد سيادة المطران انطونيوس خريش.
- انتخب مطرانا على الابرشية خلفا للمطران انطونيوس خريش في ٢٢ تموز سنة ١٩٧٥.
- عيّن مدبرا رسوليا على البطريركية المارونية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥.
- انعم عليه البابا يوحنا بولس الثاني بلقب «جليس العرش البابوي» سنة ١٩٨٦.
- عيّن عضوا في «مجمع العقيدة والايمان» في الفاتيكان سنة ١٩٨٩.
- تولّى رئاسة «اللجنة الأسقفية للتعليم المسيحي في لبنان».
- توفاه الله في الكرسي الاسقفي في صيدا صباح السبت في الثالث من شباط ١٩٩٦.

رحيل الصحافي يعقوب خليفة لم يهادن وبأمثاله قويت الكلمة



خليفة

شيّعت جبيل والصحافة اللبنانية امس المدير السابق للوكالة الوطنية للاعلام الزميل يعقوب خليفة في مأتم رسمي وشعبي. واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل برئاسة المدير العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأب انطوان خليفة بحضور ممثل وزير الإعلام مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والنائبين ميشال الخوري ومحمود عواد ونقيب المحررين ملحم كرم والسيدة نهاد سعيد وإمام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس وعدد من الفاعليات والاعلاميين.

بعد الانجيل، ألقى خليفة كلمة اشاد فيها بالراحل «صاحب المبادئ والرؤى والمواقف الوطنية والدينية والاجتماعية في موقف صلب ورأي سديد وتحليل عميق».

ثم تحدث شلالا معتبرا غياب خليفة خسارة للصحافة والكلمة الحرة، وعدّد نضالاته من اجل الحرية في مسيرة حياته الصحافية الغنية.

وتلاه النقيب كرم واصفا خليفة بانه كان «المكرمة والكلمة الحلوة النبيلة الصادقة والعفة والوفاء... وهو في سبيل وفائه وقناعته خاصم دولة ليكون منسجما مع نفسه في انتخابات نقابة المحررين».

وألقى ابن الراحل المهندس ربيع كلمة العائلة، فاعتبر ان غياب والده «يترك فينا وفي حلقات الاصدقاء فراغا كبيرا وأسفا عميقا تتجاوز اصداؤه في حنايا الصدور»، وشكر المعزين والمواسين.

وكانت وزارة الاعلام ونقابة المحررين قد نعتا خليفة الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس الاول.

وخليفة امتهن الصحافة منذ عام ١٩٤٧ في جريدة «البيرق» ثم في جريدة «الأنباء» ثم عاد الى «البيرق» ثم عمل في جريدة «الصحافة» ثم عاد الى جريدة «البيرق» ثم عمل في السياسة في جريدة «صدى الشمال». وتولى مديرية الوكالة الوطنية للأنباء منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٣ ورأس تحرير الوكالة منذ عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠. وكان محللا للاوضاع السياسية بوزارة الإعلام من عام ١٩٧١ الى ١٩٨٢. وخلال العام ٩٣ كتب في جريدة «السفير» مجموعة من المقالات. وآخر عمل قام به هو رئاسة تحرير جريدة «الرقيب» التي يملكها ويصدرها الرئيس عمر كرامي.

ألقى عدة محاضرات مهنية. ألف كتباً سياسية وصحافية. مؤسس «جبهة الاصلاح» السياسية ورئيس تحرير مطبوعة «الحلقة الاسبوعية».

ندوة عن وقع المفاوضات

صور ـ «السفير»

نظمت رابطة متخرجي ثانوية النجاح في صور ندوة عن «وقع المفاوضات على لبنان عموماً والمقاومة خصوصاً». تخللتها مداخلات للنائبين حبيب صادق ومحمد فنيش والصحافي محمد باقر شري.

بعد تقديم من حسين درويش ومصطفى شرف الدين تحدث صادق فانتقد الإعلام الرسمي الذي يموّل من الشعب «وهو وقف على اهل السلطة يغطي تفاصيل حياتهم وأخبار ذويهم وأولادهم» وقال: ان اجهزة الاعلام الرسمية تكون حكراً على فئة في وقت تسعى هذه الفئة لامتلاك الإعلام الخاص.

وشدد على استمرارية المقاومة ولو اضطرت الى تغيير السلاح بآخر لكي تواصل النضال بآخر تحت تأثير المفاوضات.

ورأى فنيش ان «السيد الاميركي لا يريد تكبيل الأنظمة القائمة فحسب، بل يريد أيضاً تكبيل الاجيال القادمة». واعتبر ان اهداف العدو الاسرائيلي هي استبدال احتلاله العسكري بالهيمنة اقتصادية تحقيقاً لإسرائيل الكبرى. مؤكداً انه اذا ما استمر الحكام في تجاهل دور الشعوب فإن العدو سيصل الى اهدافه.

ثم تحدث الزميل شري فنعى الإعلام في لبنان معتبراً ان حرية الرأي يصار الى تقنينها.

إهدن للصيف ... وللشتاء أيضاً

إهدن ـ حسناء جعيتاني سعادة

أفسح طقس شباط المجال أمام المواطنين للصعود الى الجبال طلبا للتزلج او للهو في صنع رجل ثلج او بالتقاذف بالكرات البيضاء.

بلدة إهدن التي يتركها مواطنوها شتاء باستثناء قلة منهم يبقون لحراسة منازلهم وأرزاقهم وللاهتمام بتفاحهم المكدس في الاقبية، شهدت أمس عجقة سير قد لا تكون شهدت مثلها في عز الصيف، حيث قصدها محبو الثلج من مختلف المناطق الشمالية وامتلأت بالأولاد من مختلف الأعمار.

أما ميدان البلدة فتحول الى مركز تجمع او نقطة انطلاق، فقاصدو الأرز يتوقفون ولو لبعض الوقت يشترون من دكان «أم سلمى» أو من «ميني ماركت أبو منصور» أو من «حلويات بشارة» وهي أسماء لمحال تجارية تستمر في فتح أبوابها طيلة أيام الشتاء، رغم الطقس والعواصف والثلوج.

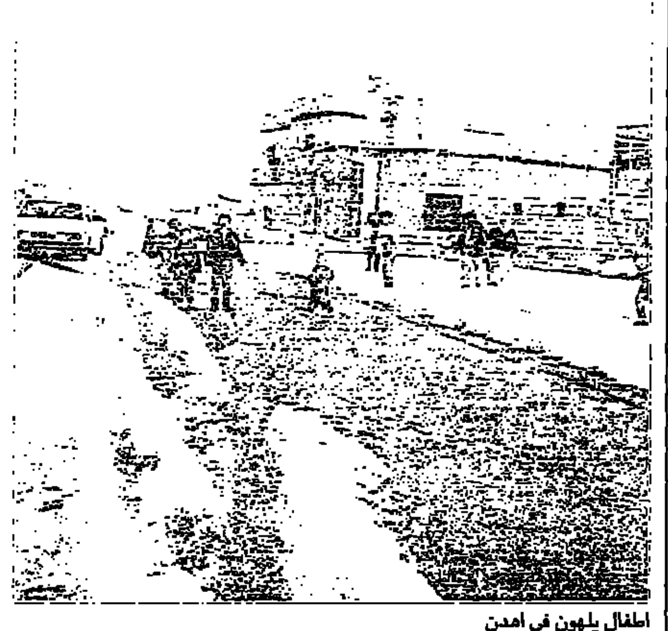
لكن يبدو ان «أبو منصور» يقتصر وجوده في إهدن هذه السنة على أيام الآحاد. فحسبما أخبرنا، ان الأوضاع الاقتصادية والضائقة المعيشية باتتا تؤثران بشكل ظاهر على المواطن وبالتالي فإن مشتريات الناس أصبحت قليلة في المدن، فكيف منها في البلدات الجبلية. لكنه يؤكد انه يلتزم بفتح المحل أيام الآحاد لأن بعض المواطنين قد يكونون في أمسّ الحاجة لبعض المشتريات.

من جهته محسن اسكندر يخبرنا وهو يرتشف القهوة انه لا يترك منزله أبدا، ففي البيت توجد كل الاحتياجات.

ويقول ان المرض لا يدق باب من يمضي شتاءه من إهدن، حتى الرشح الخفيف لا يعرفه محسن لكنه في المقابل يطالب بمستوصف في البلدة للحالات الطارئة، لا سيما وان معظم بلدات الجوار لا يتركها أهلها. كما يتمنى لو يتم إنشاء مدرسة في البلدة كي يتمكن من يرغب من السكان في البقاء وكي تحل أزمة السكن في قضاء زغرتا، لأنه بتحول بلدة إهدن الى مشتى للأهالي يخف الاختناق السكاني في زغرتا.

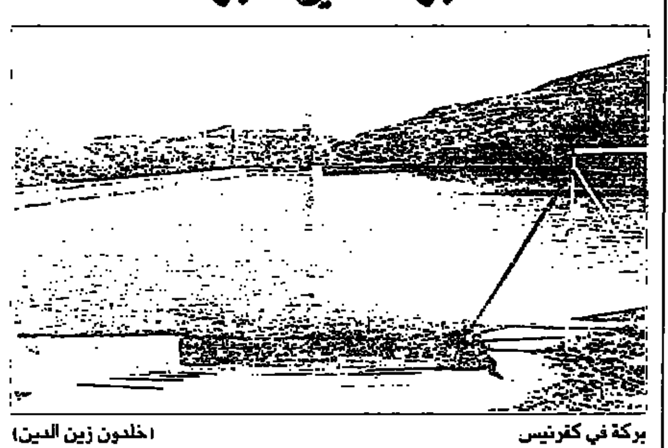
ويشرح يوسف الجعيتاني انه يعمل في الأرض حتى في عز الشتاء وان الأرض ترد خيرات كثيرة لمن يعرف كيف يتعامل معها. ويتحسر على أيام كان الأهدنيون فيها لا يتركون مصيفهم. وكانت إهدن تعج بالسكان صيفا وشتاء.

يوم الأحد في إهدن خلال الطقس المشمس، يوم عجقة وناس وسيارات ووافدين من مختلف المناطق اللبنانية لتناول الكبة النية في مقاهي مار سركيس الشهيرة. مما يبقي عروس مصايف الشمال عروساً حقيقية حتى في أيام الشتاء.



اطفال يلهون في اهدن

للري والأسماك ... والسياحة البَركة في البُرك



بركة في كفرنيس (خلدون زين الدين)

الشوف ـ خلدون زين الدين:

يشهد الشوف ظاهرة جديدة هي بناء برك تجميع المياه، تم تنفيذها في بلدة عين وزين فيما توقف العمل فيها في معاصر الشوف. وظل مشروع اقامتها في مرج بسري والسمقانية حبرا على ورق.

بدأت فكرة انشاء بركة مياه بين السمقانية وبعقلين مجرد دراسة منذ حوالى عشر سنوات، سرعان ما تحولت الى جدل حول الجدوى، خصوصا بعد ارتفاع اسعار الاراضي المحيطة بالمنخفض المقترح لإقامة البركة، نظرا لتهافت المستثمرين على شراء الارض على اعتبار ان مشروع البركة سيحول المنطقة الى مركز سياحي وموقع استثماري.

هذه التطورات ادت الى توقف الحديث عن اقامة البركة ليبدأ الترويج بأن موقع البحيرة قد يكون في وادي نهر الاولي، وبالتحديد في مرج بسري. لكن المشروع لم يبصر النور بأي من الصيغتين القديمة والجديدة، بل بدأ العمل في اقامة بركة في بلدة معاصر الشوف، ثم توقف فجأة بعد تسوية الارض وبعد إنهاء الدراسات لمصادر المياه الجوفية وحفر اساسات البركة التي كان يزمع بناؤها على شكل سد.

إلا ان «الثالثة ثابتة» كما تقول الامثال، فظهرت صيغة جديدة في بلدة عين وزين، على شكل برك كبيرة لتخزين المياه وتربية الاسماك وري المزروعات صيفاً، بحيث تتحول المنطقة الى موقع سياحي في المستقبل.

وتشرف على المشروع لجنة شعبية تسمى «لجنة ادارة واستثمار مياه الري في عين وزين»، وتضم عددا من المواطنين ومندوبين عن وزارة الموارد المائية والكهربائية وعددا من المهندسين والاستشاريين.

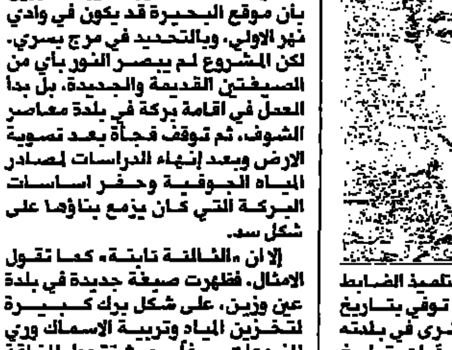
يتسع المشروع لحوالى سبعة آلاف وخمسمئة متر مربع من المياه على مساحة الفي متر مربع، وتبلغ تكاليفه زهاء مئة وخمسين الف دولار اميركي. وفي حال تطويره يمكن ان يستوعب قرابة اثنين وعشرين الف متر مكعب من المياه.

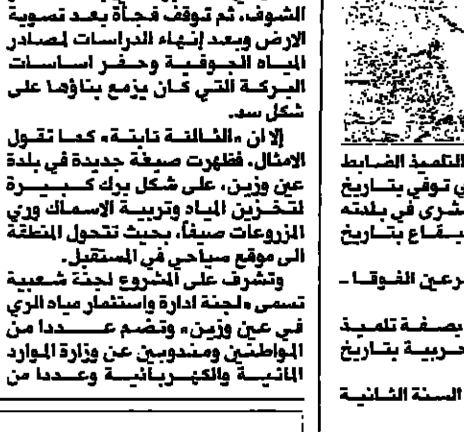
□ رئيس لجنة ادارة واستثمار مياه الري في عين وزين وجيه الحسنية، اكد لـ«السفير» ان المشروع المذكور هو بداية لمشاريع اخرى لاستثمار الاراضي المهملة بسبب ندرة المياه، خصوصا ان تنفيذ مشروع البرك سيوفر ثروة سمكية في المنطقة، كما يؤمن ري مساحة لا بأس بها من الارض المهملة التي سيتم استصلاحها.

□ مندوب وزارة الموارد في اللجنة جهاد الحسنية، قال ان العمل سينتهي في البركة الثانية بعد حوالى السنة وكذلك تأمين مصادر المياه التي ستعبئ البركتين وسيبلغ حجم البركة الثانية بين ١٠٠ و٢٠٠ متر مكعب.

برك ترابية

وفي الشوف انواع اخرى من البرك المصنوعة من التراب فقط، حيث تحفر الارض في امكنة مرتفعة من الحقل المنوي ريه، وهي اشبه بالمستنقعات التي تحفظ المياه حتى نهاية شهر حزيران او منتصف تموز. وهذه الظاهرة لم تنجح كثيرا نظرا لعوامل التبخر وامتصاص التربة للمياه او تسربها من جوانب البركة. ومثل هذه البرك تنتشر في كل من الورهانية وبطمة وعند مجاري بعض الانهر خاصة في وادي نهري الاولي والدامور. وتبقى بركة كفرنيس في منطقة الحرف هي البركة الأهم في الشوف كونها تؤمن الطاقة الكهربائية لهذه المنطقة.







مبنى الجمعية في بئر حسن بعد هدمه

تعويضات الترميم والإعمار في قرى جبلية

اعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه سيواصل دفع تعويضات الترميم والاعمار في منطقة الجبل وفق البرنامج الآتي:

الثلاثاء ٦/٢/٩٦: بحمدون المحطة (ترميم ـ دفعة اولى + متخلفون)، مكان الدفع في بلدية بحمدون.

الاربعاء ٧/٢/٩٦: بحمدون الضيعة (ترميم ـ ملحق ٥ ـ دفعة اولى + متخلفون)، مكان الدفع في بلدية بحمدون.

الخميس ٨/٢/٩٦: منصورية بحمدون + بتلون (ترميم واعمار)، مكان الدفع في صالون الكنيسة في المنصورية.

الجمعة ٩/٢/٩٦: الدامور (ترميم واعمار + متخلفون)، مكان الدفع في مركز الصندوق في الصنائع.

وطلب الصندوق من المستفيدين احضار المستندات الضرورية (اخراج القيد الفردي والعائلي ستة اشهر مدة قصوى مع صورة عنهما) حتى يتمكنوا من استلام شيكاتهم.

عمود من الغرانيت اليوناني في صيدا

صيدا ـ «السفير»

عثر امس في صيدا، خلال اعمال الحفر في ارض يملكها، رجل الاعمال محمد زيدان في شارع رياض الصلح على عمود من الغرانيت طوله ثمانية امتار وقطره ٨٠ سم ومصقول بشكل جيد. ورجح احد خبراء الآثار في المدينة ان يعود تاريخه الى الحضارة اليونانية.

وعلم بان مصلحة الآثار في صيدا كانت قد نقلت في وقت سابق من الحفرية نفسها ثلاثة اعمدة غرانيتية من هذا النوع.

قيادة الجيش تنعى تلميذ ضابط





نعت قيادة الجيش التلميذ الضابط سخيبر هزيمة الذي توفي بتاريخ ٣/٢/٩٦، وقد ووري الثرى في بلدته سرعين الفوقا في البقاع بتاريخ ٤/٢/٩٦.

- وهو من مواليد سرعين الفوقا ـ بتاريخ ٢/١٢/٦٩.
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية بتاريخ ١/٤/١٩٩٣.
- رفع بامتياز الى السنة الثانية بتاريخ ١/٩/٩٤.
- رفع بامتياز الى السنة الثالثة بتاريخ ٤/٩/٩٥ وصنّف الرابع بين رفاقه.
- حائز على تهاني قائد الجيش والمجلس العسكري ثلاث مرات.

سطو جديد في صيدا

صيدا ـ «السفير»

يبدو ان مسلسل السرقات المنظمة لم تنته فصوله بعد في مدينة صيدا، وآخر فصوله قيام ثلاثة لصوص مساء امس الاول بالسطو على محل لبيع المواد الغذائية في محلة الهلالية ـ يخص نبيل قليلش وشهروا على صاحبه اسلحة رشاشة ومسدسات وسطوا على مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لبنانية و٢٠٠ دولار اميركي وعلب حليب نيدو ودخان... وطبعاً فروا الى جهة مجهولة كالعادة.

مطران المعاناة والأحزان

قد يكون المطران إبراهيم الحلو الذي طوى صفحة العمر على السبعين، اكثر مطارنة الموارنة معاناة، وأقربهم معاينة للمآسي التي حلت بهم، والشاهد الأول والأخير على الاعصار الذي اقتلع شريحة واسعة منهم من البلدات والقرى الخاضعة لسلطان ابرشيته حتى أصبح راعيا من دون رعية، ومطرانا مشرفا في منطقة كان مطرانها الماروني من أكثر رجال الدين حضورا وفاعلية.

فهذا الوافد من وادي جزين، الطويل القامة، العريض الجبهة والمنكبين، والقوي البنية، فيه الكثير من ملامح القرية اللبنانية وإنسانها: صلابته في المعتقد تماثل صخورها الممتدة في رحم الأرض، وطيبة هي التي يتميز بها الجنوبي المتحد بترابه... تبغه.. زيتونته... والكرمة، وإحساس مرهف بالانتماء إلى الناس والالتزام بآلامهم، والهموم المتراكمة التي تبدأ من حقهم في العيش وتنتهي الى حقهم في الحياة.

والمطران حلو، أدرك ومنذ اندلاع الحرب في لبنان، أنه سيحمل صليبا ثقيلا وثقيلا جداً، مختلفا عن ذاك الذهبي أو الفضي الذي يتدلى على صدر الأحبار.

فأبرشيته تمتد على خط تماس واسع مع كل عناصر التفجير، وتتوزع فيها براميل البارود والقنابل والصواعق، ويزنرها الشك والارتياب، ويسمها التداخل السياسي المحلي والإقليمي، والتشابك الطوائفي. فالعامل الفلسطيني يطوق صيدا، والاسرائيلي يطرق بوابة جزين، والنسيج المسيحي ـ الدرزي ينسلّ خيطا خيطا. فيما صوت الرعاة، رسل السلام، دعاة الحوار، وتغليب قيم الأديان السماوية على الغرائز الطائفية والمذهبية، يتلاشى ويغور في أعراس الدم الهمجية. فوقف المطران إبراهيم الذي لم يفتقد الشجاعة، ولم يتنكر لمسؤولياته، شليلا بعدما استنفد كل الوسائل ولجأ الى كل المحاولات لانقاذ ما يمكن إنقاذه.

فمن نكبة الجبل في العام ٨٣ واحتلال دار المطرانية في بيت الدين الى بكركي حيث عين مدبراً رسوليا بعد استقالة الكاردينال أنطونيوس بطرس خريش من البطريركية، فخال الناس انها الخطوة ما قبل الأخيرة ليخلف سلفه الذي كانت أبرشية صيدا وبيت الدين للموارنة جوازه للمرور الى كرسي أنطاكية وسائر المشرق. وتعاملوا معه على هذا الأساس. وهو لم يرفض هذا التفسير، لكنه ظل محافظا على قدر من التواضع والموضوعية. غير مكترث بما كان يجري في الكواليس.

جاء المدبر الرسولي الى بكركي حاملا معه جرح شرق صيدا التي خلت قراها من أبنائها. ففرغت أبرشيته، وتبددت رعيته في هجرة مشابهة لهجرة مسيحيي الجبل، وإن كانت أكلافها البشرية أقل. وهناك تفتحت عيناه على واقع أشد إيلاما: حال التمزق والغليان والحذر المتبادل التي كانت تسود العمق المسيحي ومركز قراره. بفعل انتفاضة الثاني عشر من آذار ١٩٨٥ داخل حزب الكتائب، وما تلاها من انقلابات بين المنتفضين أنفسهم. لكنه وصل متأخرا، وكانت النار تقترب من برميل البارود بسرعة مذهلة والسبب: «الاتفاق الثلاثي، وانقسام الرأي العام المسيحي حياله، وخصوصا قادة «القوات اللبنانية»... ومع ذلك حاول، جمع المختلفين في بكركي وسعى الى مواجهة الاستحقاق بموقف موحد، إلا أن الأوراق كانت قد خلطت، وصارت من ثم مكشوفة، ولم يعد ثمة مجال امام أي طرف إلا سلوك واحد من خيارين: إما التخلي عن موقفه نهائيا لمصلحة الفريق الآخر، أو الانفجار... وكان ما كان من أمر الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٨٦ «والانتفاضة» التي أخرجت إيلي حبيقة من الشرقية التي احتضنت مقابرها مئات الشباب الذين سقطوا في مواجهات غابت عنها أية مسحة من مسحات الرحمة والانسانية التي علمتها الكنيسة لأبنائها، وتذكر بالأزمنة الهمجية حيث طقوس الدم والموت في الاحتفالية الوثنية أقدس من شرف الحياة... يومها كان إبراهيم الحلو في بكركي وحده... حاول الاتصال بـ«الأخوة الاعداء»... إلا أن أحدا لم يرد عليه... فبكى وانزوى حزنا في غرفته...

ولم يطل به المقام في بكركي. فبعد اشهر قليلة حمل مجمع المطارنة الموارنة المطران نصر الله بطرس صفير بطريركا على أنطاكية وسائر المشرق. وانتهت مهمة المطران حلو عند هذا الحد. ولم يعد ثمة ما يبرر وجود «مدبر رسولي»... وعاد الى ابرشيته الحزينة، المهجورة، المسكونة بالفاجعة... مع دفعة معنوية شاء الفاتيكان أن يخصه بها، وهو لقب بديل عن لقبه الأخير «جليس العرش البابوي»...».

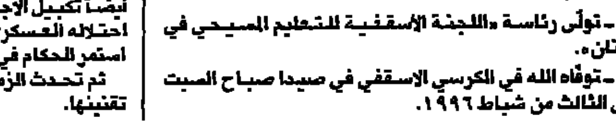
ولأن الانسان لا يرتاح إلا للمواضع التي الفها، والناس الذين تعوّد العيش معهم، ومقاسمتهم أفراحهم وآلامهم عمد المطران حلو الى تنظيم شؤون أبرشيته المشتتة. وشارك في جميع المساعي الهادفة الى إعادة المهجرين، وواكب كل المحاولات التي جرت في هذا المجال... وواصل نهج تعاطيه الايجابي مع رؤساء الطوائف الاسلامية في الجنوب، وقام بينه وبينهم تعاون من أجل ترسيخ العيش المشترك وتوطيده. وقد أعيدت له كرسي المطرانية في بيت الدين، فقرّبها عيناً. ورأى في هذه الخطوة مقدمة لانقشاع غمامة الأحزان... وكان يتمنى أن يتوج حياته بصلاة شكر يرفعها الى الله، على اثر عودة أبناء أبرشيته جميعا الى مساقط رؤوسهم، ورؤية البلدات والقرى مؤلّرة بالحياة والعطاء. كذلك عودة منطقته جزين الى لبنان محررة من أصفاد الاحتلال، وأغلاف الخوف والرعب، فتهدر شلالاتها حباً وكرماً وشعراً فيه ما فيه من عطر الجمال والعنفوان...

رحل من دون أن تتحقق أمنيته... خانه قلبه، فرحل مثخنا بجراح الأمس القريب، ومثقلا بلتين الفاجعة... لكنه لم يفقد الأمل يوما، وأفسح في خافقه مطرحا للتفاؤل... ألم يكن من المعجبين بقول بولس رسول الأمم «لا تحزنوا كالذين لا رجاء لهم».

مضى الى ملاقاة ربه على رجاء قيامة لبنان... متسلحا بفرع الأبرار والصديقين الذين يتربعون على ملكوت الخلود.

جوزف قصيفي

فخري علامة: قلعة إنسانية هوت



موكب تشييع علامة

بهدوء وبصمت رحل الدكتور فخري علامة، وانطوت برحيله صفحة مشرقة من حياة هذا الرجل الكبير العطاء الذي كرس عمره للعمل الإنساني دون غيره. لإيمانه المطلق والراسخ بأنه الخيار الاجدى والانفع.

فلم تغره المناصب ولا المراكز، ولم يتزلف لأحد ولم يطرق باب أحد وانما بقي أمينا على الرسالة التي اختطها لنفسه في خدمة اهله وأبناء منطقته في ساحل المتن الجنوبي عبر اكثر من ثلاثين عاما قضاها في العمل الانساني والخيري. ولقد اختار الدكتور فخري علامة في حياته الطريق الاقرب التي توصله الى قلوب الناس فكان وفيا للمبادئ الانسانية التي سار عليها عبر تاريخ حياته الطويل في الحقل الطبي. وكان الانسان القدوة والمثل الاعلى للتضحية والوفاء ونبراسا وهاجا يحتذى به..

ولأنه أدرك حجم المعاناة والمأساة التي كان يعانيها ابناء منطقته فقد صمم المرحوم الدكتور فخري علامة ورأى ان من واجبه التصدي لهذه المعضلة الانسانية فعمل جاهدا طوال سنوات عديدة على الشروع في انجاز مؤسسة طبية استشفائية في الضاحية الجنوبية التي كانت ترزح لسنوات طويلة تحت وطأة الحرمان الزمن. لعلّ هذه المؤسسة تكون البلسم الذي يداوي جراح المعذبين والمحتاجين من ابناء هذه المنطقة التي أحبت فخري علامة وأحبها حتى الرمق الاخير من حياته.. وبجهود فخري علامة الجبارة وهمة المخلصين ارتفع مستشفى الساحل. هذا الصرح الطبي الشامخ الذي سعى لإنجازه فحقق هذا الحلم الكبير الذي لطالما راوده في سنوات حياته.

ان الضاحية الجنوبية وأهلها قد خسروا بوفاة الدكتور فخري علامة دعامة وطنية وانسانية كبيرة. ولن ينسوا مآثر هذا الرجل الذي نذر نفسه وحياته لخدمتهم... فلم يفارقهم طيلة سنوات المحنة وبقي الى جانبهم لم يتخلّ عنهم لحظة واحدة... كثيرون هم الذين عرفوا الدكتور فخري علامة، ولكن قلة هم الذين كانوا يعرفون تماماً حقيقة الصلة الوثيقة التي كانت تربطه بأبناء منطقته الذين أحبهم وأحبوه.

لا شك كذلك في ان لبنان كله خسر بفقدان الدكتور فخري علامة علماً من اعلامه الوطنية والانسانية الكبيرة وقلعة من قلاعه العظيمة في وقت كنا فيه أحوج ما نكون الى أمثال هذا الانسان المتواضع الشريف الذي بذل حياته في خدمة بلده وشعبه.

ان الرجال الكبار تخلدهم أعمالهم ويبقون أحياء في ذاكرة شعبهم ومحبيهم. والمرحوم الدكتور فخري علامة واحد من هؤلاء. ستبقى ذكراه حية في قلوبنا ولن تمحى من أمامنا صورة هذا الوجه السمح. وسيبقى حاضرا ناضرا في أعماله وأخلاقه ومآثره. وهكذا قدر العظماء ان يرحلوا رافعي الرأس ليبقى تاريخهم سجلا حافلا يتحدث عنهم وينطق باسمهم في كل مناسبة وفي كل حين...

فيا أيها الغائب الحاضر. لن نوفيك حقك مهما قلنا فيك وسنبقى أعجز من ايفائك قسطا ولو يسيرا من هذا الدين الكبير الذي اعطيتنا اياه. والآن باستطاعتك ان تنام قرير العين مانئا مطمئنا بعدما وفيت قسطك للعلى وحققت أغلى أمانيك.

رحمك الله يا فقيدنا الكبير وأسكنك فسيح جنانه مع الصالحين والأبرار.

محمد عنان

التشييع

شيّع الدكتور علامة أمس الأول في جبانة الغبيري في مأتم مهيب شارك فيه ممثل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة مروان حمادة، ممثل رئيس المجلس النيابي النائب حسن علوية، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ممثل وزير الدفاع ميلاد القارح والنواب: باسم السبع، محمد برجاوي وعلي عمار، ممثل قائد الجيش رئيس المستشفى العسكري العقيد جوزف حداد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة، وحشد من الأطباء والشخصيات الروحية والزمنية وعائلات المنطقة وفاعلياتها وعائلة الفقيد.

وصلى قبلان على جثمان الراحل.

وعلامة حائز على وسام الاستحقاق الصحي المذهب من الدرجة الاولى ووسام نقابة أطباء لبنان المذهب ودرع المستشفيات الخاصة ودرع الوفاء من كلية العلوم الطبية.

طبيب الفقراء مصطفى التابوش

بعلبك ـ «السفير»

شيعت مدينة بعلبك يوم امس الاول طبيب الفقراء الحاج مصطفى التابوش «ابو احمد» في موكب مهيب شارك فيه اكثر من خمسة آلاف مشيع.

والحاج التابوش الذي تجاوز عمره المئة سنة امضى منها اكثر من ثمانين عاماً في خدمة الفقراء والاغنياء معاً. مارس الطب العربي باكراً وشفى الآلاف من دون مستشفى كما مارس مهنة «المطهر» فاصبح مشهوراً في جميع قرى المنطقة. ولم تكن لديه تسعيرة للعلاج بل كانت خدماته مجانية في اغلب الحالات، فمات ومنزله عبارة عن غرفتين مبنيتين من التراب لم تتغير طوال حياته.

رثاه مفتي البقاع الشيخ خليل الميس بكلمة تابينية قال فيها: ان الراحل كبير وفقدانه خسارة للجميع. فقيدنا مات في ايام المغفرة، فلا عشيرة له ولا رصيد، بل محبة الناس الذين خدمهم بكل امكانياته. وهو كبير في عطائه وهذا الحشد استفتاء لحق الفقيد على الجميع.

الخليل: ٦٠ مغترباً عادوا إلى زائير

اثنى وزير المغتربين الدكتور علي الخليل على قرار الحكومة الزائيرية المباشرة بإعادة المغتربين اللبنانيين المبعدين الى مركز عملهم في زائير. واكد في كلمة القاها خلال استقباله لعدد من المغتربين اللبنانيين المبعدين من زائير في منزله في صور، ان الدفعة الاولى التي شملت اكثر من ٦٠ مغترباً عادت، وستلي ذلك دفعات متتالية بحيث تسمح الحكومة بعودة كل المغتربين اللبنانيين الذين ابعدوا من حوالى العام».

وجال الخليل امس على عدد من القرى الجنوبية وتحدث عن معاناة الاهالي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية داعياً الدولة الى مد يد العون والمساعدة والى دعم مشروع المقاومة من أجل دحر الاحتلال.

الى ذلك، تبلغ المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، بعد اتصالات جرت بينه وبين الجالية اللبنانية في غينيا والعاصمة كونكري، «ان التطورات الجديدة في البلاد لم تؤثر على اوضاع اللبنانيين وان افراد الجالية اللبنانية بخير ولم يصب اي منهم بسوء».

يكن الى الكويت

بدأ النائب فتحي يكن زيارة رسمية للكويت، اعتباراً من يوم السبت الماضي، تلبية لدعوة تلقاها من الديوان الاميري، ويلتقي خلالها بعض المسؤولين في مجلس الامة ووزارة الاوقاف، ويلقي محاضرة في جامعة الكويت.

معوض إلى أوستراليا

غادرت النائبة نايلة معوض لبنان متوجهة الى أوستراليا بعد ظهر أمس تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الأوسترالية.

وستكون الزيارة مناسبة للقاء أعضاء الجالية اللبنانية في سيدني وكمبرا وملبورن للاطلاع على أوضاعهم ودعوتهم للمشاركة في إعادة عملية إعمار لبنان وذلك حرصا على إبقاء التواصل بين لبنان الانتشار ولبنان المقيم.

متهم في قضية متفجرة صفير يسلّم نفسه

سلم توفيق امين ناصر المحكوم عليه غيابياً بالإعدام لاشتراكه بجريمة وضع متفجرة في منطقة صفير في الضاحية الجنوبية الى السلطات اللبنانية عند وصوله الى مطار بيروت الساعة السابعة مساء اليوم آتياً من الارجنتين. ونفذ مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه.

وكان ناصر حضر من الارجنتين الى باريس بمفرده وفي العاصمة الفرنسية تسلمته بعثة لبنانية عسكرية ورافقته الى بيروت حيث نفذت مذكرة القاء القبض بحقه وهو كان غادر الى الارجنتين بعد وقوع الانفجار مباشرة.

وقال وكيل المتهم المحامي ناجي باغي في بيان وزعه امس ان موكله يأمل بحكم عادل معلنا انه بريء من التهم المنسوبة اليه. وقال ان لا علاقة له بقضية متفجرة صفير ولديه ما يثبت انه كان خارج البلاد عند وقوعها.

واشار الى ان موكله يحترم نضالات حزب الله ويعتبر نفسه في عداد المدافعين عن المقاومة اللبنانية الإسلامية وهو يطلب من القضاء العسكري اعلان براءته عبر محاكمة عادلة مبدياً ثقته بالمحكمة العسكرية الدائمة.

غشام يتفقد إدارات الجنوب

تفقد مدير عام وزارة الداخلية عطا الله غشام، امس الاول، بعض المراكز والمصالح التابعة للوزارة في صيدا والنبطية، وذلك في اطار خطة الوزارة للقيام بجولات تفقدية دورية لمراقبة تنفيذ التعليمات في شتى المناطق اللبنانية.

تفقد غشام مركز تسجيل السيارات في صيدا، واعطى التعليمات والتوجيهات اللازمة، واطلع على حاجيات المركز الذي يحتاج الى الصيانة.

ومن ثم، كانت محطته التالية في النبطية، حيث تفقد السراي الحكومي، ثم مركز تسجيل السيارات والآليات والميكانيك في المدينة الذي تم استئجاره مؤخراً.

وعقد غشام لقاء في مكتب محافظ النبطية غازي زعيتر، حضره رئيس قسم المحافظة جابر جابر ورئيس مصلحة تسجيل السيارات في الوزارة مناف حجار ورئيس مصلحة تسجيل السيارات في النبطية طراف علوية. وجرى البحث في اوضاع السراي ومكاتبها.

وقال غشام ان الهدف من الزيارة مراقبة حسن سير العمل التعرف على انطباعات المواطنين حول كيفية تنفيذ التعليمات للوصول الى نتائج ايجابية على الارض.

أفقا تستغرب جر مياه نهر إبراهيم

أثار اهالي قرية افقا والقرى المجاورة ما تقوم به وزارة الموارد بجر ما تبقى من مياه نبع نهر ابراهيم في مغارة افقا الى بلدات قضائي جبيل وكسروان «غير أبهة بما يترتب على ذلك من سلبيات على السياحة والاصطياف والزراعة التي تعتبر المصدر الوحيد لمعيشة ابناء هذه القرى حيث سيؤدي ذلك الى جفاف النهر حوالى الاربعة اشهر، وهذا لم يحصل سابقاً». وناشد بيان الاهالي المسؤولين جميعاً ووزارة البيئة والمؤسسات الاجتماعية ووسائل الاعلام تحمل مسؤولياتهم وأيلاء هذا الموضوع الاهتمام المطلوب.

هدم التعاونية الإستهلاكية؟

فوجىء مواطنون قاطنون قرب المدينة الرياضية قبل يومين، بجرافات تظهر، بحماية قوى الامن، وتعمل على هدم مبنى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بئر حسن.

وفي هذا الاطار، تلقت «السفير» اتصالات هاتفية سألت عن علاقة صندوق المهجرين بأمر الهدم، فيما ذكر موظف في الجمعية، رفض ذكر اسمه، ان اي تعويضات لم تدفع للمستثمر الاساسي.

وعلم ان القضية ستحال الى المحاكم التي ستفصل في حقوق الناس وحماية العقود والمالكين.

المؤسسات المالية والوسطاء

العملاء يخشون سيطرة مصرف لبنان على السوق بتحديث القوانين

كتب معن برازي:

تتطلع مؤسسات الوساطة العاملة في السوق النقدية الى اقرار مجلس الوزراء عدد من مشاريع القوانين التي ستسمح بتوسيع افق عمل هذه المؤسسات، وان كان بعض هذه القوانين ما يزال موضوع عناية وبحث من قبل لجنة تطوير القوانين المالية (كمشروع قانون يهدف الى نزع الصفة المادية للاسهم ومشروع قانون المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان). فإن البعض الآخر من هذه القوانين اصبح لدى مجلس الوزراء. ويبحث المجلس اليوم من ضمن جدول اعماله في مشروع قانون يتعلق بالسماح للمصارف التجارية باصدار سندات دين بقيمة ٣٠ في المئة من قيمة رأسمالها. وفي اطار القوانين التي ستنظم السوق قانون العقود الائتمانية (لدى مجلس الوزراء) الذي ستوضع ضمن بنوده صلاحية مصرف لبنان في الرقابة.

أما مشروع القانون الذي تترقبه المؤسسات المالية ايضا فهو قانون تنظيم مهنتي الصرافة والوساطة المالية والذي يهدف الى حماية المستثمرين والحؤول دون عمليات غسل الاموال ودمج الاحكام المتعلقة بمهنتي الصرافة والوساطة وتحدد بالتالي اصول منح التراخيص المعطاة لممارسة المهنة (مع الاشارة الى ان هذا القانون لا يزال في مجلس النواب).

ولعل أهم الاسباب الموجبة لإصدار هذه القوانين السماح لمصرف لبنان برقابة اكبر في السوق المالية وليس كما هو متوقع السماح للوسطاء بحرية اكبر في اجراء المعاملات في السوق. ويسعى الوسطاء الى دور اكبر في سوق القطع (سوق العملات الاجنبية) وسوق الصكوك والاسهم المالية (بورصة بيروت وصولا الى جعلها اداة تطويع للادخار المحلي وتوجيهه نحو القطاعات الانتاجية) واخيرا في سوق الدين الحكومي اي سوق سندات الخزينة. ويسعى مصرف لبنان الى ان يجعل هذا الاخير سوقا ثانويا يسمح فيه بحسم سندات الخزينة لدى المؤسسات المالية.

ويقول العارفون ان ضعف بورصة بيروت في تغذية عمل الوسطاء ليس عابرا بل هيكلياً نظرا الى ضآلة وقلة عدد الشركات المهتمة بأن تدرج اسهمها فيها وبالتالي الى عدم طرح اصول مالية كبيرة فيها ما يجعل التداول في العهد الذهبي يتركز على اسهم بعض الشركات اللبنانية ويبلغ نسبة زهيدة من موجودات القطاع المصرفي.

هذا وتتطلع مؤسسات الوساطة الى تطوير قوانين السوق المالية ولا سيما بدء مصرف لبنان تطوير السوق الثانوية الداخلية بواسطة شركة لبنان المالية التي يملكها ٤٤ مصرفا، مع الاشارة الى ان صندوق النقد الدولي نصح في تقرير له عام ١٩٩٣ بتطوير ادوات السوق النقدية وباعتماد عقود اعادة الشراء (Repurchave) وتطوير سوق الانتربنك وتوسيع قاعدة السوق المالية الاولية وصولا الى استكمال مقومات تأسيس «شركات الوساطة المالية» بالمعنى الحضاري لهذه الشركات (بيوتات الحسم) وادخال التطورات التقنية على هذه الشركات.

وتقول مصادر هذه السوق ان الوسطاء مكبلو الايدي اذ ان شروط تأسيس وممارسة عمل المؤسسات المالية (قرار رقم ٥٩٩٤) لا يسمح باستعمال رأس المال بمعزل عن شروط للاحتياط الالزامي. وعليه حدد رأسمال الشركة المالية بحد ادنى هو مليارا ليرة لبنانية يدفع بكامله نقدا في مصرف لبنان. وتكوّن هذه الشركة حسب المادة الرابعة من نظام تأسيسها مالاً احتياطياً باقتطاع ١٠ في المئة من ارباحها السنوية الصافية. وعلى المؤسسة المالية ان تثبت على الدوام ان موجوداتها تفوق بالفعل المطلوبات المتوجبة عليها تجاه الغير بمبلغ يساوي على الاقل قيمة رأسمالها (المادة الخامسة). هذا وحددت شروط قاسية على هذه الشركات فإذا اصيبت بخسائر يجب ان تعيد تكوين رأسمالها الى الحد الادنى المفروض عليها في مهلة شهرين على الأكثر والى الحد المصرح به في نظامها الاساسي ان زاد عن الحد الادنى المذكور في مهلة اقصاها ستة اشهر. هذا ولا يجوز للمؤسسة المالية ان تخفض رأسمالها المصرح به ولا يجوز لها ان تسترد رأسمالها او اي جزء منه. ويحظر على المؤسسة المالية فتح حسابات صكوك وحقوق مالية مشتركة بينها وبين زبائنها او دمج الصكوك او الحقوق المالية المودعة في الحسابات العائدة الى زبائنها لديها الا بموافقة خطية من الزبون، كما ممنوع عليها تأسيس او ادارة صناديق الاستثمار المشتركة او ترويج الادوات المالية التي تصدرها هذه الصناديق او مزاولة تجارة او صناعة او نشاط ما غريب عن النشاط التسليفي او المالي.

وزيادة فإن على المؤسسات المالية عند القيام بعمليات وساطة مالية ان تزود هؤلاء بكشوفات لحساباتهم لديها.

وعليه يعتبر بعض الوسطاء البارزين في السوق المالية ان هذه الشروط مجحفة بحق تطوير المؤسسات المالية وان المطلوب عدم جعل مراقبة ومتابعة مصرف لبنان على هذه المؤسسات بمكبل لعملها.

ويتطلع الوسطاء الى تطوير الافق المرعية الاجراء في ادارة اسلوب التمويل من خلال الاوراق المالية على اختلاف انواعها وذلك على حساب القروض المصرفية. فالمؤسسة الوسيطة تستطيع ان تزيد زخم التبادلات المالية لا سيما عبر تدفق رؤوس الاموال من دون اي موانع يضعها المصرف المركزي، وبصفة رئيسية تستطيع تلك المؤسسات ازالة السقوف على اسعار الفائدة وتخفيف الضرائب على العمليات المصرفية والمالية والسماح للمصارف والمؤسسات بتقديم الخدمات المتنوعة والغاء جداول التسعير الرسمي للخدمات المصرفية واطلاق حركة العملات والاسعار والادوات والمؤسسات والمستثمرين. فإن القيام بهذا الدور لا يزال مرهونا بارادة مصرف لبنان والسماح بإدخال الادوات الجديدة الى السوق.

ويتطلع الوسطاء اللبنانيون الى ضرورة الافادة من التحول الكبير في الادوات المالية والمصرفية بعد ان ظهرت تشكيلة متنوعة من السندات والاسهم التي تأخذ من صفقات حقوق الملكية والمديونية على حد سواء. ويتطلع الوسطاء ايضا الى زيادة هامش الربح المسموح به في الاسواق المالية لأن الهامش المالي لن يسمح باستمرارية المؤسسات العاملة فيها.

ويقول العارفون في هذه الاسواق انها تتطلع الى ادخال الادوات المستندة الى التعامل المستقبلي (FU-TURES) الى السوق اللبناني او استخدام الوقاء (HEDGINE) في العمليات المالية لمواجهة التعرض للمخاطرة.

فالسوق المالية اللبنانية بحاجة الى الحماية من مخاطر تقلبات اسعار الصرف ضمن تشكيلة كبيرة من الادوات التي تتراوح بين مبادلات اسعار الصرف الاجنبية والفوائد (SWAPS) وخيارات العملات والفوائد (OP-TIONS). فإن لم يسمح لهذه المؤسسات باستعمال تلك الادوات فإنها لن تشهد تحولا كبيرا في عملياتها باتجاه تلك غير المستندة الى الاموال او الرصيد. فالمطلوب - حسب الوسطاء - خلق ادوات مالية تتوسط في التعامل بها من دون الحاجة الى الاحتفاظ بالرصيد او خدمات مالية يؤمن لها المستثمرون، وان تكون هذه العمليات مضمونة المخاطر من جهاز مالي - قضائي مستقل عن مصرف لبنان.

وعليه تقول مصادر السوق انها غير مستعجلة لتنظيم انفسها ضمن «جمعية وسطاء البورصة» لأن السوق تطغى عليه رقابة مصرف لبنان المتزايدة من جهة ويفتقر الى القوانين المنظمة لعمله من جهة اخرى. ويتطلع هؤلاء الى معاملة تفضيلية في الاسواق المالية عموما وفي البورصة خصوصا (على سبيل المثال) لإدخال حسابات الزبائن في افضلية معينة والحيازة على معدلات فوائد افضل من المؤسسات الاخرى.

إشارة الى ان المادة ٤٥ من النظام الداخلي لبورصة بيروت قد حددت عدد العملاء باثنين وثلاثين. ويمكن للجنة البورصة ان تبدأ من السنة الثالثة قبول ثلاثة وسطاء جدد سنويا. وفي شروط قبول الوسطاء في البورصة تقديم كفالة مصرفية غب الطلب حددت بمئتي مليون ليرة لبنانية. ويقتضي ان يعادل او يفوق رأسمال الشخص المعنوي الراغب بتقديم طلب قبول بصفة وسيط في البورصة قيمة خمسمئة مليون ليرة لبنانية. ومن المتوقع ان تطالب جمعية الوسطاء بشروط او قيود اخف من تلك المعمول بها حاليا في الردهة اضافة الى معاملات تفضيلية في السوق المالي. وتتضمن هذه المطالب الحصول على قروض مصرفية لتمويل صفقاتها.

وبانتظار اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بتنظيم السوق المالية. يتطلع الوسطاء الى توزيع منطقي للادوار بين مصرف لبنان والمصارف التجارية ومؤسسات الوساطة وان ترسي قواعد للتعامل تضمن الشفافية تحت مراقبة هياكل وانظمة تردع المخالفين وتحمي صغار المستثمرين ولا تجعل شغلها الشاغل العمليات اليومية والآنية للعملاء.

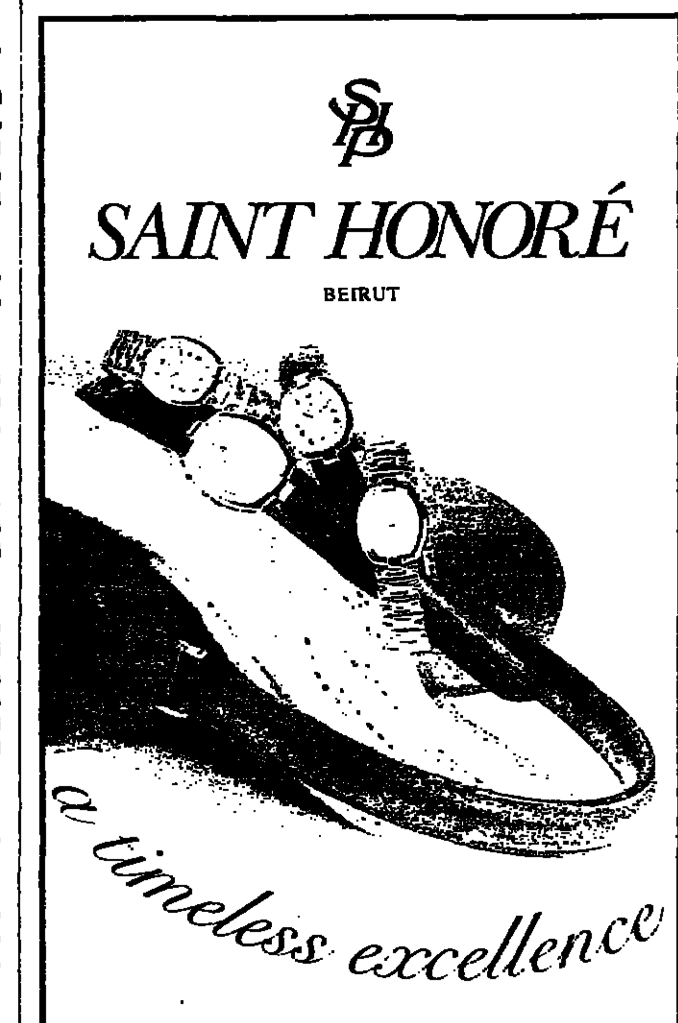
زخور يحمّل المستشفيات تبعة التعامل مع هيئات تأمين غير مرخصة

حمل رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور المستشفيات تبعة التعامل مع هيئات تزاول اعمال الضمان من غير ترخيص، وقال ان معظم المبالغ التي تزعم المستشفيات توجبها لها في ذمة شركات التامين، والتي تقدرها بمئة مليون دولار، «تتعلق بخدمات قدمتها المستشفيات لشركات ادارية او لصناديق تعاضد او لهيئات تزاول اعمالها من غير ترخيص».

وكان زخور قد ادلى بتصريح أمس الأول، تعليقا على لقاء صحافي لوزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، حول اوضاع التامين في لبنان. وقال زخور «تعقيبا على الاقوال التي صدرت عن بعض المشاركين في الندوة، ومنعا لأي لتطبيع خاطئ، يمكن ان يجري استنتاجه حول الاوضاع المالية لشركات التامين، اوضح ان القوانين المرعية الاجراء توجب على كل شركة ضمان ان تجمد لأمر وزارة الاقتصاد احتياطا ماليا لا يقل عن نصف مليون دولار».

واضاف زخور: «كما توجب على الشركة ان تودع احتياطا نقديا وقائيا قدره ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية. وذلك بالاضافة الى احتياطي فني يتكون من نسبة مئوية من الاقساط المكتتبة ومن الحوادث العالقة».

واضاف زخور «ان الاحتياط المبين اعلاه مضافا إليه رأس مال الشركة واموالها الخاصة يشكل ضمانة من شأنها ان توفر لأصحاب الحقوق اطمئنانا الى مصير اموالهم».



«سوديكو جستيون» تجربة جديدة في لبنان

جو كنعان: إدارة خدمات وصيانة الأبنية وتسويقها

ان إدارة الأبنية السكنية، وملاحقة شؤون الصيانة والأشغال فيها من الأعمال التي يتولى تنفيذها افراد في كل مجمع سكني او بناية.

لكن كيف يمكن ان تسير الأمور لو تولت شركة من الشركات جميع هذه الأمور، وتعهدت لقاء مبالغ معينة، تستوفيها من اصحاب الأملاك والمستثمرين، القيام بأشغال الصيانة، والتصليحات، وحتى اشغال التأهيل؟

شركة «سوديكو جستيون» الشركة الأولى والوحيدة في لبنان التي بدأت التحضير لارتياد هذا السوق من الخدمات.

ويقول رئيس مجلس ادارة الشركة جو كنعان ان السوق لمثل هذه الأعمال موجود، والمطلوب تنظيمها. ويشير كنعان الى ان الخدمات التي تقدمها الشركة ستتركز حالياً في إطار صيانة المباني الى جانب تقديم الخدمات العقارية من بيع واستثمار وإيجار. ويذكر ان الشركة تدرس ايضاً مشاريع تقديم خدمات تسويق العقارات وتنفيذها الى جانب كل الأشغال والخدمات التابعة لقطاع البناء والوساطة العقارية.

«السفير» التقت كنعان، وكان هذا الحوار حول عمل الشركة:

طريق العمل

■ ما هو أساس عملكم، وهل له سند قانوني؟

. هذا النوع من العمل لا يطبق في لبنان كمهنة، وأساسه، كما هو حاصل في فرنسا مثلاً، ان سكان كل مجمع سكني يؤلفون لجنة، او نقابة، تتولى ادارة شؤون المبنى، وملاحقة أعمال الصيانة وغير ذلك، وفي موازاة هذه اللجنة هناك شركة هي التي تتولى تنفيذ الأشغال وجمع الاموال وتحضير الدراسات، وعقد الجلسات العمومية لسكان المجمع، وحفظ سجلات هذه الاجتماعات، ونحن في لبنان نملك قوانين تنظم مثل هذه الاعمال.

■ كشركة، ما هو عملكم الآن؟

. شركتنا تحمل اسم شركة «سوديكو جستيون». هدفها ادارة الإملاك، وسيكون عندنا فرع لـ"Agence mobiliere"، والتي تتم اعمالها في لبنان حتى الآن عن طريق السماسرة. فالبيع والشراء والإيجارات تتم عن طريق السماسرة، وهم لا يملكون هيكليات لمكاتب عقارية منظمة، بكل مستلزماتها. وهناك مشاريع كبيرة، وأبنية ضخمة تتطلب من يستلمها ادارياً. ويحافظ على صيانتها، خصوصاً البنايات التي يوجد فيها مكاتب، فهي لا تترك لمبادرات الأفراد، ففيها مسؤوليات. والشركة هي التي تتحمل هذه المسؤولية، لجهة تنفيذ الاشغال وتمويل عمليات الصيانة وغيرها من هذه المواضيع.

مردود الشركة

■ يعني هي علاقة مع السكان والستثمرين بما فيها إدارة وصيانة البناء. مقابل هذا العمل، ماذا تتلقى الشركة؟

. تأخذ اتعاباً، وهي بسيطة، ولا تتجاوز مئة دولار على الشقة الواحدة في السنة، هذا بالنسبة للأمور العادية. وكل ثلاثة اشهر تقدم بياناً بالمصاريف، بما فيها اجور الحراس، والضرائب وغير ذلك، والصيانة البسيطة كصيانة المصاعد والكهرباء العامة. وإذا كان هناك اشغال مهمة فإن الجمعية العمومية لشاغلي البناء هي التي تقرر ذلك.

■ الى جانب الأعمال المتعلقة بالهيكلية، هل لكم نشاطات اخرى؟

. نقوم بدراسات لمشاريع عقارية، ونستطيع ان ننفذ مشاريع عقارية، والاهتمام بملاحقة التنفيذ لمستثمرين يريدون ذلك. وبصورة عامة نستطيع القيام بجميع الأشغال ذات الصلة بالبناء. فنحن الآن في صدد تسلم مشاريع كبيرة لتسويقها، ونحن ما زلنا نقوم بالدراسات اللازمة لعملية التسويق هذه.

■ التسويق في الداخل والخارج؟

. نعم في الداخل والخارج.

نوع جديد

■ هل عرف لبنان هذا النوع من الشركات من قبل؟

. لا... هي شركة جديدة من نوعها في لبنان، حدثت محاولات للقيام بمشاريع مماثلة، ولكنها لم تنجح، فقد بقيت في اطار محدود وضيق وصغير. أما نحن فشركة مؤلفة من ثلاثة مصارف. الشركة تابعة لمصرف «ليبانون فرنسيز» ومصرف «بيبلوس» ومصرف «لبنان للتجارة» الذي يملك شركة «سوديكو»، ومن خلالها يملك حصته في شركة «سوديكو جستيون».

■ ومجلس الإدارة؟

. يتألف من الوزير السابق فريد روفايل، مجموعة اللبناني الفرنسي، فرانسوا باسيل وفيليكس ابو جودة، وصلاح حموية عن شركة سوديكو.

■ أين يتركز نشاط الشركة اساساً؟

. عملي الأساسي كان في فرنسا، حيث أملك مجموعة شركات عقارية في باريس، حيث اقوم بانشاء ابنية، كذلك املك شركتين عقاريتين، تابعتين لوكالة عالمية هي الأولى في العالم ومنذ سنة ونصف بدأت بدراسات لتاسيس شركة في لبنان، وبالتفاق مع المصارف المذكورة قررنا تأسيس هذه الشركة، ووضعنا لها رأس مال قيمته ٨٠٠ مليون ليرة. وبدأنا بالعمل منذ منتصف شهر كانون الثاني الماضي، ومن الطبيعي ان تكون هذه الفترة فترة تأسيس.

مشاريع معروفة

■ هل بدأتم بالاتصالات بخصوص مشاريع محددة؟

. نعم، لقد بدأنا، وبدأت المراجعات تأتينا، ونحن نركز الآن على الموظفين، لكي نجد الكادر الكفوء، وفوق ذلك فنحن سنجلب خبراء من فرنسا لتمرين الكادر والموظفين في الشركة.

■ دورات تأهيل؟

. نعم دورات تأهيل.

■ هل الانظمة الموجودة في لبنان كافية لرعاية مثل هذا القطاع وبالتالي تسهل العمل العقاري؟

. بعض القوانين يجب ان تعدل لتصبح هذه المهنة تملك إمكانات الانطلاق جيداً. وهناك نقطة اساسية. فبعض الناس يشكون من ان اصحاب الملك لا يدفعون المصاريف العادية للبناية، مع العلم بأن القانون يجبر المالك على ذلك. والفرق بيننا وبين فرنسا، وهو ما يجب إيجاد الحلول له في لبنان. ان بيع العقار في فرنسا، شقة او بناية، فإن الكاتب العدل يطلب من رئيس اللجنة المسؤولة عن البناية براءة ذمة تثبت ان هذا الشخص الذي يبيع قد دفع كل ما هو مطلوب منه. وهذا يتطلب تعديلاً في القانون اللبناني لفرض براءة الذمة هذه. فنقابة المالكين تعمل لمصلحة جميع السكان في البناية وليس لمصلحة فرد، لمنع اي نزاع.

جو كنعان

فرص العمل

■ ما هي فرص وجود أسواق لمثل هذه الشركات في لبنان؟

. كشركة لا لزوم لخلق أسواق لها، فالسوق موجود. ونحن نعمل على تنظيم هذا السوق وليس لخلقه وإيجاده. هناك العديد من القضايا الملحة التي تتطلب وجود مثل هذه الشركة وعملها. فالبناية التي بحاجة للتأهيل، ولا يستطيع سكانها أن يقوموا بذلك، فنحن نستطيع كشركة ان نحصل لهم على قرض من المصرف، وتقسط لهم التكاليف على ٤-٥ سنوات.

(ع.ح)

اجتماع استثنائي اليوم لنقابة عمال بلدية طرابلس

تعقد نقابة عمال بلدية طرابلس اجتماعاً استثنائياً ظهر اليوم في مقر اتحاد نقابات عمال الشمال، «لاتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بتأمين دفع المستحقات للعمال التي تراكمت مجدداً».

لبنان وتركيا: تلافي الإزدواج الضريبي

توصل لبنان مع تركيا الى اتفاق اولي يمنع الازدواج الضريبي. وكشف وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، عن ثلاث نقاط ما زالت عالقة بين البلدين يصار الى اتفاق بشأنها من خلال القنوات الدبلوماسية، التي ستسمح بتوقيع اتفاق نهائي بهذا الشأن.

وجاء هذا الاتفاق الاولي بعد مباحثات أجراها رئيس مديرية الدخل في وزارة المال التركية، باران دومير، مع رئيسة مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب، وتابع السنيورة سير المباحثات على مدى ٥ ايام.

تحركات أصحاب محطات المحروقات

شكل مشروع تسوية مخالفات انشاء محطات المحروقات السائلة مدار بحث بين محافظ جبل لبنان، سهيل بموت، ووفد من نقابة اصحاب محطات المحروقات، برئاسة النقيب سامي البراكس. كما بحث الوفد مع رئيس مصلحة المالية في جبل لبنان، رفيق البراكس، في موضوع تنفيذ القرار الجديد لجهة احتساب الضريبة على اساس ٥ في المئة. وكان الوفد قد قدم الى رئاسة مجلس الوزراء مسودة عن مشروع صندوق التعاضد لدرسه.

شكوى مزارعي جبيل وكسروان

عرض رئيس اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس في جبيل وكسروان، سامي بدوي، معاناة المزارعين في المنطقة، وطالب بوحدة زراعية متكاملة في كل المناطق اللبنانية من دون تفرقة ولا تجزئة. وجاء ذلك في لقاء حضره النواب: مهى الخوري اسعد، محمود عواد ومنصور غانم البون. واتفق النواب مع اعضاء الاتحاد على لقاء وزير الزراعة شوقي فاخوري، غداً الثلاثاء لعرض المطالب.

اليوسف جال في الشمال

جال المدير العام لوزارة الهاتف، عبد المنعم اليوسف، على مناطق التل والتبانة والميناء في طرابلس برفقة رئيس مصلحة الهاتف في الشمال، رشيد يوسف. وهدف الجولة كان تركيز مكاتب الاستثمار الجديدة والكشف على علب التوزيع بغية إصلاح اعطالها.

تجمع الأطباء يطالب بالضمان الصحي

اصدر تجمع الاطباء في لبنان بيانا أمس الأول دعا فيه الى العمل في سبيل اقرار الضمان الصحي الالزامي والجماعي للاطباء كافة، وحث الاطباء على الالتفاف حول النقيب والنقابة ومجلسها لتحقيق المطالب العادلة.

وكان التجمع قد اصدر امس الأول بيانا رأى فيه ان «المصلحة الحقيقية لعموم الاطباء في تبني واقرار الضمان الصحي الالزامي لجميع الاطباء، لان الاكثرية تعاني انعكاسات لزمة اقتصادية حادة».

واشار البيان الى ان الجمعية العمومية ستناقش مشروعين حول ضمان الطبيب وعائلته، مشروع استخصاص التامين الذي تدافع عنه قلة من الاطباء ومشروع التامين والضمان الصحي الالزامي عن طريق تنسيب الاطباء للضمان الصحي، والذي اقر من قبل الصندوق واعد كي يعرض على مجلس الوزراء، ويرتكز على الزامية شمول الاطباء كافة في الضمان الصحي من خلال اشتراك سنوي الى النقابة كرب عمل بمبلغ ٧٢٠ الف ليرة سنويا.

وناقش البيان سلبيات مشروع الاستخصاص، وطالب الاطباء بالالتفاف حول مشروع الانتساب للضمان الصحي والضمان الاجتماعي، وشدد على اهمية استحداث صندوق المهن الحرة للضمان الاجتماعي والصحي وتاسيس تعاونية خاصة بالاطباء لتغطية الحاجات التي لا يوفرها الضمان.

نقطة في بحر

الغناء الهابط إلى أين؟

لم يتدن مستوى الغناء في حقبة من حقب الزمن العربي كما تدنى في هذه الحقبة المتأخرة. فهناك من يعتلون منصات المسارح (او بالاحرى الكباريهات) ويصرخون بزعيق منفّر للاذواق وللاحاسيس والعواطف يسمونه غناء... مع ظنهم بأن الله أغدق عليهم نعمة الصوت الرخيم العذب، في حين أن الله عز وجل ينكر الاصوات النكراء ويصفها في كتابه العزيز بأنها اشبه ما تكون بصوت الحمير...

كيف وصل هؤلاء مدّعو الفن الى مرتبة الغناء في المحافل؟ ومن ساهم في إيصالهم الى هذه المرتبة التي لا يستحقونها؟

الجواب كله يكمن في هذه الحقبة المتردية من هذا الزمن الرخيص الذي قال عنه الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام ما قاله في الاوقات الشوهاء التي لا يُقرّب فيها سوى الفاجر ولا يُحبّ فيها إلا الماكر... وها نحن فيها، نرى أناساً ذوي اصوات أشبه بنعيب البوم او نعيق الغربان او نقيق الضفادع، يصرون على تكدير خواطر الناس الاسوياء بهذا الصخب الوحشي المسمى غناء. فلا يسعنا إلا التضرع الى الله بأن يخفت اصواتهم في حلوقهم رحمة بالذوق العام وبالفن وبالحياء أيضاً...

احد هؤلاء الغلاظ الثقلاء سمّى نفسه مطربا واعلن عن حفلة سيغني فيها «رائعته» المبتذلة ولا يجد احدا يرده عما ينتفيه من استخفاف بالناس وأذواقهم. والجميع يتساءلون: كيف يفسح في المجال لأمثال هؤلاء التافهين الثقلاء في البروز؟

من حسن حظ هؤلاء «المطربين الطحاشين» ان محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ صاروا في دار البقاء... وإلا لأوسعوهم ضربا على أقفيتهم!

عوض شعبان

مجلس الحفر والردم

منذ اشهر ومجلس الإنماء والإعمار يحفر الطريق الرئيسية التي تمتد بين ساحة انطلياس وحارة الغوارنة. وإذا بقيت الحال على المنوال نفسه، فإن الحفر لن ينتهي قبل العام ألفين. ذلك ان المتعهد ما إن يردم ما حفره، حتى يبدأ بحفر ما ردمه. وإذا لم اكن مخطئاً. فحضرته يحفر الآن الطريق، وهي رئيسية، للمرة الرابعة. وعندما سألته عن سر الحفر الجديد، خصوصاً أن جرافاته قد حفرت على عمق عدة امتار وتقريباً معظم عرض الطريق قبل اسبوعين، بشّرني بأنهم سيحفرون للمرة الخامسة والسادسة. ولما لفتّ نظره الى ان حفر الطرقات في بلاد الانكليز حيث اقمت خمس عشرة سنة، يتم مرة واحدة، راح يشرح لي الأسباب الموجبة لتكرار الحفر عندنا، حيث ان كلاً من المجرور والهاتف والكهرباء وقناة المياه الخ، يتطلب حفلة حفر خاصة. وهو علّل تعدد حفلات الحفر والردم بالحرص على عدم قطع الطريق بالمرة أمام سيارات القاطنين على جانبيها. ذكرته بأن قطع الطريق قد حصل الآن وسيدوم عدة اسابيع، تماماً كما جرى في الحفلة الثالثة، ولن تعدد الحفر والردم سوف يطيل أمد القطع، ناهيك بالوحول التي تملأ المرات نتيجة انتشار التراب وهطول الأمطار. فألقى عليّ محاضرة تقنية يمكن تلخيصها بأن حفلة حفر واحدة لا تنفع باعتبار ان الهاتف يستأهل ورشة حفر وردم، يليه المجرور، وقس على ذلك قساطل المياه وسائر الأدوات التي تغطي سماء الطريق، وآن الاوان لجعلها تحت الارض كما هو معمول به منذ عشرات السنين في الغرب «المتخلف».

والواقع، ان محاضرته قد اكدت لي «تخلف» الانكليز. هؤلاء حفروا مرة واحدة برغم تعدد المتعهدين. ونحن نحفر عدة مرات برغم ان المتعهد واحد. صحيح ان الحفر المتلاحق يكلف اكثر بكثير من حفلة الحفر الواحدة. ولكن الاصح ان الانكليز مشهورون بالبخل، في حين ان كرمنا معترف به دولياً.

يبقى أني اكتب من اجل تغيير اسم «مجلس الإنماء والإعمار» ليصير «مجلس الحفر والردم» وليس لوقف مسلسل الهدر وتنغيص حياة الناس. ذلك ان معظم المسؤولين عندنا يتصرفون وفق مبدأ «لكم آراؤكم ولنا أعمالنا» حتى لو كانت الآراء صحيحة والأعمال خاطئة.

جان دايه

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ٦/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	وصول: البلد	وصول: الشركة	إقلاع: الوقت	إقلاع: البلد	إقلاع: الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
١١.١٥	دبي	الامارات	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٥.٤٥	روما	الايطاليا	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٤٠	لارنكا	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.١٥	ابو ظبي/ كوتنو	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
			١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
			١٠.٠٠	ميلانو	MEA
			١٦.٣٠	الظهران	MEA
			١٠.٣٠	لاغوس/ اكرا	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارىء

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٢
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٧٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت

■ القطاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠





٣٨٥٠٩٢ سائحا ورجل أعمال زاروا لبنان في ١١ شهراً من ١٩٩٥

٣٧٫٢٪ نسبة الزوار العرب و٣٦٫٩٪ من أوروبا و١٢٫٤ من أميركا ٧٢ ألف زائر الزيادة عن العام ١٩٩٤ بنسبة ٢٣٪

كتب عدنان الحاج

تشير الاحصاءات السياحية اللبنانية ان عدد الاجانب الذين دخلوا لبنان بين بداية العام ١٩٩٥ ونهاية شهر تشرين الثاني اي خلال ١١ شهرا من العام المذكور، بلغ ٣٨٥ الفا و٩٢ وافداً من حوالى ١٩٥ دولة.

ولا يدخل ضمن الاحصاءات السياح ورجال الاعمال والعائلات من السوريين الذين تقدر الاحصاءات السياحية عددهم خلال المدة ذاتها بحوالى المليون و٩٠٠ ألف شخص حسب ارقام وزارة السياحة اللبنانية.

وتشمل هذه الاحصاءات السياحة على انواعها بما فيها سياحة رجال الاعمال والشركات.

عودة الى توزع السياح الذين دخلوا البلاد خلال العام ١٩٩٥ حيث تبين من القراءة التحليلية للاحصاءات الواقع الآتي:

١ـ لقد شكل السياح العرب وحدهم ما مجموعه ١٤٣ الفا و٢٢٦ شخصاً ينتمون الى ٢٠ بلدا عربيا باستثناء سوريا. وقد شكل هؤلاء ما نسبته ٣٧٫٢ في المئة.

٢ـ لقد سجلت ظاهرة لافتة هي ان عدد الوافدين من الدول الاوروبية قاربوا عدد الزوار العرب حيث بلغ عدد الداخلين الى لبنان من جنسيات اوروبية ١٤٢ الفا و٦٨ شخصا ينتمون الى ٤٨ دولة اوروبية.

٣ـ الاميركيون كانت نسبتهم مرتفعة ايضا اذ بلغ عدد الداخلين الى لبنان من جنسيات اميركية ٤٧ الفا و٦٣٨ شخصا بعضهم بالطبع من اصل لبناني يحملون جنسيات وجوازات سفر اميركية. وينتمي هؤلاء الى ٣٦ دولة في القارة الاميركية.

٤ـ بلغ عدد الآسيويين الذين دخلوا لبنان خلال الفترة المشار اليها ٢٨ الفا و٤٤٤ شخصا ينتمون الى ٣٢ دولة اي ما نسبته ٧٫٤ في المئة.

ومن قارة اوقيانيا دخل لبنان خلال ١١ شهرا من العام ١٩٩٥ حوالى ١٨ الفا و٢٧١ شخصا من ١٤ دولة. اي ما نسبته ٤٫٧ في المئة من اجمالي الوافدين.

٥ـ القارة الافريقية كان زوارها الاقل عددا خلال العام ١٩٩٥ اذ بلغ عدد الافارقة الذين دخلوا لبنان ما مجموعه ٥٤٤٥ شخصا فقط من ٤٥ دولة.

مقارنة مع ١٩٩٣ـ١٩٩٤

وفي محاولة لمقارنة الاحصاءات المحققة للعام ١٩٩٥ مع العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ يتضح ان عدد السياح الذين دخلوا لبنان خلال ١١ شهراً من العام ١٩٩٥ فاق عدد الداخلين لكامل العام ١٩٩٤ والذي كان في حدود ٣٣٥ الفا و١٨١ شخصا، في مقابل ٢٦٥ الفا و٧١٠ اشخاص للعام ١٩٩٣.

يشار هنا الى ان تقديرات وزارة السياحة للعام ١٩٩٥ كانت ترتقب دخول ٤١٧ الفا و١٤٢ سائحا خلال كامل للعام ١٩٩٥، ويبدو ان الواقع سيأتي اقل قليلا مما كان مقدرا باعتبار ان معدل الدخول الشهري للاجانب جاء اقل من المقدر بالنسبة للقسم الاكبر من الاشهر حتى الآن (الجدول ـ٢).

المعدل الشهري

اظهرت الحركة الشهرية للسياح الوافدين الى لبنان ان اوج الحركة سجلت خلال شهري حزيران وتموز وآب حيث بلغ عدد الداخلين الى لبنان في شهر حزيران ٤٠٫٤ الف شخص مقابل ٥٤ الفا و٥٤٨ زائرا لشهر حزيران.

وكان الرقم القياسي في شهر آب حيث بلغ عدد الزائرين اكثر من ٦٢ الف زائر.

ومقارنة مع اشهر السنوات الماضية فقد سجلت حركة دخول الاجانب الى لبنان تحسنا اذ بلغت الزيادة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ حوالى ٧٢ الفا و٦١٣ شخصا اي ما نسبته ٢٣٫٢٣ في المئة.

تبقى ملاحظة لا بد منها هي ان الوافدين موضوع الاحصاء تشمل كل البوابات الجمركية البرية والبحرية والجوية والمصرح عنهم رسميا وفق الاصول.

العربية ٣٧٫٢٪
افريقيا ١٫٤
اوقيانيا ٤٫٧
اسيا ٧٫٤
اميركا ١٢٫٤
اوروبا ٣٦٫٩
توزيع عدد الداخلين الى لبنان حسب الجنسيات
الاحصاءات لا تشمل عدد السوريين

(الجدول ـ ١) عدد الوافدين

حسب الجنسيات

حسب الجنسية	عدد الوافدين	عدد الدول
البلاد العربية	١٤٣٫٢٢٦	٢٠
أوروبا	١٤٢٫٠٦٨	٤٨
أميركا	٤٧٫٦٣٨	٣٦
آسيا	٢٨٫٤٤٤	٣٢
أوقيانيا	١٨٫٢٧١	١٤
افريقيا	٥٫٤٤٥	٤٥

(جدول ـ ٢) عدد الداخلين الى لبنان في العام ١٩٩٥ (١١ شهراً)
مقارنة مع الأعوام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤

الشهر	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	المقدر ١٩٩٥	المحقق ١٩٩٥	عدد الدول المصدر
كانون الثاني	١١٣٣٩	١٠٦٩٩	١٦٦٧٣	١٨٢٣٨	٢٠٥٤٦	١١٧
شباط	٧٦٠٠	١٠٤٦٦	١٣٩٦٨	١٧٠٤٦	١٦٤٢٨	١١٠
آذار	٨٧٦٤	١٥٨٧٢	٢٢٦٦٣	٢٩٦٦٥	٢٩١٤٦	١١٧
نيسان	١٤٦٧٠	١٧٤٧٧	٢٢٨١٣	٢٦٤٦٣	٣٢٦٢٣	١١٥
أيار	١٢٣٤٧	١٩٦٧٣	٢٥٢٢٧	٣١٩٦٢	٣٨١٤٠	١٢٤
حزيران	١٩٠٤١	٣٣٩٣٢	٣٣٦١٣	٤٣٤٣٤	٤٠٤٣٧	١٢٥
تموز	٣٣٨٥٤	٤٠٩٨١	٥١٨٨٦	٦٠٢٧٢	٥٤٥٤٨	١٣٦
آب	٢٠٩٤٠	٣٤٥٩١	٤٥٧٥٤	٥٨٥٧٦	٦٢٠٢٦	١٣٩
أيلول	١٦٨٣٢	٢٩١٥١	٣٠٨٦٣	٣٩٦٤٦	٣٣٦٧٠	١٢٧
تشرين الأول	١٠٥٧٠	١٦٥١٥	٢٥٤٧٠	٣٢٤١٨	٣٥١٧٣	١٢٨
تشرين الثاني	١٠٥٣٥	١٣٩٦٣	٢٣٥٤٩	٢٩١٣٠	٢٢٣٥٥	١٣٣
كانون الأول	١١٠١١	٢٢٣٩٠	٢٢٧٠٢	٣٠٣٩٢	—	—
المجموع	١٧٧٥٠٣	٢٦٥٧١٠	٣٣٥١٨١	٤١٧١٤٢	٣٨٥٠٩٢	

* مصدر الإحصاءات وزارة السياحة اللبنانية.

«التنسيق النقابية» تقرر لقاءً وطنياً الأربعاء «إنتصاراً للحريات ودفاعاً عن الديموقراطية ولقمة العيش»

قررت «هيئة التنسيق النقابية» الدعوة الى لقاء وطني عام في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في فندق الكارلتون، تحت شعار «انتصاراً للحريات العامة ودفاعاً عن الديموقراطية ولقمة العيش». بهدف «تعبئة الرأي العام واقرار الخطوات الكفيلة بمواجهة النتائج الخطيرة لسياسة الدولة».

وأكدت هيئة التنسيق دعمها لإضراب واعتصام أساتذة الجامعة اللبنانية وكذلك دعمها لإضراب المعلمين. واستغربت «اقرار الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ باكثرية ساحقة برغم تباري عشرات النواب في تفنيدها ونقدها وتبيان الخلل فيها». واعتبرت «ان الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر النقابي الوطني العام تشكل برنامج عمل مستقبلي على جميع اللبنانيين الالتفاف حوله». ودعت الى «عقد المؤتمرات النقابية استعداداً للتحركات المقبلة، وتنفيذ القرار بالاضراب والتظاهر».

وأكدت «هيئة التنسيق» «ان معركة الاعلام هي قبل كل شيء معركة الحريات ضد ارادات القمع والتسلط ومعركة المصير اللبناني».

كانت «هيئة التنسيق النقابية» عقدت امس الاول اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بحثت خلاله مطالب وتحركات القطاعات كافة واستقبلت اثناءه وفداً من لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع.

اثر الاجتماع صدر بيان تضمن المقررات الآتية:

اولاً: يعبّر المجتمعون عن استغرابهم ودهشتهم لإقرار موازنة العام ١٩٩٦ بأكثرية ساحقة بعد ان تبارى عشرات النواب في تفنيدها ونقدها وتبيان الخلل فيها. وما جرى يدل على تهاوي الحياة السياسية في لبنان مما يهدد مصير الوطن والشعب. ان تخلي المجلس النيابي عن مسؤولياته في هذه الظروف الخطيرة يضع الهيئات النقابية والاجتماعية وسائر قوى المجتمع المدني امام مسؤوليات كبرى لا بد من الاضطلاع بها للذود عن حقوق المواطنين الاساسية في الحياة الكريمة الحرة وعن بقاء لبنان واستمراره. ان هيئة التنسيق النقابية تعاهد اللبنانيين على متابعة النضال من دون هوادة دفاعاً عن لقمة العيش وعن حرية القول والعمل وعن المقومات الاساسية للوجود الوطني.

ثانياً: ترى هيئة التنسيق ان المؤتمر الوطني النقابي العام في دورته السابعة عبّر عن هموم وتطلعات فئات الشعب اللبناني كافة ولا سيما اصحاب الدخل المحدود وهو في الوثيقة التي صدرت عنه وضع برنامج عمل مستقبلي على جميع اللبنانيين الالتفاف حوله للخروج من الازمة الخانقة التي يئنون تحت وطأتها. ان طريق الانقاذ واضح ويتطلب من الجميع العمل والمثابرة والشجاعة لتخطي الصعوبات والعودة بالبلاد الى حياة ديموقراطية سليمة تعلو فيها قيم النزاهة والترفع والعدالة والمساواة. وتدعو هيئة التنسيق النقابية جميع الاتحادات والنقابات والهيئات لعقد المؤتمرات النقابية المناطقية استعداداً للتحركات المقبلة لتنفيذ القرار بالاضراب والتظاهر.

ثالثاً: توقفت الهيئة عند محاولات السلطة الحثيثة الهادفة الى كبت الحريات والعبث بتراث لبنان الديموقراطي وذلك عن طريق تقييد الاعلام وتقاسم وسائل البث المرئية والمسموعة بين اهل السلطة ووفقاً للانتماءات الطائفية والمذهبية من دون أي اكتراث لأهمية التنوع وللممارسة الديموقراطية ولمصير آلاف العاملين في هذا الحقل وجلّهم من الشباب الطامح الى خدمة وطنه والى الاسهام في الدمج الاجتماعي. ان معركة الاعلام هي قبل كل شيء معركة الحريات ضد ارادات القمع والتسلط. انها معركة المصير اللبناني.

ان هيئة التنسيق النقابية تدعو الجميع الى قراءة واقع ما يجري والى رؤية ابعاد ما يحاك ويدبر للوطن وتحمل قوى المجتمع اللبناني كافة مسؤولية مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن والشعب.

رابعاً: تبنت هيئة التنسيق النقابية العرض الذي قدمته رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وعبرت عن دعمها الكامل للقرارات التي اتخذتها مؤكدة ان الدفاع عن الجامعة اللبنانية هو دفاع عن قضية التعليم في لبنان حيث باتت الجامعة الوطنية وسيلة الاجيال الطالعة للترقي العلمي والاجتماعي. ودعت الهيئة لدعم اساتذة الجامعة في اضرابهم المعلن يومي ٦ و٧ شباط والاعتصام المعلن صباح الاربعاء ٧ شباط في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

خامساً: اكدت الهيئة دعم تحرك مكتب المعلمين لمواجهة المشاكل التي يعاني منها القطاع التعليمي الرسمي والخاص في مراحله كافة وتراجع المسؤولين عن الاتفاقات التي تعهدوا تنفيذها لإنصاف افراد الهيئة التعليمية لا سيما منها الحفاظ على خصوصية مهنة التعليم. وقررت دعم الخطوات التصعيدية التي قرر مكتب المعلمين القيام بها بدءاً بالاضراب التحذيري في ١٣ شباط ١٩٩٦ و٢٨ و٢٩ منه ودعوة الهيئات كافة الالتفاف حول المطالب التي يناضل من اجلها المعلمون في لبنان.

انطلاقاً مما تقدم، رأت الهيئة ان الظروف الحالية تستوجب تعبئة قوى المجتمع المدني كافة لمواجهة سياسة الافقار والهدر والفساد وتعطيل المؤسسات العامة خدمة لأصحاب الرساميل والمصالح التي ينتهجها المسؤولون خلافاً للقوانين النافذة وتعدياً على نص وروح الدستور اللبناني والمواثيق الدولية. لذلك قررت هيئة التنسيق الدعوة الى لقاء وطني عام تحت شعار «انتصاراً للحريات العامة ودفاعاً عن الديموقراطية ولقمة العيش» تشارك فيه الهيئات النقابية والثقافية والاجتماعية والحزبية والسياسية والنسائية والطلابية بهدف تعبئة الرأي العام اللبناني واقرار الخطوات الكفيلة بمواجهة النتائج الخطيرة لسياسة الدولة.

الزمان: الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء ٧ شباط الجاري.

المكان: فندق كارلتون ـ الروشة.

نظام «اسيكودا» في إدارة الجمارك السنيورة: معهد لتدريب الجميع قريباً





السنيورة في جولة على مركز الكومبيوتر (بلال قبلان)

كشف وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، عن قرب انشاء معهد لتدريب جميع العاملين في وزارة المال لتعزيز انتاجيتهم وكفايتهم في تقديم الخدمات. وجاء هذا الاعلان في حفل اختتام دورة تدريبية لخمسة عشر موظفاً في الجمارك استمرت ٣ اسابيع. وتركزت الدورة على كيفية استعمال نظام «اسيكودا» لتخليص البضائع الجمركية (نظام اعدته الامم المتحدة). واشار السنيورة الى ان هذا النظام يسهّل ويبسط العملية الجمركية، ثم توجه الى المشاركين في الدورة داعياً اياهم ليكونوا النواة الحقيقية لتطوير العمل في ادارة الجمارك على هذا الاسلوب الجديد، وطلب منهم نقل المعلومات وتدريب بقية العاملين. ولفت السنيورة الى ان هذا الانجاز يمثل الاسلوب الذي تتبعه وزارة المال في كل دوائرها ولا يقتصر فقط على ادارة الجمارك. وشكر السنيورة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بشخص رئيسه روس ماوتن الذي ساهم في انجاح الدورة كما يساهم في دوائر عدة تابعة لوزارة المال. ماوتن، من جهته، أمل ان يعمد لبنان الى تعزيز قدراته الانمائية في المستقبل عبر اعتماده للطرق الحديثة وللأساليب المتطورة في المكننة. ثم وزع السنيورة الشهادات على الذين شاركوا في اعمال الدورة.

٢٠ مليون دولار للتأهيل الإداري قرض من الصندوق العربي

من اليمين. ضو، الخليل والجسر

تم التوقيع، بالأحرف الأولى، على اتفاق قرض بين الحكومة اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يعود لمشروع إعادة التأهيل الاداري. تبلغ قيمة القرض ٢٠ مليون دولار، تسدد على ٢٢ سنة مع فترة سماح ٥ سنوات وبفائدة ٤٫٥٪ سنويا. وقع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار، نبيل الجسر، وعن جانب الصندوق المستشار المالي رئيس البعثة الى لبنان الدكتور خليفة علي ضو، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري أنور الخليل.

الخليل

وقال الخليل: «قمنا بالمسح الميداني الشامل لحاجات التأهيل المستعجلة في الادارات والمؤسسات العامة، وقدرنا الكلفة بحدود ١٠٦ ملايين دولار». وأشار الخليل الى ان هذا القرض من الصندوق العربي يعتبر أول قرض عربي يدخل مشروع إعادة تأهيل الادارة. ثم شكر ممثلي الصندوق والقيمين عليه لما أولوه من اهتمام وعناية بموضوع الاصلاح الاداري في لبنان.

ضو

ثم تحدث الدكتور خليفة ضو معرفا بالصندوق على انه منظمة عربية مالية يساهم في تمويلها كل الدول العربية وتهدف الى مساعدة الدول الأعضاء في عمليات التنمية المختلفة لديها. ثم أسف ضو لما سماه «طغيان الأمور المالية في كثير من البلدان العربية على الأمور الادارية والتنظيمية، إذ نسمع الكثير عن الأموال التي تنفق على المشاريع. ولكن مع ذلك فالنمو الذي حصل لم يكن على مستوى الطموحات وقد يكون لذلك عدة أسباب أهمها الأمور المؤسساتية الادارية التي تقوم بتنفيذ هذه المشاريع واستخدامها واستغلالها».

وأضاف: «يقدر الصندوق العربي اهتمام الحكومة اللبنانية بالجانب المؤسسي (الاصلاح الاداري) حتى تتمكن مؤسسات الدولة وإداراتها من استعادة حيويتها ومن الاستمرار في تقديم خدمات بكفاءة أفضل وبقدرة استيعابية أكبر. ومن هذا المنطلق رحب الصندوق العربي عندما طلب اليه المساهمة بتمويل مشروع تأهيل الادارة اللبنانية».

الجسر

وفي الختام، أشار رئيس مجلس الانماء والاعمار، نبيل الجسر، في كلمته الى الكلام المتداول حول تأهيل الحجر قبل البشر معتبرا إياه «غير دقيق». وقال «لا يجب التمييز بين البشر والحجر في قصة المشاريع والفرق الأساسي ان الحجر عندما يوضع يراه الجميع، اما الجهود التي تبذل من أجل الإنسان في لبنان فلا أحد يشعر بها». وختم بالقول: «لا أحد يستجيب كالأخوة العرب وبالذات الصندوق العربي والصناديق الكويتية والسعودية. فهناك العديد من الدول الأجنبية التي تتعاطف مع لبنان لكنها تتعاطف بالدرجة الأولى مع مصالحها الاقتصادية وبعدها مع لبنان. أما الصناديق العربية فمختلفة التوجهات وخير دليل مساهماتها في مشروعي المدينة الرياضية والمستشفى الحكومي».

تدشين مرفأ الصيادين في الميناء مسقاوي: السياسة تنهش الواقع الاقتصادي

طرابلس ـ «السفير»:

دشن وزير النقل عمر مسقاوي صباح امس العمل في مرفأ الصيادين في ميناء طرابلس في حضور: النائب رياض الصراف، مدير عام وزارة النقل عماد النوام، عدنان مكاري ممثلا الوزير فريد مكاري، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، أمين عام «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» المهندس رشيد جمالي، نقيب المهندسين الدكتور عطا جبور وعدد من الشخصيات وحشد من الصيادين.

بعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية، ألقى امين سر نقابة الصيادين سالم دقناش كلمة عرض فيها لأهمية هذا المرفأ الذي «يحافظ على حياة الصيادين ومراكبهم واموالهم». مشيرا الى «المعاناة والمآسي التي لحقت بهم في السنين الماضية قبل البدء بتنفيذ المرفأ»، شاكراً كل من ساهم في إنجازه.

ثم ألقى الوزير مسقاوي كلمة شدد فيها على «وضع تصور لمستقبل مدينة طرابلس الانمائي وان تأتي كل حقبة ورجالها لكي يكملوا أمرا بدأ لا لكي يمحوا امرا كان او يتحدثوا بآمال ليس لها وجود على الارض من اجل ان يستريحوا من عناء العمل وان يعيش الناس على امل لا وجود له على الارض».

وقال: تسمع هذه المدينة منذ خمسين عاما بمشاريع كثيرة، وحينما نتحدث عن خمسين عاما فذلك يعني اننا لا نزال نقف عند الامل الذي بدأ منذ ذلك الحين وهذا شيء غير جائز في مستقبلنا الذي ينبغي ان نحدده وان نجدد عملنا ورؤيتنا بالامور لكي ننفتح على الآفاق العريضة وبأسلوب جديد لا يمجد الرجال وانما يمجد الاعمال.

اضاف بالقول: نأتي اليوم لنتحدث بإنجاز هو نتيجة سعيكم جميعا. فلولا ان نقابة الصيادين جاءت واصرت ما كنا لننتبه لأهمية هذا المشروع الذي درسته شركة فرنسية ووجدته في ادراج وزارة النقل. وهذا العمل الذي هو امامكم الآن يمثل اكبر عمل تقوم به الوزارة في مرافئ الصيادين على طول الساحل اللبناني وهو مرحلة اولية في هذا المجال وحتى الآن انفقنا على هذا المرفأ ما يقارب ٧٥٠ الف دولار اميركي. وهناك مشروع آخر لاستكمال إنشاء الحلقة المتعلقة بالسنسول الاساسي الذي سيكون عليه هذا المرفأ وسنعمل في العام الحالي على تلزيمه. وفائدة هذه الحلقة انها تمنع كل ما يمكن ان يؤثر على المرفأ من عواصف وغيرها وهي كفيلة بأن تعطي الحماية الكاملة للمراكب الموجودة. وعندها يستطيع المرفأ ان يستوعب نحو ١٤٠٠ مركب صيد. وسيضم المرفأ ايضا مركزا لبيع السمك تحت اشراف بلدية الميناء اضافة الى مركز سياحي وتجاري مهم جدا وسيكون الوحيد على الشاطئ اللبناني. واقول هذا لكي نبلغ من سيأتي بعدنا ليستكمل العمل في المستقبل لأن الحكومات تتعاقب ولكن العمل والانماء لا يقفان عند حدود.

وأعلن مسقاوي «ان الاجتماعات التي عقدت في سوريا اثمرت تسيير خط سكة حديد جديد بين طرابلس وبين حمص وصولا الى شمال سوريا لاستعادة دور المرفأ في التصدير المستقبلي وهذا سيتم خلال العامين المقبلين وهذا قرار اتخذته الحكومة في هذا المجال».

ميناء البترون

ثم تفقد الوزير مسقاوي اعمال توسيع ميناء البترون (البترون ـ «السفير») في حضور النائب سايد عقل وعدد من الصيادين واهالي المنطقة.

واوضح الوزير مسقاوي «ان اعمال توسيع الميناء في المرحلة الاولى للتلزيم اصبحت في طور الانجاز وان مساحة الميناء اصبحت تساوي ٥ اضعاف المساحة القديمة».

وقال: منذ تسلمي وزارة النقل بذلت كل الجهود ورصدت المبالغ التي لا يستهان بها للاعمال المتعلقة بالموانئ والمرافئ. وقد خصصنا ٦ مليارات ليرة لترميم وتوسيع المرافئ القائمة على الشاطئ اللبناني بالاضافة الى استحداث موانئ أخرى في انفة والبربارة ونهر ابراهيم.

اضاف بالقول: والاعمال قائمة لتوسيع ميناء البترون على مرحلتين بحيث يصبح ميناء للصيد البحري وللسياحة.

ووعد الوزير مسقاوي بـ «مباشرة عمل توسيع وتأهيل ميناء قدعوس على الشاطئ البتروني».

ثم تحدث النائب عقل فشكر الوزير مسقاوي على «اهتمامه بميناء البترون ومعهد علوم البحار»، وطالب بـ «ملاحقة ومتابعة العمل في هذين المرفقين خصوصا وان معهد علوم البحار هو من المشاريع الحيوية في لبنان والشرق».

عقل عن مستشفى البترون: لم أحمِ موظفين مقصّرين

البترون ـ «السفير»

جاءنا من مكتب النائب سايد عقل التوضيح التالي:

لقد نشرت صحيفتكم «السفير» في عددها الصادر في ١٩٩٦/١/٣٠ بيانا صادرا عن ادارة مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون ينتقد تدخل بعض النواب في امورها ومحاولات لحماية الموظفين المقصرين. وتبيانا للحقيقة نرجو نشر التوضيح التالي.

«ان النائب سايد عقل وحرصا منه على نجاح المستشفى الوحيد في منطقة البترون يقوم بمراجعات متكررة عدة، ومنذ سنوات، مع جميع المعنيين وعلى مختلف المستويات لدعم مسيرة المستشفى وحفاظا على ديمومته منوها بالجهود والتضحيات القصوى التي يذلها الاطباء والمستخدمون العاملون في المستشفى لضمان استمرار خدماته حتى في اصعب الظروف.

ويضيف البيان: «ان النائب عقل يدرك تماما ما جاء في بيان اللجنة الادارية لمستشفى الدكتور اميل البيطار لجهة اهمية هذا المستشفى كتجربة نموذجية رائدة واسف لعدم وعي اللجنة لتلك الاهمية والا لكانت نجحت خلال ثلاث سنوات من عملها في تثمير هذه التجربة الرائدة وانجاحها. ويأمل ان تتحمل مسؤولياتها قبل غيرها والتعويض عن الوقت الضائع ببذل كل الجهد لتصويب الوضع الاداري الذي يزداد تدنيا كما يشهد الواقع ودونما تحيز او تمييز عندئذ ستلقى اللجنة الشكر من ابناء منطقة البترون بدلا من الانتقاد.

اما بالنسبة لادعاء اللجنة الادارية حول محاولات حماية الموظفين المقصرين فيهم النائب سايد عقل ان يوضح بأنه لو كان وراء حماية موظفين مقصرين لما انتقد تقصير الادارة واللجنة الادارية. وبصفته نائبا في محافظة الشمال عن منطقة البترون سيلاحق هذا الوضع في المستشفى الى ان ينال المقصرون جزاءهم.

وبالمناسبة ناشد النائب عقل معالي وزير العمل ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اجل التحقيق في الاوضاع التي وصل اليها المستشفى وحسب التقارير الخطية الموجودة لديهما ولتتحمل الادارة واللجنة الادارية كامل مسؤوليتهما».

المريجات وقاع الريم بلا هاتف

شتورة ـ «السفير»

يشكو اهالي بلدة المريجات من انقطاع الخطوط الهاتفية منذ عدة سنوات. وأصدر الاهالي بياناً نبهوا فيه «من السياسة الملتوية التي يعتمدها رئيس الهاتف في منطقة البقاع، لا سيما بعدما حرم اغلبية المشتركين «وأنعم» فقط على سبعة اشخاص في البلدة». وطالبوا «بإعادة وصل خطوطهم الهاتفية اذا ارادوا معاملة الجميع على قدم المساواة».

كما اصدر اهالي قاع الريم بياناً وزع على المسؤولين اشتكوا فيه من إهمال رئيس منطقة الهاتف في البقاع وتقاعسه عن اصلاح وترميم الشبكة المعطلة منذ حوالى السنة وذلك برغم المراجعات العديدة والمتكررة.

تفاعل استقالة درنيقة ومجلس معرض طرابلس

الهيئات الإقتصادية والنيابية تدعو لطي الاستقالة كرامي يدعو للقاء نيابي ولجنة إقتصادية للقاء الرؤساء



أعضاء مجلس ادارة معرض طرابلس خلال اجتماعهم (علاء بشير)

طرابلس ـ «السفير»:

بدأ امس ان استقالة رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس الوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة فتحت ملف الواقع الاقتصادي لمدينة طرابلس ومحافظة الشمال الذي يعاني ركودا هائلا كان يفترض ان يكون المعرض سببا في اعادة العجلة الاقتصادية الى الدوران في ظل الشلل التام الذي تعانيه مختلف القطاعات الاقتصادية في طرابلس والشمال.

الواضح ان هذه الاستقالة بدأت تتفاعل في العاصمة الثانية على اكثر من صعيد فكانت اولى نتائجها استقالة جماعية لأعضاء مجلس الادارة، ثم لقاء سياسي ـ اقتصادي لدعم المعرض طالب درنيقة والأعضاء بالعودة عن الاستقالة. وبعدهما كلام للرئيس عمر كرامي تخوف فيه ان يكون معرض رشيد كرامي في طرابلس ضحية النكايات السياسية معلنا عن اجتماع قريب لنواب الشمال لصيانة المعرض وحمايته.

وكانت الاتصالات قد تكثفت خلال الساعات الماضية لمعالجة قضية الاستقالة خصوصا ان رئيس مجلس الادارة مصطفى درنيقة سيقدم استقالته خطيا اليوم الى وزير الاقتصاد ياسين جابر، بحسب ما ذكرت مصادر لـ «السفير».

وقالت هذه المصادر ان اتصالات مكثفة جرت مع درنيقة الموجود في بيروت لإقناعه بالعودة عن الاستقالة. الا ان الوسطاء لمسوا لديه اصرارا عليها لأنه يعتبر انه تعرّض لإساءة مباشرة وشخصية عندما قال الرئيس رفيق الحريري في جلسة مجلس النواب ان عائق تطور المعرض هو ادارته، وأبلغ درنيقة المتصلين به انه لا يستطيع تحمل هذه المسؤولية في ظل التشكيك به وهو الذي كان دفع من جيبه الخاص لتأمين انطلاقة المعرض عندما تأخرت وزارة الاقتصاد في الحكومة السابقة بدفع المخصصات اللازمة لتأهيله.

وقالت المصادر ان الرئيس كرامي الذي ابدى امتعاضه من استقالة درنيقة لم يتدخل حتى الآن لدى درنيقة ـ وربما لن يتدخل معه شخصيا بشأن قرار الاستقالة، مما يوحي بأن درنيقة ماض في استقالته التي سيكون القرار بشأنها اليوم مع وزير الاقتصاد والتجارة. لكن اوساط مجلس الادارة المستقيل اعتبرت ان الاستقالة جاءت اثر ضغوط كبيرة مورست على رئيس واعضاء مجلس الادارة لإحراجهم فإخراجهم، لأن القضية ليست قضية حصرية او عدم حصرية، بل القضية تتعلق بالإشراف على المعرض والامساك به والجهة التي ستستفيد منه والشركات التي ستلتزمه. لذلك فإن هذه الاستقالة لم تكن نتيجة ردة فعل بل هي وليدة اصرار واضح على افشال المعرض وعرقلة انطلاقته.

وهذه الاجواء طغت على معظم الاتصالات واللقاءات التي تكثفت خلال الساعات الماضية في عاصمة الشمال على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه لتدارك نتائج الاستقالة وسلبياتها.

وفي هذا الإطار، نشط عدد من رؤساء الهيئات الاقتصادية الشمالية وتوزعوا على القيادات السياسية لبحث استقالة درنيقة ومحاولة اقناعه بالعودة عنها.

استقالة الأعضاء

وكان اعضاء مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي قدموا استقالاتهم تضامنا مع رئيس مجلس الادارة واحتجاجا على التهمة التي وجهها اليهم رئيس الحكومة رفيق الحريري بالتقصير في المهام التي يقومون بها.

وعقد اربعة اعضاء من مجلس الادارة اجتماعا مطولا قبل ظهر امس الاول في مكتب الادارة العامة الكائن في صحيفة طرابلس وهم احمد نور كبارة، روي عيسى الخوري، سمير حبيب والدكتور بشير ذوق، وغاب عن الاجتماع بداعي السفر الدكتور نصر خضر واحمد هاشم.

واعلن المجتمعون انهم سيضعون الاستقالة بتصرف الهيئات والفاعليات السياسية والاقتصادية في الشمال ولبنان والتي تبذل مساع خيّرة من اجل افساح المجال لمعالجة المستجدات وعودة المجلس بكامل هيئته الى ما كان عليه والتأكيد على انجازاته وذلك خلال فترة اسبوع من تاريخه.

وفي ختام الاجتماع، تلا كبارة بيانا اكد على قرار الاستقالة وحمل تواقيع كامل اعضاء مجلس الادارة، وقد جاء فيه:

«جانب مقام مجلس الوزراء، بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة، إن اعضاء مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي، وبعد الإطلاع على كتاب استقالة رئيس مجلس ادارة المعرض، يؤكدون موقفهم المتضامن مع رئيس المجلس خاصة وانه منذ تكليفهم بمهامهم قاموا بكافة الاعمال والمسؤوليات بوحدة متكاملة في سبيل انجاح المهمة الموكولة اليهم.

إن الاشارة بوجود خلل في ادارة المعرض تتناقض مع الاعمال التي قام بها مجلس الادارة الذي يكفيه فخرا انه تمكن خلال فترة قصيرة من اعادة احياء معرض رشيد كرامي الدولي حيث تمكن بإمكانياته المادية والبشرية المتواضعة من اعادة تأهيل قسم من المعرض واستقبل فيه معارض دولية ووضع روزنامة لإقامة ثمانية معارض عامة ودولية ومتخصصة خلال عام ١٩٩٦. كما تمكن من اقناع ٣٥ شركة عالمية للاشتراك بمناقصة التحضير للـ B.O.T.

وان اعضاء مجلس الادارة مع تقديمهم الشكر لكافة المسؤولين والفاعليات التي ساندتهم يتمنون للمعرض تكملة المسيرة وتأمين مبدأ الحصرية قولا وفعلا وتأمين مناقصات الـ B.O.T ومشاركة الدول العربية والاجنبية في المعارض.

وفي النهاية، لا يسعنا الان نتقدم وبكل اسف باستقالتنا من عضوية مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، آملين له النجاح والازدهار».

لقاء الهيئات الإقتصادية

بعد ذلك. انتقل الاعضاء المستقيلون للمشاركة في اللقاء الذي دعت اليه غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الشمال.

وقد عقدت الهيئات الاقتصادية والصناعية والتجارية في الشمال لقاء في مقر الرابطة الثقافية بطرابلس دعما لقرار حصرية المعارض في معرض رشيد كرامي الدولي شارك فيه الوزراء: قبلان عيسى الخوري، اسطفان الدويهي وعمر مسقاوي والنواب: محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، سايد عقل، وجيه البعريني، حسن عز الدين، سليم حبيب، رياض الصراف، حبيب كيروز ونائلة معوض وعدد من كبار المسؤولين عن الشؤون البلدية والحزبية والهيئات الاقتصادية.

وبعد مناقشات بين الوزراء والنواب وممثلي الهيئات الاقتصادية حول مختلف المواضيع التي تخص المعرض، صدرت عن المشاركين التوصيات التالية:

أولا ـ الطلب من رئيس واعضاء مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي العودة عن الاستقالة.

ثانيا ـ التوجه بالشكر لرئيس الحكومة الذي اعلن صراحة في جلسة مجلس النواب الاخيرة عن تمسكه بقرار الحصرية وكذلك شكر وزير الاقتصاد والتجارة على الجهود التي بذلاها لإصدار قرار الحصرية والاصرار على تنفيذه وعدم خرقه.

ثالثا ـ الطلب من النواب الكرام في محافظة الشمال التقدم باقتراح قانون للمجلس النيابي لإصدار قانون حصر المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي في طرابلس.

رابعا ـ التوجه بالشكر الى رئيس واعضاء مجلس ادارة المعرض على الجهود التي بذلوها لإقامة معرضين دوليين خلال عامي ٩٤ و٩٥ وعلى ما تم انجازه في المعرض.

خامسا ـ تأهيل وتجهيز مدينة طرابلس والشمال لإقامة مدينة المعارض اللائقة بمعرض دولي. واقامة معارض محلية متخصصة في الجناح اللبناني او في القاعة المجهزة عند عدم وجود معارض دولية.

سادسا ـ تأليف لجنة من الهيئات الاقتصادية الشمالية برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال محمد ابراهيم ذوق مهمتها مقابلة الرئيس الياس الهراوي والرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري ووزير الاقتصاد ياسين جابر لتقديم الشكر لهم على اصدارهم قرار الحصرية والسعي لاستمرار وضعه موضع التنفيذ.

كرامي

الرئيس عمر كرامي وفي افطار غروب امس الاول، اكد انه لم يتم التشاور معه في هذه الاستقالة. ودعا الى الاهتمام بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس. وأعلن انه سيدعو قريبا الى لقاء لنواب الشمال في هذا الصدد. وقال الرئيس عمر كرامي: لقد استمعتم الى السجال الذي جرى في جلسة مجلس النواب بين دولة رئيس مجلس الوزراء وبيني بشأن معرض رشيد كرامي الدولي واستمعتم الى دولته يتهم مجلس ادارة المعرض بالتقصير. وأنا لم اشأ ان ادخل معه في جدل في تلك الجلسة حتى لا يظهر للرأي العام بأن موضوع المعرض هو موضوع يتعلق بمجلس الادارة وتصغر القضية.

إن اتهام مجلس ادارة المعرض كان فيه الشيء الكثير من التجني والظلم لأن دولته يعرف ومعالي وزير الاقتصاد الوطني يعرف مدى الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس مجلس الادارة والاعضاء من اجل هذا المعرض والخطوات العملية التي تمت على هذا الصعيد. وانا اسف لأن تُجر مؤسساتنا دائما نحو الصراع السياسي الذي بالنتيجة تدفع ثمنه هذه المؤسسات كما حصل في موضوع مرفأ طرابلس. ونحن فوجئنا باستقالة رئيس مجلس الادارة الأخ مصطفى درنيقة الذي استقال دون ان يطلعنا على ذلك ودون ان يشاورنا في هذا الامر. ونحن نأسف لذلك لأن هذا الموضوع ليس ملكا لشخص انه ملك لمدينة وملك لمنطقة وملك لكل لبنان. ونحن نشعر بأن هذه الاستقالة واستقالة مجلس الادارة ستدخلنا في دهاليز النكايات السياسية نرجو ان لا يكون المعرض ضحيتها. ونحن سندعو في القريب العاجل الى اجتماع لنواب الشمال لمناقشة هذا الموضوع ووضع الخطة اللازمة من اجل صيانة هذا المعرض ودوره في هذه المنطقة وفي كل لبنان.

انسحاب اليافي وانعقاد الجمعية العمومية

انعقدت الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين نهار السبت (٣ شباط) في قصر العدل في بيروت وظهر خلاف بين مجلس النقابة والاعضاء حول طريقة حساب النصاب القانوني. وكان النقيب موفق اليافي قد طلب من مكتب النقابة الامتناع عن قبض الاشتراكات السنوية للعام ١٩٩٦، مما ادى الى قيام عدد من الاعضاء بتسديد اشتراكاتهم عن طريق الكاتب العدل. وفي الوقت الذي اعلن فيه اليافي عدم توافر النصاب، طالب الاعضاء المسددة اشتراكاتهم باعتبار الجمعية قانونية، الأمر الذي دفع بالنقيب ونائبه وأمين السر الى الانسحاب، الا ان الجمعية انعقدت برئاسة اكبر الاعضاء سناً أسامة طبارة، وعُين حبيب حاتم أميناً للسر. وناقشت الجمعية مشروع الموازنة المقدم من مجلس النقابة فردته بالإجماع. ثم ناقشت مشروع النظام الداخلي وأدخلت عليه تعديلات كثيرة وأقرت نظاماً داخلياً معدلاً.

جابر: التزام بالأسعار وكهرباء النبطية ١٧ ساعة

نفى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان يكون هناك ارتفاع وتغيير بأسعار البضائع حين تحويل تسعيرتها من العملة الأجنبية الى العملة الوطنية. وأضاف: «قمت بجولة على التعاونيات والسوبر ماركت ورأيت عملية التزام الجميع بالاسعار». ونوّه بمن بدأ بيع البضائع بالعملة الوطنية. مع العلم بأن الوزارة اعطت مهلة لتطبيق المرسوم حتى نهاية شباط الحالي.

حديث جابر هذا كان في النبطية حيث بشر أهاليها بأن الكهرباء ستأتي الى النبطية ومنطقتها اواخر آذار بمعدل ١٧ ساعة يومياً، أما التقنين فيعود الى الاعتداءات الإسرائيلية برأيه.

حمادة يهتم لمستشفى صيدا الحكومي

عرض وزير الصحة العامة مروان حمادة، امس الاول السبت، مع القائم بأعمال سفارة اوكرانيا فيتالي شيبكو، مشروع اتفاقية صحية بين البلدين. شارك في عرض وبحث هذا المشروع رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الاوكرانية ايغور لاتفين ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونقيب مستودعات ومستوردي الأدوية ارمان فارس.

وبحث الوزير حمادة عملية تأهيل مستشفى صيدا الحكومي ومشروع بناء مستشفى حكومي جديد في منطقة صيدا ايضا. شاركت في البحث النائبة بهية الحريري ونائب رئيس مجلس الإنماء والاعمار بطرس لبكي. كما ناقش الاخير مع حمادة ورئيس مصلحة الصحة في البقاع جوزف قاصوف مشروع انشاء مستشفى حكومي في زحلة بتمويل من الهيئة السعودية.

الى ذلك، استعرض حمادة احتياجات مستشفى الشحار ومستشفى العزونية.

ويعقد الوزير حمادة اليوم مؤتمراً صحافياً للإعلان عن اطلاق مشروع المصرف الدولي لتأهيل وإعادة تأهيل اقسام وكادرات وزارة الصحة.

مصير الجامعة اللبنانية: الخصخصة وبقايا المؤسسات

تطلق الهيئة التعليمية بدءا من الاسبوع الجاري تحركها المطلبي المتجدد، وهو تحرك سيسلك خطا تصاعديا في الجامعة اللبنانية وفي مدارس القطاعين العام والخاص. والتحرك الذي يستهل غدا وبعده في كليات ومعاهد الجامعة. ويتبعه الاساتذة والمعلمون في الثانويات والمدارس.. لا بد من الوقوف امامه بما يتجاوز المطالب المباشرة المحركة له في هذه المراحل. واذا كان ثمة عنوان عريض يجمع بين هذه وتلك، فهو ذلك التعبير الذي يحمله على صعيد رفض دفع كلفة هذا البناء الذي يفرض على البلاد، التي تجعل منها «جنة» للمستثمرين و«جحيماً» لذوي الدخول المحدودة.

هذا كله في العام. اما في «الخاص»، وبما يعني القطاع التعليمي فلا بد من بعض التفاصيل التي لا بد وان تتمحور عند شجون العاملين فيه، علما ان هناك تباينات تميز كل مرحلة من مراحل التعليم. وعليه نبدأ بالجامعة اللبنانية:

بداية، تستهل حديثنا بالاشارة الى ان الجامعة اللبنانية تقف الآن عارية الا من هيئتها التعليمية. وهذا الوضع له اسبابه المتداخلة، الا ان الابرز فيها هو ذلك الجنوح نحو تخلي الدولة عن دورها في المجتمع لصالح اقتصاد السوق، بما يعنيه من رساميل وارباح واستثمارات. هذا الجموح نحو الخصخصة يجعل من الجامعة اللبنانية في عرف المسؤولين بمثابة عبء لا بد من التخفف منه قدر الامكان. هنا نستطيع ان نفهم تخفيض موازنة الجامعة، التي قوبلت باعتراض اساتذتها وطلابها وادارتها. الا ان ما يجب التوقف عنده هو ان الوضع يتعدى هذا الجانب، الذي قد يبدو للبعض وجيها باعتباره جزءا من التخفيض العام للموازنات من اجل تقليص العجز. فالمعروف ان بناء الحرم الجامعي الموحد في منطقة الشويفات قد حصل على قرض سعودي، وجرى التبشير بالوجهة التي تعيد للجامعة وحدتها المكانية بدلا من تناثر الفروع والتشرذم. ما حصل بعد ذلك كان بالغ الدلالة، فقد تم التخلي عن هذا المشروع ـ رغم توفر الاموال ـ لصالح بناء ثلاثة مجمعات شبه قائمة وتقسيمية في الوقت ذاته، اي انها تطورت في غضون سنوات خطوط التماس والعجز عن الالتحاق بالأصول التي باتت فروعا... وهكذا تم اسقاط المشروع الوحيد الذي كان يشتم منه رائحة توحيدية ولصالح حال «الامر الواقع». وقد تكيفت ادارة الجامعة مع ما ورثته، وفشلت حتى المحاولات المتواضعة لتجميع الكليات العلمية الصغيرة العدد. مقابل هذا كله تصاعدت حمى الجامعات الخاصة وبلغت ذروتها وزادت عن العشرين. والجامعة اللبنانية كجامعة وطنية باتت مجرد بقية من بقايا مؤسسات مرحلة ما قبل الحرب الاهلية، باقية لأن احدا لا يجرؤ ان يبت بمصيرها، كما ان البت سلبا بأوضاعها باتجاه الخصخصة لا قبل لأي كان بتحمل مسؤولياته والجامعة على ما هي عليه من وزن طالبي وعلى صعيد الهيئة التعليمية.

إذن، هذا في الاطار الاجمالي الذي مرت به الجامعة في غضون ما سبق، الا ان هذا على صحته يظل بحاجة للاستكمال على صعيد الوجه الآخر للعملة. فالتحسن الذي طرأ بعد مفاوضات عسيرة ونضالات شاقة، على مستوى رواتب الهيئة التعليمية ظل محدود الأثر، وابتلعه التآكل العاصف لقيمة النقد الشرائية في ظل الجشع نحو تحقيق المزيد من الأرباح، حتى ولو ادى ذلك الى الإطاحة بـ «الخطوط الحمر» التي جرى التعارف عليها سابقا، كإيجارات المنازل القديمة والضمانات الاجتماعية. اذن لم يؤد التحسن الجزئي في الرواتب لاستعادة الهيئة التعليمية في الجامعة الوضعية التي كانت لها، وحافظت على موقعها المتدني في السلم الاجتماعي. جملة الاوضاع الجامعية مقرونة بالعام، ادت الى تواصل واستمرار التلاعب بالمؤسسة، وهو تلاعب سياسي طائفي ـ فئوي، حتى ولو تجلبب بجلباب اعضاء في الهيئتين التعليمية والادارية، مما ادى الى حال من الاعاقة التي لا بد من كسر احكامها عبر حلقة من الحلقات الضاغطة. اذ على الرغم من غلبة «المطالب القطاعية» على ما رفعته رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، الا ان عملية تطوير مطلوبة تؤدي الى اطلاق ديناميكية تتجاوز هذا الجانب على اهميته لتطرح اشكالية دور وموقع الجامعة في زمن الاندفاع نحو تصفية ما تم بناؤه من اجهزة حكومية ومؤسسات لصالح القطاع الخاص، الذي وان كان يرتدي طابعه المالي في المجال الاقتصادي، فإنه مشبع وحتى العظم بالطابع الطائفي بل والمذهبي في مضمار المؤسسات التعليمية.

خلاصة القول ان تحرك الجامعة يطرح مشكلة على غاية الخطورة، تتعدى السياسة المالية الضاغطة عليها، لتصيب السياسة السياسية، ومثل هذه لا يتحمل مسؤوليتها وزير الثقافة والتعليم العالي، بل الحكومة بالتضامن والتكافل.

زهير هواري

اضراب في ١٣ شباط وعودة المعلمين الى التحرك مجدداً: (١)

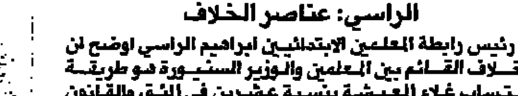
الاتفاقات «وثائق» بلا فائدة بعد انقلاب المسؤولين عليها

يتفذ المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص اضرابا تحذيريا في الثالث عشر من شهر شباط الجاري كخطوة اولى تتبعها خطوات تصعيدية في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين ايضا. واضراب المعلمين الذي جاء بناء على دعوة مكتب المعلمين الذي يضم هيئاتهم النقابية يعتبر بمثابة تحرك استكمالي لما كان قد شهده العام الماضي من خلال التحركات او التوقف عن تصحيح مسابقات شهادات الامتحانات الرسمية. وبعد ان تحولت الاتفاقات التي تم الوصول اليها الى مجرد «وثائق» لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به، على صعيد تلبية المطالب والاعتراف بالحقوق... لا داعي هنا للعودة الى نصوص اتفاقات المبادئ، باعتبار ان المعلمين يحفظونها «عن ظهر قلب»، ولأنهم يحفظونها، فانهم قرروا الدخول في الواجهة من مدخل الاضراب التحذيري.. فلعل وعسى تنفع لغة التحذير وتحقق ما لم تحققه لغة المناشدة والالحاح والاجتماعات، التي لم يكن لها من فعل سوى المشاريع «الملغومة» او تشكيل اللجان للدرس، او تقديم السلف على الحساب، ريثما يأتي «الفرج» وتصدر سلاسل الرتب والرواتب فتعطى الحقوق لمستحقيها.

يطرح الاضراب كثيرا من القضايا، ومن شأنه ان يدفع المسؤولين الى الالتفات الى «البشر» الذين يتولون المهمة التربوية في مدارس القطاعين العام والخاص.

هنا احاديث مع رئيس وامين سر رابطة المعلمين الرسميين ونائبة الرئيس وعضو في تجمع معلمي بيروت تتطرق الى موقف الهيئة التعليمية من المطالب وما آلت اليه والاضراب:

جمعية عمومية لمندوبي المدارس الرسمية الابتدائية في بيروت



الراسي: عناصر الخلاف

رئيس رابطة المعلمين الابتدائيين ابراهيم الراسي اوضح ان الخلاف القائم بين المعلمين والوزير السنيورة هو طريقة احتساب غلاء المعيشة بنسبة عشرين في المئة، والقانون ٣٧٢ / ٩٤ قضى بتجميد تعويضات الموظفين بمن فيهم الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب، حتى ٣١ / ١٢ / ٩٣، ولم يبق للمعلمين الا علاوة التعليم.

اما التعويض المثلي المتعلق بالقانون ٨ / ٩٠ الذي بدأ مفعوله للمعلمين منذ ١ / ١ / ٩٤ نتج عنه تجميد علاوة التعليم، علما بأن التجميد لا يلحقه قانونيا.

وقال: في جلستنا مع الرئيس الحريري والوزراء المختصين اتفقنا انه سيتم وضع النص ٨ / ٩٠ حتى تاريخ ٣١ / ١٢ / ٩٣، وبالفعل تم قبض التعويضات على اساس انها غير مجمدة واحتسبت على رواتب ٩٤ بينما علاوة التعليم احتسبت على اساس رواتب ٩٣ ولأن التعويضات تشمل علاوة التعليم لم يلحقها اي زيادة.

وتابع: اليوم هناك العشرون في المئة (غلاء المعيشة) يجب ان تدخل على اساس الراتب، لكنها لا تلحظ التعويضات المجمدة انما تلحظ التعويضات غير المجمدة.

واشار الى أن نية الوزير السنيورة تظهر من خلال احتسابه العشرين في المئة فقط على اساس الراتب. والمفارقة العجيبة ان الزيادة استفاد منها الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب على تعويضاتهم ومخصصاتهم، بينما تعويضات المعلمين المحررة قد جمدت حسب القانون ٨ / ٩٠، واذا كان هناك من معاملة بالتمييز فيجب ان يتم الدفع للمحتاجين لأنهم ابناء الشعب».

وتطرق الى المسألة المتعلقة بسلسلة الرواتب التي اقرت في مجلس الوزراء وما تزال في ادراجه ولم ترسل الى مجلس النواب، موضحا ان لا مشكلة مباشرة مع وزير التربية، انما عليه ان يقوم بدور الضاغط والمدافع عن حقوق المعلمين من اجل تنفيذ ما اتفق عليه مع الحكومة وبوجوده، لكنه لا يقوم بهذا الدور ولا ندري لماذا.

اضاف: لا نقدر ان نحدد نتيجة الاضراب، لأن النتيجة وما سيؤول إليه الاضراب يبقى جوابه عند المسؤولين الذين انقلبوا على اتفاق المبادئ، ولن نسكت عن حقنا ونطالب باحترام القوانين وتنفيذ اتفاق المبادئ، وجاء قرارنا بالاضراب ليوم (١٣ شباط) ومن ثم يومي (٢٨ و٢٩ شباط)، وربما بعد لثلاثة او اربعة ايام وبعده لاسبوع او اكثر وكل ذلك متوقف عما سيكون عليه موقف المسؤولين.

واكد انه لا حدود لتحرك المعلمين وسوف يتم استعمال الوسائل الديموقراطية كافة لضمان الحقوق، مشيرا الى المسائل المشتركة مع الاتحاد العمالي العام وسائر القطاعات التي تنضوي تحت لواء هيئة التنسيق النقابية، لأن همها الاساسي هو الهم المعيشي والحريات العامة ومن ضمنها الحريات الاعلامية والنقابية والتعبير السلمي بالاضراب والاحتجاج واستخدام الوسائل السلمية كافة لتحقيق المطالب.

ودعا هيئة التنسيق لتترجم كليا التوصيات والمقررات التي صدرت عنها في المؤتمر النقابي الذي عقد اخيرا ليكون الضغط فاعلا من اجل النظر في مصالح الناس وتصويب سياسة الحكومة التي لا تفكر الا بمصالح الشركات الكبرى.

قميحة: رد على التجاهل

عضو مكتب المعلمين امين سر رابطة المعلمين الرسميين في بيروت محمود قميحة قال: هناك حقوق مشروعة لاكثر من ستين ألف معلم في لبنان في القطاعين الرسمي والخاص، يحاول المسؤولون الالتفاف عليها تارة والمماطلة والتسويف في الاجابة عليها عمليا تارة اخرى. والتحركات العديدة التي شهدها العام الدراسي الماضي بقيادة مكتب المعلمين والتي تنوعت اشكالها بين اضرابات تحذيرية واضراب مفتوح، فمقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية في دورتها الاولى والاستكمالية، لم تكن من باب العبث، بل هي اتت لتترجم حال الاحتقان الكبير داخل هذه الشريحة الاجتماعية الواسعة، والتي تعاني وتتلقى كما سائر الفئات الشعبية اللبنانية نتائج الانهيار الاقتصادي الذي تشهده قطاعات الانتاج كافة، وتدفع في آن ثمن الخطط الحكومية التي تتوجه باستمرار لرفع ارقام المديونية في مشاريع غير منتجة ولا تنموية.

اضاف: من هذا المدخل نصل الى بيت القصيد وهو ان تحرك المعلمين تمحور حول عدد من المطالب المالية والديموقراطية والفنية وصلت في ابرز محطاتها لأن تنتزع من المسؤولين تعهدا بالاستجابة للأبرز منها وقد ترجم ذلك باتفاق المبادئ الذي اعلنه وزير التربية في اعقاب جولات ماراتونية بين رئيس الحكومة وبعض الوزراء ووفد موسع من مكتب المعلمين في العاشر من حزيران العام الماضي وقد نص الاتفاق على ما يلي:

١ـ اقرار سلسلة رواتب خاصة وموحدة بالاساتذة والمعلمين.
٢ـ انشاء ملاك فني خاص بالمعلمين.
٣ـ رصد اعتمادات في الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ لصندوق المعلم واصتدار النصوص التطبيقية لتنفيذ قانون صندوق المعلم.
٤ـ تعديل رسم بيت المعلم واستصدار النصوص التطبيقية لتنفيذ قانون بيت المعلم.
٥ـ الاقرار بخصوصية مهنة التعليم.

وتابع: وها نحن في شهر شباط من العام ٩٦ وحقوق المعلمين لم تاخذ طريقها للترجمة عمليا، وتم التراجع عن بعض الصيغ، منها سلسلة الرواتب المقترحة والتي كان من المفترض ان تركب في جدول واحد اقرها مجلس الوزراء في جداول ثلاثة الامر الذي ينطوي على مخاطر الفصل بين فئات المعلمين والحيلولة دون ايجاد ملاك خاص موحد لهم. وهذه السلسلة التي وعدنا باحالتها على مجلس النواب وكرر الوعد وزير التربية منذ اسبوعين لكنها لم تزل في ادراج مجلس الوزراء. اما صندوق المعلم وبيت المعلم فقد احيلت نصوصهما الى لجان جرى اقتراح تشكيلها للبت فيهما والملاك الفني الخاص الموحد، اعده وزير التربية وفق صيغة ملاك خاص يتطلع الى كيفية تعيين معلمين جدد في الملاك ولا يأخذ بالاعتبار مصالح عشرات الوف الداخلين في الملاك، لا من حيث شهاداتهم او كفاءاتهم ولا يتجه نحو ملاك فني موحد يأخذ بالاعتبار خصوصية مهنة التعليم. اما الوعد الذي يميز مهنة التعليم بما يتماشى مع خصوصيتها فلقد بات في عالم النسيان.

اذن اتفاق المبادئ دخل في عالم الوثائق، ولم يبصر اي قيد منه النور عمليا.

وبشأن العلاقة مع وزارة المالية قال: الامور اسوأ وادهى، فزيادة الـ ٢٠ في المئة وعلى هزالتها اتت على اساس الراتب تبعا لما نص عليه القانون الرقم ٤٦٤ / ٩٥، وقد مضى اربعة عشر شهرا على استحقاقها من دون لن تدفع فروقاتها او تدخل في حسابات الرواتب الشهرية ولقد تم ابتداع دفعها «بالسلفة» حتى تستفيد الخزينة من الفوائد المترتبة على المبالغ المتبقية والتي هي حق من حقوق العاملين في القطاع العام.

ومن باب آخر من ابواب التذاكي والتشاطر على المعلمين واهدار حقوقهم ارسل كتاب من وزارة المالية دون توقيع الى وزير التربية تحت موضوع اصول احتساب زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة على رواتب افراد الهيئة التعليمية، فذكر الكتاب باستمرار العمل باحكام المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ / ٩٤ القاضية بتجميد علاوة التعليم للمعلمين وللتعويض الخاص للموظفين الاداريين الذين نالوه بموجب القانون ٨ / ٩٠ والذي استفاد منه المعلمون اعتبارا من ١ / ١ / ٩٤ عن طريق الغاء الفقرة الثانية من القانون ٨ / ٩٠ بموجب القانون الرقم ٢٨٧ / ٩٤ واساس التذكير من قبل وزارة المالية هو مطالبة مكتب المعلمين وزير التربية بضرورة الافادة من احكام القانون ٢٨٧ / ٩٤ لجهة تحرير هذا التعويض والافادة منه باحتسابه على زيادة الـ ٢٠ في المئة، باعتبار ان ذلك من الحقوق البديهية، لأن القانون ٣٧٢ نص على تجميد التعويضات الى ٣١ / ١٢ / ٩٣ فيما افراد الهيئة التعليمية استفادوا من التعويض المماثل للموظفين الاداريين بعد هذا التاريخ. لكن مصادر وزارة المال ترى ان ما حصل عليه المعلمون كان بناء لوعد شفهي من رئيس مجلس الوزراء اي استفادة افراد الهيئة التعليمية بموجب القانون ٢٨٧ / ٩٤ على اساس رواتب العام ١٩٩٤ واعتبار المبالغ التي تقاضاها المعلمون مبالغ غير متوجبة قانونا ومستوجبة الرد وبالتالي الأمر الذي يستوجب ملاحقة كل من تدخل في عقد النفقة وتصنيفها وصرفها ودفعها خلافا للقانون عملا باحكام قانون المحاسبة العمومية.

واوضح ان تحركات المعلمين لم تكن يوما محكومة بنزوات او خاضعة لميول اشخاص، كما لم تكن ايضا لونا من الوان العبث، بل كانت على الدوام ذات منطلق نقابي مطلبي وديموقراطي، والقول ان اضراب ١٣ شباط سيكون كغيره من تحركات المعلمين مسألة تطرح التساؤل الكبير. فاتفاق المبادئ الذي امكن انتزاعه لم يبصر النور من دون هذه التحركات والسلطة لم تكن في وارد اعارة ادنى انتباه لمطالب المعلمين لولا تحركهم، لكن الامر يستوجب المتابعة الدؤوبة عبر تعبئة المعلمين وتنظيمهم للتمكن من انجاح خطة التحرك التي وحدها الكفيلة بانجاز المطالب وتحقيقها.

واكد على وجود تنسيق دائم مع الاتحاد العمالي العام، ومكتب المعلمين هو جزء اساس مكون لهيئة التنسيق النقابية، وبالتالي لا يجد مكتب المعلمين نصيرا افضل في تحركاته المطلبية الديموقراطية من الاتحاد العمالي العام.

وختم بقوله: اذا كان مكتب المعلمين قد نضجت ظروف التحرك لديه، فهذا امر لا يعني ان التحرك الفئوي غير مشروع، بل العكس هو الصحيح فالتحركات المبعثرة هي المدخل لصوغ التحرك الأعم والاشمل.

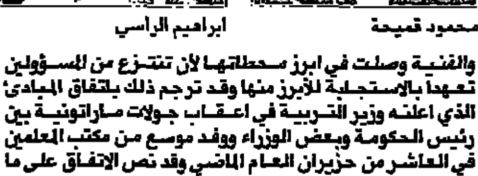
الخطيب: ممارسة الضغط

نائبة رئيس رابطة اساتذة التعليم الابتدائي عايدة الخطيب قالت لدينا شك في تنفيذ او اقرار سلسلة الرواتب ومن هنا يأتي تحركنا بالإضراب الذي حدد بالثالث عشر من شباط ومن ثم في ٢٨ و٢٩ منه. ونحن بانتظار معرفة مصير السلسلة والوعد الذي قطعه الرئيس رفيق الحريري، والخوف ان لا تقر السلسلة إلا في العام ١٩٩٧.

اضافت: صحيح ان البعض يعتقد اننا لن نستطيع ان نحقق مطالبنا كافة في الاضراب، إلا اننا تمكنا من تحقيق العديد من حقوقنا ونحن بصدد السير قدما حتى يصار الى تنفيذ ما وعدنا به واهمها سلسلة الرواتب والملاك الفني وصندوق المعلم وبيت المعلم.




محمد الزغبي — عائدة الخطيب

محمود قميحة — ابراهيم الراسي

واشارت الى ان الاضرابات التي كان ينفذها مكتب المعلمين لم تكن لتتوقف إلا نتيجة وعود يطلقها المسؤولون، إلا ان الوعود بات عدم تنفيذها امرا عاديا، والمماطلة امرا طبيعيا.

وتابعت: لقد اعطينا فرصة كافية لجميع المسؤولين ووعد رئيس الحكومة كان بأن سلسلة الرواتب سيتم تحريكها فور تحديد موازنة العام ١٩٩٦، إلا ان الحقوق لا تصل الى اصحابها الا بعد ممارسة الضغوط.

واكدت ان التنسيق تام وكامل مع هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام يدعم تحرك المعلمين وموجود معهم دائما، واضرابنا في الثالث عشر من شباط تذكيري حتى نرى ماذا سيحصل.

الزغبي: المماطلة والحقوق

عضو تجمع معلمي بيروت محمد الزغبي قال: جل ما يريده المعلمون من الوزير فؤاد السنيورة هو الحفاظ على حقوقهم التي اقرتها القوانين. والمطلوب تنفيذ كامل بنود القانون ٣٧٢ الذي اقر غلاء المعيشة للعام ١٩٩٤، الذي ينص على ان التعويضات التي جمدت تنذاك تعود وتحتسب على اساس الراتب الجديد ابتداء من ١ / ١ / ١٩٩٥، غير ان الوزير السنيورة ضرب القانون عرض الحائط وابقى التعويضات مجمدة على اساس راتب العام ١٩٩٢. والمعلمون كما جميع المواطنين دفعوا ضريبة البنزين الشهيرة (ثلاثة آلاف ليرة على كل صفيحة بنزين)، لكن بدلات نقلهم ما زالت تحتسب على اساس ان الحد الادنى للاجور هو فقط ١١٨ الف ليرة وليس ٢٥٠ الف ليرة، وكذلك الحال لعلاوة التعليم. كذلك المطلوب صرف الفروقات كاملة لا تقسيطها (دفعت الوزارة سلفة قيمتها ٥٠٠ الف ليرة قبل نهاية العام ١٩٩٥). ناهيك ان مشروع سلسلة الرواتب الجديدة، تحول المعلم الى اداري، ويحتسب راتبه على اساس راتب العام ٩٤ وليس راتب العام ٩٥، وفي ذلك اضعاف متعمد للتعليم وتفريغ له من عناصره الهامة.

وتابع: لقد دفع المعلمون كامل الفروقات التي ترتبت على زيادة العشرين في المئة وفي طليعتها زيادة الاقساط، وقد بلغت الخمسين في المئة، فيما لم يقبضوا سوى السلفة المذكورة. اننا نتساءل هل ان راتب المعلم يكفيه حتى تماطل السلطة المالية بدفع حقوقه ام ان الهدف الغاء التعليم الرسمي؟

واشار الى ان وزير التربية هو رأس الهرم التربوي بالنسبة للمعلمين، وهو الذي اقر الاتفاق الذي جاء اثر اضراب العام الفائت، لكن على ما يبدو ان القرار المالي هو عند رئيس الحكومة شخصيا، وليس عند اي وزير آخر، لذلك فصندوق التعاضد وبيت المعلم، ما يزالان كلاما لا يلقى تنفيذا على الارض، وقد خلت الموازنة الجديدة من اي بند يبشر بامكانية اطلاق هذين المطلبين هذا العام.

اضاف: يبشر وزير التربية بهيكلية تعليمية جديدة لكن ليس هناك اي حديث عن وضع المعلم وهو اساس كل العملية التربوية، اذ لا البناء ولا الكتاب ولا الهيكلية يوفرون تعليما متطورا في ظل غياب المعلم الكفوء والمطمئن الى مستقبله ومستقبل ابنائه.

وطالب وزير التربية بترجمة قناعاته التي اعلنها بوصفه مقرر اللجنة التربوية قبل ان يصبح وزيرا، وان يقول امام مجلس الوزراء «عبثا يكون اي حديث عن التربية وتطورها اذا بقي المعلم مقهورا وتائها بين مدرسة رسمية واخرى خاصة لتأمين رزق عياله».

واكد ان المعلمين يوافقون على الاضراب لأن السلطة تهمل مطالبهم لكنهم غير مطمئنين الى ان المسؤولين سيحققون جميع مطالبهم.

ولوضح «ان تجمع معلمي بيروت يدعو الى تصعيد التحرك والدخول في اضراب مفتوح حتى تصبح الوعود حقيقة ملموسة وحتى نتأكد من ان مكتسباتنا التي نلناها بعد نضالات طويلة لن يفرط بها في مشروع سلسلة الرواتب الجديدة، ولن ينفع مع هذه الحكومة اي تحرك تحذيري فهي قادرة على التجاهل، خصوصا ان النواب جميعا ساكتون وراضون بما قدم لهم من مال وجاه.

تحقيق: عماد الزغبي

الثانويون: لماذا لا يحرك غانم ساكناً زيادة غلاء المعيشة أصبحت ١٠٪ فقط

اقرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، خلال اجتماعها الدوري، توصية مكتب المعلمين بتنفيذ الاضراب التحذيري في ١٣ شباط الحالي في جميع المدارس الرسمية والخاصة. ودعت الجمعيات العمومية للانعقاد أيام ٥ و٦ و٧ شباط الحالي، في جميع الثانويات الرسمية لمناقشة التوصية، ويلي ذلك، في حال عدم استجابة المسؤولين تنفيذ خطوات تصعيدية في ٢٨ و٢٩ منه، ضمن خطة تحرك متكاملة.

وحددت الهيئة في بيان أصدرته امس، مواعيد عقد اجتماعات مجلس المندوبين في المحافظات كالآتي: محافظتي الشمال وبيروت، الثانية والنصف بعد ظهر السبت ٩ شباط الحالي، في ثانوية الملعب ـ طرابلس وثانوية الحرج الرسمية ـ بيروت، محافظة جبل لبنان، في الثالثة بعد الأربعاء ٧ منه في ثانوية سن الفيل الرسمية، محافظتي الجنوب والبقاع، في العاشرة صباح الجمعة ٩ منه، في ثانوية صيدا للبنات ـ الجنوب وثانوية زحلة للبنات ـ البقاع.

وكانت الهيئة، تناولت رواتب المعلمين التي تتعرض لعملية نهب منتظمة ومدروسة هدفها إفقار المعلمين وتجويعهم ودفعهم الى هجرة مهنة التعليم، معتبرة زيادة غلاء المعيشة ونسبتها ٢٠ في المئة لافراد الهيئة التعليمية أصبحت ١٠ في المئة فقط، بسبب الأسلوب الذي اعتمدته وزارة المالية، لوضع «باريم» هذه الزيادة الذي يشكل خرقا للقانون ٣٧٢ / ٩٤، ومخالفة مكشوفة لأصول تطبيق الفقرة (١) من المادة الخامسة من هذا القانون، والتي سمح الوزير فؤاد السنيورة لنفسه بخرقها وعدم الالتزام بتطبيقها كما كانت تطبق سابقا ومن قبله بالذات.

وسألت الهيئة وزير التربية، عما يفعله حيال ما يجري ضد المعلمين؟ «وهي التي استبشرت خيرا بمجيئه على رأس الوزارة، فإذا بخصوصية مهنة التعليم تلغى بعد مرور ٣ أشهر على ولايته، بعدما كانت حقا مكتسبا عمره ٣٠ سنة، وها هم المعلمون يتعرضون لتجميد التعويض الخاص ٢٨٧ / ٩٤، ولا يحرك معاليه ساكنا، أو يحدد موقفا، ويكتفي فقط بتوزيع كتاب وزارة المالية الذي يهدد المعلمين باسترجاع الفروقات إذا ما طالبوا بهذا الحق المكتسب والمشروع.

وأعلنت الهيئة عن دعمها إضراب أساتذة الجامعة اللبنانية، وتضامنها مع رابطة الأساتذة المتفرغين فيها، وحددت موعد اجتماعها المقبل في الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل، في ثانوية الحرج الرسمية.

تحضيرات جامعية للاضراب والاعتصام

طرابلس ـ «السفير»

يعقد اساتذة الفروع الشمالية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية عند الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم غد الثلاثاء في قاعة محاضرات كلية الآداب ـ الفرع الثالث في القبة وذلك في اطار التحضير للاضراب والاستعداد للاعتصام المزمع اقامته بعد غد الاربعاء في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

رسوم الترشيح للامتحانات الرسمية

اصدر المدير العام للتربية الوطنية الدكتور جورج يونس، مذكرة ادارية حملت الرقم ٢٢/٩٦ حدد بموجبها رسوم الترشيح للامتحانات، جاء فيها: «الحاقا بالمذكرة الادارية رقم ٥ تاريخ ١٠ / ١ / ١٩٩٦، تحدد رسوم الترشيح للامتحانات الرسمية على الشكل الآتي:

البكالوريا اللبنانية بجميع فروعها ٤٠٠٠٠ ل.ل. (اربعون ألف ليرة لبنانية).

الامتحان التمهيدي ٢٠٠٠٠ ل.ل. (عشرون ألف ليرة لبنانية).

الشهادة المتوسطة ٢٠٠٠٠ ل.ل. (عشرون ألف ليرة لبنانية).

يضاف الى هذه الرسوم طابع اميري بقيمة ألف ليرة لبنانية عن كل طلب ترشيح.

«جمعية تنظيم الأسرة»

انتخبت «جمعية تنظيم الاسرة» هيئة ادارية، لثلاث سنوات، تألفت من: توفيق عسيران، عفيف شميطلي، د. ثرية البزري، د. مصطفى خليفة، د. زهير حطب، علي فاعور، حيان حيدر، مروان البربير، هيام مشرفية، وفيقة منصور، د. بتول اليحفوفي، سوسن الحسيني، د. جهاد عز الدين ود. جورجيت نموري.

الحاج يحاضر في زحلة: التقدم لم يكن مرادفاً للتنمية

حاضر نائب رئيس كاريتاس العالمية ورئيس كاريتاس لبنان والشرق الاوسط وشمالي افريقيا الاب فؤاد الحاج حول «مقررات مؤتمر كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية» وذلك بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي ـ المعلقة في زحلة، في مقر النادي، في حضور راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وممثلي الهيئات الاجتماعية والثقافية والانسانية والدينية.

بعد كلمة تعريفية من رئيس النادي انطوان الاشقر تحدث الاب الحاج عن القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن التي يشارك فيها ١٨٦ دولة وحضرها ١١٨ رئيس دولة معتبرا انها من أهم المؤتمرات العالمية التي نظمتها الامم المتحدة.

ورأى ان «الازمة الذي يعاني منها عالمنا المعاصر هي سياسية واجتماعية واقتصادية وخلقية موضحا ان النمو الاقتصادي في العديد من البلدان وتقدم التكنولوجيا لم يكن دائماً مرادفاً للتنمية الاجتماعية بل كان دائماً على حساب التنمية البشرية».

وتطرق الحاج الى موضوع الاختراعات الجديدة المنتجة التي تأخذ الوظائف من درب العمال.

وختم معدداً المقررات العشر للمؤتمر والتي تهدف الى تهيئة بنية اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وقانونية، والقضاء على الفقر في العالم، وتحقيق التكامل الاجتماعي، واحترام كرامة الانسان بتحقيق المساواة والانصاف بين الرجل والمرأة.. وتحسين وتعزيز اطار التعاون الدولي والاقليمي من اجل التنمية الاجتماعية.

ندوة تربوية ـ صحية حول «التلميذ التعب»

عقد المكتب الصحي التربوي، التابع لمركز القديس بولس للخدمات الشاملة، ندوة بعنوان: «التلميذ التعب من المسؤول»، في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية ـ عكار، حضرها المطران بولس بندلي وعدد من التربويين.

تحدث المدير الطبي للمركز الدكتور جوزف الرشكيدي لافتا النظر الى ضرورة تحديد قدرات التلميذ مشددا على اهمية اللعب عند الاطفال وتامين تغذية صحيحة ومشاركة ضرورية ما بين الاهل والمدرسة والفريق الطبي فيها. تلاه المنسق الطبي في المركز الدكتور دومنيك دو فيوليه، الذي تطرق الى مشكلات القراءة والكتابة عند دخول الاطفال صفوف الحضانة ثم عرض لوسائل الوقاية ومعالجتها، بعده تناول الدكتور جليل شكور المفاهيم المدرسية التي يجب ان تكون ملائمة للتلاميذ داعيا الى وجوب احترام اوقات الرياضة والرسم والموسيقى وغيرها مما هو ضروري لحاجات التلميذ الفكرية والجسدية.

موسيقى في الكسليك

يلقي الدكتور جورج ديمتري سلسلة محاضرات عن الموسيقى العربية وايقاعاتها بدءا من اليوم في معهد العلوم الجامعية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

وتقيم الجامعة بالاشتراك مع المعهد الثقافي الايطالي حفلة موسيقية كلاسيكية تحييها اوركسترا سترافينسكي الايطالية في الثامنة مساء الخميس ٢٢ الجاري على مسرح الجامعة الكبير.

كما تنظم ابتداء من ٢٦ الجاري ولغاية ٣ اذار المقبل دورة مكثفة للعزف على التي البيانو والفلوت.

متعاقدو عكار: بدل النقل حق طبيعي

عكار ـ «السفير»

طالبت لجنة المعلمين المتعاقدين في عكار منذ عام ١٩٩١، المسؤولين، خصوصا وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم بإنصافهم واعطائهم بدل نقل شهري اسوة بجميع العاملين في الادارات العامة، متسائلين عن سبب حرمانهم على الرغم من صراحة القانون رقم ٢٦٦ تاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٣ والذي ينص في مادته الاولى على اعطاء تعويض نقل موقت يدفع شهريا لجميع العاملين في الادارات العامة من موظفين دائمين وموقتين على اختلاف وظائفهم واسلاكهم...

ورأت اللجنة ان بدل النقل هو حق طبيعي للمعلمين الذين يدرسون في اماكن بعيدة عن مراكز سكنهم في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

«جاد» في عكار

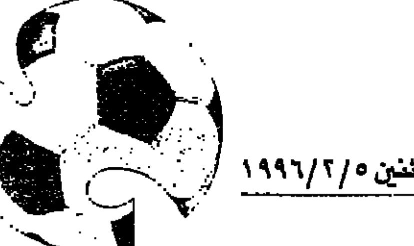
عكار ـ «السفير»

انتخبت مؤسسة «جاد» شبيبة ضد المخدرات، في مركز عكار والذي تم تأسيسه حديثا، هيئتها الادارية على الشكل الآتي: خضر المصري رئيسا، جان الشيخ مستشارا اول، نجيب سنجر امينا للسر، مصطفى الزعبي امينا للصندوق، فيكتوريا الموراني مسؤولة للشؤون الثقافية، حسن كنجو مسؤولا للشؤون الاجتماعية، علي المصري مسؤولا عن الانضباط وكفاح الفيتروني مسؤولة الشؤون الاعلامية.

وأولى نشاطات الفرع محاضرة لرئيس المؤسسة الاب بنوا سكر في ثانوية حلب الرسمية وذلك في الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل.

٣ سيدات يتبرعن بعيونهن

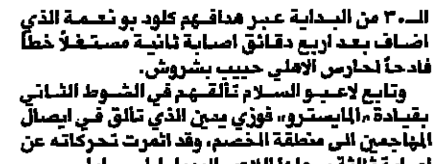
اعلنت رئيسة جمعية البر والاحسان للسيدات في البترون نهاد سايد عقل، خلال الاجتماع الشهري لأعضاء الجمعية، عن استعداد ثلاث سيدات للتبرع بعيونهن بعد الوفاة لبنك العيون.



«الشبيبة المزرعة» و«السلام زغرتا» يعودان إلى الدرجة الأولى



لاعبو المزرعة فرحون بعودتهم إلى الدرجة الأولى (غسان ريفي)



ميشال قهوجي باكياً يعانق ولده روبير الذي أحرز إصابة التعادل للمزرعة

لاعبو السلام فرحون ايضاً بعودتهم (عاصم شعيب)

عاد فريقا الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا الى اضواء الدرجة الأولى بعد ان حلاّ على التوالي في المركزين الاول والثاني في الترتيب النهائي للدورة الرباعية النهائية لأندية الدرجة الثانية التي اختتمت أمس بمباراتين. واحدة اقيمت في طرابلس وانتهت بتعادل المزرعة مع العهد (١ ـ ١) حيث ارتفع رصيد المزرعة الى ٧ نقاط ووقف رصيد العهد عند ٤ نقاط. والثانية اقيمت في بيروت وانتهت بفوز السلام على الأهلي صيدا (٤ ـ ٢) ليرتفع رصيد السلام الى ٦ نقاط ويخرج الأهلي صيدا من المنافسة بلا نقاط.

وكان الشبيبة المزرعة غادر الدرجة الأولى في الموسم (٩١ ـ ٩٢) فيما غادر السلام زغرتا في الموسم (٩٤ ـ ٩٥).

وهنا تفاصيل المباراتين اللتين اقيمتا بلا جمهور.

المزرعة × العهد

● طرابلس ـ غسان ريفي:

بعد أربع سنوات من الكفاح تمكن فريق الشبيبة المزرعة من قطع الطريق المؤدية الى الدرجة الاولى بنجاح بعد ان احتل المركز الاول في مجموعة التصفية النهائية جامعاً ٧ نقاط بتعادله مع العهد (١ ـ ١) امس على ملعب بلدية طرابلس.

وكان المزرعة قد فاز بنتيجة (١ ـ ٠) على كل من السلام والأهلي صيدا.

جاءت المباراة قوية بشكل عام وحفلت بالإثارة والندية حيناً والشد العصبي أحياناً اخرى. وكان العهد بحاجة الى فوز اكيد كي ينتقل الى الدرجة الأولى بفارق الاصابات. اما الشبيبة فيحتاج الى تعادل فقط كي يضمن تأهله.

فرض العهد نفسه في الشوط الأول وكان بوسعه انهاء المباراة لمصلحته لو عرف كيفية استغلال الفرص وارتباك لاعبي المزرعة فلم يتمكن سوى من التسجيل مرة واحدة وهي نتيجة غير كافية كي يضمن فوزه خاصة ان اداءه في الشوط الثاني لم يكن مقنعاً.

أما المزرعة فعانى في البداية من حالة انعدام وزن وسيطرت العشوائية على كل تحركاته لكنه ما لبث ان استفاق في الشوط الثاني واصر على التعادل حتى تحقق مراده... وحلمه بالتأهل.

بدأت المباراة بجس نبض حيث انحصرت الكرة بوسط الملعب لفترة ثم ما لبث ان تحرك لاعبو العهد وفرضوا سيطرتهم على مجريات اللعب وشنوا العديد من الهجمات على مرمى الشبيبة عبر غلام غادر وموسى شاهين وعلي منصور وقسطنطين لارين مما اتاح لهم العديد من الفرص الأكيدة للتسجيل اهدرت بسبب التسرع وعدم التركيز باستثناء فرصة واحدة استغلها عباس منصور لحظة دخوله الملعب بدلاً من علي حرب وأحرز منها اصابة لفريقه عمل بعدها لاعبو الشبيبة لإحراز التعادل فقاموا بفورة وتحركوا باتجاه المرمى «العهدي» لكنهم لم يتمكنوا من اختراق الدفاع حيث وقف لهم ابراهيم فخر الدين بالمرصاد وعطل كل تحركاتهم.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء فريق الشبيبة الذي عمل على تلافي اخطاء الشوط الأول فنصب مصيدة التسلل، ووقع لاعبو العهد فيها اكثر من مرة وتمكن من ابعاد الخطر عن منطقته وحاصر مرمى العهد بسلسلة من الهجمات والتسديدات عبر حسن علوه وروبير قهوجي وهيثم صيداني الذين اعتمدوا على تحركات ايلي غزال وعماد حمدان في الوسط. وعمل هؤلاء ما بوسعهم لإحراز اصابة التعادل وقد كان لهم ما ارادوا حيث تمكن روبير قهوجي في الدقيقة ٧٠ من تحويل خطأ على مشارف المربع الى اصابة رائعة اعادت الشبيبة الى دوري الاضواء.

وبعد الاصابة لعب الفريقان مباراة مفتوحة وتبادلا الهجمات السريعة التي شكلت خطورة على المرميين. وقد استماتت لاعبو العهد من اجل الدخول الى المنطقة الشبيبية بغية احراز اصابة تعيد اليهم الأمل لكن الدفاع بقيادة الأوكراني عليمانوف كان بالمرصاد وكذلك الحارس محمد غنام الذي صد بعض الكرات الخطرة لتنتهي المباراة بالتعادل ويتأهل الشبيبة الى الدرجة الأولى.

ـ الإصابتان

ـ د ٢٧: يدخل قسطنطين لارين بالكرة من الجهة اليمنى ويمررها عرضية الى عباس منصور الذي يسددها داخل المرمى محرزاً اصابة (١ ـ ٠).

ـ د ٧٠: خطأ لمصلحة الشبيبة من على رأس المربع، ينبري للكرة روبير قهوجي ويسددها قوية تصطدم بالقائم الايمن وتدخل الشباك محرزاً اصابة التعادل.

* مثل الشبيبة: محمد غنام (لحراسة المرمى) رئيس عليمانوف، زياد حزير، عماد قلوط، نبيل مهنا، عماد حمدان، ايلي غزال (طاهر شهاب) هيثم صيداني، علي عبد الله، روبير قهوجي، حسن علوه.

* مثل العهد: بلال فقيه (لحراسة المرمى) ابراهيم فخر الدين، حسين عساف، عباس فارس، محمد حمود، محمد المصري (محمود علوية) (سمير الجاويش) غلام غادر، علي حرب (عباس منصور) علي منصور، موسى شاهين، قسطنطين لارين.

* قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي زهير المصري ومصباح رميتي.

السلام × الاهلي صيدا

بيروت البلدي ـ طارق يونس:

حقق فريق السلام زغرتا فوزاً غالياً على فريق الاهلي صيدا (٤ ـ ٢) الشوط الأول (٢ ـ ١) لمصلحة السلام في المباراة التي جمعتهما امس على ارض ملعب بيروت البلدي.

سيطر لاعبو السلام على مجريات الشوط الأول سيطرة شبه كاملة وهم افتتحوا التسجيل في الثانية الـ٣٠ من البداية عبر هدافهم كلود بو نعمة الذي اضاف بعد اربع دقائق اصابة ثانية مستغلاً خطأ فادحاً لحارس الاهلي حبيب بشروش.

وتابع لاعبو السلام تألقهم في الشوط الثاني بقيادة «المايسترو» فوزي يمين الذي تألق في ايصال المهاجمين الى منطقة الخصم، وقد اثمرت تحركاته عن اصابة ثالثة سجلها اللاعب البديل ايلي سابا.

وشهدت الدقائق التالية عمليات كر وفر اثمرت عن اصابتين متتاليتين بظرف ثلاث دقائق، اذ سجل لاعب الأهلي صيدا اصابة لفريقه بعد سوء تقدير من مدافعي السلام، قبل ان يضيف كلود بو نعمة الاصابة الرابعة من مجهود فردي.

في المقابل لم يكن لاعبو الاهلي لقمة سائغة بل بادروا خصومهم بطلعات كثيرة اثمرت عن اصابتين.

الاصابات

ـ في الثانية الثلاثين دخل فادي العمري من الجهة اليمنى ورفع الكرة بالعرض فاستقبلها كلود بو نعمة بتسديدة قوية رتدت من اسفل القائم الايسر ودخلت الشباك (١ ـ ٠).

ـ في الدقيقة الخامسة كرة عرضية من فادي العمري الى داخل المربع حولها كلود بو نعمة برأسه على يسار الحارس الذي لم يحرك لها ساكناً (٢ ـ ٠).

ـ في الدقيقة ٤٤ تسديدة من احد مهاجمي الاهلي ارتدت الكرة من يد يوسف بركات، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها معروف نعماني وارسلها على يسار الحارس (١ ـ ٢).

ـ في الدقيقة ٥٥ ركنية للسلام حرك منها فادي العمري الكرة الى داخل المربع حولها ايلي سابا برأسه على يسار الحارس (٣ ـ ١).

ـ في الدقيقة ٦١ كرة مرتدة من الدفاع وصلت الى حسين خازم فقابلها بتسديدة قوية استقرت داخل الشباك (٢ ـ ٣).

ـ في الدقيقة ٦٣ دخل فوزي يمين فأعاقه خالد بديع، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها مهدي كاظم وارسلها على يسار الحارس الذي صدها ببراعة.

ـ في الدقيقة ٧٥: انفرد كلود بو نعمة وسدد على يسار الحارس (٤ ـ ٢).

* مثل السلام: ريمون دكاش (لحراسة المرمى) يوسف بركات، انطونيو فنيانوس، طوني بو فرنسيس، سايد ابو انطون، باسكال الدويهي (مهدي كاظم) مصطفى كريمة (ايلي سابا) فوزي يمين، فادي العمري، كلود بو نعمه وايلي نجار (روني رزق).

* مثل الاهلي صيدا: حبيب بشروش (لحراسة المرمى) محيي الدين الدهني، خالد بديع، معروف نعماني، محمد عوالي، حسين خازم، حسن خاسكيه (جمال شعبان) توتو كمارا، محمود قوام، علي سلامة وحسن طحطح (حسين اسماعيل).

* قاد المباراة الحكم الدولي الأردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وروبن ترازيان.

قالوا في المباراتين

الشبيبة × العهد

● رئيس لجنة محافظة الشمال انطوان فنيانوس: «المباراة كانت جيدة وقوية قدم فيها الفريقان ما عليهما من واجبات، ومبروك لفريق الشبيبة عودته الى الدرجة الاولى. كما انتهزها فرصة لأهنئ فريق السلام بالعودة ايضا الى مصاف دوري الاضواء خصوصا ان السلام هو فريق شمالي عريق ويستأهل العودة الى ما كان عليه في السابق».

أضاف: «أعتقد ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم قد أنصف اندية الصدارة في بطولة دوري الدرجة الثانية بهذه البطولة الرباعية التي أقامها وهي نجحت وكان كل شيء فيها على ما يرام من منافسة شريفة وتحكيم جيد، وطبعا الكرة فوز وخسارة، فمبروك للسلام والشبيبة وحظا سعيدا للاهلي صيدا والعهد وكل الاندية».

● رئيس نادي الشبيبة الدكتور ايلي بدران: «المباراة كانت جميلة وفريق العهد كان ينافس بقوة ولعب مباراة نظيفة، اما فريقنا فجاهد وتعب من اجل تحقيق العودة الى الدرجة الاولى. وأتمنى للشبيبة المزرعة في الدرجة الاولى ان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه لأنه ليس المهم الصعود ولكن المهم المحافظة على المستوى الجيد الذي يتمتع به، وطبعا سنعمل على تنظيم الفريق بشكل اكبر وتدعيم صفوفه ببعض اللاعبين اللبنانيين والاجانب وبذل كل الامكانيات المتاحة لتحسين وضع الفريق».

● روبير قهوجي صاحب اصابة التأهل: «مبروك لفريقي هذا الانجاز، بدأنا من اول الدوري بشكل جيد واكدنا جدارتنا في معظم المباريات وتأهلنا الى البطولة الرباعية والحمد لله عدنا الى مركزنا الطبيعي. واتمنى ان نوفق في الدرجة الاولى».

● رائد فنيش: «لقد تكللت جهودنا بالنجاح والحمد لله عدنا الى الدرجة الاولى والفضل يعود للادارة والجهاز الفني واللاعبين، وسنبذل كل ما بوسعنا للمحافظة على موقعنا».

● الحارس محمد غنام: «هذه اللحظة ننتظرها من اربع سنوات والحمد لله وفقنا في كل المباريات وعدنا الى المركز الطبيعي الذي يجب ان نكون فيه. واتمنى ان نوفق في الموسم المقبل ونتمكن من اثبات وجودنا في دوري الاضواء».

● حسن علوه: «هذا اول موسم لي مع فريق الشبيبة والحمد لله تمكنا بفضل الاصرار الكبير ان نصعد بالفريق الى دوري الاضواء وطبعا سيصار في الموسم المقبل لوضع برنامج تدريبي حتى نتمكن من المحافظة على مركزنا في الدرجة الاولى».

● كابتن الفريق زياد حزير: «الحمد لله بفضل الادارة واللاعبين والجهاز الفني تمكنا من العودة الى الدرجة الاولى على ارض الملعب نفسه الذي هبطنا فيه الى الدرجة الثانية منذ اربع سنوات. نشكر اتحاد كرة القدم على الجهود التي يبذلها واتمنى لفريقي دوام التقدم والازدهار خصوصا في الموسم المقبل وان يتمكن من اثبات وجوده واهليته».

السلام × الأهلي صيدا

● قبلان يمين (رئيس نادي السلام زغرتا): «لقد حققنا هدفنا في العودة الى موقعنا الحقيقي وسنبدأ من الآن التحضير للموسم المقبل لأن بعض اللاعبين بحاجة الى الصقل برغم حسن مستواهم... اشكر اللاعبين والجهاز الفني على الانجاز الذي حققوه، وطبعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي اوصل الكرة اللبنانية الى اعلى المستويات».

● ثائر احمد (مدرب السلام زغرتا): «كانت رحلة الدرجة الثانية صعبة جدا وتكللت في نهايتها بالنجاح. اتمنى ان تكون عودة ميمونة وقوية والعبرة ليست بالنجاح ولكن العبرة بمتابعة التألق وتقديم الافضل. اهنئ كل اللاعبين والجمهور واخص بالشكر ادارة نادينا التي تعبت وسهرت للعودة الى موقعنا الحقيقي».

● انطونيو فنيانوس (قائد فريق السلام): «لقد عدنا الى موقعنا الصحيح بفضل جهود الجهاز الفني ورئيس النادي، واتمنى ان تكون السنة المقبلة حافلة بالنسبة لنا مع تمنياتي بعودة انطوان فنيانوس».

● طوني بوفرنسيس (مدافع فريق السلام): «اوجه تحية كبيرة لرئيس النادي وادارته الساهرة. لقد لعبت للسلام للعودة معه الى الدرجة الاولى واهدي الانجاز الى كل الزغرتاويين».



قبلان يمين



الدكتور ايلي بدران

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الشبيبة المزرعة	٣	٢	١	ـ	٣	١	٧
٢ ـ السلام زغرتا	٣	٢	ـ	١	٦	٣	٦
٣ ـ العهد	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٤ ـ الأهلي صيدا	٣	ـ	ـ	٣	٣	٨	ـ

النتائج الكاملة للدورة الرباعية

ـ الأهلي صيدا × العهد (١ ـ ٣).
ـ الشبيبة × السلام زغرتا (١ ـ ٠).
ـ الشبيبة × الأهلي صيدا (١ ـ ٠).
ـ السلام زغرتا × العهد (٢ ـ ٠).
ـ الشبيبة × العهد (١ ـ ١).
ـ السلام × الأهلي صيدا (٤ ـ ٢).

مهرجان تكريمي حاشد لـ «محمود حمود» في برج حمود

«النجمة» يفوز على تفاهم الأندية المدعم بالدولي أشرف قاسم (٣ ـ ١)

محمود حمود يمسح دموعه بعد خروجه من الملعب

كتب عبد الوهاب السروجي

كرّم نادي النجمة بعد ظهر امس، على ملعب بلدية برج حمود، لاعبه وهدافه محمود حمود، بإقامة المباراة الودية بين فريق النادي وتفاهم الأندية المحلية مدعماً بلاعب الزمالك ومنتخب مصر اشرف قاسم. فجاء التكريم ليليق باللاعب الذي قدّم الكثير لناديه وللمنتخب الوطني وساهم بالكثير من الانتصارات لفريقه، وتوجها بإنجاز على الصعيد الشخصي عندما نجح في احراز لقب هداف الدوري اللبناني في موسم ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ برصيد ١٦ اصابة.

جاءت المباراة ودية للغاية وحملت في طياتها المعاني الحقيقية للتكريم، وتهافت عدد كبير من نجوم الكرة المحلية (باستثناء لاعبي المنتخب الوطني) لتكريم زميل لهم نذر نفسه لخدمة الكرة المحلية وناديه. فجاءت خالية تماماً من اية شائبة تعكر صفوها او تشوّه رونقها وجمالها، فكانت فرصة لهؤلاء النجوم لتقديم مهاراتهم الفردية واللعب «بمزاج» بعيداً عن تشنجات «صراع النقاط» وتوترات مباريات الكؤوس. وأبى «المحتفى به» ان يكون «ضيف شرف» في المناسبة، واضعاً نصب عينيه ان يترك بصمات «حلوة» حتى في يوم تكريمه، فتحرك وراوغ ومرر وشاكس وأهدر وسجل... ومارس عساف خليفة دوره كصانع ألعاب بإتقان وأسهم ببراعة في صنع الإصابة الأولى التي ترجمها حمود نفسه بأسلوب رائع. وأثبت العراقي علي كاظم انه مجموعة من «مواهب»، ففي الهجوم كان مهاجماً خطراً وفعالاً، وفي الوسط صانع ألعاب ومكوكاً، وفي الدفاع سداً منيعاً، وهو ادى دوره «الثلاثي» بإتقان على مدار الشوطين وتبعاً لمجريات اللعب.

وفي المقابل ظهر وليد دحروج بمستوى جيد، ونجح اكثر من مرة في الإفلات من مدافعي النجمة عبر حركات فنية وتمويهات بارعة وأسهم في صنع اصابة «التفاهم» الوحيدة، ولعب أشرف قاسم «بأناقة» ومرر كرات سهلة وأضفى وجوده في التشكيلة «التفاهمية» رونقاً خاصاً ونكهة مميزة على مجريات المباراة وأجوائها.

وبعد فترة جس نبض وميل استعراضي في اللعب، يسدد سلمان عبد الخالق صاروخاً من خارج المربع يطير له طراد ويصده بأسلوب اكثر روعة. وبعدها يخترق دحروج الدفاع النجماوي ببراعة ويمرر كرة «مقشرة» الى فؤاد فهد «فيقلش» وهو بمواجهة المرمى.

وفي الدقيقة ٢١ يشن النجماويون هجمتهم المنظمة الأولى ويتبادل حمود وشهاب الكرة عبر ألعاب «ثنائية» رائعة وتصل الكرة في النهاية الى حمزة ناصر فينفرد متيامناً ويسدد بمحاذاة القائم الأيمن.

وفي الدقيقة ٢٤ يمرر عساف خليفة كرة عالية بالمقاس فيستقبلها محمود حمود «فيرست تايم» قوية في قلب المرمى (١ ـ ٠). ويهاجم النجماويون. ويتبادل حمود وشهاب الكرة مرة اخرى فينفرد حمود ويسدد كرة ارضية قوية يفلح الفقيه في صدها بأطراف اصابعه. ثم انفراد آخر لحمود ينهيه بتسديدة في الشبكة الخارجية.

وفي غمرة الضغط النجماوي، ينطلق «التفاهميون» بهجمة مرتدة عبر دحروج في الجناح الأيمن في الدقيقة ٣٥ ينهيها بتمريرة ارضية متقنة الى سلمان عبد الخالق فيأخذ وقته كاملاً ليسجل (١ ـ ١).

وفي الدقيقة ٣٩ يسجل محمود حمود اصابة يلغيها الحكم لتسلل مسجلها. ويعاود النجماويون موجة الهجوم الضاغط. ويرفع خليفة في الدقيقة ٤٠ كرة «بالمقاس» الى داخل المربع تتجاوز الجميع وتصل الى شهاب المتربص فيسدد «فيرست تايم» في احضان الفقيه ترتد الكرة منه امام علي كاظم فلا يتوانى عن إيداعها المرمى (٢ ـ ١). وبعدها يخرج حمود، وتقام مراسم التكريم، ويدخل حيدر حايك بدلاً منه.

وفي الشوط الثاني يسارع النجماويون الى تعزيز تقدمهم، وينجحون في الدقيقة ٥٤ في تسجيل اصابتهم الثالثة عندما جنح محمد صفا (بديل بسام شهاب) يميناً ومرر كرة عرضية ارضية تجاوزت الحارس علي حطيط (بديل الفقيه) ووصلت الى حيدر حايك المندفع فيودعها في الشباك المشرعة (٣ ـ ١).

ويميل الأداء بعد ذلك الى «الهدوء النسبي» نتيجة لكثرة التبدلات وخصوصاً في الطرف النجماوي، ولا يكسر هذا «الهدوء» الا بعض التسديدات من المهاجم «لاوسون» من وقت الى آخر، ويليها انفراد لبورة وتسديدة صاروخية يطير لها حطيط ويبطل مفعولها ببراعة. ويتحسن اداء التفاهميين بعد ذلك، ولكن درجته لم تكن بالقدر المطلوب لتشكيل الخطر على الدفاع النجماوي، ويستمر اللعب بين مد وجزر، وبين كر وفر، قبل ان ينهي الحكم اللقاء التكريمي. وخرج الجميع بحقيقة واضحة المعالم بأن حمود ما زال قادراً على العطاء في ضوء المستوى الذي ظهر به في المباراة.

* مثل النجمة: محمود طراد (فادي ابو عليوي، علي الجبيلي، وأشرف محجوب) حسين خشيش وفادي الناطور (محمد علي لاوسون) وهشام ابراهيم (حمزة ناصر، ثم وسام الطويل)، يوسف فرحات (فادي خشفة)، عبد الحميد كركي (احمد بورة) وخليل حمودي (باسل شاتيلا) وبسام شهاب (محمد صفا) وعلي كاظم وعساف خليفة (عبد السلام بدر) ومحمود حمود (حيدر حايك).

* مثل تفاهم الأندية: علي فقيه (علي حطيط) عصام قبيسي وأشرف قاسم وجعفر رسلان، حسن رحال وفؤاد فهد (فضل رحال) وجورج سالم (عادل ميدوس) وليد دحروج وفاتشيه (فرانكي) وسلمان عبد الخالق وفيتالي.

* قاد اللقاء اللبناني الدولي عمر مصطفى، وعاونه الدولي آغوب اكرابيان والاتحادي عزام اسماعيل.





محمود حمود محمولاً على أكتاف رابطة جمهور نادي النجمة (عاصم شعيب)

لقطات من المباراة

● جرت المباراة برعاية الوزير ياسين جابر ممثلاً بحبيب سعد وحضور النائبين محمد برجاوي وبشارة مرهج ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وعضوي اللجنة العليا محمود الربعة ويوسف برجاوي ورئيس نادي النجمة عمر غندور وعدد من الفاعليات واداريي بعض الاتحادات الرياضية.

● غاب عن المباراة بشكل مفاجئ مدرب النجمة يان ماك بداعي السفر، فيما حضرها المدرب السابق عصام بهيج. كما غاب عضو ادارة النادي محمد طبارة.

● لاعب الزمالك اشرف قاسم كان الوحيد من بين الاجانب الذين شاركوا في المباراة على عكس ما اعلن قبيل المباراة. ولم يحضر اللاعبان المصريان احمد الكاس ورضا عبد العال والسوريان عبد القادر كردغلي ونزار محروس، كما غاب ايمانويل ايبولا (من الانصار) وسيبرغي (من الحكمة).

● أجهش المحتفى به محمود حمود بالبكاء عندما عانق رئيس نادي النجمة في المنطقة الرئيسية، وكذلك عندما عانق والده وقبّل يده.

● لم يشارك اي من لاعبي المنتخب الوطني مع طرفي المباراة، بما فيهم لاعب النجمة عباس شحرور.

● جلس لاعب النجمة «الموقوف» جمال الحاج على دكة الاحتياطيين وشارك في الاحتفالات من دون ان يشارك في المباراة.

● أشرك نادي النجمة في مباراة الأمس اربعة حراس مرمى هم: محمود طراد وفادي ابو عليوي وعلي جبيلي واشرف محجوب.

● حضر المباراة من على المنصة الرئيسية زوجة المحتفى به وطفلتاه.

● نزل فريق النجمة الى ارض الملعب في تمام الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة، وتبعه فريق تفاهم الأندية بعد خمس دقائق.

● بدا واضحا ان المدرب سمير العدو هو عراب مراحل حفل التكريم.

● ألقيت في المناسبة كلمات لرئيس نادي النجمة عمر غندور واداري النادي احمد قبرصلي ورئيس جامعة آل حمود.

● أبى لاعب النجمة حيدر حايك الا ان يشارك في تكريم زميله محمود حمود و«أجّل» موعد دخوله المستشفى الى يوم آخر وسجل اصابة فريقه الثالثة.

● نزل محمود حمود في تمام الساعة الثانية والربع منفردا وجرى نحو المدرجات لتحية الجماهير.

● في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول توقف اللعب لإجراء مراسم التكريم وحمل محمود حمود على اكتاف عدد من اعضاء رابطة النادي وطافوا به في الملعب، ثم ما لبث ان اعطى حمود «فانليته» رقم ٩ الى بديله حيدر حايك.

● عقب نهاية المباراة تسلّم لاعبو الفريقين ميداليات تذكارية، فيما تسلم محمود حمود عددا من الهدايا ومنها كأسين ذهبيتين وحذاء ذهبيا مقدما من امين سر اتحاد السكواش احمد فتح الله صاحب محلات «كورنر سبور»، اضافة الى عدة باقات ورد.

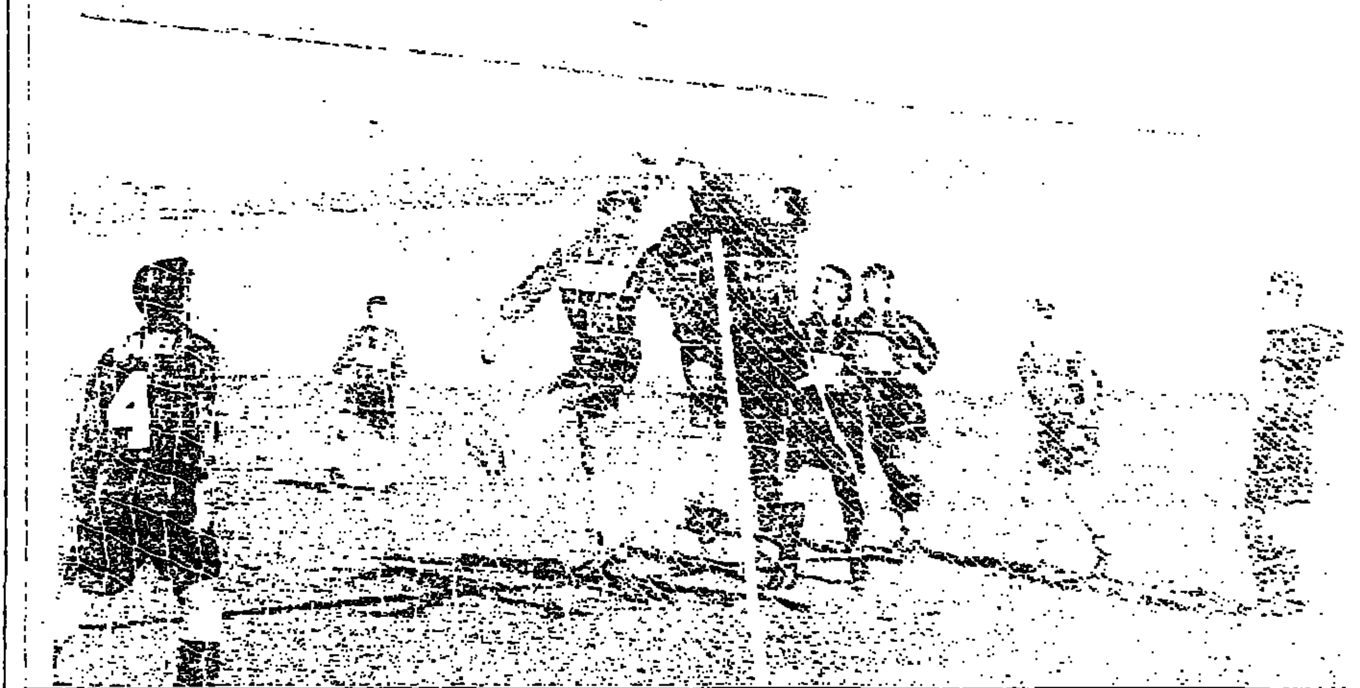
● وضعت في الملعب عدة لوحات اعلانية باسم عدد كبير من المحال والشركات التجارية.

... مع زوجته وطفلته والكؤوس والدروع بعد المباراة

... يتسلم الحذاء الذهبي من أحمد فتح الله ويبدو رئيس النجمة عمر غندور

اختتام دور الـ١٦ من بطولة كأس لبنان «بيبسي» بكرة القدم

«حركة الشباب» يتخطّى «شباب الساحل» (٢ ـ ٠) ويكمل عقد الفرق في الدور ربع النهائي


حارس مرمى شباب الساحل حسن موسى يلتقط الكرة قبل مهاجم الحركة فؤاد فهد ويبدو سبعة من اللاعبين يراقبون

صيدا ـ عارف حرب:

اكتمل عقد الفرق الثماني المتأهلة الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان «بيبسي» بصعود فريق حركة الشباب بعد فوزه على شباب الساحل امس الاول (٢ ـ صفر) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب صيدا البلدي، الشوط الاول (٢ ـ ٠).

بدأت المباراة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على رحيل الرئيس الفخري لشباب الساحل الدكتور فخري علامة وجاءت بمعظمها مملة وبطيئة وخالية من اللمحات والإثارة التي تتسم عادة بها مباريات الكأس. وافتقد الفريقان الى اللعب الجماعي مما افقد اللقاء رونقه الحماسي حيث انحصر اللعب بمجمله في وسط الملعب.

فريق شباب الساحل خاض اللقاء مفتقدا هدافه ياسر منصور والليبرو محمد خير الدين والاجنبيين فيتالي وهراتش وفضّل المدرب اشراك عمر سويد الذي بدا بعيدا عن مستواه. وافتقد الساحل الى لاعب يجيد الربط بين خطوطه فمال الدفاع الى التشتيت دون تركيز ودفع المدرب بالناشئ توفيق حيدر حيث برز بنشاطه وسرعته الا انه افتقر الى عامل الخبرة والاحتكاك فأضاع بعض الفرص التي لاحت له بفعل اخطاء وقع فيها دفاع الحركة.

أما فريق حركة الشباب فلم يكن افضل حالا من الساحل، وخاض اللاعبون المباراة من دون حماس حتى ان الاصابتين سجلتا بطريق الصدفة، واحدة سجلها شعبان حمادة بشكل مباغت اكتفى الحارس بالنظر اليها وهي تدخل الشباك. فيما كانت الاصابة الثانية نتيجة سوء تفاهم بين الحارس والدفاع.

ولم يكن الشوط الثاني افضل من سلفه. اذ اعتمد لاعبو الفريقين على تشتيت الكرات مما بعث الملل في نفوس من حضر المباراة فغادر معظم الحاضرين قبل النهاية تعبيرا عن استيائهم من اداء الفريقين. وبدا ان حركة الشباب اكتفى بالنتيجة وارتد الى الدفاع مع بعض الهجمات المرتدة الخجولة فيما حاول لاعبو الساحل تعديل النتيجة. الا ان سوء الإنتشار عند اللاعبين والانانية التي مارسها بعضهم افشل المحاولات. اللهم الا التسديدة التي سددها جعفر رسلان من ضربة حرة وارتطمت بالعارضة. وما تبقى من عمر المباراة بدا ثقيلا على الجميع حيث انتهت المباراة بفوز الحركة ليلحق بفرق الانصار والنجمة والصفاء والحكمة والهومنتمان والبرج والاصلاح برج الشمالي.

الإصابتان

في الدقيقة ٣٠ وصلت الكرة الى شعبان حمادة وهو خارج المربع من دون مضايقة من احد حيث سددها بشكل مباغت لتستقر في المقص الايسر لمرمى حسن موسى (١ ـ صفر).

في الدقيقة ٥٤ شتت وسيم الهندي كرة طويلة الى مشارف منطقة الجزاء فخرج الحارس من مرماه دون تفاهم مع دفاعه حسين مراد لترتطم الكرة بالأخير وتتهادى داخل المرمى (٢ ـ صفر).

● مثل حركة الشباب: علي ابراهيم، خضر صالح، وسيم هندي، فؤاد فهد، علي عيسى، ناجي الحسيني (آصف حسن)، علي صبوح، ابراهيم يوسف، ربيع عثمان، شعبان حمادة، العبيد باشري (ميلاد عبد الرحيم).

● مثل شباب الساحل: حسن موسى، حسين مراد، خضر سليم، هاني ياسين، محمود علامة، جهاد الرفاعي، جعفر رسلان، شوقي حيدر (علي بعلبكي)، علي براج (احمد نجم)، عمر سويد، محمد شعيب (توفيق حيدر).

قالوا في المباراة

أنور عبد القادر مدرب الحركة: المباراة كانت في مصلحتنا والفوز كان حسب المجريات. اما المستوى الفني فكان متوسطا من الجانبين ونحن نأمل ان يتحسن وضعنا في الدوري وهذا يتطلب تصميماً من اللاعبين حيث يتحسن المستوى تدريجياً.

أحمد ابو رحاب مدرب الساحل: لم تكن هناك مباراة كرة قدم من الفريقين واتساءل اين المستوى الفني... وهذه جريمة بحق كرة القدم وانبّه لاعبي الساحل: إياكم والغرور...

مباريات الدور ربع النهائي

ـ الأنصار × الهومنتمان.
ـ الصفاء × الحكمة.
ـ النجمة × الاصلاح البرج الشمالي.
ـ البرج × حركة الشباب.

بطولة الدرجة الثالثة

«المبرة» يعزز صدارته للمجموعة الثانية

عزز فريق المبرة صدارته للمجموعة الثانية لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثالثة بعد فوزه الكبير على فريق نجمة الصحراء (٩ ـ ٠) وخسارة منافسه النصر الغبيري امام فريق الامل معركة (١ ـ ٥). ودخل فريق النهضة كفرا على المنافسة بعد فوزه على فريق حاروف (٣ ـ ١). وفاز فريق شباب الخيام على فريق الاشبال تكا (٣ ـ ٠).

وافتتحت امس مباريات المجموعة الثالثة باربع مباريات اسفرت عن فوز الروضة المكونة على الفتوة طريق الجديدة (٨ ـ ١) وهدى الرسالة على ماسيس (٧ ـ ٠) والارز بيروت على البرق طرابلس (٢ ـ ٠).

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ المبرة	٤	٤	ـ	ـ	٢١	٣	١٢
٢ ـ النهضة كفرا	٤	٣	ـ	١	١٠	٨	٩
٣ ـ شباب الخيام	٤	٢	١	١	٨	٤	٧
٤ ـ النصر الغبيري	٤	٢	١	١	٦	٧	٧
٥ ـ حاروف	٤	١	ـ	٣	٢	٦	٣
٦ ـ نجمة الصحراء	٤	١	ـ	٣	١	١٢	٣
٧ ـ راس معركة	٤	٢	ـ	٢	٨	٦	ـ
٨ ـ الاشبال تكا	٤	ـ	ـ	٤	٢	١٢	ـ

بوظو يجري مسحاً شاملاً لحكام كرة القدم

التقى العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي حكام آسيا وسوريا بكرة القدم برؤساء لجان الحكام الفرعية في المحافظات السورية بحضور اعضاء لجنة الحكام الرئيسية جميعهم وجرى مسح شامل للحكام العاملين بمختلف الدرجات فبلغ عددهم ٣٦١ حكما.

ووجه العميد بوظو لضرورة التدريب المستمر لرفع مستوى الحكام المجتهدين وشرح خطة لتوسيع قاعدة الحكام واكد على ضرورة حسن الإنتقاء للحكام الجدد وقام بعرض وافٍ لخطة تطوير التحكيم واللائحة الداخلية الخاصة بهم وتدارس مع المجتمعين صعوبات عمل الحكام وسبل تذليلها وبرامج الدورات المركزية والمحلية في المحافظات.

واتفق على اجراء اختبار لياقة بدنية للحكام مرة كل شهرين وستبدأ الإختبارات للحكام الدوليين بدمشق يوم ٢٥ شباط الحالي ولبقية الحكام في محافظاتهم بعد هذا التاريخ بإشراف اللجان الفرعية.

من جهة أخرى دعا العميد بوظو الى إقامة نشاطات اجتماعية (رحلات ومعسكرات) بين الإسرة التحكيمية بهدف زيادة روابط المحبة بين أصدقاء الدرب الواحد.

استعداداً للدورة الرياضية العربية الثامنة

تحضيرات مبكرة للمنتخبات السورية

دمشق ـ علي شحادة:

بعد ان استقرت احوال الإتحادات الرياضية السورية الجديدة المنتخبة وبعد ان وضعت خطط بناء العابها وبرامج مسابقاتها بدأت معظم المنتخبات بالإعداد للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان فتشكلت فرقها في العاب كرة القدم واليد والطائرة والمصارعة والملاكمة والكاراتية الرجال والسيدات والدراجات للجنسين وبدأت تدريباتها عبر معسكرات مفتوحة.

وفي اجتماعه امس قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي السوري العام مشاركة منتخب السيدات في الكرة الطائرة ومنتخب المصارعة الحرة والرومانية في دورة التحدي الدولية التي ستقام في ايران خلال شهر آذار المقبل.

كما وافق المكتب التنفيذي لمنتخب الملاكمة بالمشاركة في بطولة تايلاند في شهر آذار المقبل.

من جهة اخرى يصل دمشق اليوم وفد اللجنة الاولمبية القبرصية لتوقيع (بروتوكول) تعاون رياضي بين سوريا وقبرص لعام ١٩٩٦ وتتجه النية ان يتضمن البروتوكول مجموعة من الالعاب التي تخدم تحضير المنتخبات السورية (رجالا وسيدات) للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سورية طرد لاعب كرة السلة في نادي الاتحاد والمنتخب الوطني (عمر قصاص) كونه لم يستفد من رحابة صدر القيادة الرياضية التي سبق ان عفت عنه ثلاث مرات لمخالفات شديدة قام بها. وبالتالي اعتدى الاسبوع الفائت بضربة قاسية وجهها لاعب سلة الوحدة وزميله بالمنتخب (همام كركوتلي) اثناء مباراة الناديين بالدوري ادت الى اصابة الكركوتلي بجرح في عينه استدعى جراحة بأشعة الليزر.

وكان اتحاد كرة السلة السوري عاقب قصاص بالايقاف سنة واحدة وهي العقوبة القصوى التي يحق له اتخاذها. الا ان المكتب التنفيذي (اعلى سلطة رياضية) صادق عليها من جهة واتخذ العقوبة الأشد من جهة اخرى وذلك لتكرار مخالفات اللاعب في ملاعب كرة السلة

مسابقة كأس مصر بكرة القدم

خسارة الزمالك امام البلدية (٠ ـ ١)

تعرض فريق الزمالك لهزيمة مفاجئة امام فريق بلدية المحلة في مباراتهما التي اقيمت مساء الجمعة في اطار مباريات الدور التمهيدي لكأس مصر لكرة القدم. احرز محمد عمارة اصابة البلدية الدقيقة ٨٩ من المباراة التي انتهت (١ ـ ٠) لمصلحة البلدية.

وكان الزمالك متواضعاً طوال شوطي المباراة وظهر عاجزاً عن التهديف والوصول الى مرمى البلدية بعد ان تباطأ اللاعبون في تنفيذ الهجمات التي اتيحت لهم منذ بداية المباراة.

وفي المقابل استطاع فريق البلدية ان يشن هجمات متتالية اعطت لاعبيه الثقة في الهجوم واعتمد على انطلاقات ياسر رضوان ظهير المنتخب الوطني الذي انضم الى صفوف ناديه بعد العودة من جنوب افريقيا، وفي الجهة اليسرى على محمد عمارة الظهير المهاجم.

أما الزمالك فكان كل تركيزه الهجومي على خالد الغندور الذي اكثر من المراوغة فتعرضت هجماته للضياع لكثافة دفاع البلدية ولم تكن تسديدات محمد صبري مهاجم الفريق متقنة. وبعد اشتراك ايمن شوقي كقلب هجوم للزمالك بدلاً من اسامة نبيه اثار بعض الارتباك في دفاع البلدية الا انه تعرض لرقابة صارمة جعلته تحت السيطرة وحدّت من خطورته.

جاءت اصابة المباراة الوحيدة من تمريرة عرضية جميلة من وسط الملعب لعمارة في الجهة اليسرى ليتقدم بالكرة بمفرده ويدخل الى منطقة الجزاء ويسددها صاروخية لتسكن شباك حسين السيد.

وبرغم الهزيمة فقد احتفظ الزمالك بالمركز الاول في مجموعته الرابعة بالدور التمهيدي لبطولة كأس مصر وضمن الصعود لدور الـ١٦ للبطولة بعد ان حصل على ١٢ نقطة واحتل فريق البلدية المركز الثاني برصيد ٨ نقاط.

ومن جهة اخرى وفي اطار مباريات الدور التمهيدي لكأس مصر ايضاً فاز فريق الاتحاد (٣ ـ ٠) على فريق كفر الشيخ وضمن الاتحاد الصعود لدور الـ١٦ للبطولة بعد ان ارتفع رصيده الى ٧ نقاط وفاز فريق سنتيا على الالومنيوم (٣ ـ ٢).

وفاز النادي الاولمبي على نادي غزل دمياط (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس.

انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم الأولمبي بإصابة سجلها احمد الشاذلي في الدقيقة ٤٣. وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني سجل محمد كمال الإصابة الثانية والاخيرة للنادي الأولمبي.

وبانتهاء مباريات المجموعة السادسة يتصدر النادي الأولمبي المجموعة برصيد ثماني نقاط يليه الإتحاد السكندري برصيد سبع نقاط ويفارق الإصابات عن نادي دمياط الذي احتل المركز الثالث بنفس رصيد النقاط. والخامس نبروه وله خمس نقاط وكفر الشيخ السادس والاخير بدون نقاط.

الجزائر تنظم بطولة أفريقيا باليد للشباب

قرر الاتحاد الافريقي لكرة اليد إسناد تنظيم بطولة أفريقيا للشباب المؤهلة لكأس العالم للشباب عام ٩٧ الى الاتحاد الجزائري لكرة اليد من ١٣ الى ٢٢ نيسان المقبل.

وصرح نبيل سالم رئيس الاتحاد بأنه سيتم على ضوء نتائج البطولة اختيار الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في نهائيات كأس العالم وانه ستدعى للاشتراك في البطولة جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي بما فيها مصر المؤهلة تلقائيا بحصولها على المركز السادس في بطولة العالم الأخيرة بالأرجنتين.

وأوضح ان الاتحاد الدولي لكرة اليد قرر مشاركة جميع الدول في التصفيات القارية حتى المؤهلة منها لضمان قوة المنافسة ونجاح البطولات بتوافر عناصر القوة والمنافسة الجادة وتواجد مصر في بطولة أفريقيا يؤدي الى ارتفاع المستوى الفني والنجاح لها.

سمبدوريا وبارما يفاوضان نجم الزمالك امام

اكد لاعب وسط الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم حازم امام لوكالة فرانس برس ان مفاوضات جرت بينه وبين مندوبين عن ناديي بارما وسمبدوريا الإيطاليين المعروفين بغية الإنضمام الى أحدهما وذلك خلال خوضه نهائيات كأس الأمم الأفريقية العشرين في جنوب أفريقيا.

وأوضح امام انه فوض حمادة امام نجم الزمالك والمنتخب السابق متابعة المفاوضات الى حين عودته من جوهانسبورغ أمس.

دورة متخرجي الفرير بالشطرنج الخاطف

نظم نادي متخرجي معاهد الفرير في لبنان دورة بالشطرنج الخاطف بإشراف رئيس الإتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر ومشاركة ٤٨ لاعبا من بينهم ٢٥ مصنفا، لعبوا ١١ جولة مدة كل واحدة ٥ دقائق لكل لاعب.

لم تخل المباريات من عدة مفاجآت وخاصة خسارة فادي عيد بطل لبنان بالشطرنج السريع أمام عبدو سوموف وتعادل الأخير مع غي عساكر الذي جمع ٧ نقاط من أصل ١١ مكنته نيحل تاسعا. وتقدم كريم الهندي للدرجة العاشرة وتقهقر عبد العزيز محمود للدرجة ١١. واستطاع الناشئ طلال سلمان من جمع ٦ نقاط وهي نتيجة مشرفة في دورة من هذا العيار وامام أبطال في الشطرنج.

وهنا الترتيب:

١ ـ عبدو سوموف ٩ ونصف.
٢ ـ أحمد نجار ٩.
٣ ـ فادي عيد ٨ ونصف.
٤ ـ بول عمون ٨.
٥ ـ خالد شهاب ٧.
٦ ـ هاني عمون ٧.
٧ ـ بيار عمون ٧.
٨ ـ كمال ناصر ٧.
٩ ـ غي عساكر ٧.
١٠ ـ كريم الهندي ٧.

وسينظم نادي متخرجي الجامعة التربوية دورة بالشطرنج الأحد المقبل في ١١/٢/١٩٩٦ وستكون الدورة مفتوحة للجميع.

الدوري الأميركي بكرة السلة

مايكل جوردان يهزم ماجيك جونسون
قمة مثيرة بين أورلاندو وسان أنطونيو اليوم

في الوقت الذي انصبّت فيه الإنظار على المواجهة الخاصة والمثيرة بين مايكل جوردان وماجيك جونسون خلال لقاء شيكاغو بولز ولوس انجيليس لايكرز صباح امس الأول فاجأ سكوتي بيبن لاعب شيكاغو الجميع وخطف الأضواء في هذا اللقاء عندما قاد فريقه الى الفوز (٩٩ ـ ٨٤) وسجل له ٣٠ نقطة، إضافة لتألق زميله دنيس رودمان الذي سجّل الرقم الأفضل هذا الموسم في المتابعات الدفاعية برصيد ٢٣ (ريباوند).

أما جوردان فقد سجل رقما متدنيا بلغ ١٧ نقطة فقط، فيما سجل ماجيك ١٥ نقطة. وبذلك رفع شيكاغو رصيده الى ٤١ فوزا مقابل ٣ هزائم وبقي اللايكرز ثالثاً في مجموعة الباسيفيك برصيد ٢٥ فوزا مقابل ١٩ هزيمة.

وبعد المباراة قال سكوتي بيبن: «انه لأمر جيد أن أسجل ٣٠ نقطة. وقد علمت مسبقا بأن الاهتمام سينصب على مايكل وماجيك، مما أتاح لي فرصة الاستئثار بالتسجيل».

أما فيل جاكسون مدرب شيكاغو فقال: «لا شك أن ماجيك وجوردان ساهما في إضفاء جو من المتعة والاثارة على المباراة، عبر ألعابهم الساحرة والمميزة، وقد حققنا اليوم فوزا مميزا في مكان مميز».

وفي أبرز النتائج الأخرى المسجلة خلال عطلة الأسبوع المنصرم، فاز اورلاندو ماجيك على أتلانتا هوكس (١٠٨ ـ ٩٥) وسجل شاكيل أونيل للفائز ٢٥ نقطة.

وفي هيوستون: سقط هيوستون روكيتس حامل اللقب على أرضه أمام ضيفه سياتل بفارق نقطة بعد تمديد الوقت (١٠٣ ـ ١٠٤).

وهنا النتائج:

● مباريات السبت:
ـ انديانا × بوسطن: (١١٦ ـ ١٠٨).
ـ أورلاندو × أتلانتا: (١٠٨ ـ ٩٥).
ـ واشنطن × بورتلاند: (١١٣ ـ ٩٧).
ـ كليفلاند × فينيكس (١٠٧ ـ ٨٥).
ـ سان أنطونيو × مينيسوتا: (١٠١ ـ ٩٠).
ـ يوتا جاز × كليبرز: (١٢٢ ـ ١١٣).
ـ نيو جيرزي × فانكوفر: (٩٣ ـ ٨٤).
ـ غولدن ستايت × تورونتو: (١١٤ ـ ١١١).
ـ شيكاغو × لايكرز: (٩٩ ـ ٨٤).

● مباريات الأحد:
ـ بورتلاند × فيلادلفيا: (٩٦ ـ ٨٥).
ـ بوسطن × ميامي: (١٠٠ ـ ٩٩).
ـ سكرامنتو × ديترويت: (٩٤ ـ ٨٥).
ـ كليفلاند × ميلووكي: (١١١ ـ ٨٨).
ـ مينيسوتا × دالاس: (١٠٥ ـ ٩٦).
ـ سياتل × هيوستون: (١٠٤ ـ ١٠٣).
ـ تورونتو × كليبرز: (١١٩ ـ ١١٣).

هذا، وستجرى صباح اليوم (الاثنين) ٧ مباريات أبرزها بين شيكاغو بولز ودنفر ناغيتس فيما يلعب أورلاندو متصدر مجموعة الأطلسي مع سان أنطونيو متصدر مجموعة الغرب الأوسط، وواشنطن مع فينيكس صنز، وأتلانتا مع شارلوت، وانديانا مع نيويورك ولوس انجيليس لايكرز مع يوتا جاز، وغولدن ستايت مع نيوجيرزي.

جوردان وماجيك خلال المباراة (رويتر)

.. وعناق بعد المباراة (أ.ف.ب)

وزير السياحة يرعى في فقرا البطولة الدولية الأولى في السنوبورد

المشاركون في البطولة على ثلوج فقرا

نظم نادي فقرا الرياضي بإشراف الإتحاد اللبناني للتزلج اول بطولة دولية في رياضة «السنوبورد» (التزلج على مزلاج واحد) دون عصي برعاية وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بمدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب وحضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وقائمقام كسروان ريمون حتي وممثل قائد الجيش العميد الركن ادونيس نعمة ورؤساء اندية التزلج.

وقد أسفرت البطولة عن النتائج التالية:

● السيدات (لبناني ـ دولي):
١ ـ رافاييل مونود (فرنسا).
٢ ـ رانيا خلف (لبنان).
٣ ـ اورليا صفير (لبنان).
٤ ـ ميرا التزي (لبنان).

● الرجال (دولي):
١ ـ ستيفان هيرو (فرنسا).
٢ ـ لودفيغ سترول (فرنسا).
٣ ـ فرد موهاس (فرنسا).
٤ ـ اكسيل بوتريت (بلجيكا).

● الرجال (لبنان):
١ ـ نقولا جيراماكيان.
٢ ـ توماس صفير.
٣ ـ انطوان ابو سمرا.

بعد ذلك ألقى مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب كلمة نوّه فيها بالحدث السياحي الرياضي الكبير.

وقال: ليس كالثلج اكثر سناءً ونقاء، وليس كالثلج اكثر موردا للخير والماء. مثل نقائه نقاء المتزلجين ومثل صفائه صفاء محبي الثلج والعاملين عليه. والمتزلجون هم الرياضيون رواد القمم يتحدرون منها بفنهم وبراعتهم الى النصر والفرح والفوز يزدانون في تنافسهم بروح رياضية اصيلة كأصالة الجبال التي يعتلون وطهور كطهارة الثلج الذي عليه يتزلجون.

ولئن كانت رياضة التزلج هي الرياضة الوحيدة في منطقتنا فإن وزارة السياحة قد أولتها اهتماما مميزا. وقد اعتبرها مخطط السياحة العام للبنان احدى اهم الهوايات في لبنان تماما كالسياحة الثقافية التي تتميز بلادنا بها. ولثروتنا الاثرية الكبيرة والملونة وكسياحة الاصطياف لما تتميز به جبالنا من مناخ معتدل وكسياحة الترفيه والبحر والشمس والمغاور ومواقعنا الخلابة.

ثم وزع الخطيب ورئيس نادي فقرا رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج ريمون داوود وأمين سر الاتحاد ادمون كيروز الكؤوس والميداليات على الفائزين. ونال كأس وزير السياحة لبطولة فقرا الدولية للسنوبورد ستيفان هيرو، ونالت كأس وزير السياحة للسيدات رافاييل مونو.

بعثة التزلج للألعاب الآسيوية

غادرت أمس الأول، الى الصين بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج للمشاركة في الألعاب الآسيوية التي تقام من ٤ الى ١١ شباط في مدينة هاربت وتألفت البعثة من: جيغو كيروز رئيسا ووبير كيروز مدربا ونسيم خليل إداريا وجويس طرابلسي إدارية واللاعبان: يارا فغالي وريتا فغالي واللاعبون: أنطوان حلو وجان خليل وجورج سلام وشفيق لحيفة.

وكان في وداع البعثة في المطار رئيس الاتحاد المهندس ريمون حلو والأمين العام الشيخ ادمون كيروز.

مباراة تكريمية لمحمد الرز

تكريما لكابتن نادي الشباب الرياضي ـ الغازية محمد الرز وتقديرا لعطاءاته في الملاعب، ينظم النادي مهرجانا رياضيا بإشراف الاتحاد اللبناني لكرة القدم وبمشاركة نجوم اللعبة في لبنان الذين سيشكلون منتخبا يقابل فريق التضامن ـ صور. وذلك عند الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة المقبل، على ملعب صيدا البلدي. وقد اتخذت كل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المهرجان.

دليل السينما

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ مثل القطار.. (راجع إسباس).
٢ ـ نت.. (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان. تدور احداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.
٢ ـ بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.
٣ ـ ابحث ودمر... مع مارتن سكورسيزي في احداث عنفية.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ آميس فانتورا ٢).. مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● لا سيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
ـ آميس فانتورا... (راجع مارينيان).
٢ ـ سبعة... (راجع استرال).
٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.
٤ ـ ليلي... فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ دائرة الاصدقاء.. يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

● امباساد (ذوق مكايل):
١ ـ تحت العاجز (٢)... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ دائرة الاصدقاء... (راجع لاساجيس).
٣ ـ حب وا. ٤٥... مع جيل بيلوز في قصة حب.

● أسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ ديسبيرادو... مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.
٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.
٤ ـ نت... مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول احداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.
٥ ـ مثل القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.
٣ ـ ديسبارا .. فيلم مشوق.
٤ ـ اتصال المنزل... مع رينيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
١ ـ سبيسز.. فيلم خيالي يروي قصة فتاة تتحول الى مسخ يتكاثر ويقتل بفضل العلم الذي يخصب بويضته بطولة: بن كينغسلي وناتاشا هينستريدج.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ عملية كوندور... العاب كراتيه مليئة بالمشاهد العنيفة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: في رفقة جيدة.
١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس ونجود ـ (بطولة: سمير توفيق. محمود سعيد).
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل محلي: الغريبان.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي.
٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.
٤.٣٠ مناجاة صائم.
٥.٠٠ بائع الأمثال.
٥.٣٠ كرتون: بلانكي بيل.
٦.٠٠ مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ احلام ابو الهنا ـ (بطولة: دريد لحام).
٩.٣٠ برلمان ٩٦.
١١.٣٠ مسلسل اجنبي: شرطيون متفوقون.
١٢.٣٠ فيلم عربي.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

يونايتد يستعيد المركز الثاني بفوزه على ويمبلدون بقيادة كانتونا المتألق

ميلانو يهزم روما ويبتعد بالصدارة وهزيمة مفاجئة ليوفنتوس امام فيتشنزا



جماهير مانشستر يونايتد ترفع يافطة تحمل صورة كانتونا وتلقبه بـ «الملك» (أ.ب)

الفرنسي كانتونا لحظة إحرازه إصابة ليونايتد (أ.ف.ب)

كان الفرنسي اريك كانتونا المتألق الابرز في مباريات المرحلة الـ ٢٥ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم، حيث اهدى فريقه اصابتين في المباراة الاولى التي يلعبها معه على ملعب «سيلهرست بارك» الذي شهد حادثة اعتدائه على احد مشجعي كريستال بالاس، وقاده الى الفوز (٤ـ٢) على ويمبلدون، وبه استعاد يونايتد المركز الثاني من منافسه ليفربول الذي تعادل على ارضه مع توتنهام بدون اصابات، وحمل جمهور يونايتد يافطات تحمل صورة كانتونا كتب عليها «الملك كانتونا».

اما نيوكاسل، فقد واصل سلسلة انتصاراته وفاز على ضيفه شيفيلد ونزداي باصابتين للاشيء، واحتفظ بالصدارة بفارق ٩ نقاط ومباراة مؤجلة عن منافسه يونايتد. كما سجل بلاكبيرن فوزاً كبيراً على بولتون عبر ثلاثية احرزها هدافه الن شيرر الذي رفع رصيده في صدارة الهدافين الى ٣٠ اصابة. وهنا النتائج:

ـ فاز ويمبلدون امام مانشستر يونايتد (٢ـ٤)، سجل للخاسر غايل واويل في الدقيقتين ٦٨ و٧٦، وللفائز كول في الدقيقة ٤١ وبيري (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٤٥، وكانتونا في الدقيقتين ٧٠ و٨١ (الاخيرة بنالتي).

ـ فاز ويستهام على نوتنغهام فوريست (١ـ٠) وسجل الاصابة سلاتر في الدقيقة ١٩.

ـ تعادل ساوثمبتون (٢ـ٢)، سجل للاول واطسون وماغيلتون في الدقيقتين ٤٦ و٧٧، وسجل للثاني ستيوارت وهودن في الدقيقتين ٥٢ و٥٦.

ـ فاز نيوكاسل على شيفيلد ونزداي (٢ـ٠) وسجل الاصابتين فرديناند وكلارك في الدقيقتين ٥٤ و٩٠.

ـ فاز مانشستر سيتي على كوينز بارك رانجرز (٢ـ٠) واحرز الاصابتين كلاف وسايمونز في الدقيقتين ٢٥ و٥٠.

ـ تعادل ليفربول وتوتنهام (٠ـ٠).

ـ فاز بلاكبيرن على بولتون (٣ـ١)، سجل للفائز الن شيرر في الدقائق ١٢ و٨٣ و٨٩، وسجل للخاسر غرين في الدقيقة ٢٩.

ـ فاز استون فيلا على ليدز يونايتد (٣ـ٠) وسجل للفائز يورك في الدقيقتين ١١ و٢٣ ورايت في الدقيقة ٦٢.

ـ تعادل الارسنال وكوفنتري (١ـ١)، سجل للاول بركامب في الدقيقة ٢٤ وللثاني ديلان في الدقيقة ٢٣.

ـ فاز تشلسي على ميدلزبره (٥ـ٠). وسجل اصابات الفائز بيكوك في الدقائق ٢٩ و٣٨ و٥٥ وسبنسر وفورلوك في الدقيقتين ٣١ و٥٢.

● ترتيب الصدارة:

١ـ نيوكاسل: ٥٧ نقطة.

٢ـ مانشستر يونايتد: ٤٨.

٣ـ ليفربول: ٤٦.

٤ـ استون فيلا: ٤٢.

ايطاليا

احتفل فريق ميلانو متصدر الدوري الايطالي بعودة نجمه الليبيري جورج وياه، وحقق معه انتصارا قويا على روما (٣ـ١) وأحرز وياه اصابة لفريقه الذي غاب عنه الارجنتيني بالبو والاوروغوياني دانيال فونسيكا بداعي الاصابة.

وقد ابتعد ميلانو بفارق ٥ نقاط عن منافسه المباشر فيورنتينا الذي فقد نقطتين غاليتين بتعادله خارج ارضه مع كالياري. فيما لقي يوفنتوس هزيمة غير متوقعة خارج ارضه امام فيتشنزا وسقط الى المركز الخامس.

اما بارما، فقد سجل فوزا لم يقنع جماهيره، باصابة احرزها مدافع سمبدوريا لامونيكا خطأ في مرمى فريقه واحتفظ بالمركز الثالث. وحل لاتسيو رابعا بفوزه على باري. وهنا النتائج:

ـ تعادل كالياري وفيورنتينا (٠ـ٠).

ـ تعادل كريمونيزي واودينيزي (٢ـ٢)، سجل للاول تنتوني وفلوريا ستيتش في الدقيقتين ٤٥ و٩٠، وسجل للثاني بوغي وبايا في الدقيقتين ١١ و٨٨ (الاخيرة بنالتي).

ـ فاز لاتسيو على باري (٤ـ٣)، سجل للفائز سينيوري في الدقيقتين ٢٢ و٢٨ (بنالتي) و٣٠، وبوسكيتش في الدقيقة ٧٨، وسجل للخاسر بروتي في الدقيقتين ٩ و٨٢ (بنالتي) واندرسون في الدقيقة ٦٤.

ـ فاز ميلانو على روما (٣ـ١)، سجل للفائز وياه في الدقيقة ٦، والدير (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٥٥ وبانوتشي في الدقيقة ٨٦. وسجل للخاسر موريرو في الدقيقة ٧.

ـ فاز بياتشنزا على الانتر (١ـ٠) وسجل الاصابة كاربوني في الدقيقة ٩٠.

ـ فاز تورينو على بادوفا (٢ـ٠) وسجل الاصابتين ريزيتيللي وانغلوما في الدقيقتين ١٠ و٥٩.

ـ فاز فيتشنزا على يوفنتوس (٢ـ١)، سجل للفائز اوتيرو (بنالتي) في الدقيقة ١٨ ومورغنتا في الدقيقة ٤٧. وسجل للخاسر رافانيللي في الدقيقة ٦٦.

● ترتيب الصدارة:

١ـ ميلانو: ٤٣ نقطة.

٢ـ فيورنتينا: ٣٨.

٣ـ بارما: ٣٨.

٤ـ لاتسيو: ٣٢.

٥ـ يوفنتوس: ٣٢.

اسبانيا

في الوقت الذي احتفظ فيه فريق اتلتيكو مدريد بصدارة الدوري الاسباني بفوزه على خيخون (٢ ـ ١)، تعادل منافسه برشلونة خارج ارضه مع رايو فاليكانو، مما ساهم في اتساع الفارق بينهما الى ١١ نقطة في المرحلة الـ ٢٥.

اما ريال مدريد حامل اللقب، فقد تابع انتصاراته القوية باشراف مدربه الجديد ايفليسياس والحق هزيمة كبيرة بضيفه ريال بتيس (٤ ـ ٢) زاحفاً بذلك الى المركز السادس. فيما احتفظ اسبانيول بالمركز الثالث بتعادله مع سوسيداد بدون اصابات. وهنا النتائج:

ـ خسر اتلتيكو بلباو امام اوفييدو (صفر ـ ١) وسجل للفائز سواريز في الدقيقة ٣٧.

ـ فاز ريال مدريد على ريال بتيس (٤ ـ ٢). سجل للفائز سانشيس، وراوول غونزاليس وزامورانو وريدوندو في الدقائق ١٠ و٤٠ و٥٥ و٨٠، وسجل للخاسر ستوزيتش وبيريز في الدقيقتين ٢٨ و٣٢.

ـ فاز بلد الوليد على سلمنقة (١ ـ صفر) واحرز الاصابة زاراندونا في الدقيقة ٨٠.

ـ تعادل كورونا وتنيريفي (١ ـ ١). سجل للاول مانخارين في الدقيقة ٦٣ وللثاني اغويليرا في الدقيقة ٢٥.

ـ تعادل سيلتا والبسيط (٢ ـ ٢). سجل للاول غودلي (بنالتي) في الدقيقة ٣٧ وميلوييتش في الدقيقة ٧٢، وللثاني زالازار (بنالتي) في الدقيقة ٤٧ و٨١.

ـ خسر اشبيلية امام راسينغ سانتاندر (صفر ـ ١). وسجل الاصابة مونيو في الدقيقة ٢٤.

ـ تعادل اسبانيول وريال سوسيداد (صفر ـ صفر).

ـ خسر ميريدا امام كومبوستيلا (صفر ـ ٢). وسجل للفائز كريستيانسن وباناغو في الدقيقتين ٦٧ و٨٨.

وكان اتلتيكو مدريد قد فاز امس الاول على خيخون (٢ ـ ١)، وسرقسطة على فالنسيا (٤ ـ ١)، وتعادل برشلونة مع رايو فاليكانو (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ اتلتيكو مدريد: ٥٨ نقطة.

٢ ـ برشلونة: ٤٧.

٣ ـ اسبانيول: ٤٧.

٤ ـ كومبوستيلا: ٤٦.

هولندا

اجلت الثلوج اقامة خمس مباريات في الدوري الهولندي لكرة القدم منها واحدة بين فورتونا سيتارد واجاكس المتصدر، واخرى بين تونتي انشكيده وايندهوفن الثاني على اللائحة.

وفي المباريات الاربع التي اقيمت فاز بريدا على دوتنشيم (٢ ـ ١) وفيينورد على رودا (٢ ـ صفر)، وتعادل اوتريخت وسبارتا (صفر ـ صفر)، وفيتيس ارنهم وغرونينغن (صفر ـ صفر).

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ اجاكس: ٥٣ نقطة من ٢٠ مباراة.

٢ ـ ايندهوفن: ٥٠ من ٢٠.

٣ ـ فيينورد: ٣٨ من ٢١.

٤ ـ فيللم تيلبورغ: ٣٣ من ٢٠.

فرنسا

فاز اوكسير خارج أرضه على لومان (٢ ـ صفر) في الدور الثاني لمسابقة كاس فرنسا بكرة القدم. كما فاز ليل على نانسي بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٢) بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل (صفر ـ صفر).

بلجيكا

سحق اندرلخت ضيفه سيرانغ السادس عشر على اللائحة (٧ ـ صفر) ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم وبقي ثانياً بفارق نقطتين عن كلوب بروج الذي فاز خارج ارضه على مالين (٢ ـ صفر). وفاز ايضاً سركل بروج على فاريغيم (٤ ـ ١) وانتورب على شارلروا (١ ـ صفر)، ولوميل على الوست (١ ـ صفر) ولاغانتواز على مولنبايك (٢ ـ صفر)، وستاندار لياج على ليرس (٢ ـ صفر) وخسر بيفيرين امام سان ترون (صفر ـ ٢) وماريلبيكي امام ايكيرين (٢ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ كلوب بروج: ٥٠ نقطة.

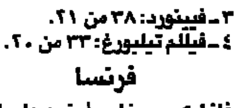
٢ ـ اندرلخت: ٤٨.

٣ ـ ليرس: ٣٧.

٤ ـ ستاندارد: ٣٣.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

رقم عالمي جديد في الـ ٣ آلاف م



الاثيوبي جبريسيلاسي (أ.ف.ب)

سجل العداء الأثيوبي المعروف هايله جبريسيلاسي رقما عالميا جديدا في سباق ٣ آلاف متر داخل قاعة، مقداره (٧.٣٠.٧٢ دقائق) في لقاء شتوتغارت الألماني الدولي لألعاب القوى.

والرقم السابق هو (٧.٣٥.١٣ دقائق) وقد حققه الكيني موزيس كيبتانوي في ١٢ كانون الأول ١٩٩٥.

وكان جبريسيلاسي سجل الأسبوع الماضي رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف متر داخل قاعة مقداره (١٣.١٠.٩٨ دقيقة) في لقاء زيندلفينغن الألماني.

وفي سباق الألف متر للسيدات فازت الموزمبيقية ماريا موتولا بالمركز الأول بزمن مقداره (٢.٣٦.٩١ ثانية). فيما انتزعت الألمانية المركز الأول لسباق الـ ٦٠ م. للسيدات بـ (٧.١٠ ث.) متقدمة على الجمايكية المشهورة مارلين أوتي بفارق ٣ ثوان، وجاءت النيجيرية ماري أونيالي بالمركز الثالث بـ (٧.١٥ ث.). وهنا النتائج:

● رجال: ـ ٣٠٠٠ م. هايله جبريسيلاسي (أثيوبيا): ٧.٣٠.٧٢ د. (رقم عالمي).

ـ ١٥٠٠ م. موزيس كيبتانوي (كينيا): ٣.٣٦.٨٨ د.

ـ ١٠٠٠ م. ويلسون كيبكيتير (الدنمارك): ٢.١٧.٣١ د. (أفضل رقم هذا الموسم).

ـ ٤٠٠ م. دارنيل هول (الولايات المتحدة): ٥.٦٩ ث. (أفضل رقم هذا الموسم).

ـ ٢٠٠ م. جون ريجيس (بريطانيا): ٢٠.٧٧ ث.

ـ ٦٠ م. حواجز لي تونغ (الصين): ٧.٥٥ ث.

ـ ٦٠ م. ديفيدسون ازينوا (نيجيريا): ٦.٥٦ ث.

ـ العالي: كريستيان رودن (ألمانيا): ٢.٢٤ م.

ـ الزانة: ميكايل شتوله (ألمانيا): ٥.٧٠ م.

● سيدات: ـ ٦٠ م. حواجز بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا): ٧.٩٦ ث.

ـ ٦٠ م. ميلاني باشكه (ألمانيا): ٧.١٠ ث.

ـ الثلاثية: ساركا كاسباركوفا (تشيكيا): ١٤.٢٦ م.

ـ ٤٠٠ م. حواجز: غريت بروير (ألمانيا): ٥١.١٤ ث. (أفضل رقم هذا الموسم).

ـ ١٠٠٠ م. ماريا موتولا (موزامبيق): ٢.٣٦.٩١ د.

ـ الطويل هايكه دريشلر (ألمانيا): ٦.٩٦ م.

الدورات الدولية بكرة المضرب

الكرواتية مايولي تطيح بالاسبانية سانشيز وتحرز كأس دورة «بان باسيفيك»

توّجت الكرواتية ايفا مايولي (١٨ عاماً) بطلة لدورة «بان باسيفيك» الدولية للسيدات بكرة المضرب اثر فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز (٦ ـ ٤ و٦ ـ ١) في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما امس في طوكيو. وأمضت مايولي بالتالي اسبوعاً حافلاً بالانتصارات هزمت خلاله الاميركية مونيكا سيليش بطلة استراليا والمصنفة اولى عالمياً، والسويسرية الشابة مارتينا هنغيس.

وما حققته مايولي سيرفعها من المركز الثامن في التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم (الاثنين) الى المركز الرابع وذلك للمرة الأولى.

وبرعت مايولي في التصدي لهجمات سانشيز قرب الشبكة (وهو امر نادر للنجمة الاسبانية) برغم اصابتها الاولى في كتفها. وإذا خسرت إرسالها مرتين في المجموعة الأولى فإنها كسرت ارسال سانشيز ثلاث مرات. وفي المجموعة الثانية بدأت مايولي بداية قوية فتقدمت (٤ ـ صفر) ولم يكن اللحاق بها ممكناً.

ونالت مايولي من فوزها الأول في ٤ مباريات على سانشيز ٢٠٠ الف دولار، في حين نالت سانشيز التي لا تزال تبحث عن لقب اول منذ إحرازها بطولة دورة ألمانيا المفتوحة في ايار الماضي ١٠٠ الف دولار.

وفي المباراة النهائية للزوجي فازت الاميركية جيجي فرنانديز والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الجنوب افريقية ماريان دي سوارت والرومانية ايرينا سبيرليا (٧ـ٦ و٦ـ٣).

شنغهاي

احرز الروسي اندري اولهوفسكي (٢٩ عاماً) المصنف ١٣٠ عالمياً بطولة دورة شنغهاي الصينية الدولية الاولى لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار بفوزه على مارك نولز من الباهاماس المصنف ١٤٠ عالمياً ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧) و٦ ـ ٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس في بكين.

وهو اللقب الدولي الثاني لأولهوفسكي، اما الاول فاحرزه العام ١٩٩٣ في دورة كوبنهاغن.

وأكد كل من اللاعبين انه تمنى ان تنتهي المباراة باقصى سرعة ممكنة لأن الحرارة تدنت عن عشر درجات.

زغرب

فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بكأس دورة زغرب الكرواتية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار بعدما هزم الفرنسي سيدريك بيولين (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس.

وكان ايفانيسيفيتش قد فاز على الفرنسي غي فورجيه في الدور قبل النهائي بعد مباراة ماراتونية ٦ ـ ٧ (٧ ـ ٤) و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤. فيما فاز بيولين على الالماني مارك غولنر ٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦).

أغاسي يهزم سامبراس

شهدت مدينة اتلانتا الاميركية امس لقاء استعراضياً في كرة المضرب بين الاميركي اندريه أغاسي ومواطنه بيت سامبراس نظمته إحدى الشركات التي تعنى بانتاج الادوات الرياضية. وأسفر اللقاء عن فوز اغاسي ٦ ـ ٤ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ٤.



مايولي وسانشيز تحملان كأسي المركزين الاول والثاني (رويتر)

أرقام قياسية عالمية في السباحة

سجل السباح الروسي دينيس باتكراتوف رقما عالميا جديدا في سباحة ٢٠٠ م. فراشة في حوض صغير (٢٥ متراً) مقداره ١.٥٢.٣٤ دقيقة في باريس خلال مسابقة كاس العالم التي تقام في باريس.

والرقم السابق هو ١.٥٣.٠٥ د. وقد حققه الفرنسي فرانك اسبوزيتو في ٢٦ آذار ١٩٩٤ في باريس ايضاً.

ـ وفي كارديف: حقق بطل الكومنولث في السباحة مارك فوستر الفوز في سباق ٥٠ متر سباحة حرة في احدث جولة من بطولة الجائزة الكبرى البريطانية وهو مدرك ان الحظر الذي فرض عليه لمدة ثلاثة اشهر حتى ٢٦ نيسان لا ينطبق الا على فرنسا فقط.

واثبتت الاختبارات تعاطي فوستر الحشيش خلال اجتماع في تموز كعضو في فريق نادي كان الفرنسي.

ويقول فوستر دائماً انه استنشق الحشيش دون ان يتعاطاه اثناء وجوده في الحجرة نفسها. وقال فوستر بعد فوزه امس الاول: «لم اتعاط شيئاً ولكن ذلك يسبب قلقاً لي بصفة مستمرة».

حقيبة السفير

مصطفى بسام حسين

رزق بسام حسين وزوجته فاطمة مولوداً أسمياه مصطفى هو الثالث بعد حسين وحسن. الوالدة والمولود بخير.

معرض وكوكتيل

يقيم الفنان وهيب بتديني حفل كوكتيل لمناسبة افتتاح معرض لاعماله في صالة ستاسيون دي زار، وذلك ابتداء من السادسة مساء الجمعة في ٢٣ شباط الجاري وذلك في شارع بدارو ـ حرش الكفوري (مقابل سنترال بدارو) بيروت ويستمر المعرض حتى التاسع من آذار المقبل يومياً بين التاسعة صباحاً والسابعة مساء.

العيد السنوي الأول

تقيم شركة بلاتينيوم ـ بيسورتز انترناسيونال حفل كوكتيل واختيار لمنتوجاتها لمناسبة عيدها السنوي الاول وذلك عند التاسعة من مساء الثامن من شباط الجاري في فندق بورتيميلو ـ الكسليك.

معرض ام ياسر

افتتح امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله معرض «الشهيدة ام ياسر» الذي نظمته هيئة دعم المقاومة الإسلامية في قاعة مدرسة الإمام المهدي ـ الاوزاعي، بحضور النائبين محمد رعد ومحمد البرجاوي ومدير عام الهيئة حسن نعمة والمستشار الثقافي للمستشارية الثقافية الايرانية في بيروت الى جانب عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

قاسم أديب عبدو

رزق الدكتور اديب عبدو وزوجته غادة بسمة مولوداً ذكراً اسمياه قاسم وهو باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى حمود في صيدا. الوالدة والمولود بخير.

مهرجان العيد

رعى رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة حفل افتتاح معرض «مهرجان العيد بيروت ٩٦» الذي تنظمه شركتا «كولنز غروب للمعارض» و«باب التسويق» في قاعة المعارض في سنتر الجميلة بيروت ويضم نحو مئة جناح موزعة على المنتوجات اللبنانية والسورية والايرانية.

مجلة «الشقائق»

صدر العدد الثاني من المجلة النسائية الشهرية «الشقائق» وتضمن مواضيع وكتابات اهمها الرجل والمرأة معاً في طريق الدعوة، وفتاوى الشقائق وشخصية المرأة المسلمة وملاحظات على هامش مؤتمر بكين والمرأة الكردية ومسيرة العناء، والكولسترول عدو القلب والاعلام والمسؤولية التربوية.

سيرج جونيور نادر

رزق سيرج نادر وزوجته نايلة (المولودة قمر) مولوداً ذكراً اسمياه سيرج جونيور نادر وقد تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. الام والطفل بصحة جيدة.

معرض أشغال يدوية

دعت وكالة التنمية اللبنانية وبالتعاون مع لجنة الإنماء الوطني الى حضور افتتاح «معرض الاشغال اليدوية» برعاية نقيب خبراء المحاسبة المجازين موفق الباقي وذلك في الثامنة من مساء الثامن من شباط الجاري في مقر نادي خريجي الجامعة الاميركية ويستمر حتى الثامن عشر من شباط من السابعة حتى العاشرة والنصف ليلاً.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■	■						١
						■			٢
	■		■				■		٣
■						■			٤
■						■			٥
		■					■		٦
■					■			■	٧
				■					٨
	■					■			٩

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية. ناصبة.

٢ ـ هندام. تهدأ.

٣ ـ عكس اشتريت.

٤ ـ غير مطبوخ. اقر.

٥ ـ متشابهان. بريق.

٦ ـ متشابهة. بحر.

٧ ـ عائلة. صفة الخصم.

٨ ـ يذيع. حامي.

٩ ـ سيد بالعامية. عائلة ممثل لبناني.

عموديا:

١ ـ بلدة لبنانية. نعم بالاجنبية.

٢ ـ سعي. متشابهان. ضمير.

٣ ـ اصر.

٤ ـ تترنح. قرع.

٥ ـ استخدام.

٦ ـ تخاصمون.

٧ ـ بلدة لبنانية. حرف ابجدي.

٨ ـ تفسيرية. بلدة لبنانية.

٩ ـ متشابهة. عملة آسيوية.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

تحاول استرجاع الشريك وتحاول ان تثير حنان الماضي في مخيلته ولكنك ستفشل فهو قد وجد البديل.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

تسعى الى اتقان المحاسبة لتحاسب الحبيب على هفواته وكأنك بذلك قناص يترصد الطريدة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

تحتار على اي كتف تلقي رأسك فأنت غير مقتنع بأي الكتفين لذا ابحث عن اكتاف اخرى وغريبة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

نجاح الابناء يصيبك بالنشوة ولكنك في المقابل تهمل شريك حياتك في سبيلهم.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب

تفتح قلبك لصديق عزيز ومع ذلك فهو لن يقدم لك العون الذي تتمناه فمشكلتك حلها في يدك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول

يسيطر عليك هاجس الانتقام وتعيش في فلكه ولكن المسامحة ميزة للبشر فاصفح عن الحبيب ليعود اليك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١

ستنقلب الادوار بينك وبين الشريك وبعد ان عودته الانتظار سيعودك هو عليه ويستطلع اخباره عنك لفترة.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢

الكرامة لا تعني الحقد ولا تستدعي الضغينة فحاول ان تكون متوازنا في احكامك.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١

الحنين الى الشريك يلعب كيانك ويجعلك سارحا ومتوترا. ولكن لا تقلق فاتصال قريب يريحك من عذاباتك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢

حياة اللهو التي تعيشها لا تليق برصانتك. لا تنتقم من نفسك بسبب اخطاء الاصدقاء.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط

تميل الى الاحساس المرهف وتضطرب لأتفه الامور. ولكنك في المقابل تتقدم مهنياً.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

مزاجك العصبي يحولك الى مسخ متعنت عند الاصدقاء. فحذار العصبية والا اصبحت وحيداً.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8		♚		♜				
7	♙	♙	♙			♟	♟	♟
6								
5		♕			♙			
4								
3	♝		♛					♗
2	♙	♖	♙					♙
1			♔					♖

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ز	ا	ر	ي	ش	ن	ا	م	ل	س
ق	و	ث	ن	ص	ث	ا	د	ع	س
ء	ا	ض	و	ض	ع	د	ا	ع	س
هـ	ر	ا	ا	ط	ل	د	ا	و	س
ن	و	ع	ا	ط	ب	ط	ا	ر	س
هـ	د	ي	ر	ط	ا	م	ي	ل	س
هـ	ر	ي	هـ	ظ	ي	ق	ي	ح	س
ب	ا	ن	ي	ع	ا	ق	م	ا	س
د	و	ق	ن	ع	ق	ا	د	ر	س
ل	ا	س	ر	ع	ب	ا	د	ر	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة أحرف

سلمان، سليم، شيراز، سامق، ضوضاء، سرداب، طاعون، طريدة، سعدى، سحيق، عيناب، سواد، سرداق، عرسال، صندوق، ظهيرة، سعاد، طائرة، عنقود، سراد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ ـ تسريع، سار.

٢ ـ ب ب، زي، لعب.

٣ ـ المانيا.

٤ ـ عرمتا.

٥ ـ المسند، لو.

٦ ـ بو، ريم.

٧ ـ الباروك.

٨ ـ اولي، سترف.

٩ ـ المنجد، ال.

عموديا:

١ ـ تباهى، ااا.

٢ ـ سبيل، لن، لو.

٣ ـ ميد، اليم.

٤ ـ يرى، سبلين.

٥ ـ عين عنوب.

٦ ـ بيد، اف د.

٧ ـ سلام، ر ر ر.

٨ ـ اع، تويوتا.

٩ ـ رب، الكمل.

■ حل كلمة السر: حلوسية.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... QfI+!; 2. Bg1. Qf3+; 3. Bxf3. Bxf3 مات

جنوب أفريقيا تحرز اللقب للمرة الأولى بفوزها على تونس في النهائي
٧٨ إصابة في ٢٩ مباراة وكالوتشا بواليا يتوّج هدافاً للبطولة

كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٠ بكرة القدم

دخلت جنوب افريقيا عصر الكرة الذهبي من بابه الواسع بإحرازها بطولة كأس الامم الافريقية الـ ٢٠ بكرة القدم للمرة الاولى في تاريخها اثر فوزها على تونس بإصابتين احرزهما الاحتياطي مارك ويليامس في مباراة شاهدها ما يزيد عن ٨٥ الف تفرج يتقدمهم الرئيس مانديلا مرتديا قميص المنتخب الوطني الرقم ٩ وشخصيات رياضية على رأسها وزير الرياضة البرازيلي بيليه وميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٨ والسير بوبي تشارلتون ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ووزير الشباب والرياضة التونسي عبد الرحيم زواوي. إضافة لملك قبائل الزولو الذي اصطحبه الرئيس مانديلا معه الى ارض الملعب ليشارك في تقديم الكأس والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للفائزين وسط رقصات فولكلورية افريقية على المدرجات وخارجها.

ويمكن القول ان الفريق الجنوب افريقي استحق الفوز لأنه كافح من اجله منذ البداية وحتى النهاية، وكان المهاجم باستمرار والاكثر استحواذا على الكرة. ودانت له السيطرة الميدانية طوال الشوطين. فيما اعتمد التونسيون الاسلوب الدفاعي لامتصاص «فورة» اصحاب الارض واستدراجهم للركلات الترجيحية.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان حكم المباراة لم يعتمد مطلقا تكافؤ الفرص بالنسبة لاحتسابه «الفاولات» حيث لم يوفر التوانسة في اي حركة من تحركاتهم، فيما «طنش» كثيرا عن «فاولات» متعمدة للمنتخب الجنوب افريقي، وخاصة نيل توفي الذي كان يستحق البطاقة الحمراء لركله المتعمد وبدون كرة اللاعب التونسي بن سليمان قبل احراز جنوب افريقيا اصابتها الاولى. وهذا ما اظهرته الكاميرا بشكل واضح!؟

وبالرغم من الاصابتين، فإن التوانسة لم يكونوا لقمة سائغة ولعبوا برجولة، وافتقروا للخبرة وأثرت عليهم رهبة المباراة وصمدوا حتى الدقيقة ٧٣ قبل ان يتمكن مارك ويليامس من احراز الاصابتين الاولى والثانية على مدى ٣ دقائق.

وقد احتسبت اول ركلة ركنية لتونس في الدقيقة ٩ لم تثمر. وبعد دقيقتين «اجتاح» نيل توفي بن سليمان على حدود منطقة الجزاء (بدون كرة) وانتظر الجميع من الحكم ان يرفع البطاقة الحمراء. لكنه آثر «التطنيش» وأمر بمتابعة اللعب ليسددها المدافع التونسي العملاق بن رخيصة رأسية فوق العارضة.

وفي الدقيقة ١٣ استدار دكتور كومالو على نفسه داخل المنطقة لكن شوشان شتت الكرة الى ركنية ورفعها كومالو نفسه وتطاول لها مارك فيش الى جانب القائم.

وقام بن سليمان بمجهود فردي في الدقيقة ٢٢ بمراوغته مدافعين ومرر كرة عرضية داخل المنطقة لكن فيش ابعد الكرة قبل ان يصل اليها السليمي.

وكانت الفرصة الابرز في هذا الشوط عندما رفع موشويو كرة عرضية سددها بارتليت برأسه لكن الواعر ابعدها فارتطمت بالعارضة وتهيأت امام كومالو فسددها في المدرجات.

وسقط ماسينغا داخل المنطقة من دون اعاقة فانذره الحكم شفهيا، وصد الواعر تسديدة قوية لتينكلر من ركلة حرة في الدقيقة ٥٥. وأخرج المدرب كلايف باركر بوتيليزي خوفا من ان ينال بطاقة صفراء ثانية. ثم قام باستبدال ناجح عندما أشرك مارك ويلياس مسجل الاصابتين بدلا من ماسينغا غير الموفق.

وفي الدقيقة ٧٣ احتسب الحكم ركلة حرة رفعها كومالو داخل المنطقة تطاول لها تينكلر ليصدها القائم لكنها ترتد الى موتونغ الذي اعادها نحو باب المرمى ليحولها وليامس برأسه داخل الشبكة محرزا الاصابة الاولى.

وقبل ان يلتقط المنتخب التونسي انفاسه اضاف وليامس الاصابة الثانية اثر تمريرة متقنة من كومالو بعدما انفرد من ناحية اليسار.

– مثل جنوب افريقيا: اريندزي. موتونغ وتوفي وفيش ورادبيبي. تينكلر وموشويو وبوتوليزي (مكاليلي، ٥٢) وكومالو – ماسينغا (ولياس، ٦٣) وبارتليت.

– مثل تونس: الواعر. بوقديدة وشوشان وبن رخيصة وجاب الله – فقيه وبية وغضبان (الحنيني، ٤٦) وبوعزيزي (بن حسن، ٧٩) – السلمي وبن سليمان.

– قاد المباراة: شارلز ماسيمبي (اوغندا) وعاونه بورمانوند روغبوت (موريشيوس) ودارمان دانتي (مالي).

زامبيا – غانا

وكانت زامبيا قد اقتنصت المركز الثالث والميدالية البرونزية من غانا في مباراة كانت نتيجتها غير عادلة بالنسبة للفريق الغاني الذي كان يستحق الفوز بعدما فرض سيطرته وايقاعه الجماعي طوال المباراة وأهدر مهاجموه اربع فرص في غاية السهولة في شوط المباراة الاول، ودفعوا ثمن رعونتهم «اصابة قاتلة» احرزها جويل بواليا في الدقيقة ٥١ من بداية الشوط الثاني من دون ان يتمكنوا بعدها من تعديل النتيجة. برغم متابعة زامبيا الدقائق الـ ٢٢ الاخيرة بعشرة لاعبين نتيجة طرد جون لونغو لإعاقته ابلادي كوما. ثم ٧ دقائق اخرى بتسعة بعدما اخرج موابي ميتي للعلاج من جرح في رأسه قبل ان يعود!

وسدد ابلادي كوما في القائم الايسر من نقطة الجزاء (١٠)، وكالوشا بواليا في الشباك من الخارج (١٤)، وصد القائم مرة جديدة تسديدة تشارلز اكونور بعد انفراده بالحارس (١٨).

وكانت الفرصة الأبرز في هذا الشوط لتيمبو الذي سدد كرة شتتها احد المدافعين الغانيين قبل ان تجتاز خط المرمى منقذا فريقه من اصابة اكيدة (٢٧). وقام فرانك اماتكوا الظهير الأيمن الغاني بمجهود كبير ثم مرر كرة عرضية تطاول لها اكونور برأسه لكن الحارس الزامبي كان لها بالمرصاد (٣١). وسدد اللاعب نفسه كرة قوية من ركلة حرة مباشرة (٣٧) مرت فوق العارضة.

وأضاع تانكو فرصة لا تضيع عندما راوغ الحارس لكنه تباطأ في ايداع الكرة في الشباك الخالية (٤١) وانفرد ابلادي كوما بالمرمى لكن كوفور شتت الكرة الى ركلة ركنية (٤٩).

وبعد دقيقتين وصلت الكرة الى جويل بواليا شقيق كالوشا فسددها قوية من ٢٥ مترا لتستقر في اعلى الشباك من الخارج.

واضاع تانكو فرصة اخرى عندما انفرد بالحارس وسدد عاليا (٧٣).

وطرد الحكم لونغو في الدقيقة ٦٨ ليصبح بالتالي خامس لاعب يطرد في هذه البطولة بعد حسن كاماغاتي (بوركينا فاسو) وروي النيش (حارس موزمبيق) ونزيلو ليمبي (زائير) وني لامتبي (غانا).

– مثل زامبيا: فيري. ماكاسا (كاموانغا ١١٩) وليتانا وموبوا وشيانغي. ميتي وجويل بواليا وتيمبو ولونغو (موتالي ٤٦). كالوشا بواليا ولوتا. (كمتيث ماليتولي في الدقيقة ٦٩).

– مثل غانا: سايمون ادو. (مانكيا وكوفور وبايدو وجو ادو. اشيابونغ واكونور وكوما (ازاري ٧٤) ويحيى (دانيال ادو ٤٦) – تانكو واحمد فيليكس.



لقطة معبرة للرئيس مانديلا ونائبه دوكليرك وهما يجلسان على الأرض مع اعضاء الفريق الفائز وبينهم الكأس (أ ب)





مارك ويلياس يحرز الإصابة الثانية لفريقه (أ ب)

قالوا في المباراة

● كلايف باركر (مدرب جنوب افريقيا):

– يعرف الجميع الآن ان الكأس اصبحت لنا. الجمهور كان رائعاً، وعرفت قبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق بان المنتخب التونسي لن يكون قادراً على الصمود. اما الآن فإن هدفنا الاول هو بلوغ نهائيات كأس العالم المقبلة.

● هنري كاسبرشاك (مدرب تونس):

– ساعد الجمهور كثيراً المنتخب المحلي في احراز اللقب. لم اكن اتوقع بلوغ منتخبي المباراة النهائية ولا وصول المنتخب الجنوب افريقي. لكن المستقبل يبدو جيداً.

● مارك ولياس (صاحب الهدفين):

– اشكر الله لأنه ساعدني على تسجيل الاصابتين. وكنت اكيداً ان الوقت لم يكن متأخراً عندما نزلت احتياطياً.

الإصابات والهدافون

سجلت في البطولة ٧٨ اصابة في ٢٩ مباراة بمعدل ٢.٥ اصابة في المباراة الواحدة وطرد من البطولة ٥ لاعبين هم حسن كاماغاتي (بوركينا فاسو) وروي النيش (موزمبيق)، ني لامبتي (غانا)، نيزلو ليمبي (زائير) وجون لونغو (زامبيا).

وتوج كالوشا بواليا هدافاً للبطولة برصيد ٥ اصابات بفارق اصابة واحدة عن الجنوب افريقيين مارك ولياس وجون موشويو في حين سجل كل من التونسي بن يونس والمصري احمد الكاس والغاني بيليه ٣ اصابات.

مفكرة النتائج

– جنوب افريقيا × الكاميرون: (٣ – صفر)
– مصر × انغولا: (٢ – ١)
– زامبيا × الجزائر: (صفر – صفر)
– سيراليون × بوركينا فاسو: (٢ – ١)
– غانا × ساحل العاج: (٢ – صفر)
– تونس × موزمبيق: (١ – ١)
– ليبيريا × الغابون: (٢ – ١)
– الجزائر × سيراليون: (٢ – صفر)
– مصر × الكاميرون: (١ – ٢)
– غانا × تونس: (٢ – ١)
– زائير × الغابون: (١ – ٢)
– جنوب افريقيا × انغولا: (١ – صفر)
– زامبيا × بوركينا فاسو: (٥ – ١)
– ساحل العاج × موزمبيق: (١ – صفر)
– مصر × جنوب افريقيا: (١ – صفر)
– الكاميرون × انغولا: (٣ – ٣)
– الجزائر × بوركينا فاسو: (٢ – ١)
– زامبيا × سيراليون: (٤ – صفر)
– زائير × ليبيريا: (٢ – صفر)
– غانا × موزمبيق: (٢ – صفر)
– تونس × ساحل العاج: (٣ – ١)

● الدور ربع النهائي

– جنوب افريقيا × الجزائر: (٢ – ١).
– زامبيا × مصر (٣ – ١).
– غانا × زائير: (١ – صفر).
– تونس × الغابون: (١ – ١).

● الدور نصف النهائي:

– تونس × زامبيا (٤ – ١) بالركلات الترجيحية اثر تعادلهما (١ – ١).
– جنوب افريقيا × غانا: (٣ – صفر).

● المركز الثالث:

– زامبيا × غانا: (١ – صفر).

● المباراة النهائية

– جنوب افريقيا × تونس: (٢ – صفر).

السجل الذهبي

– ١٩٥٧: مصر.
– ١٩٥٩: مصر.
– ١٩٦٢: اثيوبيا.
– ١٩٦٣: غانا.
– ١٩٦٥: غانا.
– ١٩٦٨: زائير.
– ١٩٧٠: السودان.
– ١٩٧٢: الكونغو.
– ١٩٧٤: زائير.
– ١٩٧٦: المغرب.
– ١٩٧٨: غانا.
– ١٩٨٠: نيجيريا.
– ١٩٨٢: غانا.
– ١٩٨٤: الكاميرون.
– ١٩٨٦: مصر.
– ١٩٨٨: الكاميرون.
– ١٩٩٠: الجزائر.
– ١٩٩٢: ساحل العاج.
– ١٩٩٤: نيجيريا.
– ١٩٩٦: جنوب افريقيا.

كرة القدم اللبنانية في عيون الصحافة الأجنبية

إنجازات المنتخب اللبناني تعكس صورة لبنان الجديد
بيروت تشهد ورشة إعمارية رياضية عصرية لاستعادة دورها الحضاري

● كتب محمد الجندي:

في الوقت الذي تشهد فيه الأوساط الرياضية في لبنان حملة عنيفة على الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أقل ما يمكن وصفها بانها تدمر ولا تعمر وتهدم ولا تبني. تأتي حملة إعلامية أخرى من الخارج، وعبر مجلات أجنبية مشهود بعراقتها لتناقض تماما الحملة الهدامة من الداخل. وتجسد الانجازات الكبيرة التي حققتها الكرة اللبنانية على مدى الأشهر القليلة الماضية في ظل الخطة الاعدادية السليمة التي وضعها اتحاد الكرة وعبر جهاز فني متكامل من اجل توفير الامكانات الفنية والمادية للمنتخب اللبناني من أجل خوض الاستحقاقات الدولية والقارية المقبلة.

فبالاضافة الى النتائج الكبيرة التي حققها المنتخب الوطني عبر المباريات الدولية الودية التي خاضها مؤخرا مع منتخبات قوية وعريقة، والتي انعكست ايجابا على ترتيب لبنان في تصنيف «الفيفا» الشهري بحيث سجل قفزة جبارة وصلت الى اكثر من ٤٠ درجة على مدى ثلاثة اشهر. برزت المجلات الرياضية الأجنبية ومنها «فوتبول توتال» و«وورلد سوكر» و«AFC NEWS» التي يصدرها الاتحاد الآسيوي إنجازات المنتخب اللبناني وأفردت لها صفحات ملونة تحكي قصة لبنان القائم من تحت رماد الحرب الأهلية ليثبت قدرته على التفوق والابداع. ويؤكد مجددا أن الأرض اللبنانية ليست عاقرا، وهي قادرة على إنجاب المتفوقين. ما دامت الشمس تشرق، والأرحام تلد الابطال المبدعين القادرين على اعادة لبنان الى الواجهة الرياضية ليحتل مكانه بين الدول المتقدمة.

والمضحك المبكي في آن معا ان يأتي تجسيد تلك الانجازات في كبريات المجلات الرياضية الأجنبية في وقت بلغت فيه الحملة على اتحاد اللعبة ذروتها، ووصلت بمداها الى القضاء اللبناني وحرم البرلمان، مما يطرح تساؤلات عدة حول مصداقية تلك الحملة خاصة أنها تأتي وسط تقدير رسمي من قبل الحكومة اللبنانية بشخص رئيس الوزراء الذي استقبل في السراي الحكومي أعضاء الاتحاد والمنتخب الوطني تقديرا للجهود التي بذلوها من أجل إيصال اللعبة الى مزيد من التقدم والارتقاء.

وكانت مجلة «فوتبول توتال» الانكليزية التي تصدر في لندن قد جذبتها الانجازات اللبنانية على صعيد كرة القدم بقيادة المدرب الويلزي تيري يوراث. فأوفدت مراسلها ديفيد سباردنس الى بيروت لاجراء تحقيق خاص عن لبنان وكرة القدم. وكان هذا التقرير الذي بدأه المراسل بالقول:

«خيّل إلينا ونحن نزور العاصمة اللبنانية أننا في منطقة «كينغز رود» في لندن وليس في بيروت التي كان اسمها مرادفا للحروب الاهلية والصراعات العقائدية طوال ١٧ عاما.

وعلى الرغم من ان الحرب العبثية انتهت الى غير رجعة. فإن الخوف كان يتملكنا لحظة وصولنا الى تلك العاصمة الجميلة التي أبت أن تستسلم لقدرها المحتوم. وها هي اليوم قد عادت بعدما نفضت عن كاهلها غبار الحرب، لتشهد ورشة إعمارية عصرية تدل على عراقة أهلها وحضارتهم».

ويتابع المراسل ديفيد وصفه فيقول:

«ومن ضمن ورشة الاعمار، تبرز ورشة أخرى هي ورشة كرة القدم اللبنانية، التي بدأت تبصر النور لتأخذ مكانها بين الدول المتقدمة بقيادة الاتحاد المحلي النشيط الذي استقدم المدرب الويلزي تيري يوراث النجم السابق لنادي ليدز يونايتد ومنتخب ويلز لقيادة دفة سفينة كرة القدم اللبنانية والذي حكى لنا قصة انتقاله الى لبنان فقال عن فكرة قبول العرض اللبناني:

«كانت فكرة قبول العرض اللبناني مجازفة بالنسبة الي كمواطن أوروبي سمع الكثير عن الحرب اللبنانية. إلا أن زيارة واحدة الى بيروت قمت بها بدعوة من اتحاد اللعبة لبحث شروط الاتفاق كانت كافية لقبول العرض، لأنني رأيت بأم العين أن كل ما قيل عن لبنان كان مضخما».

ويتابع يوراث قصته فيقول: «لا شك في ان بدايتي مع المنتخب كانت صعبة الى حد ما. خاصة انني وجدت نفسي مطالبا بايجاد روابط وثيقة بين لاعبين ينتمون الى عدة أديان ومذاهب وفرقتهم حرب مدمرة وأثرت على نفسياتهم. إلا أن ما وجدته من تجاوب وانضباطية من قبل اللاعبين شجعني كثيرا على المضي قدما في تحقيق مهمتي. خاصة ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم منحني صلاحيات واسعة ولم يتدخل في شؤون عملي، وهذا ما حقق لي وللمنتخب النجاح المطلوب الذي كنت أطمح إليه كي أثبت جدارتي خاصة لأولئك الذين لم يقتنعوا بخبرتي كمدرب خلال وجودي في انكلترا وويلز».

وفي نهاية اللقاء أشاد المراسل ديفيد سباردنس بالتطور المذهل للمنتخب اللبناني بقيادة مدربه يوراث، والذي يعد عدته الآن للاستحقاقات الرياضية التي ينتظرها لبنان في العام الحالي ١٩٩٦. وأهمها الدورة الرياضية العربية والتمهيد لبطولة كأس العالم ١٩٩٨.

«AFC NEWS»

وتحت عنوان: «صورة لبنان الجديد»، أعد الزميل محمد شبارو مراسل مجلة «AFC NEWS» التي يصدرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحقيقا واسعا عن لبنان وكرة القدم ونشأتها منذ العام ١٩١٠ حتى الآن بدأه بمقدمة قال فيها:

«عندما استضاف لبنان تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لبطولة كأس العالم بكرة القدم كان يسعى من وراء ذلك الى إعطاء الصورة الحضارية للبنان الجديد بشكل عام، وكرة القدم اللبنانية بشكل خاص، بعد الحرب الأهلية المدمرة التي استمرت ١٥ عاما وأتت على الحجر والبشر».

وقد تضمن التحقيق الذي أعده الزميل شبارو كل شيء عن مسيرة كرة القدم اللبنانية منذ بدايتها في ١٩١٠ عندما كانت تمارس عبر فريق الجامعة الأميركية وجامعة القديس يوسف وانتقالها بعد ذلك من الفرانكوفونية، والأنكلوفونية الى الممارسة الميدانية تحت سلطة اتحاد اللعبة الذي أنشئ في الثلاثينيات بمشاركة النوادي الوطنية الـ ١٣ التي أبصرت النور عامذاك.

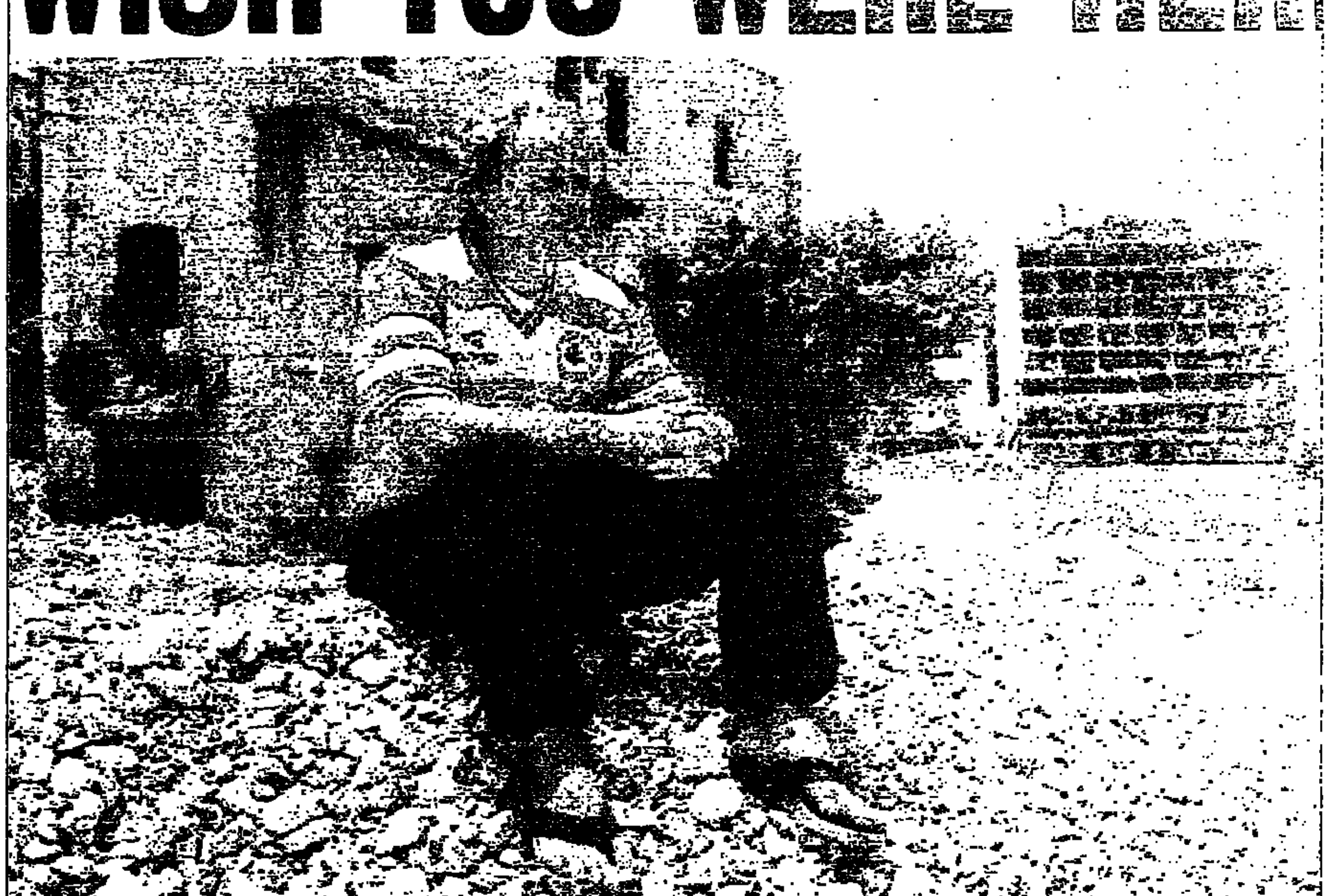
ويحكي التحقيق بعد ذلك قصة الكرة اللبنانية ومسيرتها في الأربعينيات والخمسينيات مرورا بالستينيات والسبعينيات وانتهاء بالفترة الذهبية التي بدأت منذ الثمانينيات حتى الآن، والتي شهدت تنظيما مثاليا للدوري بمختلف فئاته ودرجاته.

وكشف التحقيق أيضا النقاب عن أبرز النوادي اللبنانية التي أحرزت لقب البطولة والكأس، وانتهى الى ما يميز الكرة اللبنانية التي تعتمد نواديها (نصف احتراف) وجود لاعبين أجانب ساهموا في إغناء الدوري اللبناني بمواهبهم، مما أوجد حافزا لدى اللاعبين اللبنانيين لمجاراتهم في التألق، وانعكس ذلك إيجابا على المنتخب الوطني الذي يقوده الآن المدرب الويلزي تيري يوراث نجم فريق ليدز يونايتد وكوفنتري ومنتخب ويلز والذي قاده الى تحقيق انتصارات كبيرة عكست طموحات اللبنانيين الى التطور والتقدم الرياضيين.

وفي نهاية التحقيق ألمح الزميل شبارو الى ورشة العمل القائمة حاليا من آجل الانتهاء من بناء استاد المدينة الرياضية الذي يتسع لـ ٦٠ ألف متفرج، والذي يشيد من أجل احتضان الدورة الرياضية العربية في الصيف المقبل.

وورلد سوكر

وبعد «فوتبول توتال» و«AFC NEWS» تناولت مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية القفزة الكبيرة التي حققتها كرة القدم اللبنانية خلال الفترة الأخيرة، وألمحت الى ان المنتخب اللبناني ظهر من الظل الى الأضواء بشكل قوي بقيادة مدربه الويلزي تيري يوراث الذي قاده الى تحقيق عدة انتصارات كبيرة على منتخبات قوية وعريقة أبرزها منتخب سلوفاكيا حيث حول اللبنانيون في هذه المباراة هزيمتهم (٠–١) الى فوز (٢–١). وأشادت المجلة بالايقاع اللبناني الجديد الذي أثبت ان الكرة اللبنانية بدأت تكرج بشكل ناجح مع الأقوياء.



صورة يوراث في قميص منتخب لبنان في الاسواق التجارية المهدمة كما نشرتها مجلة «توتال فوتبول» تحت عنوان «اتمنى ان تكونوا هنا».



يوراث يلاعب طفلين لبنانيين بالكرة

منتخب الامارات يعتذر عن عدم الحضور إلى لبنان؟!

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس، رسالة بالفاكس من الاتحاد الاماراتي، يعتذر فيها عن عدم حضور منتخبه الاولمبي الى بيروت اليوم، للقاء المنتخب الوطني اللبناني غداً.

وبرر الاتحاد الاماراتي اعتذاره، لعدم تمكن لاعبيه من اللعب قبل الإفطار بسبب الصيام.

وكانت جرت اتصالات هاتفية بين الاتحادين يوم السبت، حيث أصرّ الاماراتيون على اللعب مساء تحت الأضواء الكاشفة.

ولما ابلغوا بانه لا يوجد اضواء كاشفة في ملاعب لبنان، يمكن اللعب تحتها، اكثروا الاعتذار. علماً بأن الاتحاد اللبناني كان قد انجز كل الترتيبات لاستقبال المنتخب، على اساس ان تقام المباراة بعد الظهر.


دار الهناء ـ بئر حسن
دار الانماء ـ بئر حسن
الانماء
للهندسة والمقاولات
سنتر الانماء ـ مار الياس
سنتر صفي الدين ـ الحمراء
بيـروت . لبـنان . تلفـون : ٨٢٣٣٥٥ ـ ٨٢٣٤٤٥ ـ ٠٣/٨٨٦٦٩٠
ـ فاكـس : ٠٠١٢١٢٤٧٨٤٠٦٤ ـ ص.ب: ١٨٠ / ٢٤ ـ الرويس
صـور ـ ت: ٠٧/٧٤١٦٩٦ ـ ٠٧/٧٤١٧١١

إسرائيل توسّع دائرة علاقاتها العربية
علاقات قريبة مع قطر وممثلية في تونس؟

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول قطري قوله ان الدوحة ستقيم «قريباً» علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. فيما اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ايلي دايان ان اسرائيل ستفتح ممثلية في تونس في الخامس عشر من نيسان المقبل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان قطر ستقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل قريباً.

واكد الوزير القطري لبيريز اثناء مادبة عشاء اقيمت امس الاول في دافوس (سويسرا) على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي على اهمية «العلاقات الاقتصادية بين الدولتين».

وكانت اسرائيل وسلطنة عمان وقعتا في ٢٧ كانون الثاني الماضي اتفاقا لتبادل التمثيل التجاري بينهما اثناء زيارة قام بها وفد اسرائيلي رسمي الى مسقط.

وذكر مصدر مأذون له امس الاحد ان الوفد الاسرائيلي زار ايضا قطر حيث تأمل اسرائيل في فتح مكتب تجاري مماثل، لكن لم يصدر اي اعلان في هذا الصدد اثر تلك الزيارة.

يشار الى ان عمان وقطر هما البلدان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذين اعلنا نيتهما في تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

من جهة اخرى، قال دايان للاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستفتتح ممثلية في تونس، في نيسان المقبل، مشيرا الى ان العلاقات الديلوماسية بين الدولتين ستكون مشابهة لتلك القائمة بين اسرائيل والمغرب.

اضاف انه سيزور المغرب في آذار المقبل. واعتبر ان هاتين الزيارتين تدلان على دخول عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والمغرب مرحلة «متقدمة جداً».

● في الرباط، قالت مصادر موثوقة ان زعيم الحركة الوطنية الشعبية (بربرية) المحجوبي العرضان غادر امس الاول الى القدس. اضافت المصادر ان هذه الزيارة هي تلبية لدعوة من اندريه شواركي المساعد السابق لرئيس بلدية القدس الذي زار المغرب في تشرين الاول الماضي.

ويرافق العرضان وفد يضم اعضاء من حزبه اليميني.

● في تاناناريف، قال مسؤولون امس الاول ان حكومة مدغشقر وقعت اتفاقا للتعاون مع اسرائيل في مجالات الاعمال والتجارة والزراعة. اضاف المسؤولون ان اسرائيل عرضت تدريب شرطة مدغشقر. (أ.ف.ب، أ.ش.أ، رويتر)

إسرائيل تبعد يمنياً تسلل اليها طالباً اللجوء السياسي

ايلات - ا ف ب - ابعدت الشرطة الاسرائيلية أمس الأول الى الاردن يمنيا تسلل مساء يوم الجمعة الماضي الى اسرائيل بالقرب من مرفأ ايلات على البحر الاحمر، عبر الحدود الاردنية.

وذكر مصدر في الشرطة ان اليمني سليمان ابراهيم البالغ من العمر ٢٠ عاما أكد لرجال الشرطة انه تسلل بهدف طلب اللجوء السياسي في اسرائيل.

واعلنت حالة الاستنفار فور اكتشاف آثار التسلل عند الحدود. وقالت الشرطة ان الطريق المؤدية الى ايلات قطعت لخمس دقائق وطلب من السياح عدم مغادرة فنادقهم الى ان رفعت حالة الاستنفار بعد توقيف الشاب.

الشرطة الاسرائيلية تفرق تظاهرة للعمال الصينيين

تل ابيب - ا ف ب - فرقت الشرطة الاسرائيلية أمس في تل ابيب تظاهرة ضمت ٢٠٠ عامل صيني كانوا يحتجون على التاخر في دفع رواتبهم لمدة شهرين.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان سبعة عمال بناء اعتقلوا بعد صدامات بين عناصر الشرطة ومتظاهرين عطلوا حركة السير على الطريق الساحلي.

وافاد شهود ان عمالا عدة تعرضوا للضرب على ايدي عناصر الشرطة بينما كانوا يحاولون التوجه الى السفارة الصينية حاملين العلم الصيني. ولم يقع جرحى واعلن ناطق باسم الشرطة ان ارباب العمل سيسألون عن التاخر في دفع رواتب العمال.

وقبل سبعة اشهر تظاهرت مجموعة من العمال الصينيين للدافع نفسه.

أفورقي في إسرائيل اليوم للقاء وايزمن وبيريز
صالح يؤكد دعم اليمن للوساطة الفرنسية

يصل الى اسرائيل اليوم، الرئيس الاريتري اسياس افورقي على رأس وفد كبير يضم بصورة خاصة وزير الخارجية بطرس سولومون، لإجراء محادثات مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ورئيس الحكومة شمعون بيريز.

وتأتي زيارة افورقي الى اسرائيل لتعزز اتهامات التورط الاسرائيلي في احتلال أريتريا لجزيرة حنيش اليمنية في الخامس عشر من كانون الاول الماضي، والتي تسعى صنعاء الى معالجتها عن طريق الوساطات وخاصة الوساطة الفرنسية، التي اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دعمها.

وأعلن مصدر اسرائيلي في القدس المحتلة امس ان افورقي وسلومون ووزير التجارة الأريتري اوكبي ابريها سيصلون اليوم الى اسرائيل في زيارة تستغرق بضع ساعات، يغادرون بعدها الى ايطاليا.

وذكر المصدر ان من المقرر ان يجري افورقي محادثات مع وايزمن وبيريز، ووزير الصحة افرايم سنيه ونائب وزير الخارجية ايلي دايان.

في المقابل، قال الرئيس صالح في اعقاب استقباله الوفد الفرنسي فرنسيس غوتمان الذي غادر صنعاء امس، ان اليمن «سيبذل قصارى جهده» لإنجاح الوساطة الفرنسية.

وكانت فرنسا التي عبرت عن القلق من احتمال زعزعة الاستقرار في القرن الافريقي اعلنت في ٢٥ كانون الثاني الماضي انها ستقوم بوساطة بين اريتريا واليمن.

وأعلن وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني الاربعاء الماضي، ان الوساطة الفرنسية تدور حول «تعهد الطرفين بعدم اللجوء الى القوة، والقبول بتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي».

وكان غوتمان قد وصل يوم الخميس الماضي الى صنعاء في مهمة استكشافية قادته الى اسمرة واديس ابابا وصنعاء والرياض.

ورد اليمن امس على تصريحات السفير الاريتري في اديس ابابا الذي اتهم صنعاء بالاستعداد للحرب.

وفي بيان اوردته وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نفى اليمن «ما ورد من مزاعم في تصريحات السفير الاريتري لدى اثيوبيا التي اكد فيها ان اليمن يُعد جيشه للحرب».

وكان السفير الأريتري لدى اثيوبيا هايلي منكوريوس قد صرح بأن اليمن «لم يرد على اقتراحاتنا الايجابية واقتراحات الوسطاء وأعد جيشه للحرب».

وقال مصدر يمني مسؤول للوكالة اليمنية ان «خيار اليمن هو السلام لا الحرب، وسيظل متمسكاً بحل الخلافات مع اريتريا حول الحدود البحرية الناجمة عن العدوان الأريتري على الجزيرة اليمنية حنيش الكبرى عن طريق الحوار والتفاوض على اساس الالتزام بالقانون الدولي وقانون البحار وبما يضمن الأمن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الاحمر».

ونفت صنعاء مرة اخرى وجود اسرى اريتريين لديها واكدت «ان الأريتريين يعيشون في اليمن كإخوة». وكان منكوريوس قد اتهم اليمن باحتجاز ٣٠٠ اريتري في سجونه «هم صيادو اسماك ومدنيون ابرياء». (رويتر، أ ف ب)

إسرائيل تستعد لانتخابات مبكرة
الموعد المرجح النصف الثاني من أيار

بات من شبه المؤكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد حسم خياره بتقديم موعد الانتخابات التشريعية، ولم يعد هناك الا اختيار المناسبة لاعلان موعد الانتخابات المبكرة والتي يرجح ان يكون في النصف الثاني من أيار المقبل.

وقال بيريز للتلفزيون الاسرائيلي «ان كل شيء يدفع الى اجراء انتخابات مبكرة لأننا لسنا بحاجة لعشرة اشهر للقيام بحملة بدأت منذ الآن».

اضاف: «اننا بحاجة لتجديد ولايتنا من اجل معالجة المسائل الحاسمة». وقال انه «سيقرر موعد الانتخابات في نهاية الشهر الحالي او في نصفه الثاني».

ومن المقرر ان تجري الانتخابات في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقال وزير السياحة عوزي برعام ان الانتخابات التشريعية والدورة الاولى لانتخاب رئيس الوزراء ستجري في ٢١ أيار.

وافاد التلفزيون انه في حال لم يحصل اي من المرشحين لمنصب رئيس الحكومة على أكثر من ٥٠ في المئة من اصوات ستجري دورة ثانية في ١١ حزيران.

وللمرة الاولى سينتخب الاسرائيليون مباشرة رئيس وزرائهم. واعلن بيريز وبنيامين نتنياهو رئيس تكتل الليكود اليميني المعارض ورافائيل ايتان رئيس حزب تسوميت اليميني المتطرف ترشيحهم.

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الذي اشرف على الحملة الانتخابية الناجحة لاسحق رابين في ١٩٩٢، ان حزب العمل يريد تفويضاً مبكراً كي يتخذ قرارات مصيرية في المفاوضات مع سوريا والفلسطينيين.

وقال رئيس كتلة الليكود البرلمانية موشي كاتساف ان حزبه على استعداد لانتخابات مبكرة، واضاف «ان بيريز يريد تسريع الامور لأن استطلاعات الرأي تشير الى ارتفاع في شعبية الليكود».

وما زال بيريز يتقدم على نتنياهو في استطلاعات الرأي الا ان الفارق بينهما بدأ يتقلص وفق ما جاء في استطلاع نشر امس الاول. واظهر الاستطلاع ان بيريز سيحصل على ٤٦ في المئة من الاصوات مقابل ٣٠ في المئة لنتنياهو. وتراجعت شعبية بيريز خمس نقاط مقارنة باستطلاع للرأي نشر في مطلع كانون الثاني الماضي.

وكانت شعبية نتنياهو تراجعت بشكل كبير بعد اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي برصاص متطرف يهودي يميني.

واتهم النائب عن الليكود تساحي هنغبي العمل بمحاولة تقديم موعد الانتخابات «في ظل استغلال ساخر للوضع المتدهور الناجم عن اغتيال» رابين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان العمل واحزاب المعارضة بدأت الاستعدادات لانتخابات مبكرة في أيار.

وقال الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي انه يحبذ اجراء الانتخابات في ١٤ أيار المقبل. واضاف «من الخطأ استغراق المجتمع الاسرائيلي في توترات انتخابية لمدة طويلة».

بدورها ذكرت صحيفة «تلغراف» الاقتصادية ان بيريز سيسعى للحصول على تفويض لاجراء اصلاحات اقتصادية خلال الانتخابات.

(ي ب، أ ب، رويتر، أ ف ب)

باكستان تسلم الرياض سعودياً يشتبه بتورطه بالانفجار

اكدت السعودية انها تسلمت من باكستان مواطناً سعودياً مطلوباً للاشتباه بتورطه في تفجير مركز تدريب عسكري يديره اميركيون في الرياض في تشرين الثاني الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان باكستان سلمت للرياض مواطناً سعودياً من دون ان تذكر اسم هذا المواطن.

وقال المسؤول «هناك تعاون امني بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية الصديقة. وقد تسلمت اجهزة الامن في المملكة المواطن السعودي لوجود قضية مقامة ضده جاري التحقيق فيها».

وقال مدير وكالة التحقيقات الاتحادية في باكستان عبدالرحمن مالك ان حسن السراي (٣٥ عاماً) وهو مواطن سعودي نقل في طائرة سعودية خاصة الى الرياض صباح يوم الخميس.

وقال مالك «ان السلطات السعودية تطلب القبض عليه في ما يتعلق بحادث التفجير (في الرياض) وبعض المؤامرات الاخرى. ورافقه ثلاثة من كبار المسؤولين الباكستانيين».

اضاف «جاء ضابطان سعوديان الى اسلام اباد لاقتياده».

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في اسلام اباد انه ليس لديه معلومات عن عملية الترحيل.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» الدولية امس عن مالك قوله ان السلطات تحاول جمع معلومات عن زوجة فرنسية للسراي اعتادت زيارة باكستان مراراً.

وكان الانفجار في مركز تدريب تابع للحرس الوطني السعودي في الرياض يوم ١٣ تشرين الثاني قد اسفر عن مقتل خمسة اميركيين وهنديين واصابة العشرات. واعلنت المسؤولية عن الحادث ثلاث جماعات غير معروفة على نطاق واسع تعارض النفوذ الاميركي في المملكة.

ونقلت مصادر في الشرطة ان المسؤولين السعوديين طلبوا من وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر ومسؤولين امنيين المساعدة في تعقب المشتبه به عندما زاروا السعودية في كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «عرب نيوز» ان مجموعة اعمال سعودية اوصت بالسماح للاجانب في المملكة بشراء عقارات والاستثمار في سوق الاسهم المحلية وذلك لتشغيل اجورهم في الاقتصاد المحلي.

وقالت الصحيفة ان العمال الاجانب حولوا الى بلادهم ما يصل الى ١٣ مليار دولار من اجورهم في العام ١٩٩٥ وكان من الممكن الاستفادة بجزء من هذا المبلغ محلياً.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في غرفة التجارة بالرياض قوله ان دراسة اوصت بالسماح للاجانب بالتعامل في الاسهم السعودية تحت اشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

(رويتر، أ ف ب)

واشنطن قلقة من البحرية الإيرانية
ولايتي يدعو لعلاقات أفضل مع الرياض

جددت واشنطن، أمس، اتهامها لإيران بتهديد الملاحة في الخليج، مؤكدة أن القوة البحرية الايرانية ازدادت بمعدل ثلاثة أضعاف عما كانت عليه قبل ستة عشر شهرا.

وقال قائد الأسطول الأميركي الخامس، المخصص للخليج، الأميرال سكوت ريد في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية أمس: «إيران تشكل الآن خطرا يهدد الملاحة البحرية في الخليج».

وأشار الأميرال الأميركي الى انه رفع تقريرا الى حكومته يعرب فيه عن خشيته من قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز وإعاقة الملاحة في الخليج.

وقال: «عندما توليت قيادة الأسطول الخامس منذ ١٦ شهرا كانت لايران قاعدة واحدة على الأرض لاطلاق صواريخ «كروز» واليوم أصبح لدى إيران ثلاث أو أربع قواعد لإطلاق هذه الصواريخ: واحدة في شمالي الخليج واثنتان خارج مضيق هرمز وواحدة في إحدى الجزر». موضحا ان هذه الصواريخ هي من صنع صيني ويبلغ مداها ٩٥ كيلومترا.

اضاف: «وفي مجال التهديد بصواريخ أرض - جو الذي يشكل تهديدا للطائرات التي تحلق فوق الخليج ضاعفت إيران قواعد إطلاق الصواريخ من ثلاث قواعد في أيلول ١٩٩٤ الى تسع قواعد لاطلاق صواريخ بعيدة المدى وهي صواريخ روسية الصنع».

وفي مجال الغواصات «فإن لدى إيران غواصتين من طراز كيلو وهي ستحصل على غواصة ثالثة».

وقال: «في مجال الملاحة حصلت إيران على خمس سفن من طراز هودونغ من الصين ويتوقع أن تحصل على خمس سفن أخرى خلال الشهور المقبلة».

وأوضح ان «الحدث الذي اثار انزعاج قيادة الأسطول الخامس الأميركي للخليج والشرق الأوسط هو اختبار إيران الصاروخ الجديد المضاد للسفن الذي أطلقته البحرية الايرانية في السادس من كانون الثاني الماضي من طراز صيني وتمت التجربة خارج مضيق هرمز».

وطمأن ريد بأن لدى الولايات المتحدة قوة بحرية في المنطقة قادرة على التعامل مع أي خطر في الخليج يمكن أن يهدد الملاحة.

● في طهران، أكد وزير الخارجية الايرانية علي أكبر ولايتي أمس الأول، ان تحسين العلاقات بين إيران والسعودية «قد يغير المناخ السياسي» في الخليج.

وقال ولايتي في حديث نشرته صحيفة «كيهان» ان «السياسة الخارجية التي تتبعها إيران ليست بالضرورة مطابقة لتلك التي تتبعها السعودية. لكن الدولتين تسعيان الى تقليص الاختلافات في الرأي بينهما وتعزيز النقاط المشتركة».

(أ ف ب)

البشير: قرار مجلس الأمن «مؤامرة» أميركية
مطالبة أثيوبيا بمعلومات عن المتهمين

ندد الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس الاول بـ«المؤامرة» التي حاكتها الولايات المتحدة وكانت وراء اصدار مجلس الامن الدولي قرارا في الاسبوع الماضي يدين الخرطوم ويطالبها بتسليم ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي، فيما طالب السودان اثيوبيا بتزويده بمزيد من المعلومات عن الثلاثة الذين تواصل السلطات السودانية البحث عنهم.

مبنى السفارة الأميركية في الخرطوم الذي سحبت واشنطن الديلوماسيين العاملين فيه يوم الخميس الماضي (أ ف ب)

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» عن البشير قوله اثناء حفلة تدشين مركز اسلامي في الخرطوم ان «السودان لا يخشى المؤامرات وانه لن يأخذ بالاعتبار ادعاءات العدو التي لن تزيده سوى تعلقا بالاسلام».

وأسف البشير «لتسرع» اثيوبيا في عرضها مسألة المتهمين الثلاثة على مجلس الامن، ورأى ان هذه الخطوة جاءت «نتيجة ضغوط مارستها بعض الدول وخصوصا الولايات المتحدة».

من ناحيته، اكد وزير الداخلية السودانية العميد بكري حسن صالح ان بلاده طلبت من اديس ابابا تزويدها بمزيد من المعلومات عن المتهمين المصريين الثلاثة الذين ما زالت الخرطوم تبحث عنهم.

وقال بكري في حديث نشرته امس صحيفة «السودان الحديث» ان لجنة تحقيق يترأسها المدعي العام السوداني طلبت، من دون جدوى، من اثيوبيا تزويدها بالمعلومات. واعرب الوزير السوداني عن اسفه لعدم وجود تفاصيل في المعلومات التي قدمتها السلطات الأثيوبية.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «الرأي الآخر» امس ان «مصدرا حكوميا رفيعا اقترح دعوة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) للمساعدة في العثور على الاسلاميين الثلاثة».

وكشف المصدر انه بعدما فرض السودان تأشيرات دخول على رعايا معظم الدول العربية والاسلامية في العام الماضي، «اكتشفت السلطات السودانية ان بعض الاشخاص المطلوبين في بلدانهم موجودون في السودان».

وكان مجلس الامن الدولي ادان يوم الاربعاء الماضي السودان لدعمه «الارهاب» ودعا الخرطوم الى تسليم المتهمين الثلاثة الى اثيوبيا. وعلى اثر هذا القرار استدعت الولايات المتحدة رعاياها الموجودين في الخرطوم.

- وفي دافوس، اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان القاهرة ترجو الا تصل الامور الى حد فرض عقوبات على السودان، معتبرا ان ذلك يعود الى السلطات السودانية.

في اطار آخر، وقبل ساعات من الموعد النهائي للتقدم بالترشيحات للانتخابات الرئاسية المقررة في الشهر المقبل، وصل عدد المرشحين للرئاسة الى ثلاثة هم سلطان كايجاب ورمضان شول واسياسين حارس جابو فيما لم يعلن بعد الرئيس البشير ترشيحه الرسمي.

وفي الفاتيكان، اتهم بيان السودان بتعذيب القس الكاثوليكي مارك لوتيد واجباره على الاعتراف بأنه خطط لنسف منشآت امنية حيوية في جنوبي البلاد.

وقال الفاتيكان ان سفيره لدى السودان اتهم السلطات ايضا بتعذيب طالب يدعى سايمون بيتر واجباره على القول ان لوتيد خطط للهجوم، موضحا ان الاتهام ورد في رسالة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الماضي ارسلت الى وزير التخطيط الاجتماعي السوداني محمد عثمان خليفة نفى فيها سفير الفاتيكان ان يكون الاب مارك قد تآمر لشن هجمات بالمتفجرات.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، أ ش أ)

الشيخ جابر يجدّد دعمه للمنامة
البحرين تمنع ٨ نواب كويتيين من دخولها

تابعت دول الخليج إعلان دعمها للخطوات التي اتخذتها البحرين في مواجهة تزايد الاحتجاجات المطالبة بالديموقراطية حيث بعث امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس برسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أكد له فيها مساندته، فيما منعت المنامة دخول ثمانية اعضاء من مجلس الامة الكويتي كانوا قد طالبوا البحرين بإعادة احياء البرلمان فيها.

ونقل الرسالة سفير الكويت لدى البحرين عبد الوهاب العدساني ردا على رسالة كان امير البحرين قد ارسلها الى الشيخ جابر حول «العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين».

وذكرت وكالة «انباء الخليج» ان الشيخ جابر اكد مجددا موقف بلاده المؤيد للاجراءات التي اتخذتها البحرين «للحفاظ على امنها واستقرارها».

واكد امير الكويت على موقف بلاده الثابت ازاء البحرين الذي يأتي انطلاقا من موقف دول مجلس التعاون الذي كان قد ادان «اعمال التخريب» التي شهدتها البحرين.

واشارت صحف البحرين الى ان الشيخ عيسى تسلم كذلك برقية تأييد من الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح، زوجة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ونائبتها الدكتورة ميمونة خليفة العربي الصباح.

واعلنت صحيفة «السياسة» الكويتية امس الاول ان المنامة منعت دخول ثمانية اعضاء في مجلس الامة الكويتي الى البحرين بسبب توقيعهم على عريضة تطالب الشيخ عيسى بإعادة الديموقراطية والحياة البرلمانية وبسبب ما وصفته سلطات البحرين بتدخل النواب في الشؤون الداخلية للبحرين.

واوضحت الصحيفة ان الوفد البرلماني كان برئاسة اسماعيل الشطي الذي اضطر لقضاء ليلة في مطار البحرين في انتظار طائرة تعيده الى الكويت.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» تبدأ غداً

العراق يأمل بإيجابيات والأمم المتحدة تتحفّظ

تبدأ غداً في نيويورك المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول ايجاد صيغة تسمح للعراق بتصدير جزء من نفطه مقابل الغذاء، وهي الصيغة التي يتضمنها القرار الدولي الرقم ٩٨٦.

وفيما ترفض مختلف المصادر في الامم المتحدة تقديم أي توقعات حول نتيجة المفاوضات، امل العراق في التوصل الى نتيجة ايجابية في ظل تحسن مضطرد لسعر صرف الدينار مقابل الدولار، وانخفاض في اسعار المواد الاستهلاكية.

وحتى الآن ما زالت بغداد ترفض رفضاً قاطعاً تطبيق القرار ٩٨٦ باعتبار انه يمس بسيادتها، فيما تصر الامم المتحدة من ناحيتها على ان بنود القرار يجب ان لا تمس.

وستتناول المحادثات بين وفد الامم المتحدة برئاسة هانس كوريل، والوفد العراقي برئاسة مندوب العراق لدى الاونيسكو عبدالامير الانباري تحديد المسائل التي ستتم معالجتها ووضع جدول زمني لها.

واعتبر المتخصص في الشؤون الشرق اوسطية والاستاذ في جامعة كولومبيا غاري سيك، ان ثمة مؤشرات ظهرت خلال الايام الاخيرة «توحي بالتوصل الى اتفاق»، مشيراً بشكل خاص الى الاجتماع الذي عقد الخميس الماضي في نيويورك بين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، والسفير السعودي في الولايات المتحدة بندر بن سلطان.

وقال ان مجيء بندر «الى نيويورك يدل على ان شيئاً ما يجري». كذلك يرى غاري سيك ان الشعب العراقي بات يتوقع الكثير من هذه المحادثات.

وكانت دول الخليج المنتجة للنفط قد ابدت قلقها من احتمال عودة العراق الى السوق النفطية. وهو ما ادى الى انخفاض الاسعار بالرغم من ان الخبراء اعتبروا ان كمية ٧٠٠ الف برميل يومياً، التي قد يسمح للعراق بتصديرها لن تؤثر على اقتصاديات المنطقة.

من جهة اخرى، ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعاً ضم رئيس واعضاء اللجنة الاقتصادية وعدداً من الخبراء المتخصصين في الشؤون المالية والاقتصادية، «تم خلاله تدارس جانب من مسار الاقتصاد العراقي في ضوء الايداعات الاقتصادية العراقية الأخيرة، والحوار الذي تقرر اجراؤه بين العراق والامم المتحدة» كما قال التلفزيون العراقي.

واضاف التلفزيون بأن المجتمعين اتفقوا على ان «لا تتصرف الدولة بما يوقف هبوط قيمة الدولار، وان ينصب جهد الجميع على انجاح البرامج الاقتصادية العراقية الاخيرة بوصفها الاساس الصلب الذي يضمن اقتصاداً قوياً مع ما يمكن ان يؤمل من نتائج ايجابية ايضاً من الحوار مع الامم المتحدة» يذكر ان سعر صرف الدينار العراقي تحسن بشكل ملحوظ جداً منذ العشرين من شهر كانون الثاني الماضي اثر اعلان العراق موافقته على الدخول في حوار مع الامم المتحدة وذلك في مواجهة الدولار الاميركي اذ سجل الاخير امس ٤٥٠ ديناراً عراقياً فيما كان قد سجل في ١٩ الشهر الماضي ٢٨٥٠ ديناراً.

ويقول تجار ان امدادات السلع قد زادت بشكل ملموس، لكن العراقيين بدأوا يتجنبون شراء السلع النادرة والتي كان عليها اقبال كبير.

● في الكويت، نقلت صحيفة «القبس» عن مصدر عراقي قوله ان صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن اعتزل العمل السياسي، وانه اوقف اتصالاته التي كان قد بدأها بشأن تشكيل المجلس الاعلى لانقاذ العراق.

وقال المصدر ان حسين كامل كان ينتظر دعماً دولياً لتنفيذ انقلاب في العراق بواسطة اقاربه ومساعديه نهاية العام الماضي، الا ان الجهات الدولية تحفظت على دعمه سياسياً وعملياً لانها لم تقتنع بمخططه، بالإضافة الى أنه اصيب بخيبة امل من جراء معاملة العراقيين له في الخارج.

واوضح المصدر ان حسين كامل لم يعد له في الاردن الآن الا حقوق الضيافة الانسانية، وانه فشل في مقابلة الملك الأردني حسين مؤخراً، ولم يبق حوله إلا عدد محدود من رجال الاعمال الذين يجرون اتصالات لتأمين شراء طائرة بوينغ ٧٠٧ لإستثمارها في مجال الشحن الجوي. (أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

تركيا: الأزمة الحكومية في عهدة يلماظ

«كل الطرق تؤدي إلى الرفاه الاسلامي»

تحركت الأزمة الحكومية في تركيا، بعد تكليف زعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ بتشكيل حكومة جديدة، وهو الثالث الذي تسند إليه هذه المهمة، تحت سقف لخصه تحليل صحافي تركي للأزمة بعنوان: «كل الطرق تؤدي الى حزب الرفاه» الاسلامي.

وكان الرئيس سليمان ديميريل قد أسند الى يلماظ رسمياً، امس الأول، مهمة تشكيل حكومة بعد اعتذار القائمة بأعمال رئاسة الوزراء زعيمة حزب «الطريق القويم» طانسو تشيلر عن هذه المهمة.

وقد افشل يلماظ محاولات تشيلر لتشكيل حكومة ائتلافية بين حزبيهما، برفضه كل العروض التي قدمتها اليه، والتي كانت تصر فيها على الاحتفاظ برئاسة الحكومة على الاقل في مرحلة اولى في اطار صيغة تناوب، مبررة ذلك بأن حزبها خرج من الانتخابات في كانون الأول الماضي بحصة من المقاعد (١٣٥) اكبر من حصة «الوطن الأم» (١٣٣).

ورداً على ذلك استبعدت تشيلر مسبقاً، وحتى قبل تكليف يلماظ بتشكيل حكومة، أي تعاون بين الحزبين تاركة له فقط خيار الائتلاف مع «الرفاه» الإسلامي الذي خرج من الانتخابات بأكبر عدد من المقاعد (١٥٨).

وقالت تشيلر يوم الجمعة الماضي، لدى اعلان فشل مفاوضاتها مع يلماظ: «بما ان يلماظ رفض كل الاقتراحات التي تقدمت بها فقد بات من الواضح استحالة تشكيل ائتلاف بين حزبينا.. وإذا ما كُلف بتشكيل حكومة فلن يكون لديه سوى جهة واحدة يلجأ اليها هي الرفاه».

وما كانت تشيلر تقول جديداً، اذ ان سد طريق الائتلاف بين الحزبين المحافظين - الطريق القويم والوطن الأم - لا يبقي أمام يلماظ سوى التحالف مع «الرفاه» لتشكيل ائتلاف يمتلك ٢٩١ نائباً، فيما الغالبية البرلمانية المطلوبة هي ٢٧٦ (مجموع النواب ٥٥٠).

وكان يلماظ، الذي سيبدأ مشاوراته غداً الثلاثاء، قد ترك في السابق الباب مفتوحاً أمام التحالف مع الرفاه، في حال انسداد كل الأبواب في وجهه.

لكن زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان يطمع برئاسة الحكومة لنفسه، نظراً للفوز الكبير الذي حققه حزبه. لذا يرى المحللون في انقرة ان من الصعب اكتفاء اربكان بشغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة برئاسة يلماظ.

ويرى المحللون ان اربكان سيبدي رفضاً مهذباً ليلماظ اذا عرض عليه الائتلاف مع ترك الباب مفتوحاً في «المستقبل».

وسيعني ذلك ان اربكان ينتظر تكليفه من جديد بتشكيل الحكومة بعد فشل يلماظ. وهذه المرة سيقترح على يلماظ اتفاقاً يصعب عليه رفضه.

كما ان يلماظ نفسه اشار ضمناً الى هذا السيناريو عندما قال امس الاول: «اذا تمكنت من تشكيل حكومة برئاستي سأفعل. واذا وجدت ان بالإمكان اتمام ذلك بقيادة حزب آخر سأدلي برأيي الى الرئيس واقترح عليه تكليف هذا الحزب». وكانت تلك اشارة واضحة الى حزب الرفاه.

لكن ترتيباً كهذا قد يواجه عقبة اخيرة هي تهديد حوالى اربعين من نواب حزب «الوطن الأم» بالانسحاب من الحزب إذا ما تحالف مع الاسلاميين. ويعني ذلك فقدان ائتلاف اربكان - يلماظ المحتمل الغالبية المطلقة الضرورية في البرلمان.

اضافة الى ان ائتلافاً كهذا سيثير حنق المؤسسة العسكرية ذات النفوذ، التي لم تُخفِ انزعاجها من احتمال وصول الإسلاميين الى السلطة، وهو الأمر الذي قد يقوض اسس الجمهورية العلمانية التي ارساها كمال اتاتورك. (أ ف ب)

سوريا تطلب رسمياً عرض «موضوع دجلة والفرات» على مجلس وزراء الخارجية العرب الشهر المقبل

القاهرة - عمرو ناصف

طلبت سوريا رسمياً أمس من جامعة الدول العربية، ادراج موضوع مياه نهر الفرات والإجراءات التي تتخذها تركيا، على جدول الدورة الـ ١٠٥ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية المقرر انعقادها في ١٣ آذار المقبل.

فقد تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية مذكرة سورية رسمية تؤكد على ضرورة عرض الموضوع تحت عنوان: «موضوع دجلة والفرات» نظرا لاهميته ولخطورة الإجراءات التي اتخذتها تركيا على الفرات، وخاصة بعد توقيعها على عقد جديد لإقامة سد «بيره جك»، وايضا بعد تمريرها كمية من المياه الملوثة.

وطلبت المذكرة السورية ان يؤكد المجلس عند مناقشة الموضوع على قراره السابق في الدورة ٩٨ للعام ٩٢، والذي ينص على الالتزام القومي العربي بالحقوق الثابتة والمشروعة للدول العربية في مياه الانهار الدولية، كما طلبت المذكرة السورية، شجب العرب للإجراءات التركية، ومنها تمرير المياه الملوثة عبر الفرات لما لذلك من آثار ضارة على الانسان والزراعة والحيوان والبيئة في سوريا.

وتضمنت المذكرة اشارة الى مذكرة احتجاج كانت سوريا قد ارسلت بها الى تركيا، والحجج القانونية التي يستند اليها الموقف السوري.

واعلن الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد أمس انه ابلغ دمشق وبغداد بنتائج المحادثات التي اجراها مؤخراً مع السفير التركي لدى القاهرة يشار يقش.

وقال عبد المجيد انه عرض على سوريا والعراق وتركيا عقد لقاء ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية، تستضيفه الجامعة العربية، للتوصل الى اتفاق بشأن مشكلة المياه.

لكنه اوضح ان تركيا لم ترد على الاقتراح بسبب استمرار ازمتها الحكومية، ولذا فان موقفا بخصوص اللقاء الثلاثي لم يتبلور بعد.

الى ذلك أكد مصدر عربي مسؤول ان طرح تركيا ارسال وكيل وزارة خارجيتها الى دمشق او استقبال وكيل وزارة الخارجية السورية في انقرة، محاولة لتضييع الوقت وتمييع الموقف، مشيرا الى حرص سوريا واصرارها على رفع مستوى النقاش ليكون بين وزراء الخارجية. اضاف المصدر ان سوريا تبحث الآن عرضا عراقيا بترتيب عقد لقاء رفيع المستوى بين البلدين للتنسيق حيال هذه القضية.

أنقرة تدعو اليونان إلى التفاوض على الجزر

دعت انقرة اثينا امس الى التفاوض لتحديد وضعية جزر صخرية صغيرة غير مأهولة في بحر ايجه، لم تشملها الاتفاقات الدولية بعد.

وجاءت هذه الدعوة التركية غداة اقتراب البلدين من حافة حرب في الاسبوع الماضي، لنزاعهما على جزيرة صخرية صغيرة في ايجه، لم يحل دونها سوى تدخل اميركي «أمر» الطرفين بإبعاد قواتهما من منطقة النزاع بعد حشودات عسكرية.

وقال وزير الخارجية التركية دنيز بايكال في مقابلة تلفزيونية: «لنتحادث بشأنها (الجزر) كلها.. ولنحاول تحديد الى من تنتمي».

وكانت ازمة الاسبوع الماضي بين البلدين اللذين يتنازعان منذ وقت طويل على السيادة البحرية وحقوق التنقيب عن معادن تحت مياه ايجه والسيادة فوق هذا البحر، الاسوأ منذ العام ١٩٨٧ عندما اقتربا من حرب بسبب خلاف على حقوق التنقيب.

أضاف بايكال: «نشعر بأننا في موقف قوي للغاية في ما يتعلق بقضية بكارداك (الجزيرة التي سببت الازمة الاخيرة، وتسميها اليونان ايميا). انها ليست جزيرة يونانية وليست امتدادا لجزيرة يونانية».

وتلقى رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس امس الاول رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تناولت الأزمة الاخيرة.

وقال مصدر يوناني رسمي ان كلينتون «اشاد» في رسالته، التي نقلها السفير الاميركي لدى اثينا طوماس نايلز، بمواقف الحكومة اليونانية، وشدد على مصلحة الولايات المتحدة في تأمين مناخ سياسي جيد في المنطقة.

أضاف المصدر اليوناني ان كلينتون اعرب عن امله بالتعاون مع سيميتس.

ومن المقرر وصول مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون انقرة، في العاشر من الشهر الحالي، في اطار مسعى اميركي لتسوية الخلافات بين تركيا واليونان.

وكانت الاوساط السياسية والشعبية اليونانية قد رأت في التدخل الاميركي في الازمة الاخيرة انحيازا لتركيا.

في هذا الوقت، اعلنت اثينا نيتها التحفظ، وحتى استخدام حق النقض «اذا لزم الامر» بشأن البروتوكول المالي الموقع عليه بين تركيا والاتحاد الاوروبي، خلال البت فيه.

وقال مصدر يوناني رسمي ان وزير الخارجية ثيودور بانغالوس اعطى تعليماته للبعثة اليونانية الدائمة في بروكسل لإبداء «تحفظاتها» اثناء الاجتماع الذي سيعقد في ٢٢ شباط الحالي لمناقشة البروتوكول الخاص بالاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

إلى ذلك، اعلنت اذاعة اثينا امس الاول ان سيميتس سيزور هذا الشهر عددا من العواصم الاوروبية لعرض وجهات نظر اليونان.

وأظهرت الحكومة اليونانية نية ايضا بإعادة تحريك قضية قبرص في اطار بروز الخلافات مع تركيا من جديد وقبل وصول هولبروك الذي سبق ان اعلن ان حل قضية قبرص ستكون من الاولويات الاميركية للعام ١٩٩٦.

وقال متحدث يوناني رسمي ان سيميتس وجه دعوة الى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس لزيارة اثينا الخميس المقبل. (أ.ب، أ.ف.ب، أ.ش.أ)

إيطاليا: خلافات حول الحكومة بين أحزاب اليمين واليسار

اختتم رئيس الوزراء الايطالي المكلف انطونيو مكانيكو أول جولة من المحادثات مع ممثلي الاحزاب الرئيسية حول تشكيل حكومة جديدة في البلاد، أمس الأول. وقال انه وجد اجماعاً عريضاً على تأييده.

وقال مكانيكو ان موضوع اجراء «اصلاحات دستورية» اثير في مشاوراته مع الكتلات السياسية الرئيسية.

اضاف انه لن يخوض في التشكيل الوزاري حتى يتم التوصل الى «اتفاق تفصيلي».

وإذا كان مكانيكو قد اختير لرئاسة الحكومة كتسوية بين اليسار واليمين، فإن مهمته لن تكون سهلة.

وبالإضافة الى جعل التحالفين السياسيين الرئيسيين في ايطاليا - يمين الوسط ويسار الوسط - يتفقان على نوع الإصلاحات التي يريدانها لوضع حد للحكومات غير المستقرة والمفككة، سيكون على مكانيكو ايضاً تحقيق إجماع على نوع الحكومة قبل الذهاب الى البرلمان لنيل الثقة.

وقال رئيس الحزب الديموقراطي لليسار (الحركة الشيوعية سابقاً) ماسيمو داليما الذي يتزعم كتلة يسار الوسط في البرلمان «ما زال هناك بعض الصعوبات» حول اقتراح المحافظين بتشكيل حكومة «سياسية».

ويدفع تكتل داليما باتجاه حكومة اخرى غير سياسية من «التكنوقراط»، مشابهة لتلك التي شكلها رئيس الوزراء المستقيل لامبرتو ديني.

لكن زعيم اليمين المتطرف جيانفرانكو فيني هوّن من شأن الخلافات بعد لقائه مع مكانيكو وقال: «اعتقد انه سيتمكن من تشكيل حكومة».

وفيني هو حليف رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني الذي يتزعم تكتل تحالف الحرية (يمين الوسط) في البرلمان.

وكان الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو قد كلف مكانيكو يوم الخميس الماضي بتشكيل حكومة بعد استقالة ديني في ١١ كانون الثاني الماضي.

من جهة ثانية تظاهر قرابة ١٠ آلاف مهاجر حسب الشرطة و٣٠ ألف مهاجر حسب منظمي التظاهرة بعد ظهر امس الأول في روما احتجاجاً على العنصرية وعلى مرسوم حول الهجرة أصدرته الحكومة منذ فترة قصيرة.

ودعت ٣٠٠ جمعية الى تنظيم هذه التظاهرة، وهتف المشاركون فيها شعارات معادية لفيني. ورفعت «الحركة العمالية المعادية للرأسمالية» فزّاعة يبلغ ارتفاعها مترين تمثل زعيم الحزب الفاشي الجديد (فيني).

وهتف المشاركون ايضاً شعارات معادية لكل من برلوسكوني وداليما.

وطالب المتظاهرون الحكومة بإلغاء مرسوم قانون اصدره مجلس الوزراء في منتصف تشرين الثاني الماضي يهدف الى الحد من الهجرة غير القانونية وتسريع إجراءات الطرد.

على صعيد آخر حذر وزير الصناعة الايطالي ألبرتو كلو من احتمال عدم توصل وزراء الطاقة في دول الاتحاد الاوروبي الى اتفاق بشأن فتح باب المنافسة في سوق الكهرباء الاوروبية.

وما تزال خطة مثيرة للجدل لإقامة سوق مشتركة مفتوحة، تواجه عوائق بعد مناقشات بدأت منذ خمس سنوات. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

المحكمة الدستورية تحكم بعدم شرعية المجالس المحلية

القضاء المصري يحيل ٣ صحافيين من المعارضة للمحاكمة

القاهرة - «السفير»:

رحبت احزاب المعارضة المصرية بحكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون انتخاب المجالس المحلية وبطلان تشكيل تلك المجالس التي جرت على اساس نظام القوائم الحزبية، داعية مجلس الشورى الى الاسراع في تبني الحكم والاعداد لانتخابات جديدة على اساس النظام الفردي.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد قضت بعدم دستورية قانون الادارة المحلية الرقم ٤٣ لسنة ٧٩، لتنظيم انتخابات المجالس المحلية، وذلك لإغفاله مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين باعتماده الجمع بين نظامي الانتخاب الفردي والقوائم الحزبية الامر الذي اعطى ثقلا للاحزاب.

وعلمت «السفير» ان لجنة وزارية ستعقد اجتماعا خلال الاسبوع الحالي تضم وزراء العدل والادارة المحلية وشؤون البرلمان لدراسة حكم المحكمة الدستورية وتحديد الخطوات التي تعتزم الحكومة اتخاذها واعداد مشروع قانون جديد للانتخابات المحلية وتحديد موعد اجرائها.

على الصعيد الامني (أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)، اعتقلت قوات الامن المصرية زوجة احد اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي بتهمة محاولة إحراق كنيسة السيدة العذراء في عين شمس.

وكانت نجلا محمد حسين (٢٢ سنة) قد اعتقلت بعد ان حاولت قذف مدخل الكنيسة بقنبلة حارقة خبأتها تحت حجابها. وبدل ان تنفجر القنبلة داخل الكنيسة سقطت على موقع للحرس، حيث كان ثلاثة عناصر من الشرطة يتولون الحراسة فأوقفوا المرأة على الفور.

واكدت الموقوفة ان هدفها كان اضرام النار في مكتبة الكنيسة لعلمها بانها تحتوي على عدد كبير من الكتب الدينية المسيحية التي كانت تريد اتلافها.

وقد وجهت الى نجلا محمد حسين التي اوقفت قيد التحقيق لمدة ١٥ يوما، تهمة محاولة قتل عناصر الشرطة الثلاثة وحيازة متفجرات والمساس بالوحدة الوطنية والوحدة بين المسلمين والمسيحيين.

من جهة اخرى، قال مصدر قضائي مصري ان محامي المعتقلين من تنظيم الاخوان المسلمين والبالغ عددهم ٥٤ معتقلا تقدموا بطلب من المحكمة الادارية لإلغاء الاحكام التي قضت بها المحكمة العسكرية العليا والتي تصل الى خمس سنوات، والسماح بإعادة فتح مكاتب الاخوان التي اقفلت بالشمع الاحمر.

واكد المحامون ان «المتهمين لم يرتكبوا اي جريمة، ولذا نطالب بإلغاء قرار الرئاسة بالتصديق على عقوباتهم».

وذكر المصدر القضائي ان المحكمة الادارية لم تحدد موعدا للجلسة.

يشار الى ان احكام المحكمة العسكرية العليا غير قابلة للإستئناف.

على صعيد آخر، احال النائب العام في مصر الى المحاكمة امس ثلاثة صحافيين يعملون في صحف المعارضة بتهم التشهير بوزير الاوقاف السابق.

والصحافيون الثلاثة هم مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» ومصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» وشقيقه محمود بكري مدير تحرير صحيفة «الشعب».

والثلاثة متهمون بالتشهير بوزير الاوقاف السابق محمد علي محجوب في مقالات نشرت خلال انتخابات مجلس الشعب في اواخر العام الماضي.

وسيحاكم الصحافيون الثلاثة بموجب القانون ٩٣ الذي اقره مجلس الشعب العام الماضي والذي شدد على عقوبات التشهير ونشر معلومات مضللة.

كما ان نقيب الصحافيين ابراهيم نافع معرض للاستجواب بموجب هذا القانون، بعد ان اعلن العضو السابق في مجلس الشعب يوسف البدري اعتزامه رفع دعوى ضده بتهمة التشهير به على صفحات صحيفة «الاهرام» التي يرأس مجلس ادارتها.

كما اعلن البدري المشهور بإقامة دعاوى الحسبة ضد المثقفين والفنانين، انه يعتزم رفع دعاوى ايضا ضد رسام الكاريكاتير في «الاهرام» ماهر داود وضد رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» ابراهيم سعدة ورسامي الكاريكاتير فيها مصطفى حسين واحمد رجب، وكذلك ضد رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد والصحافي في المجلة حلمي النمنم.

من جانبه، اكد نافع ان لجنة اعداد قانون الصحافة الجديد برئاسة رئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي ستنتهي من اعمالها قبل نهاية شباط الحالي، مشيرا الى ان هناك اربع لجان تقوم حاليا بإعداد الصيغة النهائية لمواد مشروع قانون الصحافة الجديد وان ثلاث لجان منها انتهت حتى الآن من اعمالها.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس مبارك امس كلا من وزير الاعلام صفوت الشريف الذي سلمه رسالة من الملك السعودي فهد وقدم اليه تقريرا عن زيارته للسعودية والسفير المصري في واشنطن احمد ماهر الذي قدم له تقريرا شاملا عن تطور العلاقات المصرية - الاميركية.

الجزائر تنفي أنباء عن إطلاق مدني

نفى مصدر جزائري مسؤول، أمس، أنباء أوردتها صحيفة جزائرية عن أن من المتوقع الإفراج عن زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة عباس مدني المسجون منذ العام ١٩٩١، خلال شهر شباط الحالي، فيما ذكرت صحيفة جزائرية أمس، ان ١١ شخصاً من عائلة واحدة ذبحوا يوم الجمعة الماضي في جنوبي البلاد.

ونقلت صحيفة «لا تريبيون» الجزائرية الصادرة باللغة الفرنسية عن «مصادر موثوق بها» ان من المتوقع الافراج عن مدني في ١٦ الشهر الحالي. وربطت الصحيفة بين عملية الإفراج وبين وقف محتمل للنار ستعلن عنه الجبهة.

وقالت الصحيفة ان «الإعلان عن الإفراج قد يحدث في اليوم نفسه أو قبل أيام من وقف لإطلاق النار من جانب واحد تعلنه الجبهة».

إلا ان وكالة الأنباء الجزائرية نقلت عن مسؤول لم تسمه، نفيه هذه المعلومات واصفاً إياها بالشائعات.

وألمح الجيش الإسلامي للإنقاذ، وهو الجناح العسكري للجبهة، أكثر من مرة خلال الأشهر القليلة الماضية الى انه يفكر في إعلان هدنة من جانب واحد، في محاولة لإيجاد مخرج من الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ أربع سنوات.

الى ذلك، أكد أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ عثمان عيساني، أمس الأول، ان غالبية رفاقه يؤيدون تغيير اسم الجبهة كي يتسنى لها معاودة نشاطها السياسي.

وقال عيساني في حديث لصحيفة «النصر» الصادرة في قسنطينة ان «الجبهة الإسلامية حلّت عن طريق القضاء وقد تغيرت الساحة السياسية منذ الانتخابات الرئاسية، وثمة مثل يقول إذا أردت أن تطاع فسل المستطاع. وانطلاقاً من ذلك يعتبر مؤسسو الجبهة الشرعيون أنه ينبغي تغيير التسمية القديمة بتسمية أخرى».

وكان عيساني ضمن الموقعين على رسالة وجهت الشهر الماضي الى الرئيس الأمين زروال أعرب فيها مؤسسو الجبهة عن رغبتهم في إعلان هدنة.

إلا أن الهيئة التنفيذية للجبهة بقيادة رابح كبير في ألمانيا والتي تؤكد أنها تمثل القيادة التاريخية المتمثلة بمدني ونائبه علي بلحاج استنكرت هذه المبادرة.

في التطورات الأمنية ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس، ان ١١ فرداً من عائلة واحدة من بينهم امرأتان وطفل رضيع ذبحوا قرب جلفة (٣٠٠ كيلومتر جنوبي الجزائر العاصمة) يوم الجمعة الماضي، على يد مسلحين يشتبه بأنهم إسلاميون.

وأوضحت الصحيفة ان الجريمة حصلت في دايه القلب قبل ساعة من حلول موعد الإفطار وان الأشخاص الأحد عشر قتلوا ذبحاً. غير أنها لم تعط تفاصيل أخرى عن ملابسات الحادث. كما لم يتسنّ الحصول على تأكيد للخبر من السلطات المحلية. (أ ف ب، رويتر)

غونزاليس اليوم في المغرب طي لصفحة النزاع البحري

يتوجه رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الى المغرب اليوم في زيارة تستغرق يومين لإصلاح الروابط بين البلدين بعد نزاع حاد على حقوق الصيد البحري.

ويرافق غونزاليس في زيارته سبعة وزراء لعقد محادثات، كل في مجال اختصاصه مع نظرائهم المغاربة الى جانب اجتماع رئيس الوزراء الاسباني مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان العدد الكبير لأعضاء الوفد الاسباني علامة على أن البلدين ملتزمان بتعزيز العلاقات. ويبلغ حجم التجارة بينهما مليار دولار سنويا.

ومن المنتظر ان يلتقي غونزاليس بالملك المغربي الحسن الثاني لكن ذلك لم يتأكد بعد.

وقد تسفر الزيارة عن منح إسبانيا المغرب ائتمانات ميسرة قدرها ١٥٠ مليار بيزيتا (١,٢ مليار دولار) حتى العام ٢٠٠٠ بهدف زيادة الاستثمارات الاسبانية في المغرب.

وأشارت المصادر الى ان المغرب يمر في عملية تطوير سياسية واقتصادية واجتماعية وتريد إسبانيا التعاون، لهذا فالوقت مناسب للدعم المالي.

ويتوقع أن يراجع الجانبان ايضا الروابط الثنائية في اعقاب المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي عقد في برشلونة في تشرين الثاني الماضي وتوقيع اتفاقين مع الاتحاد الأوروبي في العام الماضي.

وكانت العلاقات بين الجانبين قد توترت في الصيف الماضي أثناء محادثات لتجديد اتفاق لصيد الأسماك بين الرباط والاتحاد الأوروبي.

ويتألف أسطول الاتحاد الأوروبي لصيد الأسماك في معظمه من سفن إسبانية، وأغلق صيادون إسبان أغضبتهم الاخفاقات والتأجيلات في المفاوضات الموانئ لمنع المنتجات المغربية من الوصول الى الأسواق الأوروبية وطالبوه بفرض مقاطعة.

وانحسر النزاع عندما تم التوصل في الصيف الماضي الى اتفاق على إبرام عقود جديدة مدته أربعة أعوام فيما ظل وضع جيبي سبته ومليلة الخاضعين للحكم الاسباني في شمالي المغرب، شوكة في جنب العلاقات الثنائية.

فقد دعا الفيلالي عند تقديمه برنامج حكومته في الصيف الماضي اسبانيا الى مباشرة حوار بشأن الجيبين وقال انه يريد إنهاء الوجود الاسباني فيهما. وطفت المسألة الى السطح مرة ثانية أثناء النزاع على الصيد.

ومن المتوقع ان يراجع البلدان ايضا مسعى مشتركا لنقل الغاز الجزائري الى القارة الأوروبية وإمكانية بناء «وصلة ثابتة» تربط بينهما مثل جسر أو نفق عبر مضيق جبل طارق. (رويتر)

كريستوفر: السلام بدأ يترسّخ في البوسنة

أطراف الحرب تتبادل ٥ آلاف كيلومتر مربع
إبقاء شرطة صربية في سراييفو يثير خلافاً

انجزت اطراف الحرب البوسنية منتصف ليل السبت ـ الاحد، وكما هو مقرر في اتفاق دايتون للسلام، عملية تبادل نحو خمسة آلاف كيلومتر مربع من الارض، الا ان خلافاً بين الحكومة البوسنية والوسطاء الدوليين بشأن ابقاء قوة شرطة صربية في سراييفو لمدة ٤٥ يوماً اخرى القى بظلاله على عملية السلام في البوسنة.

ولا يمكن للقوات المسلحة التابعة للاتحاد الكرواتي ـ المسلم التي ستشرف على ٥١ في المئة من البوسنة وقوات الصرب التي ستشرف على ٤٩ في المئة، الدخول الى المناطق التي تم تبادلها الا في غضون ٤٥ يوماً.

الا ان الاتفاق يقضي بانسحاب القوات الصربية من احياء وضواحي سراييفو الخاضعة لسيطرتها بحلول منتصف ليل امس الاول.

وسلّمت رسمياً هذه الاحياء (غربافيكا وهادجيتش وايليدزا وفوغوسكا وايلياس) الى حكومة الاتحاد الكرواتي المسلم. غير ان الممثل المدني الدولي كارل بيلت قال انه سيسمح لشرطة ومنسقين مدنيين من الصرب بالبقاء في الاحياء الخمسة.

واحتج الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لدى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الذي زار البوسنة امس الاول على هذا القرار.

وقال بيغوفيتش بعد اجتماعه مع كريستوفر انه اعرب عن عدم رضاه عن القرار الذي اتخذه بيلت.

وقال «اننا نعتبر هذا تفسيراً خاطئاً لهذا الجزء من اتفاق دايتون ونعتبر وجود الشرطة الصربية ٤٥ يوماً اخرى عملاً غير قانوني».

وقال مكتب بيلت ان القرار اتخذ بموافقة الاطراف. غير ان مكتب رئيس وزراء الاتحاد الكرواتي المسلم عزّ الدين كابتانوفيتش نفى ان يكون لديه علم بأي اتفاق.

وقالت مصادر حلف شمالي الاطلسي انه ما زال هناك عمل لا بد من القيام به قبل حل هذا الخلاف الذي القى بظلاله على زيارة كريستوفر.

وأجل كريستوفر رحيله من سراييفو لكنه لم يتمكن من صياغة حل وسط. الا ان احد المسؤولين الاميركيين المرافقين لكريستوفر قال انه «سيتم حل الخلاف خلال اليومين المقبلين بطريقة لا تتضمن مواجهات».

وعند منتصف ليل امس الاول عقد بيلت وقائد القوات الاطلسية في البوسنة الاميرال الاميركي ليتون سميث اجتماعاً مع بيغوفيتش ورئيس وزرائه حسن مرادوفيتش للبحث في سبل انتقال «هادئ» للسيادة.

وفي اعقاب الاجتماع تعهدت قوات الاطلسي في بيان وقّعه ايضاً بيلت بتأدية دور اكثر فاعلية في عملية حفظ الامن في الأحياء الصربية، وبمساعدة الشرطة التابعة للامم المتحدة على نزع السلاح من الشرطة الصربية اذا ما عارضت الأخيرة عمليات نقل السيادة.

كذلك تعهدت القوات الاطلسية بالعمل على تهدئة الحكومة البوسنية المسلمة وتأمين سيطرة الاتحاد الكرواتي المسلم على احياء سراييفو في ٢٠ آذار المقبل، اي بإعطاء مهلة الـ ٤٥ يوماً.

ويبرر البيان تمديد المهلة بعمليات رحيل الصرب من احياء سراييفو، اذ رحل حتى الآن ما بين ١٠ و١٢ الف صربي من اصل ٦٠ الف تقريباً يسكنون ضواحي سراييفو.

وضمن الاراضي التي تم تبادلها بحلول منتصف ليل السبت قطاع في منطقة اولوفو الى الشمال الشرقي من سراييفو، سلم الى الصرب بعدما كان خاضعاً لسلطة الاتحاد. وفي الوسط الغربي للبوسنة سلمت القوات الكرواتية قطاعي مركونيتش غراد وسيبوفو الى الصرب. وفي الشرق سلمت منطقة غوراجدي الى الاتحاد بالاضافة الى ممر يربطها بسراييفو. وكذلك تسلم الاتحاد مدينة اودجاك في شمالي شرقي البوسنة. وسلم في المقابل قطاعاً بين موستار وكونييتش في الجنوب الى الصرب.

كريستوفر

بعد تفقده القوات الاميركية في توزلا واجتماعه مع بيغوفيتش انتقل كريستوفر امس الى بلغراد حيث اجتمع مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، وصرح المسؤولان بعد الاجتماع بأنهما «متفائلان» حيال نجاح اتفاق السلام.

وقال ميلوسيفيتش للصحافيين ان «موضوعين كانا في صلب محادثاتنا اكمال تطبيق اتفاق دايتون ونحن متفائلان حيال نجاحها والبحث في العلاقات الثنائية بين بلاده والولايات المتحدة».

واشاد كريستوفر بعد ساعتين من المحادثات بالحصول من ميلوسيفيتش على ضمانات حسن النية وقال كريستوفر «اظن ان الايام الأخيرة أظهرت لنا ان السلام بدأ يترسخ في يوغوسلافيا السابقة ومن الواجب الحفاظ على هذه المكتسبات».

ورحّب ميلوسيفيتش الذي بدا في مزاج طيب بهذه الزيارة الاولى الى بلغراد منذ خمس سنوات لمسؤول اميركي رفيع.

وانهى كريستوفر في بلغراد امس جولة في يوغوسلافيا السابقة بدأها يوم الجمعة الماضي في كرواتيا حيث اجتمع مع الرئيس فرانيو توديمان.

مقتل جندي أميركي

قتل امس الاول جندي اميركي من قوات الاطلسي عندما داس على لغم في شمالي البوسنة، ليصبح اول اميركي يقتل في البوسنة منذ بدء مهمة السلام في ٢٠ كانون الاول الماضي.

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي كان يقوم بجولة انتخابية في نيوهامبشير عن شعوره بحزن عميق لمقتل الجندي وتعهد باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لحماية القوات الاميركية هناك.

وقال متحدث باسم الحلف الاطلسي ان جنديين بريطانيين اصيبا بجروح امس الاول عندما اطلقت عليهما النار في ضاحية ايليدزا الصربية في سراييفو.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

بيغوفيتش وكريستوفر يتحدثان الى الصحافيين في القصر الرئاسي في سراييفو امس الاول (رويتر)

ميلوسيفيتش مصافحاً هولبروك وبدا كريستوفر بينهما في بلغراد امس (أ ف ب)

هولبروك متخوف من ضم البوسنة من قبل كرواتيا وصربيا

بون ـ أ ف ب ـ تخوف «مهندس» اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الاميركي ريتشارد هولبروك من «ضم» البوسنة من قبل كرواتيا وصربيا.

ورداً على سؤال لمجلة «فوكوس» الالمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين عما اذا كان متخوفاً من اقدام كرواتيا وصربيا على تقاسم البوسنة بعد انسحاب قوات حلف الاطلسي قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية «خوفي الكبير هو حصول عملية ضم».

اضاف «لا يمكن منع هذا الامر الا اذا امتنع (الرئيس الكرواتي فرانيو) توديمان عن ابتلاع قسم من البوسنة (تعهد علناً بعدم القيام بهذا الامر) او اذا تم تشكيل حكومة وطنية».

واوضح ان نزع اسلحة الجنود الكروات والصرب وكذلك تقديم دعم عسكري للجيش البوسني امر «ضروري». وتابع ان «الهدف ليس فقط التوصل الى تكافؤ بين الصرب والاتحاد الكرواتي المسلم ولكن ايضاً بين البوسنيين والكروات داخل الاتحاد».

وقال هولبروك «لهذا نحن ندعم البوسنيين ولكن في الوقت نفسه نصر على ان يقطع البوسنيون صلاتهم مع ايران والمجاهدين».

زلزال يضرب جنوبي غربي الصين
مئات القتلى وآلاف الجرحى والمشردين

ضرب زلزال عنيف امس الاول، منطقة ليفيانغ في جنوبي غربي الصين، حيث افادت حصيلة غير نهائية عن سقوط ٢٤٠ قتيلاً واصابة ١٤ الف آخرين، وتشريد عشرات الالوف في الشوارع وسط الصقيع خوفاً من توابعه.

وفيما انحصرت اهتمامات المسؤولين الصينيين في معالجة ذيول الزلزال، تابعت فرق الانقاذ البحث عن ناجين بين الانقاض في مدينة شاويانغ في اقليم هونان، حيث انفجر مخزن للديناميت يوم الاربعاء الماضي، حيث تم العثور على ١١٩ جثة.

وقال مسؤول في مركز التنسيق في مكافحة الكوارث في ليفيانغ ان حجم الخسائر البشرية في اكثر الزلازل التي اجتاحت الصين تدميراً منذ العام ١٩٨٨، ارتفع الى ٢٤٠ قتيلاً، بعد ظهر امس، بعد ان بدأت فرق الانقاذ بانتشال الجثث والبحث عن ناجين تحت انقاض القرى الأكثر تضرراً من الزلزال، متوقعاً ان يصل عدد القتلى الى ٣٠٠.

واضاف ان فرق الانقاذ «تتوقع ان تعثر على قتلى ومصابين في حالات خطيرة» تحت الانقاض.

وقال ان عدد المصابين بجروح خطيرة يزيد على ٣٧٠٠ شخص، وان هناك عشرة آلاف آخرين اصيبوا بجروح طفيفة من جراء الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريختر المفتوح والذي هز المنطقة لمدة ست ثوان ودمر الزلزال اكثر من ١٨٦ الف منزل، وقدر المسؤولون عدد المتضررين من الزلزال بنحو ٣٠٠ الف شخص.

وسجل اكثر من ١٥٠ هزة تابعة بينها ١٨ هزة تزيد قوتها على اربع درجات على مقياس ريختر محدثة المزيد من الاضرار.

وانهار نحو ١٠ في المئة من منازل منطقة ليفيانغ الواقعة على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر من بكين، وانقطعت عنها المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية.

وتوقع علماء الزلازل الشهر الماضي وقوع عدة زلازل في المنطقة تتراوح قوتها بين ست وسبع درجات.

ووجهت جمعية الصليب الاحمر الصينية نداء عالمياً من اجل المساهمة في اغاثة ضحايا الزلزال.

وقال نائب رئيس الجمعية سون بايكيو انه يتوقع استجابة عاجلة للنداء من المجتمع الدولي.

على صعيد آخر، قال مسؤول صيني امس، ان عمال الانقاذ انتشلوا ١١٩ جثة في اليوم الرابع من البحث عن ناجين بين الانقاض في وسط الصين بعد انفجار مخزن للديناميت وقع يوم الاربعاء الماضي في بلدة سيتي ساوث احدى ضواحي مدينة شاويانغ.

واشار المسؤول الى ان ٤٠٠ شخص جرحوا في الانفجار منهم يرقدون في المستشفى في حالة خطيرة.

من جهة اخرى، اغتيل نائب رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) لي بياو (٦٣ عاماً) في منزله في بكين خلال عراك مع شخص كان يريد سرقة منزله.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي.

● في القاهرة، اعلن ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور مصر في شهر ايار المقبل في اطار جولة افريقية تقوده أيضاً الى اثيوبيا.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

كلينتون يستهل جولاته الانتخابية في نيوهامبشير
متجنباً الدخول في مواجهة مع الجمهوريين

يدفع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية بعد تسعة أشهر الرئيس بيل كلينتون الى ابراز الانجازات التي حققها فيما يؤكد خصومه في الحزب الجمهوري انه لم يف بالقسم الاكبر من وعوده التي اطلقها في حملته الانتخابية قبل اربعة اعوام في الوقت الذي تبقى فيه مشكلة الميزانية العالقة بين الطرفين، كلا على موقفه.

وأكد كلينتون في مدرسة ثانوية في بلدة سالم في ولاية نيوهامبشير أمس الأول ان البلاد تسير في «الاتجاه الصحيح»، وتعهد بالقيام بالمزيد اذا أعيد انتخابه في تشرين الثاني المقبل متجنباً الدخول في مواجهة كلامية مع الجمهوريين وشدد على التحسن في الاقتصاد وانخفاض معدل الجريمة والتحسس في مستويات الرعاية الاجتماعية منذ العام ١٩٩٢.

وقال امام حشد متحمس في المدرسة الثانوية «انني اقول لكم وأنتم تتطلعون الى الامام ان المسألة هي ما الذي يتعين ان نفعله الآن».

وتابع: «انني أرى انه يجب ان نستفيد من نجاحات الاعوام الثلاثة الاخيرة وان نستمر في الطريق الصحيح الى ان نعالج هذه المشكلات بأسلوب فعال ونستفيد من الفرص المتاحة لنا».

واختتم كلينتون أمس الأول جولة استغرقت يومين في الولايات التي تعرف بأهميتها في الانتخابات التمهيدية. وخاطب مواطني الولاية بالقول: «في نظام الانتخابات التمهيدية في نيوهامبشير لديكم الفرصة لمحاسبة الذين يسعون لشغل اعلى منصب في البلاد، امام المواطنين الذين يسيطرون في نهاية الامر على مصائرهم».

وهناك تناقض كبير بين زيارة كلينتون للولاية التي ستجري فيها انتخابات تمهيدية في ٢٠ شباط الحالي حيث لا يواجه تحديا على تمثيله الحزب الديموقراطي وبين المعركة التي واجهها منذ اربعة اعوام عندما كان يكافح من اجل حياته السياسية بعد اتهامات تتعلق بالخيانة الزوجية.

ورد الجمهوريون على تصريحات كلينتون بلسان حاكم نيوهامبشير ستيف ميريل الذي اعتبر ان «التحدي الاكبر الذي يواجه الرئيس كلينتون اليوم هو الوعود التي قطعها المرشح بيل كلينتون قبل اربعة اعوام».

وكان كلينتون دعا في كلمته الاذاعية الاسبوعية الكونغرس الى زيادة الرواتب واصدار قانون يجيز نقل الموظف لتأمينه الصحي من مؤسسة الى اخرى.

وحصلت الحكومة امس الأول على مهلة جديدة لتفادي العجز عن سداد التزاماتها بعدما أقر الكونغرس في ساعة متأخرة من مساء الجمعة مشروع قانون لدفع ٣٠ مليون دولار من مدفوعات الضمان الاجتماعي في الاول من آذار المقبل.

ورأى وزير الخزانة روبرت روبن ان القرار لا ينفي الحاجة الى زيادة طويلة الاجل في حد الاستدانة.

ويصر الجمهوريون الذين يسيطرون على الكونغرس على تخفيض الميزانية ٣٠ مليار دولار عبر تقليص مئات من البرامج الاتحادية تتركز على الانفاق السنوي غير الدفاعي.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان كلينتون امر مساعديه بالبحث في شراء طائرات قاذفة من طراز «بي ـ ٢» على الرغم من اعتراض وزارة الدفاع على شراء اعداد اضافية من الطائرة باهظة الثمن.

واوضحت الصحيفة ان الشراء سيعزز الفرص الانتخابية لكلينتون في الولايات التي يجري فيها تصنيع الطائرة. (أ ب، رويتر)

توقعات باستقالة تشيرنوميردين قريباً
روسيا تشغل مؤتمريْ ميونيخ ودافوس
عشرات الآلاف يتظاهرون في الشيشان ضد الوجود الروسي

تصدرت روسيا أولويات البحث لـ«مؤتمر الأمن في أوروبا» الذي افتتح اعماله امس الاول في ميونيخ، بكلمة للمستشار الالماني هلموت كول اكد فيها ان توسيع حلف شمالي الأطلسي (ناتو) لا يمكن ان يتم من دون الأخذ بالاعتبار المصالح الأمنية لروسيا».

وقال كول: «علينا الأخذ بالاعتبار المصالح الأمنية الموجودة لكل من روسيا وأوكرانيا».

وحضر الدورة السنوية الـ٣٣ لـ«مؤتمر ميونيخ حول مشكلات الأمن الدولي» مسؤولون سياسيون وعسكريون رفيعو المستوى من أوروبا وأميركا الشمالية، منهم وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ونائب وزير الدفاع الروسي اندريه كوكوشين والأمين العام للناتو خافيير سولانا.

وأشار كول الى انه «لا يمكننا ان نتوقع من الولايات المتحدة ان تضطلع دائماً بدور حارس السلام للبيت الاوروبي» ليؤكد رغبة حكومته بأن يتحول التعاون بين الناتو وروسيا «الى علاقة خاصة يمكن ان تكون جوهر سياسة امنية في اوروبا مستقبلاً».

وحذر كوكوشين في كلمته امس الأول من مضاعفات سلبية خطيرة لتوسيع الناتو على الإصلاحات السياسية والاقتصادية في روسيا.

وقال كوكوشين: هذا جور تاريخي. لقد تقهقرنا الى الشرق وحلف شمالي الاطلسي يتقدم في الإتجاه نفسه دافعاً إيانا الى الشرق اكثر فأكثر.

اضاف: «أتدرون كيف انهار حائط برلين.. لأن الملايين ارادت ذلك.. واليوم يمكن ان يحدث شيء مماثل في بلادي بالنظر الى التقييم السلبي للاصلاحات وجوانب النظام الامني. هذه العوامل مجتمعة قد تكون لها نتائج سلبية».

ورداً على كلام كوكوشين قال بيري امس ان أمام روسيا فرصة لفتح الباب الذي اغلقه قبل خمسين عاماً جوزف ستالين، والتعاون مع الناتو لضمان الاستقرار في اوروبا.

وأعطى بيري المشاركة الروسية في قوة السلام الدولية في البوسنة، مثلاً على التعاون، ليقول ان «روسيا ستصل الى مرحلة تفهم فيها ان توسيع الناتو سيعني توسيع منطقة استقرار لا تمثل اي خطر على روسيا».

وتحدث سولانا بلهجة مشابهة للهجة بيري، داعياً روسيا الى التعاون الكامل مع الناتو لضمان «أسس» حقبة جديدة للأمن في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وفيما كانت المصالح الأمنية لروسيا تشغل مؤتمر ميونيخ حول الأمن في اوروبا، فإن التطورات السياسية الداخلية الروسية كانت تشغل المؤتمر الاقتصادي الدولي في دافوس، سويسرا.

وسعى زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، المرشح البارز للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، الى تهدئة مخاوف الغرب من ان تؤدي التطورات السياسية الداخلية في روسيا الى العودة الى الحرب الباردة، التي من شأنها احداث «كارثة» على حد قوله.

وقال زيوغانوف في مؤتمر صحافي عقد على هامش منتدى دافوس الاقتصادي: «انني اعارض كلياً الحرب(...) أكانت حرباً باردة أم ساخنة أم نفسية».

وأشار الى انه لا يؤيد «المواجهة العسكرية» بل «الحوار والثقة المتبادلة».

ورداً على سؤال حول انضمام محتمل لدول اوروبا الوسطى، والشرقية ولا سيما بولندا، الى الناتو رأى زيوغانوف ان «انضمام هذه الدول الى منظمة عسكرية لن يزيد من امنها».

وعبر زيوغانوف عن امله بأن تعيد روسيا علاقاتها «الثقافية والاقتصادية والشخصية» مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وتساءل: «لماذا يجب قطع العلاقات التي كانت تربط بين شعوبنا طوال اجيال». وأجاب: «نريد ان نعيد العلاقات الاقتصادية مع روسيا البيضاء وأوكرانيا وكازاخستان والا فاننا مقبلون على كارثة».

وشهد منتدى دافوس توقعات كثيرة، اثارها زيوغانوف ومنافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية الزعيم الاصلاحي المعارض غريغوري يافلنسكي، بأن رئيس الحكومة الروسية فكتور تشيرنوميردين سيستقيل في غضون اسابيع قليلة.

وقال زيوغانوف: «بدأ الناس يتركون الحكومة.. وستكون هناك في المستقبل القريب استقالات اخرى اكثر اهمية».

أما يافلنسكي فقال: «اعتقد انه سيستقيل في الربيع» المقبل.

وأعرب زيوغانوف ويافلنسكي في المقابل عن خشيتهما من احتمال استخدام الرئيس بوريس يلتسين الحرب في الشيشان حجة لإعلان حالة الطوارئ وإلغاء الانتخابات الرئاسية.

الشيشان

تظاهر عشرات الآلاف من الشيشانيين امس في العاصمة غروزني مطالبين باستئناف محادثات السلام وانسحاب القوات الروسية.

واحتشد اكثر من عشرة آلاف شخص في وسط غروزني، فيما وصل نحو خمسة وعشرين ألفاً من مدينة شالي الى مشارف العاصمة ظهر امس.

وهذه اكبر تظاهرات تشهدها الشيشان منذ بدء الحرب الروسية لإنهاء استقلالها، في ١١ كانون الاول ١٩٩٤.

وحمل المتظاهرون صور الزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف.

وجاءت هذه التظاهرات غداة اعلان قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف عن «تحول كامل» قريباً في السياسة الروسية تجاه هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في القوقاز، ملمحاً الى احتمال الانسحاب العسكري.

الى ذلك ذكرت اذاعة «اصداء موسكو» امس ان وفداً من النواب الروس وصل الى الشيشان للقيام بمساع من اجل الإفراج عن نحو ٣٠ جندياً وشرطياً يحتجزهم المقاتلون الموالون لدوداييف.

وحث زعيم حزب «الخيار الديموقراطي» الإصلاحي الروسي ايغور غيدار الروس على التوقيع على نداء الى يلتسين يطالب بوقف الحرب.

وجاء في النداء الذي وزع حزب «الخيار الديموقراطي» نصه: «هذه الحرب اصبحت لعنة على بلدنا» مشيراً الى فداحة الخسائر البشرية والمادية ليقول: «ان احداً في البلاد لا يعتقد بإمكان ربح هذه الحرب عسكرياً».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

بوادر حل سلمي في طاجكستان
رحمانوف يستجيب لمطالب المعارضين

جندي من وحدة متمردة في الجيش الطاجيكي جالساً فوق دبابة على الطريق الموصلة الى مدينة تورسونزادة (رويتر)

كشفت الحكومة والمعارضة في طاجكستان جهودهما في محاولة لتجنب الوقوع في حرب اهلية بعد التمرد الذي بدأ الاسبوع الماضي حيث استجاب الرئيس امام علي رحمانوف لمطالب المعارضين.

واوردت وكالات الانباء الروسية ان رحمانوف نحى النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الاركان وقائد المنطقة الجنوبية عن مناصبهم، واقر البرلمان الطاجيكي الاجراء.

وكان رحمانوف اكد أمس في كلمة له امام البرلمان عزمه اقالة وزير الدفاع شيرالي خيراللاييف استجابة لمطالب المتمردين.

واضاف في جلسة للبرلمان الذي اجتمع بصورة طارئة في العاصمة دوشنبه ان المحادثات مع قائدي التمرد محمود خودوبيرديييف وعبدالله بيتماتوف اللذين يطالبان بعزل بعض الوزراء يمكن ان تسفر عن حل سلمي.

وتوجه خيراللاييف الى مدينة كورغان ـ يتوبي الجنوبية للتفاوض مع خودوبيرديييف الذي سيطر على المدينة قبل ايام.

كما صوت البرلمان على عفو شامل عن العسكريين الذين شاركوا في التمرد على ان يعود جميع الجنود الى ثكناتهم الاربعاء المقبل.

وكان خيراللاييف ابلغ البرلمان قبل توجهه الى كورغان ـ يتوبي ان الحكومة «تمتلك من القوة والوسائل ما يكفي لتأكيد الأمن الوطني وسحق العدو».

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه مفاوضات لنزع فتيل القتال، تجمع انصار الحكومة في أستاد رياضي في المدينة حاملين اسلحتهم أمس الأول، واكدوا استعدادهم للتحرك اذا دعت الحاجة ضد الضباط المتمردين.

وكان خودوبيرديييف وبيتماتوف من حلفاء رحمانوف في الحرب الاهلية التي اندلعت في العام ١٩٩٢ وقد احتلا بلدتين في اواخر الاسبوع الماضي للمطالبة بعزل عدد من الوزراء فيما وصفه رحمانوف بمحاولة انقلاب عسكري.

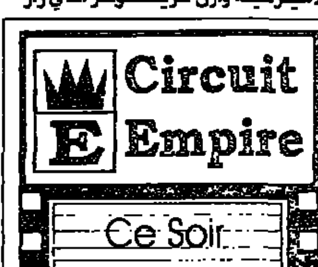
وتقدمت القوات المعارضة الى مسافة ١٥ كيلومترا من دوشنبه على محورين يوم الخميس الماضي قبل ان تنسحب.

وأوضح خيراللاييف انه خلافاً لما اعلنته المعارضة عن سقوط مئة قتيل في صفوف القوات الحكومية، فان هذه لم تخسر سوى اربعة قتلى و١٩ جريحا في القتال الذي اوقفه أمس تساقط الثلوج، ولم يشر الى خسائر المتمردين.

وشدد زعيما التمرد على بقائهما مواليين للرئيس رحمانوف ولكنهما وصفا حكومته بأنها عاجزة وفاسدة ومشكلة اساساً من ابناء مقاطعة كولياب مسقط رأس رحمانوف، وطالبا بتمثيل جميع القوميات في الحكومة.

وبقيت القوات الروسية المرابطة في طاجكستان في ثكناتها على الرغم من اعلانها حالة التأهب القصوى.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)






مؤيدو الاقتراح الرئاسي

(تتمة المنشور ص ١)

الله صفير للاقتراح، في عظته امس، بالغاً في الدلالة على رغبته في سحبه من التداول.

وقد لوحظ ان حلفاء آخرين للسلطة ولدمشق، جاهروا بمعارضتهم الاقتراح، وابرزهم الرئيس حسين الحسيني والوزير وليد جنبلاط.

فالاول «جزم» بأن الانتخابات لن تجري الا على اساس المحافظات الخمس، داعياً الى قيام حكومة وفاق وطني تشرف عليها، والثاني اعلن المطالبة باعتماد القضاء وسيلة لتمثيل صحيح.

وكان من اللافت للانتباه ان يعلن جنبلاط خوفه من عدم توفر النزاهة في الانتخابات المقبلة وان يطالب بالسماح له بالتحالف مع من يشاء.

جدير ذكره، ان الاحزاب والشخصيات «المسيحية المقاطعة» كانت قد رفضت الاقتراح وحذرت من دفعها الى البقاء خارج المجلس النيابي مرة جديدة.

الإعلام

في هذا الوقت، وفيما تتواصل التحضيرات لليوم التضامني مع وسائل الاعلام المرئي والمسموع وموظفيه، ذكرت مصادر وزارية لـ«السفير» ان الحكومة لن تقر في جلستها المقبلة تقرير اللجنة الفنية.

واضافت المصادر قولها، ان مجلس الوزراء سيكتفي باخذ العلم بالتقرير، ثم يوافق على دفتر الشروط ويطرحه امام الراغبين لنيل التراخيص وبعدها يكون لكل حادث حديث.

وتقول المصادر، ان رئيس الحكومة، يحاول في هذا، امتصاص الاحتقان الموجود، والافساح في المجال امام «اقتراح الرئيس» للمناقشة.

وكان الرئيس الحريري قد زار امس، الرئيس الأسبق صائب سلام.

وتردد ان رئيس الحكومة اوضح رداً على سؤال خلال اللقاء، انه فوجئ باقتراح الرئيس الهراوي وانه متحفظ حياله، وكان يفضل لو تم الالتزام بما جرى التوافق عليه في دمشق، ويقضي بدراسة الاقتراح بين الرؤساء الثلاثة في بيروت، قبل اطلاقه للمناقشة. (تفاصيل صفحة ٣).

الاستعداد لمفاجآت

(تتمة المنشور ص ١)

في وقت غير مناسب. وهو غير مناسب الى حد أن موقف المملكة العربية السعودية حيال الحصار يبدو، حالياً، أكثر ليناً من موقف عمان! اما إذا فشلت هذه المفاوضات فإن احتمال حصول توترات أمر وارد وهو يحث على تحصين الوضع الداخلي في الأردن نظراً لما بين البلدين من وشائج.

الثالث هو طبيعة التطورات الداخلية في عدد من بلدان الخليج والطموح الأردني الدائم إلى لعب «دور امني إقليمي» هناك. والتعبير الأخير عن ذلك هو عرض المساعدة على البحرين التي تعيش متاعب معروفة.

المعطى الرابع هو ما ستؤول إليه جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة وما إذا كان سينجح في دفع المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية الى الامام أم لا. ففي حال الفشل تصبح الانتخابات الإسرائيلية المبكرة واردة. وفي حال النجاح تصبح المنطقة كلها أمام منعطف جديد. وفي الحالين، ونظراً لارتباط الوضع الأردني الداخلي بما يجري حوله، يستحسن أن يكون وزير الخارجية السابق رئيساً للوزراء، ووزيراً للخارجية والدفاع.

مشروع اندماج بين «الليكود» و«تسوميت»

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، امس، ان حزبي اليمين الإسرائيلي «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو و«تسوميت» بزعامة رافاييل ايتان توصلا الى مشروع اتفاق على الاندماج استعدادا للانتخابات المقبلة.

وبموجب هذا الاتفاق الذي لم يوقع رسميا بعد يخصص الليكود على لائحة مرشحيه الى الانتخابات النيابية المقبلة ثمانية مقاعد لحزب «تسوميت» ويصبح ايتان نائبا لنتنياهو.

ورفض المسؤولون عن هذين الحزبين المعارضين التعليق على هذه المعلومات. وكان «الليكود» و«تسوميت» حصلا على ٣٢ و٨ مقاعد في انتخابات ١٩٩٢.

(أ ف ب)

«أجواء انتخابية» تستقبل

(تتمة المنشور ص ١)

السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء الإسرائيلي المعلنة في تحقيق السلام.

ونقلت وكالة «فرانس برس»، امس، عن مصدر سوري مطلع قوله ان استئناف المفاوضات «رهن» بما سيحمله كريستوفر.

وتساءل المصدر السوري عن «مغزى التفاؤل» الذي ابداه كليتون قبل انتقال وزير خارجيته الى المنطقة لأن سوريا على حد قوله «لا ترى ما يبعث على التفاؤل في ما عرضه الوفد الإسرائيلي».

ودعا المسؤول كليتون الى «تصويب الافكار والمواقف الاسرائيلية لتكون اقرب الى تحقيق السلام» على المسارين السوري واللبناني.

واكد المصدر المطلع ان سوريا «ما زالت متمسكة بأسس العملية السلمية ومقررات الشرعية الدولية». واعتبر انها «لا ترى من هذا المنطلق ان موقفها هذا يمكن أن يتناقض مع موقف الولايات المتحدة إذا كانت الإدارة الأميركية متمسكة بالأسس التي اتفقت عليها مع سوريا والتي أدت الى عقد مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١. وأضاف ان سوريا «تتوقع دوراً اميركياً فعالاً باعتبار الولايات المتحدة الراعية والشريكة في عملية السلام والدولة ذات النفوذ الكبير لدى إسرائيل».

واتهم إسرائيل بأنها «تناقش مسألة السلام بعقلية الحرب».

وذكر المسؤول السوري ان «الترتيبات الأمنية» التي طالبت بها إسرائيل في جولة المفاوضات الأخيرة في مريلاند ساهمت في «توسيع الفجوات» القائمة أصلاً بين الموقفين السوري والاسرائيلي. وقال: «انها شروط تعجيزية من شأنها نسف عملية السلام» و«لا تستطيع سوريا قبولها لأنها تتناقض مع أسس عملية السلام والمبادرة الأميركية».

وأعلن الوزير الاسرائيلي المكلف بملف المفاوضات يوسي بيلين، امس، انه «بعد زيارته (كريستوفر) ستتضح لنا معرفة ما إذا كان بوسعه تحقيق انفراج في المفاوضات مع السوريين».

وقال بيلين للإذاعة الاسرائيلية انه واثق من اتجاه سوريا وإسرائيل نحو السلام، لكنه قال: «ليست لدينا حتى الآن أي علامات على أن السوريين على استعداد لتقديم تنازلات بالنسبة الى مواضيع عدة حساسة لنا».

اضاف بيلين: «اذا لم يتقدموا بتنازلات في شأنها فلن يكون هناك سلام».

ونقلت الصحف الإسرائيلية عن بيريز قوله خلال مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، ان السوريين وافقوا على ١٢ مقترحاً من اصل ١٨ قدمتها اسرائيل بخصوص تطبيع العلاقات، مضيفاً ان «السوريين استساغوا فكرة سلام شامل بين اسرائيل والعالم العربي».

وتوقع بيريز الوصول الى اتفاق سلام مع سوريا في غضون ثلاث سنوات.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان كريستوفر يأتي حاملاً وعداً بتمويل دولي لمشاريع اقليمية لإغراء سوريا بتسريع خطى التفاوض.

وقالت «دافار» ان وعد التمويل الدولي، بمشاركة اميركية وأوروبية ويابانية، لمشاريع سورية ـ لبنانية ـ اسرائيلية ولمشاريع سورية ـ اسرائيلية، هدفه دفع سوريا ولبنان الى الانخراط في المفاوضات متعددة الأطراف.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

توتر في غزة بعد مقتل

(تتمة المنشور ص ١)

وكانت اسرائيل والسلطة الفلسطينية تسعيان للقبض على عضوي الجهاد لاتهامهما بالمسؤولية عن عملية بيت ليد الانتحارية في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتعهدت حركة الجهاد بالثأر لمقتل الرجلين. وقال المسؤول في الحركة نافذ عزام ان طريق الدماء لن يتوقف وان الحركة لن تغير هذا الخيار.

وقال المسؤول في حركة «حماس» محمود الزهار الذي شارك في الجنازة ان الشعب باكمله يشعر بالاستياء من الجريمة، وطالب بعقاب مرتكبيها، ودعا عرفات الى محاكمة هؤلاء الاشخاص.

وقال شهود عيان ان الحشد بدأ بمهاجمة مركز شرطة جباليا، لكن زعماء الجهاد اوقفوه.

وقال متحدث باسم المنظمة ان قوات الأمن فوجئت بالعثور على الرجلين في منزل كانت تسعى الى القبض على رجلين آخرين فيه. واضاف ان قوات الأمن عثرت على ثلاث قنابل في الغرفة كانت احداها على وشك الانفجار.

ولكن الجهاد الاسلامي وصفت هذه الرواية بأنها كذبة، متهمة جزءاً من الجهاز الأمني الفلسطيني بالتآمر مع اسرائيل لقتل مقاتليها.

واتهمت قوات الأمن الفلسطينية باقتحام المنزل واطلاق النار وقتلهما بشكل متعمد.

من جهة اخرى، قال شهود عيان إن مستوطناً فتح النار على مجموعة من الصبية في قرية بتما قرب نابلس مما اسفر عن اصابة فتى فلسطيني بجروح.

وفي العفولة طعن فلسطيني جندياً اسرائيلياً بسكين وأصابه بجروح.

وقام مستوطنون من الخليل امس الاول، بالاعتداء على فلسطينيين في المدينة وتحطيم ممتلكاتهم.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس الأول انه تم تشكيل اول وحدة من «الحرس المدني» تضم مستوطنين في وادي الأردن بالضفة الغربية.

بيريز ـ عرفات

اعلن رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بعد اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في دافوس (سويسرا) ان العلاقة بينه وبين عرفات لا يشوبها سوء، ولكنه استبعد مطلب ان تصبح القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل.

وقال «القدس عاصمة اسرائيل وهي ليست للتقسيم او البيع.. لعرفات الحق في ان تكون له احلامه، ولكننا أبلغنا عرفات بأن الفارق بين الحلم والاتفاق هو انه يكفي طرف واحد كي يوجد حلم، لكن كي يوجد اتفاق لابد من وجود طرفين».

وأعلن عرفات «الحقوق الثابتة» للشعب الفلسطيني في ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وهاجم سياسة اسرائيل بإغلاق الحدود مع قطاع غزة والضفة الغربية.

● في لندن، قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية ان «اساس السلام وجوهره في الشرق الاوسط هو حل القضية الفلسطينية». ورفض موسى حديث بيريز عن ان القدس هي العاصمة الموحدة لإسرائيل وهي مغلقة سياسياً ومفتوحة دينياً.

(أ ب، أ ف ب، ي ب، أ ش أ)

«لقطف ثمار السلام مع إسرائيل»

(تتمة المنشور ص ١)

وسياسيا أكد الكباريتي التزامه احترام مسيرة الديموقراطية التي أطلقت في الأردن في العام ١٩٨٩ كما أشار الى رغبته في توطيد العلاقات مع الدول العربية وخصوصا الخليجية منها.

ومنح الملك حسين لقب امير لين شاكر.

وقد رافق تشكيل الحكومة الجديدة إحداث تغييرات إدارية مهمة في قيادات الأجهزة الأمنية والديوان الملكي. فقد عين الملك حسين اللواء سميح البطيخي مديرا للاستخبارات العامة خلفا للفريق مصطفى القيسي الذي عين مستشارا للملك لشؤون الأمن القومي ومقررا لمجلس أمن البلد.

كذلك عين الملك حسين اللواء حميد الفايز احد مستشاريه العسكريين مديرا جديدا لجهاز الأمن العام خلفا للواء عبد الرحمن العدوان الذي أحيل على التقاعد.

وكان الملك حسين قد عين امس الأول الخبير في القانون الدولي عون خصاونة (٤٥ عاما) الذي لعب دورا بارزا في مفاوضات السلام مع إسرائيل رئيسا للديوان الملكي خلفا لمروان القاسم.

على صعيد آخر، بعث ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح، أمس، رسالة الى نظيره الأردني الأمير حسن في أول تبادل رسمي للرسائل بين كبار أعضاء الأسرتين الحاكمتين في البلدين منذ توتر العلاقات بين الجانبين خلال أزمة الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية في نبأ مقتضب ان الشيخ سعد بعث برسالة ردا على رسالة تلقاها من الأمير حسن الأسبوع الماضي.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، أ ش أ)

تشكيلة الحكومة

في ما يأتي قائمة بأسماء الوزراء في الحكومة الأردنية الجديدة:

عبد الكريم الكباريتي رئيساً للوزراء وزيراً للخارجية والدفاع.

خالد مدادحة وزيراً للدولة للشؤون الخارجية (جديد).

عوض خليفات وزيراً للداخلية (تغيير حقيبة).

مروان المعشر وزيراً للإعلام (جديد).

مروان عوض وزيراً للمالية (جديد).

أحمد القضاة وزيراً للثقافة (جديد).

منذر المصري وزيراً للتربية والتعليم (جديد).

عبد الحافظ شخانبة وزيراً للعمل (جديد).

هاشم دباس وزيراً للطاقة (جديد).

عبد الكريم الدغمي وزيراً للعدل (جديد).

عبد السلام العبادي وزيراً للأوقاف والشؤون الاسلامية (لم يتغير).

علي ابو الراغب وزيراً للصناعة والتجارة (لم يتغير).

ريما خلف وزيرة للتخطيط (لم تتغير).

عبد الهادي المجالي وزيراً للأشغال العامة والإسكان (جديد).

عارف بطاينة وزيراً للصحة (لم يتغير).

عبد الله النسور وزيراً للتعليم العالي (جديد).

حماد أبو جاموس وزيراً للتنمية الاجتماعية (جديد).

منير صوبر وزيراً للتموين (جديد).

سمير قعوار وزيراً للمياه والري (تغيير حقيبة).

محمود داوودية وزيراً للشباب (جديد).

صالح ارشيدات وزيراً للسياحة والآثار (تغيير حقيبة).

عبد الرزاق طبيشات وزيراً للشؤون البلدية والقروية (جديد).

ناصر اللوزي وزيراً للنقل (جديد).

جمال صرايرة وزيراً للبريد والاتصالات (لم يتغير).

مصطفى شنيكات وزيراً للزراعة (جديد).

كمال ناصر وزيراً للتنمية الإدارية (جديد).

هشام التل وزيراً للدولة لشؤون رئاسة الوزراء (تغيير حقيبة).

محمد ذويب وزيراً للدولة للشؤون البرلمانية (جديد).

مفلح الرحيمي وزيراً للدولة (جديد).

محمود هويمل وزيراً للدولة (جديد)

محمد عودة انجادات وزيراً للدولة (جديد).

اقتراح دولي لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين من ليبيا

القاهرة ـ «السفير»

تقدم مسؤولان دوليان من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» باقتراح جديد من الجامعة العربية امس، لإيجاد حل لقضية المبعدين الفلسطينيين على الحدود الليبية المصرية والمقدر عددهم بمئة وتسعة وثمانين شخصاً.

ويقضي الاقتراح بنقل المبعدين الى متسكر «كندا» التابع لمفوضية شؤون اللاجئين على الحدود المصرية ـ الفلسطينية عند معبر رفح.

جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين سعيد كمال مع مسؤول مكتب المفوضية في القاهرة «جينداماسا» ومدير الأونروا في قطاع غزة «تالنبرغ».

وقال كمال ان المسؤولين أكدا بعد زيارتهما للمبعدين، ضرورة السعي الجاد لإنهاء مأساتهم، واضاف انه ابلغ المسؤولين بأن حل هذا الموضوع في يد اسرائيل، التي عليها ان تسمح لهم بالعودة الى اراضيهم تنفيذاً لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

انتقل إلى رحمته تعالى امس الأحد المرحوم:

أحمد أسعد معطي

زوجته: فدوى سليم.

أولاده: الملازم اول أسعد معطي، وليد وجميلة وسكنة زوجة حسن ورد.

يصلى على جثمانه الطاهر عند صلاة ظهر اليوم الاثنين في ٥ شباط الجاري في مسجد بلدته جون ـ الشوف. ويوارى الثرى في مقبرة البلدة.

تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزل الفقيد في جون.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:

بهية ساروجه

زوجة: سليمان الميداني (أبو معتز).

أولادها: عدنان قبج والزميل معتز وزياد الميداني.

شقيقها: نبيه ساروجه.

أصهرتها: محمد شريف الحلبي ومهند المرابط.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاثنين في ٥ شباط ١٩٩٦م. الموافق في ١٦ رمضان ١٤١٦هـ في جامع الشهداء حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل زوجها سليمان الميداني في منطقة برج ابو حيدر، مقابل حلويات خالد، بناية الحنشلي، الطابق الثاني.

الآسفون: آل الميداني وساروجه وقبج ويموت وستجر والحلبي والمرابط وبردسلي.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:

سهيلة سعد الدين حمادة

زوجة: المرحوم محمد درويش الغزيري.

أولادها: فايز، المهندس درويش والدكتور فؤاد.

أصهرتها: الحاج أحمد شومان، محمد باسل سليمان وهاشم عبد الرحيم.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاثنين في ٥ شباط ١٩٩٦ في جامع البسطة التحتا حيث يوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل الفقيدة الكائن في منطقة المزرعة، شارع مار مخايل، ملك الغزيري، الطابق الثاني.

الآسفون: آل حمادة وغزيري وشومان وعبد الرحيم وفخر الدين وتمراوي وسليمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نديم جرجي خلف

رئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت

زوجة الفقيد منى انطون الشمالي.

ولداه امين وندى.

شقيقتاه سامية زوجة جيمس سوليقان

هدى زوجة الياس ديبز وعائلتها.

أشقاؤه سامي خلف وعائلته

زاهي خلف وعائلته

سمير خلف وعائلته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة ظهر يوم الاثنين ٥ شباط في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ـ شارع اميل اده ـ الحمراء.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ شباط في منزل الفقيد الكائن في الحمراء ـ شارع المقدسي ـ بناية نحاس ـ الطابق الثالث.

الجامعة الاميركية في بيروت

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

جوزفين إسحاق أبي نخول

أرملة المرحوم عبده ناصيف ابي كرم.

والدة جورج وعائلته وايلي وعائلته وجوزف وجان وعائلته.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و٦ شباط في منزل ولدها ايلي الكائن في اول المنصورية ـ الطريق العام ـ قرب مزار القديسة ريتا بناية ابي كرم LES THUYAS تجاه مجلة «وطني» الطابق السادس.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي:

إبراهيم يوسف وهبي

أولاده: شاكر، علي، يوسف، حسن، عباس وحسين.

شقيقه: محمد.

أصهرته: وليد زهر الدين، سهيل شهاب والمرحوم الحاج علي مرجي.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء في منزله في رأس النبع، شارع عمر بن الخطاب، بناية برج الخطاب، الطابق الأول.

الآسفون: آل وهبي، زهر الدين، شهاب، مرجي وعموم أهالي محرونة.

«من آمن بي وإن مات فسيحيا»

نقابة محرري الصحافة اللبنانية

جبهة الإصلاح

زوجة الفقيد: ليلى نصيب الحواط.

ولداه: المهندس ربيع وعائلته.

عماد وعائلته.

بناته: ماري تريز زوجة المهندس سيمون ابي غصن وعائلتها.

دافيا زوجة المهندس انيس عبد الله وعائلتها.

ارملة شقيقه المرحوم بطرس: نبيهة وعائلتها.

شقيقاته: امال أرملة المرحوم رياض جبرايل.

مرتا زوجة ميشال الحجل وعائلتها.

نجيب ضو زوج شقيقته المرحومة جوليا.

عمه: يوسف سليم فرح وعائلته.

ابن عمه: قزحيا فرح وعائلته.

وعائلة خليفة ومن ينتسب إليها في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

الصحافي الأستاذ يعقوب خليفة

مدير الوكالة الوطنية للإعلام سابقاً

رئيس جبهة الإصلاح

المنتقل إلى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ٣ شباط ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الأحد الواقع فيه ٤ الجاري في كنيسة مار جرجس الرعائية ـ جبيل.

لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء.

صلوا لأجله

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٥ و٦ و٧ الجاري في منزله، جبيل، قرب كنيسة مار جرجس.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

الصحافي يعقوب خليفة

مدير الوكالة الوطنية للإعلام سابقاً ورئيس جبهة الإصلاح

زوجته: ليلى حواط.

أولاد: المهندس ربيع مدير مصلحة مياه ...

أولاد الفقيد جبرائيل

الدكتور برنارد وعائلته

جان بيار

وليم

ماريا زوجة النقيب جوزف الرعيدي وعائلتها

برناديت

فكتوريا

أشقاؤه عائلة المرحوم فرجو (في المهجر)

عائلة المرحوم لويس

أرملة شقيقه المرحوم انطون (في المهجر)

عائلة المرحومة فكتوريا مراد (في المهجر)

ماري ارملة اوغوس كروم واولادها (في المهجر)

وعموم عائلات جرباقة وسفوبودا والخوري والرعيدي وشاير وعبد الاحد ومراد وكروم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

جوزف إسكندر جرباقة

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد الواقع في ٤ شباط ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ منه في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ـ قرب المتحف.

لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزله الكائن في اول ساحل علما ـ بملكه.

الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة. واعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه المرحوم:

علي خالد إدريس

اشقاؤه: مصطفى، محمد، صالح.

شقيقته: إسعاف.

أخواله: الحاج أبو فوزي خواجة، الحاج أبو عماد خواجة.

أصهرته: محمد الخطيب، رامز منصور، احمد البيطار، طه حسن، محمد ياسين وكمال الأسدي.

تقبل التعازي طيلة أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء في ٥ و٦ و٧ شباط ١٩٩٦ في منزل شقيقه مصطفى، حارة حريك، شارع الشهيد السيد عباس الموسوي، فوق مؤسسة هالة التجارية، الطابق الثاني.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

قيصر الياس خوري صادر

شقيق: سيادة المطران مارون صادر راعي أبرشية صور للموارنة.

الآسفون: أولاده منير، كميل، الدكتور رنيف، لودي زوجة يوسف خريش، توفيق، رينيه زوجة بطرس إسحق، كلود وعائلاتهم.

وعائلات خوري صادر، خريش، دياب، لابون، عماد، إسحق، شحادة، مطر، وعموم عائلات عين إبل في لبنان والمهجر.

يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه في كنيسة القلب الأقدس، شارع سامي الصلح ـ بدارو يوم الثلاثاء ٦ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٥ الجاري، في منزل ولده منير، الأشرفية، شارع الشحروري، حي الشحروري، ملك فضل الله المقدسي، الطابق الثالث.

نقابة أطباء لبنان

تنعى بمزيد من الأسى واللوعة

فقيدها الغالي وابنها البار

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته وألهم عائلته الصبر والسلوان.

ينعى مدير كلية العلوم الطبية (الفرع الأول)

في الجامعة اللبنانية

الدكتور ابراهيم ناصر

بمزيد الأسى زميله الغالي:

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق للفرع)

تغمده الله برحمته وألهم آله الصبر.

بمزيد من الأسف والوفاء ينعى اساتذة وموظفو وطلاب كلية العلوم الطبية (الفرع الأول) ـ الجامعة اللبنانية

فقيدهم الغالي:

الدكتور فخري علامة

(مؤسس الفرع ومديره السابق)

تغمده الله بواسع رحمته وجعل مثواه الجنة.

رابطة أطباء ساحل المتن الجنوبي

تنعى بمزيد من الاسف واللوعة

رئيسها الفخري:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته، وألهمنا وآله ومحبيه الصبر والسلوان.

بمزيد من اللوعة والتسليم بقضاء الله

ينعى أطباء مستشفى الساحل

فقيدهم وعميدهم الغالي:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته وألهم جميع من عرفه الصبر والسلوان.

مجلس ادارة وجميع موظفي مستشفى الساحل ينعون بمزيد من الأسف واللوعة

مؤسس ورئيس مجلس الإدارة

الفقيد الغالي:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جنانه.

ينعى الجسم التمريضي في مستشفى الساحل

بمزيد من الأسف واللوعة

صاحب المستشفى ومؤسسه

الفقيد الغالي:

الدكتور فخري علامة

له الرحمة ولمحبيه وعارفيه طول البقاء.

إدارة وطلاب مدرسة الساحل للتمريض ينعون بقلق الأسف واللوعة

راعي مؤسستهم

الفقيد الغالي المرحوم:

الدكتور فخري علامة

ألهم الله ذويه وعائلته الصبر والسلوان.

ادارة واعضاء وفريق نادي شباب الساحل الرياضي ...

اعلان تلزيم
للمرة الثانية

تطرح بلدية جديتا للمرة الثانية لتلزيم بطريقة المناقصة وبالظرف المختوم اشغال جمع ونقل النفايات للعام ١٩٩٦ حددت الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ٢٧ شباط ٩٩٦ موعدا لفض العروض التي تجري في مركز محافظة البقاع ٩٦/٢/٢٧. تقبل العروض في بلدية جديتا بالبريد المضمون او باليد على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق المناقصة ويرفض كل عرض يرد بعد هذا التاريخ.

يمكن الإطلاع على لائحة الشروط الخاصة في قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي.

تحريرا في ٩٩٦/١/٢٥

محافظ البقاع القائم باعمال بلدية جديتا

فريد القرم

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن اجراء استدراج عروض لشراء ١٥٠ طن اسيد كلوريدريك ـ ٢٠ طن صود كوستيك ـ ١٠ طن هيدرازين ـ ١٠ طن امونياك لزوم معمل الحريشة الحراري وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن التزود بنسخة عنه من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص / طرابلس.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم الخميس في ٢٩/٢/٩٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا، يحدد ثمن دفتر الشروط بخمسماية الف ليرة لبنانية.

مدير القاديشا بالتكليف

المهندس حميد قطريب

التكليف ٣٠٥

دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية

حضرة رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت ـ بدارو ـ شارع طالب حبيش ـ بناية امين كبابه ـ الطابق الاول في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٦ آذار ١٩٩٦ للمرة الاولى. واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٣ آذار ١٩٩٦، واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠ آذار ١٩٩٦، وذلك لبحث الموضوعات في جدول الاعمال التالي:

اولا: فحص وتصحيح وتصديق الحسابات والميزانية العائدة للاتحاد عن العام ١٩٩٥ واعطاء مجلس الادارة براءة ذمة عن اعمالهم وذلك بعد الاستماع الى تلاوة تقارير مجلس الادارة ولجنة المراقبة ومراقبي الحسابات وعند الاقتضاء تقارير ادارة التعاون ومفوض الحكومة.

ثانيا: البحث في موضوع بيع اموال غير منقولة.

بيروت في ١٩٩٦/٢/٢

مجلس الادارة

التكليف ٣٣٠

عروض

تشويق وإثارة ومطاردات في أنفاق المترو في «قطار المال» لجوزف روبن مايك نيوويل يصوّر قصيدة حول الموت والحياة بجمالية بصرية في «نحو الغرب»


من اليمين: جينيفر لوبيز وويسلي سنايبس وودي هارلسون في «قطار المال» لجوزف روبن.

ايلين باركين وغبريال بيرن في «نحو الغرب» لمايك نيوويل

كان من المفترض ان تبدأ عروض فيلمين جديدين، يوم الجمعة الماضي في الثاني من شباط الجاري، وهما: «شيء ما للكلام عليه» (Something to Talk About) الذي انجزه لاسي هالستروم عن سيناريو كتبته كالي خوري الفائزة بأوسكار أفضل سيناريو عن «ثيلما ولويز»، بطولة جوليا روبرتس وروبيرت دوفال ودنيس كوايد وجينا رولاندز وآخرين. اما الثاني فهو «نشيد ميامي الجنائزي» (Miami Rhapsody) الذي كتبه وأنجزه ديفيد فرانكيل، بطولة أنطونيو بانديراس وجيل بيلوز وميا فارو وساره جيسيكا باركر وبول مازورسكي، لكن تم تأجيلهما الى اسابيع قليلة مقبلة.

أما الفيلمان الآخران اللذان انطلقا في صالاتنا المحلية، فهما: «قطار المال» لجوزف روبن و«نحو الغرب» لمايك نيوويل.

«قطار المال»

بعد مرور عشرة أعوام تقريباً على اشتراكهما الأول معاً، في شريط بعنوان «Wildcats»، يلتقي الثنائي ويسلي سنايبس ـ وودي هارلسون مجدداً في «قطار المال» لجوزف روبن الذي شاهدنا له منذ عامين «الصبي الطيب» مع ماكولي كولكين، وقبله «النوم مع العدو» مع جوليا روبرتس وباتريك بيرجين. ويشاركهما في جديدهما هذا كل من روبرت بلايك وجينيفر لوبيز وغيرهما.

في قراءتنا، الأسبوع الماضي، شريط «تحت الحصار» (الجزء الثاني) لجوف مورفي، بطولة واحد من أبرز نجوم العضلات والأكشن والفنون القتالية حالياً ستيفن سيغال، كان ثمة إشارة الى أسماء لمعت في هذا النوع السينمائي المتميز في جماهيريته العالمية. لكن الإشارة لم تتوقف عند ويسلي سنايبس. علماً أنه أدى ادواراً عديدة في أفلام من النوعية نفسها. خصوصاً حين واجه سيلفستر ستالون في «الرجل المدمّر» لسيمون فوتيكس، أحد أعنف أفلام الحركة والتشويق، تجري أحداثه في بدايات القرن المقبل. كما مثّل في «الراكب ٥٧» و«الشمس المشرقة» مع شون كونري. ثم «منطقة الهبوط» مع ناستازيا كينسكي اذا تجاوزنا أفلاماً أخرى جمعت بين التشويق والثريلر أحياناً، مثل «نيو جاك سيتي» و«حمى الأدغال» و«الرجل الأبيض لا يستطيع القفز» و«ملك نيويورك» و«شوارع الذهب» وغيرها.

خلاصة القول إن ويسلي سنايبس، الممثل الأسود الذي احتل مكانة بارزة في المشهد السينمائي، بعد سلسلة الأعمال التي أدارها عدد من المخرجين المتنوعي الأساليب بات ينتمي بدوره إلى عالم العضلات والأكشن، كواحد من أبرز نجوم شباك التذاكر، في أفلام التشويق والاثارة. شخصيته الطريفة، ذات الأداء اللافت، تشير بقدرات جيدة تستوفي شروط اللعبة السينمائية العنفية. واللافت أنه لا يحاول تقليد كبار الممثلين السود حالياً في هوليوود، مثل أدي مورفي وصامويل ل. جاكسون (بعد تجربتيه الأخيرتين في فيلمي أكشن هما «بالب فيكشن» لكوانتن تارانتينو، والجزء الثالث من «الموت قاسياً» لجون ماكتيرنن) وغيرهما. بقدر ما يحافظ على حضوره الخاص والمتميز في أداء قد لا يكون ساحراً ومدهشاً، بل على الأقل يحتوي على التقنيات التمثيلية الضرورية.

من جهته، اشترك وودي هارلسون، خلال السنوات القليلة الماضية، في عدد من الأفلام الجيدة، التي شكلت محطات بارزة في النتاج السينمائي العالمي، لعل أبرزها «قتلة بالولادة» لأوليفر ستون، الذي أثار نقاشاً حاداً تناول مادته التي ارتكزت على العنف ونقده، بحسب مقولة المخرج، في حين اعتبره كثيرون تمجيداً للعنف (شاهده اللبنانيون منذ أشهر قليلة) بالإضافة الى «اقتراح مبتذل» مع روبرت ريدفورد وديمي مور، و«طريقة رعاة البقر» و«الرجل الأبيض لا يستطيع القفز» و«دوك هوليوود» و«قصة لوس أنجلوس» وغيرها.

ماذا عن «قطار المال»؟

بدأت العروض المحلية لآخر أعمال جوزف روبن، «قطار المال»، يوم الجمعة الماضي في الثاني من شباط الجاري في صالتي «اسباس» ـ جونيه و«أمبير» ـ الأشرفية. وهو ينتمي الى أفلام الأكشن والتشويق، كونه يعتمد على حكاية شرطيين صديقين، بل أخوين توأمين كما يسميهما زملاؤهما، بسبب التربية الواحدة التي تلقياها معاً. بعد أن عثر جون (سنايبس) على شارلي (هارلسون) في مكب للنفايات. يعملان معاً في حماية أنفاق المترو من اللصوص والمشاغبين. لكنهما يتعرّضان لضغط وحشي لا يخلو من بعض العنصرية البيضاء تجاه السود، من قبل مدير شركة المترو وصاحبها المدعو دونالد بيترسون (روبيرت بلايك). الجشع وعاشق المال والقاسي في تعامله مع العاملين عنده. شارلي مغرم بالقمار، وجون يسعى دائماً الى انقاذه من الورطات الكثيرة التي يقع فيها. يساعده مادياً أيضاً. لكنه (أي شارلي) ذات مرة أضاع خمسة عشر ألف دولار، كان يرغب في تسديدها لقاء خسارته الفادحة. ويقع شارلي ضحية حبّه لشرطية تدعى غريس سانتياغو (جينيفر لوبيز) تبدأ حديثاً العمل معهما. وإذا بها تجد في جون مبتغاها العشقي.

بعد سلسلة من المطاردات في أنفاق المترو، وراء لصوص متنوعي «الاهتمامات» و«الصنقات» الصغيرة، باستثناء ذلك المهووس بإشعال الحرائق، الذي ينجح جون في التخلص منه؛ وبعد خلاف حاد وصل إلى حدود الإهانة الشخصية والمواجهة الكلامية بين شارلي وجون من جهة وبين مديرهما بيترسون، يقرر المشاغب الأشقر شارلي سرقة قطار المال الذي ينقل أرباح بيترسون الطائلة. فهل ينجح في ذلك؟ وهل يقف جون وغريس الى جانبه؟

لا شك في أن «قطار المال» يعتبر واحداً من الأفلام المشغولة بدقة أعمال الأكشن العادية، معتمداً على نجومية ويسلي سنايبس، وشهرة وودي هارلسون، وجمال جينيفر لوبيز ـ بالاضافة الى المؤثرات الخاصة التي ساهمت في اضفاء مزيد من التشويق، خصوصاً أثناء تعطيل قطار المال بعد سرقته، ودفعه الى الاصطدام بقطار آخر يقل عدداً كبيراً من المواطنين ليلة رأس السنة.

تشويق ومغامرات في الأنفاق (قليلاً ما تخرج الكاميرا الى الشارع أو المقهى أو النادي أو البيت)، حب ومطاردات، صداقة وغرام، مهنة قاسية وسرقة وإثارة... أمور تجتمع كلها في «قطار المال» الذي أنجزه جوزف روبن بعد عدد لا بأس به من الأفلام المتنوعة، التي بدأها خلال دراسته في الكلية عبر كاميرا «سوبر ٨» عن قصة حب بين الشباب. من أفلامه: «True Believer» مع جيمس وودز وروبيرت داوناي و«The Stepfather» و«Dreamscape» مع دنيس كوايد وماكس فون سيدو وكايت كابشاو، وغيرها.

جوزف روبن مخرج «قطار المال»

«نحو الغرب»

يجمع شريط مايك نيوويل «نحو الغرب» (Into The West)، الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي، في الثاني من شباط الجاري، في إحدى صالات مجمع «لاسيتيه» ـ جونيه، بين الفانتازيا العبثية والواقع المرير، وبين تناقضات المشاعر والتخييل الابداعي. شريط يحمل مقداراً جيداً من الجمالية الشعرية والبصرية، حين التمازج يصل الى حده الأقصى في بلورة الحكاية الغريبة التي تنشأ بين حصان أبيض يدعى «تيرنا نوغ» وبين طفل في الثامنة من عمره هو أوسي وشقيقه الأكبر منه تيتو. حكاية تفتح آفاقاً باتجاه البحث عن معنى الموت والحب والطفولة. أميل الى القول ان «نحو الغرب» ليس الا قصيدة انسانية لافتة بعناصرها التركيبية في البنية الداخلية، كما في شخصياتها. قصيدة، أرادها صانعوها فيلماً سينمائياً أن تخترق العلاقات الإنسانية متخذين من الغجر اطاراً، ومن دبلن والمناخات الايرلندية وثنائية الفقر والتشرد والأحلام المكسرة والاحباطات النفسية، ساحة خصبة لابتداع التفاصيل الحياتية والفنية، في سياق درامي مشبع بالسحر والجاذبية.

لعل الكتابة هنا تقع في شيء من المبالغة. لكن «نحو الغرب» ينبع من تلك العلاقة الحميمة بين مشاهد وصورة، كانت الثانية في لحظة أسرها الأول، كونها استوفت شروط لغتها الفنية والانسانية.

ان الترجمة الحرفية لعنوان الفيلم، تتوزع على ثلاثة معان: فكلمة «INTO» الإنكليزية تعني «في» أو «الى» أو «نحو». والمعاني الثلاثة تعكس اجواء الفيلم، حين الصبيان الشقيقان يقومان بتلك الرحلة الغريبة في الغرب المتوحش، كما شاهداه على الشاشة الصغيرة. ليكتشفا عمق الحنان والحب اللذين ارسلتهما إليهما والدتهما المتوفاة. لذا، فان «نحو الغرب» يكاد يكون الأقرب الى المعاني المختلفة. جامعاً إياها في لحظة التوافق مع الذات بحثاً عن سرّ الموت والذاكرة. وكان المخرج الايرلندي المعروف جيم شيريدان (الذي انجز «باسم الأب» رائعة سينمائية أخرى عن خلفيات الصراع الانكليزي / البروتستانتي ـ الايرلندي / الكاثوليكي)، كتب السيناريو المذكور. في حين مايك نيوويل حققه فيلماً «جميلاً».

ذات يوم، وبينما كان الجدّ وارد (ديفيد كيلي) يقوم برحلة على الشاطئ، يعثر على حصان أبيض، سرعان ما يكتشف انه يلاحقه أثناء عودته الى مخيم للغجر. وفجأة، تنمو علاقة حب غريبة بين الحصان المذكور وبين حفيد هذا الجد العجوز، أوسي ريلاي (سياران فيتزجيرالد). كان الجد قد أخبر اوسي وشقيقه تيتو (روايدري كونروي) ومجموعة من الصغار، قصة / اسطورة عن فارس يدعى «تير نانوغ». لشدة وسامته منحته احدى الالهات خلوداً أبدياً، شرط عدم عودته الى مكان طفولته. والحنين يدب، فتسمح له الآلهة بالعودة، مضيفة شرطاً آخر: عدم النزول عن صهوة جواده. لكن الصهوة توقع الفارس، فإذا بالجميع يراه يتفتّت سريعاً. وكلمة «تيرنا نوغ» تعكس معنى اسطورياً: «أرض الشباب الأبدي». فيطلق الصغير على حصانه الأبيض الاسم نفسه.

غير ان الشرطة تأخذ الحصان من العائلة، ويفشل الأب «بابا ريلاي» (غبريال بيرن) في الدفاع عن حق ولديه، اللذين يخططان لسرقة الحصان، ويقومان بتلك الرحلة التي تكشف لهما حقائق الذات والموت والصداقة والحب. ويقوم بابا ريلاي، بمساعدة صديقين قديمين هما كاتلين (ايلين باركين) وباربلير (كولم ميناي)، بالبحث عن ولديه. والبحث أيضاً يكشف الكثير أمام بابا ريلاي، الذي شعر بأسى كبير حين وفاة زوجته ماري وهي تلد صغيرهما أوسي، المصاب بالربو، والعاجز عن جمع صورة ما لأمه.

كأن «نحو الغرب» يسعى جاهداً لنقاش انساني حول الموت والحياة، من خلال الغجر. أو كأنه لا يبقى مجرد فانتازيا عادية، بقدر ما يقدم بنية درامية متماسكة في قراءتها تلك العلاقة الملتبسة بين الموت والحياة. فالصغير لوسي يبحث عن أمه الميتة، وبابا ريلاي يبحث عن خلاصه من عقدة الذنب. كما أن الفيلم يرسم صورة عن مدى حقد الشرطة الايرلندية على هؤلاء الناس الفقراء والمشردين.

شريط جدير بالمشاهدة، لما يحمله من معان إنسانية مرسومة بشاعرية جمالية، وأداء متميز لمجموعة الممثلين.

نديم جرجوره

تلفزيون

«لن أعيش في جلباب أبي» على «المستقبل» دراما واثقة في منحاها الأخلاقي

يتراءى العنوان غريباً، الا ان غرابته سوف تخفت مع تتالي الحلقات. «لن أعيش في جلباب أبي» إحدى قصص إحسان عبد القدوس، تعرض حالياً، وبمناسبة شهر رمضان المبارك، على شاشة «محطة المستقبل» السابعة من مساء كل يوم.

نور الشريف

لا يبدو العنوان تقليدياً، ففيه من الروح الشعبية التي طغت على كتابات إحسان عبد القدوس، ما يحيل على مراجعه المكانية. ثم أن الزمان يلعب دوراً جوهرياً في صوغه المكان على هيئته. لسنا أمام عمل من أعمال الثلاثية. هنا في باب *تحصيل الحاصل*. ولكننا أمام ما يمكن أن يشكل امتداداً محفوظياً من الروح حتى الصياغة في «لن أعيش في جلباب أبي». فالحميمية هي الطابع الأساس للقاء الشخصيات، في واحدة من حارات مصر الكثيرة. ثم ان هذه الصفة ستتدرج الى زوايا مثيرة للدهشة. فالمكان المحوري الذي تنطلق منه كافة الأحداث، هو مكان لبيع «الخردة» وتبديل القطع المستعملة الخاصة بالسيارات وبغيرها. نقطة انطلاق تتوجه الأنظار صوبها دائماً. ففي هذه المساحة الضئيلة، يقع رأس السلطة في الحارة. المعلم الذي يحضن أبن الحارة الفقيرة. لكي يستخلص حضوره من الدونيات، الى ما يعينه على الارتقاء، حتى يقيم حضوره، على ما يستأهله الحضور الانساني، أولاً وأخيراً.

صراع

الصراع على السلطة، رباعي، يقوده الأب المعلم، (عبد الرحمن أبو زهرة) بطيبة المعلمين المعروفة، في الحارات المصرية، ويخوض فيه ابنه، وآخر مقرب منه. ونور الشريف الذي يأخذه ترداد حكاية، عن واحد بدأ بلم قطع الحديد المرمية في الطرقات، وانتهى غنياً من جراء ذلك. تأخذه هذه الحكاية الى مصاف الاجتهاد، والبحث الدائم عن الاختلاف في الترقي، الذي يبدو طبقياً دائماً، في توصيفاته الاجتماعية البكر.

العائلة الموازية، تقيم توازناً لا بد منه. فالفتاة التي تبيع «الكشري» تشكل المدى العاطفي الموازي للمدى الاجتماعي، مدى مزدوج إذا ما جاز التعبير، تلعب عليه وتأثر الناس، على ضربات الكتابة التلفزيونية التي تحيلنا على مجتمع مفتوح على علائقه المكرسة. الضديات تبدو رائقة الحضور لدى عبد القدوس، الذي يقرّب بين القلوب، ويباعد بينها في خط سير دافق ونابض، الا انه يبقى دافئاً حتى في لحظات الاصطدام الشديدة.

كشري

تتسع الحارة حتى لتبدو عالماً مترامياً. عربة «الكشري» توازي مركزاً يقوم على بناه الأساسية، انه مكان تخاطب واتصال، كما هو المقهى، والمحل القريب، نقاط تؤسس للعلائق المفتوحة على عيش رحب، تلك التي يصطدها الانسان في حالاته المتعددة، بين سعي وخجل، وإحساس وإدراك، وقوة وضعف.

«لن أعيش في جلباب أبي» متماسك، ليس فقط من قوة موضوعه، ومن اعتماده على التلون الذي تقدمه حارة شعبية، بل من شخصياته أيضاً، ومن وقوع الشخصيات في مناطق التجاذب، التي تلتف بالحياة الى حيث لا يحسب كثيرون.

نور الشريف يلعب واحداً من افضل أدوارهانه مقل في حضوره التلفزيوني، ومكثر في الآخر السينمائي، ومجتهد في المسرحي، ولكنه يحمل على الاعتقاد بأن طلاته التلفزيونية مدروسة بدراية ودقة كشأنه في ارسال «المستقبل» الرمضاني.

تلعب الشخصية دوراً يتعداها، في تكثيفها ملامح تقترح دوراً محدداً وواسعاً في آن للتشكيل الاجتماعي. نور الشريف في دوره الحالي، تباشير طبقة تتألف من عصاميين، يمارسون حياتهم تحت شعار العصامية والشرف الخالص. أما المعلم فهو ملمح غارب في التركيبة المصرية. في حين أن دور المرأة لن يقتصر على تهويمته الأنثوية، بل يتعداها الى حقيقة موقعها. عبلة كامل تنافس بهذا المعنى على البطولة وعلى الانتشار في تفاصيل ودقائق العمل وأجوائه العامة. وهي لذلك تتحرك في موضعها، قبل أن تومئ وتشي، وتحمل إيماءتها الى قدر جيد من الرفعة. الرفعة العصبية على

عبلة كامل

المرأة العادية المصرية ـ العربية. عبلة كامل في دورها هنا، وفي لعبها الأخاذ، هي المرجع، ينهل منه «لن أعيش في جلباب أبي» حتى الامتلاء.

شخصيات

ولكننا وسط هذه الشخصيات المحورية، يلفتنا وجود الآخرين. فالهامشية ليست صفة تصيب الأدوار الثانوية، قدر ما تمكن للرؤية من إدراكها. ثمة عشرات الشخصيات العابرة، والحاملة أجزاء من التكوين الاجتماعي الاقتصادي بشكل أساسي. وهي شخصيات مرصودة من زاوية الاخراج الذي لن يخشى تملي الأشخاص في أمكنتهم كما تملّي الأمكنة من خلال الأشخاص. الكاميرا الرائقة تلعب دورها، بصمت المقتنع لا المستريب. لذلك تتعاقب الصور في حركتها الهادئة. وهي في هدأتها تكاد تختزن عنفاً باطنياً عالياً، كما تختزن المعنى فيه.

اللقطات القريبة ليست مجانية، كما هي حال اللقطات النصفية. ثم ان حركة الكاميرا تدور دائماً على هدى التقطيع الذي يحمل تأليفاً حقيقياً لا يستكين الى حضوره. حكاية الارتقاء، حكاية واقعية لا تلهث خلف الفانتازيا. انها حكاية تحمل المعنى الأخلاقي للتربيع على مساحتها بعيداً عن المعنى السلطوي. بل هي تتعداه الى معنى فن الحياة بما هي عليه، وبما تستحقه وتستأهله.

«لن أعيش في جلباب أبي» دراما واثقة، تخطو بثبات الى تطهير حكاية العامل الطموح، من شوائب المرحلة التي تستدعي كافة الوسائل لتبرير غايات الانفتاح، وسهولة الجني، سمة المرحلة الأساسية.

لن تحكي الحلقة بهذا المعنى عن اندراج في النظام، بل ستشي بأن الخروج عليه، بالفردية أو الشخصانية، ضرورة لا بد منها في جلاء صورة الأمر على ما هي عليه المجتمعات غير المركبة قسراً.

عناية جابر

حوار

مورغان فريمان في شخصية مفتّش وحيد ومتشائم: خشبة المسرح كانت تحضيراً لما أفعله اليوم

يُعتبر شريط ديفيد فينشر الأخير «سبعة» من أبرز الأفلام السينمائية المنتمية الى الثريلر البوليسي المشوّق، الذي شاهده اللبنانيون خلال الأسابيع القليلة الماضية. يروي حكاية شرطيين يطاردان قاتلاً متسلسلاً يختار ضحاياه من المرتكبين واحدة من الخطايا السبعة. بطولة براد بيت ومورغان فريمان وكيفن سبايسي.

مجلتا «فيديو ٧» (كانون الثاني ٩٦) و«بروميير» (شباط ٩٦) الفرنسيتان أجرتا حوارين مع مورغان فريمان.

هنا إعداد لهما:

عدد وافر من الأفلام السينمائية المتنوعة، جعل من مورغان فريمان (٥٨ عاماً) واحداً من أبرز النجوم السود في عالم الفن السابع: «الآنسة دايزي وسائقها»، «خلاص شوشانك»، «عديم الشفقة»، «روبن الغابات، أمير اللصوص»، «تشتشي»... لكن فريمان عمل في المسرح أيضاً، خصوصاً الشكسبيري، مثل «هاملت» و«عطيل» و«الملك لير» و«يوليوس قيصر». يقول فريمان: «الفيلم الأقسى الذي صورته، كان «روبن الغابات، أمير اللصوص». المشكلة لم تكن في الشخصية وانما، أثناء التصوير، حصلت معنا مشاكل تقنية». والذين تابعوا أخبار هذا الفيلم يتذكرون كيف أن المخرج كيفن رينولدز والبطل الرئيسي كيفن كوستنر تبادلا الشتائم.

يؤدي فريمان حالياً شخصية المفتش ويليام سومرست، في «سبعة» لديفيد فينشر. «حكاية جيدة، وشخصيتي كشرطي تمتلك شيئاً إنسانياً أحبه كثيراً». ورداً على سؤال حول سبب قبوله تجسيد هذه الشخصية، يقول مورغان: «ثمة جوابان: الأول هو الأعمال. فالأمر يتعلق بوظيفة أتقاضى عليها أجراً، كي أقوم بها. والثاني يكمن في جودة السيناريو، وأهمية هذه الشخصية العجيبة. كنت متحمساً لفكرة تأدية دور هذا التحري: انه وحيد ومتشائم، استهلكته مهنته التي تمثّل كل حياته. إنه أيضاً شرطي ناجح جداً، ولد من أجل هذا العمل، مهما يمكن ان يقوله أو يفعله. ان سومرست هو الدماغ المفكر الذي سيحل تفاصيل هذه القضية». وعما اذا سبق وخاض تجربة مثل هذا الدور: «أشعر دائماً بأني مرتاح، حين أنجز عملاً. أقول لنفسي: حسناً: انتهى الأمر، أعود الى المنزل وأنتظر مشروعاً جديداً. انه بالضبط مجرد عمل. فيلم مثل «خلاص شوشانك» كان أكثر إحباطاً. فعدم الحصول على حرية ان يفعل المرء ما يحلو له، ان يكون خلف القضبان، مع شعور بأن حياته لم تعد ملكاً له: انه أمر مخيف!».

بدايات

عام ١٩٦٦، حين كان في التاسعة والعشرين، ادى مورغان فريمان اول دور له في مسرحية «تحت الشمس» (UNDER THE SUN). مع ذلك مارس أشياء كثيرة: الغناء، الرقص، التمثيل. غير أن الأدوار الصغيرة تجلب أدواراً صغيرة، من المسرح الى التلفزيون. في حين انه كان يرى الحياة كلها في الشاشة الكبيرة: «لطالما اعتبرت أن خشبة المسرح تحضير لما أفعله اليوم. كل ما حلمت به، يكمن في انجاز الأفلام. لا أقول بأني لن أصعد مجدداً الى الخشبة ذات يوم. ولكن حالياً أمضي وقتاً جيداً في السينما. أعرف انه بالنسبة الى ممثل، فان الخشبة تعتبر المهارة الحقيقية. هناك، نواجه المصاعب والتجارب المختلفة. لكننا نتعلم المهنة. امضيت في المسرح اعواماً عدة، واكتفيت بها. في المسرح، ثمة الكثير من الأعمال. لكن الأمر يتكرر يومياً. بينما في السينما، اصور مشهداً، اتوقف بعض الوقت، أتابع تصوير آخر، ثم ينتهي النهار وأعود الى منزلي».

عام ١٩٨١، بعد «BRUBAKER» لم يعد مورغان فريمان يحتاج الى العودة الى منزله، لأنه لم يعد يخرج منه: «لست أنا من أراد التوقف عن العمل في السينما، بل هي السينما التي ما عادت ترغب في رؤيتي (...)». عام ١٩٨٣، طلبه بول نيومان للعمل معه في فيلم «المواجهة»، لم يكن دوراً كبيراً، بالتأكيد، لكنه الدور الذي سمح له باستعادة حضوره السينمائي، ويدفعه الى الاقتناع بأنه ما كان عليه أن يتوقف عن العمل قبل أن يجرب كل شيء. عام ١٩٨٦، مثّل في «الشارع» لجيري شاتزبيرغ، في الدور الذي رشحه لأوسكار أفضل دور ثانوي «لقد احتاج الأمر الى بعض الوقت. واذا ما طلب مني أن أعيد مساري، فاني لن أغير شيئاً من مهنتي». ثم رشح مرتين فيما بعد، عن دوريه في «الآنسة ديزي وسائقها» و«خلاص شوشانك». وبين هذين الفيلمين، انجز واحداً كمخرج، هو «BOPHA» عن الصراع ضد التمييز العنصري في جنوب أفريقيا «قليلون هم الذين شاهدوا هذا الفيلم. لكني حققت العمل الذي أريد. لم يكن هذا ما انتظره المنتجون، فهو ليس فيلماً تجارياً بالشكل الذي يريدون».

العمل والمال

أجاب مورغان فريمان عن سؤال حول ما اذا كان يعمل من أجل المال: «كلنا يفعل ذلك. أمثّل، لأنهم يدفعون لي لقاء هذا. مع ذلك فهذا عامل مهم. طبعاً. بمال أم بدونه، كنت سأصبح ممثلاً على أي حال. أنجزت العديد من الأشياء، مجاناً أو لقاء مال. ولم أعد أستطيع بالتالي ان أوافق على أي شيء من أجل المال. لن تصنع ابداً مساراً مهنياً، اذا كنت ستتحرك على هذا المنوال. لا أمثّل الا الادوار التي أرغب في تجسيدها، وان أكون متأكداً من قدرتي على أدائها».

ولكن، ما الذي يعنيه النجاح بالنسبة اليه؟ «التنبه. ان النجاح يعطيك القدرة على الاختيار، على أن تفعل ما يحلو لك. لكن يجب ان تبقى متنبهاً ومتيقّظاً. ازاء ذلك، فان السقوط، بالنسبة اليّ، هو عدم التحرك، وعدم بذل مجهود للمحاولة».

غالباً ما يجسد مورغان فريمان شخصيات هادئة، ممهورة ببعض الحكمة: «اديت ايضاً أدوار الرجل السيء، السريع التأثر والغضب. في فيلم «STREET SMART»، الذي كان أول عمل لي. صحيح انه يتم تصوري في ادوار صافية وهادئة. وصحيح أني اختار بشكل عام هذا النوع من الشخصيات. من جهة اخرى، سئلت عما إذا كنت أنا شخصياً تلقيت نوعاً من الحكمة. حسناً، لا أعتبر نفسي. كما أني لا أطرحها أبداً، على أساس أني شخص حكيم. أعتقد بأن الحكمة هي قبول كم أننا جهلة وأغبياء بهذا المعنى، نعم أنا حكيم جداً. هذه الحكمة التي تكشفها في شخصياتي، ربما أنا الذي أضخها، ولكن من دون الانتباه الى ذلك».

«سبعة»

يطرح الصحافيان سيلين فنسنت وأوليفييه بوكرو، من «فيديو ٧» سؤالاً على مورغان فريمان، حول «سبعة»، هو: يلمح «سبعة» الى ان القاتلين بالتسلسل صنعهم المجتمع. ما هي وجهة نظرك؟ يرد فريمان: «أعتقد ان هذا الأمر صحيح... ان هؤلاء الأشخاص هم نتاج الأزمة والتربية التي يتلقونها. تعرضوا للمعاكسة ولتنغيص العيش من قبل أهاليهم أو المدرسة أو الكنيسة واذا بهم يفتشون عن طريقة، أو عن وسيلة للانتقام». ولكن: أليسوا هم أيضاً نتيجة تدفق العنف في السينما وفي الوسائل الإعلامية؟ «لا أعتقد ذلك. دائماً كان العنف موجوداً في المؤلفات الدرامية. ولا أعتقد لن هذا يدفع الى الجريمة. غير أن الشباب يعتقدون دائماً بفكرة أخرى عن العنف كما هي ظاهرة في السينما: نقتل أناساً، ونذهب في حال سبيلنا ولا أحد يدفع ثمن جريمته، أن يرتكبها مجرم أو شرطي، فهذا لا يشكل أي فرق. اذاً، الذي يجب قوله يكمن في أن الجريمة لا يمكن ان تبقى بلا عقاب».

هل يجد ان هوليوود تطورت في تعاطيها مع الممثلين السود؟ «منذ الثمانينات، باتت لوائح الممثلين المختارين أكثر انفتاحاً. الآن، حين يكتب دور ما، فهو لا يكون مخصصاً لشخص أبيض أو أسود أو صيني أو فرنسي. انه يكتب من أجل ممثل. ثم، أعتقد ان لدي جمهوراً. واذا لم يكن هذا الأمر صحيحاً، فانهم لا يعرضون عليّ التمثيل في هذه الأفلام».

براد بيت

ماذا عن علاقته ببراد بيت: هل كانت أفضل أثناء التصوير منها في الفيلم؟ «لقد مر كل شيء بشكل رائع. براد رجل جيد. اني اقدره كثيراً. فهو شخص صادق جداً ومخلص جداً في كل ما يفعله. انت تدري ان كل الممثلين يعملون بطريقة مختلفة. أياً تكن شهرته أو عمره، فهذا لا يغيّر شيئاً في وقت تكون انت فيه محترفاً». اما ماذا يقول عن الخطايا السبع الأساسية، أيها الأكثر إلفة: «كلها، باستثناء الشراهة والتكاسل. اما بالنسبة الى الشبق، فأنا لا أجده خطيئة».

أخيراً، سئل فريمان عن أفضل ذكرياته بعد عمله مع ممثلين يختلفون بأساليب أعمالهم، مثل كلينت ايستوود وكيفن كوستنر وتيم روبنز وداستن هوفمان: «كلينت: انه الأكبر».

اعداد: ن. ج.

(عن «فيديو ٧» و«بروميير» الفرنسيتين)


مورغان فريمان.

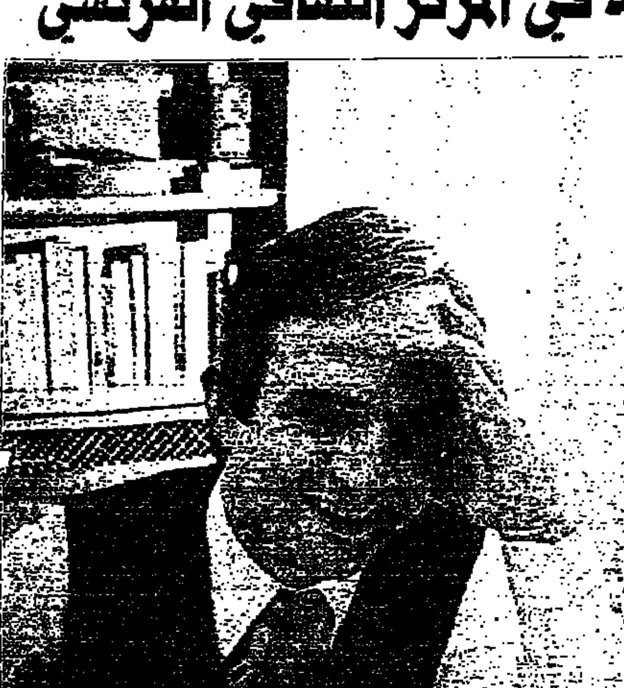
عروض سينمائية في المركز الثقافي الفرنسي

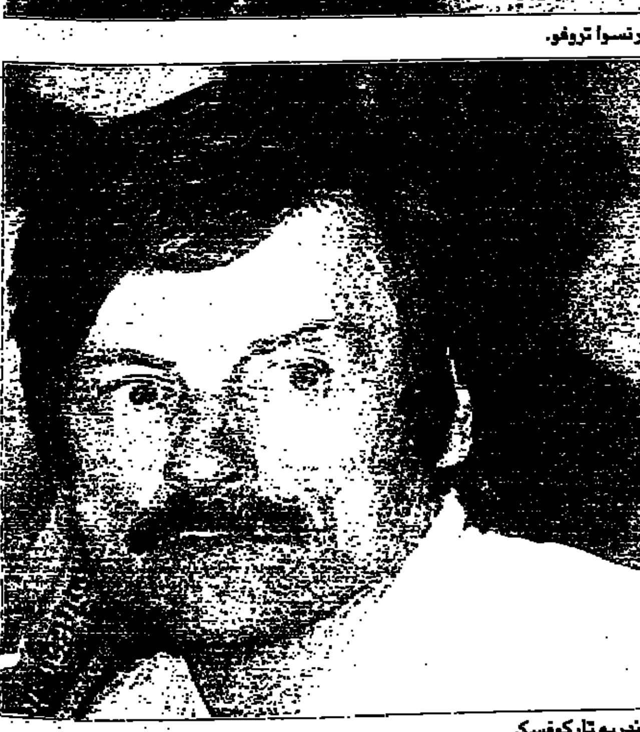
أعلن المركز الثقافي الفرنسي في بيروت برنامج عروضه السينمائية خلال شهر شباط الجاري، الموزع على نادي الفيديو الذي يشرف عليه الناقد السينمائي الزميل جان ـ بيار غوبلتان، ونادي السينما الذي يهتم به أنطوان كاسبيان.

في «نادي الفيديو»، أربعة أفلام تعرض في السابعة مساء كل ثلثاء، ابتداء من مساء الغد، وهي: «مقتل متسلم رهان صيني» (MEURTRE D'UN BOOKMAKER CHINOIS) لجون كاسافيتس (٧٦)، مع بن غازارا، عزيزي جوهري، ميدي رويرت، سليمور كاسيل (بالألوان، ١٠٩ د.). «الليلة الأميركية» (LA NUIT AMERICAINE) لفرنسوا تروفو (٧٣)، مع تروفو نفسه وجان بيار ليو وجاكلين بيني وناتالي باي (بالألوان، ١١٥ د.). «اندريه روبلف» (ANDREI ROUBLEV) لأندريه تاركوفسكي (٦٧) مع أناتولي سولونيتزين، ايرما راووش وينكولاي سيرغييف (بالألوان، ١٨٦ د.) «ساتيريكون» (SATYRICON) لفيديريكو فيليني (٦٩)، مع مارتن بوتر، هيرام كيلر، ماكس بورن وماريو رومانيول (بالألوان، ١٣٨ د.).

في «نادي السينما»، أربعة أفلام أيضاً تعرض في السابعة والربع من مساء كل أربعاء، ابتداء من بعد غد: «سولو» (SOLO) لجان بيار مولي (٦٩) مع مولي ودوني لو غويلو وآن دولوز. «L'ORDINATEUR DES POMPES FUNEBRES» لجيرار بير (٧٥) مع جان ـ لوي ترانتينيان وميراي دارك وبرنادييت لافون. «VOYAGE EN GRANDE TARTARIE» لجان ـ شارل تاشيلا (٧٤) مع جان ـ لوك بيدو وميشلين لانكتوت ولو كاستيل. «SOUVENIRS D'EN FRANCE» لأندره تيشيني (٧٤) مع جاين مورو وميشال أوكلير وماري فرانس بيزييه.

الى ذلك، تستمر عروض شريط اللبنانية جوسلين صعب «كان يا ما كان بيروت حكاية نجمة»، في صالة مونتاني، لغاية الخامس عشر من شباط الجاري.


فرنسوا تروفو.


اندريه تاركوفسكي.

المساعدة الماسة التي تحتاجها سوريا

في لقاء جمع في لندن في النصف الثاني من كانون الثاني المنصرم مجموعة من الاكاديميين والمثقفين العرب، ومعظمهم يعمل بين لندن وباريس، جرى تداول فكرة التوجه الى الحكومة السورية باقتراح رعايتها لمؤتمر واسع يضم عددا كبيرا من الاكاديميين في علوم السياسة والاجتماع والخبراء في المجالات الاقتصادية المختلفة وبعض خريجي الجامعات من رجال الاعمال. تكون مهمة هذا المؤتمر دراسة مستقبل المنطقة، وإمكانات سوريا تحديدا، في مرحلة السلام الشامل. على ان يكون المشاركون في المؤتمر من العرب وعلى ان ينعقد في دمشق، ليس بدعوة من الحكومة السورية، اي الا يكون مؤتمرا رسميا، بل بدعوة من احدى المؤسسات البحثية او الجامعية ـ كالجامعة السورية مثلاً.

الاقتراح، كما تطور في نقاشات هذه المجموعة، ينطلق من الاعتبارات التالية:

١ ـ ان الدولة السورية تواجه وحيدة (مع لبنان وراءها) استحقاق السلام، وتخوض مفاوضات شاقة مع اسرائيل، في الوقت الذي لا تشارك فيه في اعمال المفاوضات المتعددة، كما في المؤتمرات الشرق اوسطية الرئيسية والفرعية التي تواكب عملية السلام العربي ـ الاسرائيلي.

ولهذا فإن مشاركة قطاعات من الخبراء والاكاديميين العرب في تقديم دراسات معمقة حول مختلف تحديات المرحلة السلمية المقبلة، واجب وطني للمساعدة على توسيع قاعدة التفكير العربي ـ والسوري تحديدا ـ في صورة المنطقة المقبلة.

٢ ـ اذا كانت الدولة السورية تخوض وحيدة هذه المعمعة التاريخية، فلا يجوز تركها وحيدة، من دون مشاركة ـ غير رسمية ـ على الاقل في ضخ بعض الافكار والدراسات التي قد تكون مفيدة في خلفية اعداد الملفات السورية المستقبلية.

٣ ـ ثمة روحية سائدة في التعامل السوري مع الاستحقاقات الضخمة المقبلة، وهي روحية النظر الى مشروع السلام مع اسرائيل على انه «كأس من السم» لا بد من تجرعه بأقل طريقة مؤلمة.

الواجب الوطني على الاكاديميين والخبراء العرب ـ وبينهم السوريون الموجودون خارج القنوات الرسمية السورية ـ هو مد يد التعاون ـ بل التطوع ـ في هذه المرحلة بالذات، من جهة لتخفيف «الغربة» السورية العميقة عن الوضع القائم (والآتي) في المنطقة، ومن جهة ثانية بما يتيح المساعدة على استنفار اقصى الامكانات العربية للتحضير لوضع اسس التنافس السوري مع المشاريع الاسرائيلية في المرحلة المقبلة.

فكما ان اسرائيل ـ بحكم آلية تقاليدها ـ تستنفر طاقات الخبراء والاكاديميين لديها، وتستعد عبر مراكز ابحاثها وجامعاتها، للتحضير لكل متطلبات المرحلة، يجب مد يد التعاون الى الدولة السورية من اصحاب الاختصاصات العرب، لتعويض الخلل الاستراتيجي على هذا المستوى.

إن عقد مؤتمر غير رسمي سوري ـ عربي، يجري الاعداد الدقيق له، وفي دمشق نفسها لدراسة كل تحديات السلام الذي اصبح قريبا جدا، لن يساهم فقط في تخفيف الشعور بالغربة (بل بالعزلة) عن الدولة السورية، بل من شأنه ايضا ان يتحول الى عنصر مشجع على علاقة ايجابية وفاعلة بين صنّاع القرار السياسي وبين الاكاديميين والاختصاصيين، بما يتيح ارساء تقاليد جديدة تساعد على تحولات اكثر ديموقراطية في المستقبل.

ينال الاسلوب السوري في المرحلة الراهنة تقديرا لا شك فيه. فهناك اعجاب واسع بدقة ورصانة الادارة السورية للمفاوضات مع اسرائيل. لكن هذه الادارة تبقى مكشوفة على اخطار كبيرة واستراتيجية في المستقبل نتيجة الهوة الهائلة، بل المخيفة، بين حجم الاستعدادات الاسرائيلية وامكاناتها وبين الامكانات الفعلية ـ في مجالات عديدة ـ لدولة مثل سوريا، وهي هوة ستظهر عاجلا ام آجلا.

في هذا السياق، تأتي فكرة تقديم الاقتراح الى الحكومة السورية لعقد مؤتمر دراسة تحديات السلام الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية، لا على اساس الفكرة الديماغوجية، التي تشكل ستارا لحماية التخلف، وهي «مقاومة التطبيع»، بل على اساس التحضير العربي ـ السوري لدراسة امكانات التنافس والمواجهة السلميين في حقول الخبرات المعرفية التي تملكها (او لا تملكها) سوريا، وفي اطار نظرة اوسع الى وضع العالم العربي.

وكان الرأي الذي تبلور خلال نقاشات هذه المجموعة، ان الفرصة مؤاتية الآن للتقدم بهذا الاقتراح الى القيادة السورية، خصوصا انها على المستوى السياسي لم تعد تشعر بأي خطر داخلي على الوضع في سوريا، وهذا ما يمنحها القوة لتلقي المبادرة الايجابية والعمل على عقد المؤتمر.. الذي ربما يأتي ـ حتى لو جاء متأخرا جدا ـ في لحظة مناسبة ربما تكون القيادة السورية تستشعر بالحاجة الماسة اليها، لسبب ضعف القاعدة الخبراتية والاقتصادية التي تستند اليها، وغياب تقاليد التواصل الواسع في هذا المجال.

فهذه الهوة مثلا، أقل في مصر بكثير، أخذا بعين الاعتبار ليس فقط الامكانات البشرية المصرية الضخمة (مقارنة بالعالم العربي) ولكن ايضا بسبب التقاليد العريقة لمؤسسات المجتمع: رجال اعمال، تكنوقراط، اصحاب مهن حرة، نقابات، مراكز ابحاث، جامعات الخ... وبرغم كل ذلك تستشعر مصر بعناصر ضعف عميقة حيال تحديات مرحلة السلام.. فكيف ببلد صغير محدود الامكانات كسوريا، ذي دخل قومي متواضع، ومؤسسات بحثية شبه غائبة، ومستوى تعليم ضعيف جدا، وصحافة غير مؤثرة وتصنيع معظمه تجميعي خفيف، برغم التقدم الحاصل في بعض الميادين كخدمات البنية التحتية والزراعة.

السلام آت.. وسوريا منخرطة فيه، والواجب الوطني يتطلب مد يد المساعدة... التي يمكن الا تكون متواضعة، اذا جرت عملية أعداد واستنفار جادة ودقيقة لموضوعات، وقطاعات المشاركين من الاختصاصيين والاكاديميين العرب.

جهاد الزين

ندوة أكسفورد: النظم الانتخابية اللبنانية*

التمثيل الانتخابي ومتطلبات النظام السياسي: دراسة للنموذجين البلجيكي والسويسري

جون فيتزموريس**

١ ـ كملاحظة تمهيدية، أود أن أبرز عنصراً هاماً لعب دوراً رئيسياً في كثير من الدول المتعددة الاثنية، كبلجيكا مثلاً. ان النظم الانتخابية لا يمكن ان ينظر اليها بمعزل عن بقية الآلية الدستورية: ينبغي ان ينظر اليها كجزء من ترتيب دستوري اكثر شمولاً، قابل للابراز بواسطتها.

ان النظام الانتخابي قادر على أن يقوم في وضع جدلي، متوازن، لا بل، في بعض الحالات، في علاقة تصحيحية للآليات الدستورية الأخرى، لكنه لن يكون أبداً بمعزل عنها.

٢ ـ ولكي أعطي هنا مثالاً بسيطاً جداً عما اعنيه، ان الرئاسة القوية ذات صلاحية الحل، او النموذج الألماني القائم على العجب البناء للثقة، يمكن له ان يسمح بنظام انتخابي أكثر نسبية وتجزئة. ففي بلجيكا جرى نقاش حول الاتجاه الى نظام يتطلب اكثرية اكبر لخفض التنافر والتباعد السياسي وزيادة الاتصال بين المقترعين وممثليهم، لكن ذلك رفض لأن من شأنه ان يميل الى انشاء دولتين ذات حزب واحد، متعارضتين ايديولوجياً، هما الاشتراكية في والونيا والـV.V.P. في الفلاندر، وان يعني ان اكثرية الفلاندر في البلاد ككل ستكون قادرة على فرض ارادة الأكثرية بما يتبع ذلك من مضامين. في حين ان النظام النسبي قد شجع على التسوية والتوفيق عبر الفوارق اللغوية والايديولوجية في بلجيكا، وفي بعض الحالات كانت الثنائية في المجلس قادرة على تأمين تنوع قواعد التمثيل بطرق مجدية. وفي أية حال، لا يطلب من النظام الانتخابي ان يتحمل الثقل الكامل لجعل النظام السياسي في أفضل حالاته: عليه أن يفعل ذلك في تداوُب منسجم مع الآليات الأخرى التصحيحية او العاملة على التوازن. والواضح ان هذا التداوُب لا يمكن لن يقوم الا اذا كانت جميع العناصر الدستورية تعمل معاً، ولم يعمل واحدها ضد الآخر.

٣ ـ ولكي يكون ذلك ممكناً، ينبغي لنا ان نواجه بصراحة مسألة أهدافنا من انشاء نظام انتخابي وسياسي جديد. ما هي الغايات التي يقصد به أن يخدمها في اطار الكيان السياسي العام؟ ومن المهم ان نضع عدداً محدوداً جداً من الأهداف ذات الأولوية. اذ ان النظام الانتخابي لا يستطيع الا في النادر ان يتصدى بفعالية لأكثر من هدف واحد او لهدفين، مع احتمال عدم النجاح في تحقيق أي منهما.

٤ ـ ما هي الأهداف التي امكن تحديدها، ووضعت بالفعل في اوروبا الحديثة عبر اعداد النظام الانتخابي؟

٤ / ١ الاستقرار مقابل التغير.

هل الغاية هي ايجاد الاستقرار، وتحقيق الشرعية، والربط بين التجمعات السياسية التقليدية القائمة، ام ان الغاية هي فرض التغير في انماط من التصرف السياسي المدمر بفرض التعاون عبر بنى ونماذج جديدة؟

واضح انه يمكن للغايتين ان تكونا شرعيتين على انه لابد ان يكون هنالك خيار واضح. ذلك كان قضية واضحة جداً في أعقاب انهيار الشيوعية في أوروبا الوسطى.

ـ ٤ / ٢ التمثيل:

هل الحاجة الرئيسية، كما هي مفهومة، ضمان عدالة حسابية في الترتيبات؟ واضح ان ذلك ليس المقصود في المملكة المتحدة. على سبيل المثال اما في بلجيكا فهو هام، الا انه ليس بالهدف الطاغي على ما عداه. انه معتبر شديد الأهمية في البرلمان الأوروبي حيث لا تنشأ مسائل الحكم والأكثريات الثابتة.

ـ ٤ / ٣ الشرعية:

قد يكون الغرض الرئيسي من النظام الانتخابي تأمين شرعية العملية السياسية، كما هي الحال، على سبيل المثال، بالنظام الانتخابي الفرنسي بعد عام ١٩٥٨ وبالأنظمة الانتخابية في أوروبا الوسطى بعد عام ١٩٨٩. اما في بلجيكا فان الطبيعة المتقاربة للنظام الانتخابي بين المجموعتين تتجه بطريقة دائرية الى جعل النظام شرعياً. وهذا لا يتطلب غير المساواة بالفرصة والتسجيل والعدالة كما هي مدركة. لا الحسابية، مما يترك مجال تحقيق الاستقرار. ولعل ذلك يمثل مطلباً لبنانياً رئيسياً.

ـ ٤ / ٤ تحقيق التمثيل الاثني او الحيلولة دونه:

قد يعتبر ان تحقيق التمثيل الاثني او تشجيعه علناً امر مرغوب، او لعل ذلك غير مرغوب حقاً. وهنا ايضاً ان النظام الانتخابي لا يمكن له بالطبع ان ينظر اليه في فراغ. الا انه يستطيع اما ان يشجع تطوراً معيناً او ان يتصدى له للحيلولة دونه. ان ضمان التمثيل الاثني يمكن له ان يؤدي الى الاستقرار كما في بلجيكا وسويسرا. وفي بلجيكا ان مبدأ المجموعة هو في الغالب، وخصوصاً في الفلاندر هو مبدأ التنظيم الأهم من الخلافات الايديولوجية. هو يميل الى دمج المجموعات بالنظام. هذا من ناحية: اما من ناحية اخرى، فان هنالك بعض الأوضاع، حين يكون مجرد امكانية وجود اشكال التمثيل الاثني (كما في كويبك، مثلاً) عامل عدم استقرار من حيث اسهامه في خلق هوية انفصالية سياسية صادقة. الايمكن لذلك أن يكون هو مشكلتكم ايضاً.

ـ ٤ / ٥ فرض التعاون الاثني المتقاطع:

ان النظام الانتخابي قد يسعى ليفرض على الأحزاب او المجموعات الاثنية ان تتعاون في العملية الانتخابية نفسها عبر انقساماتها بواسطة تشجيع اللوائح المتعددة الاثنيات: وعبر تحديد الدوائر الانتخابية: او بصورة جذرية الى أبعد حد، عبر نظام الأكثرية الثنائي (كالنظام في فرنسا او المجر). ان النظام الانتخابي في بلجيكا لا يسعى لتحقيق مثل هذه النتيجة.

ـ ٤ / ٦ تحديد أولويات الفوارق الأيديولوجية:

ان النظام البلجيكي لا يفعل ذلك. ولعل الاتجاه الهابط هو تطوير اشكال متنوعة من التباعد السياسي عن العملية الانتخابية، وهو الذي ينظر اليه على انه لا يستجيب لحوافز بالأشكال الأكثر تطرفاً من التحالفية التي قد تنشأ عن ذلك.

ـ ٤ / ٧ ـ تشجيع التمثيل الاقليمي / الشخصي:

هل المراد او المطلوب نظام سياسي مركزي قوي يكون فيه اختيار المرشحين وتحديد السياسة في أيدي الهيئات الحزبية المركزية؟ ام ان المراد أو المطلوب، بدلاً من ذلك هو تفضيل نظام من التمثيل او التحديد الاقليمي اللامركزي كما هي الحال بالنسبة لنظامي المملكة المتحدة وفرنسا القائمين على الدائرة الانتخابية؟ هل المراد تعزيز الرابطة بين الناخب والممثل؟ الواقع أنه بدا في بلدان أوروبية عديدة، كالنمسا وايطاليا وبلجيكا، على سبيل الأمثلة، نقاش حول مخاطر النفور من السياسة، مما يمكن ان تنشأ من الأشكال المتعددة من سيطرة الآلية الحزبية التي تتجاوز الستالينية في العملية الانتخابية. ان المعالجات توجد في شكل ما من أشكال نظام الدائرة STV او التصويت التفضيلي الأقوى في نظام اللائحة. على ان هذه العلاجات ليست بدون مخاطر، هي قد تضعف الانضباط الحزبي، وتشجع التنافس الاثني داخل الأحزاب، وتؤكد على التفكك الداخلي داخل الأحزاب، اثناء تنافس المرشحين الفرديين.

ـ ٤ / ٨ توجيه أو إعادة توجيه النظام الحزبي:

قد تكون النية توجيه او إعادة توجيه النظام الحزبي بفعالية. ان المرء قد يحاول تشجيع ايجاد حزب شعبي عريض القاعدة، او ربما ان يضع الحواجز في طريق الدخول في نظام الأحزاب المتطرفة او الاقليمية / الانفصالية. مثل هذا الأمر ليس سهل التحقيق. انه يتطلب تحليلاً دقيقاً. ان نظام التمثيل النسبي في المملكة المتحدة قد يكون حاجزاً دون الـSNP الذي اقترب من عتبة الاختراق في نظام الفائز الأول، لاقبل ذلك، لكنه لم يكن حاجزاً دون الـNF وفي بلجيكا ان الاتجاه نحو نظام الأكثرية يلغي الخضر وربما الاحزاب الاقليمية ايضاً، لكنه لا يضر بتكتل فلامس الى الدرجة ذاتها. وكثيراً ما قيل ان التمثيل النسبي كان سبب انهيار جمهورية وايمر، الا ان حزب هتلر النازي الاشتراكي كان بموجب اصول الفائز الأول، لابد ان يكسب الأكثرية سنة ١٩٣٢ بالتأكيد، وربما سنة ١٩٣٠ أيضاً. وكان سيطر على العديد من حكومات الولايات منذ اواخر العشرينات. ان شكلاً آخر من التمثيل النسبي بالإضافة الى عتبة فعلية مرتفعة في الدوائر الانتخابية الاقليمية الصغيرة، او النظام القائم على دورتين، وهو الأفضل، كان الحاجز الأكبر لنجاح حزب النازي الاشتراكي انتخابياً. ان هذا النظام الأخير كان من شأنه ان يفرض المزيد من التعاون بين أحزاب الوسط المؤيدة لجمهورية وايمر ولان يعزل النازيين.

ـ ٤ / ٩ أولوية الصلاحية للحكم:

يمكن للأولوية الكاسحة ان تستهدف انشاء مجلس تشريعي بأكثريات واضحة، او بائتلافات واضحة ومتماسكة على الأقل، مع إمكانية التناوب والتعاقب. وتلك هي الأولوية الضمنية ان لم تكن الظاهرة لأولئك الذين يدافعون عن النظام البريطاني، ولأولئك المصلحين في إيطاليا وفي سواها ممن يسعون للانتقال من أشكال التمثيل النسبي نحو انظمة الأكثرية (هنغاريا، بلجيكا، والمانيا أثناء الائتلاف الكبير). والمفترض هنا ان مثل هذه النتائج الايجابية تجعل النظام السياسي شرعياً برغم طبيعته الفجة غير التمثيلية غالباً. وقد يكون تمثيلياً وقد لا يكون. تلك ليست المسألة. ان القضية هي غير ذلك في كل حال. وفي أسوأ الحالات، ان مثل هذا النظام يخلف دولاً او مناطق ذات حزب واحد بدون تناوب او تعاقب ولذلك تتسم بالفساد، والكبرياء والتنافر. مثل ذلك قد يكون خطراً بصورة خاصة في الأمم المقسمة اثنياً.

II ـ شرح وتحليل النظام البلجيكي

في بلجيكا، يمكن للمرء أن يذكر ان الهدف العام للمراحل المتتابعة للأصلاح الدستوري، بين ١٩٧٠ و١٩٩٣، وللتأسيس التراكمي للدولة الفدرالية بأنه تأمين فسحة كافية للتعبير عن التنوع داخل اطار الوحدة الفدرالية، بحيث يصبح الانفصال غير ضروري وبالغ الكلفة، معاً. وقد أدى ذلك الى نظام معقد من الضوابط والتوازنات بين الوحدة والتنوع. هنا ليس النظام الانتخابي غير واحد فقط. لا العنصر الرئيسي، في صفقة شاملة من الترتيبات الدستورية. ولجميع العناصر المختلفة في البناء الدستوري دور تلعبه: هي كالدعائم للكاتدرائية في العصور الوسطى. انها تقتسم وتتوزع العبء داخل المتاهة الدستورية. وأهم هذه العناصر هي: تفويض السلطات الحقيقية والمواد المالية للمجتمعات وللمناطق: برلمان فدرالي بمجلسين: وسيلة المجموعات اللغوية في كل مجلس في البرلمان، الذي تطلب موافقته على أنواع معينة من التدابير «العضوية»: تمثيل متوازن للأقليات في الدولة ككل، مميزة المتحدثين، بالفرنسية وما في مؤسسات بروكسيل، فمميزة المتحدثين باللغة الفلاندرية والنظام الانتخابي. وداخل هذه المتاهة، يضعف النزاع، وينحرف، ويتأجل أثره عبر التسوية والتفاهم والحوار الدائم داخل المؤسسات. انها التحالفية التفاهمية في أفضل حالاتها وفي أسوأها. لقد حالت دون العنف والانفصال، وعلى الأقل، دون الشلل التام. على أنها قد أدت الى درجة من الجمود والاتجاه نحو تجنب المشاكل. كذلك ادت الى تزايد التنافر السياسي لأن مستوى التحالفية في مثل هذا النظام، وهو لازم لفعاليته، لا يستجيب للحوافز الانتخابية، ولا يقدم الافسحة ضيقة للتناوب والتعاقب وللتغير السياسي الحقيقي وهنالك خطر من موجات الاحتجاج الشعبية التي تقهر النظام. هذا ما لا يجب ان نبالغ فيه. الواقع ان انتخابات ١٩٩٥ رأت موقع الأحزاب المؤيدة للنظام، تقليدياً، تتعزز.

٦ ـ ان النظام الانتخابي الذي سنشرحه بعد حين باختصار، يبين بوضوح عن تمثيل ايديولوجي، على أنه يفعل ذلك وفق الأطر المغلقة لكل مجموعة (باستثناء بروكسيل الى حد ما). انه لا يفرض التعاون، لا بل لا يشجع عليه عبر الحواجز اللغوية. ولا هو يعمل لتمثيل الأقليات في كل مجموعة، الا في بروكسيل، حيث ان ذلك التمثيل قائم على التمثيل المؤسساتي، لا على الدعم الانتخابي، كجزء من التسوية المؤسساتية الشاملة. وهذا خيار جلي تطلبته المجموعة الفلاندرية التي ارادت الغاء أو دمج جميع الأقليات الفرنسية داخل حدودها.

٧ ـ لبلجيكا الفدرالية أربعة مستويات من الهيئات المنتخبة. اللجان (الكومونات): الولايات، وهي الأن زائدة في الغالب، مجموعات / مناطق والمستوى الفدرالي، بمجلسين في البرلمان الفدرالي. المستشارون الاقليميون صاروا منذ ١٩٩٥ ينتخبون مباشرة، بصورة منفصلة عن البرلمان الفدرالي. اما مجالس الوحدات الاجتماعية (البرلمانات) فلا تنتخب مباشرة. وفي الفلاندر دمجت المجموعة والمنطقة في هيئة واحدة. وفي الجنوب، ان مجلس المجموعة الناطقة بالفرنسية مؤلف من أعضاء مجلس منطقة الوالون الذين يلبسون على رؤسهم قبعة المجموعة، يضاف اليهم عدد من أعضاء مجلس منطقة بروكسيل المنتخبين. والبرلمان الفدرالي مؤلف من أعضاء منتخبين مباشرة، منتدبين، ومكلفين، لتمثيل الشعبين والمؤسسات الاقليمية والمجتمعية.

٨ ـ والغرض الأولي والمنطقي هو انه يجب للمجلس أن يمثل الشعب، وأن يكون منتخباً كلياً انتخاباً مباشراً. في حين ان مجلس الشيوخ (السينيت) يجب ان يمثل المؤسسات الاقليمية والمجتمعية. على أنه منتخب انتخاباً غير مباشر. ويكون المجلس هو الاقوى صلاحية: اما مجلس الشيوخ فيكون بمثابة هيئة تعيد النظر في التشريع العادي. ولو أنه يحتفظ بصلاحيات احتياطية هامة بالنسبة للاصلاح الدستوري وللتدابير الأخرى «العضوية»، التي تؤثر على مصالح المجموعات والمناطق.

والمجلس وحده يستطيع ان ينتقد الحكومة، ويحتفظ بالكلمة الأخيرة بشأن كل التشريع العادي. ومع الاحتفاظ بهذا التوازن المنطقي بين المجلسين، ان الترتيبات الانتخابية الأخيرة المتفق عليها خففت الى حد ملحوظ تماسك النظام بأن أدخلت الى مجلس الشيوخ الجديد بأكثرية من أعضاء منتخبين مباشرة (٤٠ من ٧١). مما خفض الى حد كبير من الضمانات المؤسساتية للمجموعات وللمناطق. ذلك كان ضرورياً لضمان الدعم الكافي للصفقة، لكنه لا معنى له اطلاقاً. والاثبات هو أن الانتخاب المباشر لأعضاء مجلس الشيوخ، (٢٥ فلاندريا، و١٥ والونيا) يعمل بصفته صراعاً جمالياً بين زعماء الأحزاب.

٩ ـ ان الـ١٥٠ عضواً في المجلس (٢١٢ عضواً من قبل) منتخبون مباشرة في مناطق انتخابية متعددة الأصول من قبل المواطنين الذين بلغوا سن الثامنة عشرة. والتصويت إلزامي، مع أن الاعفاءات سهلة التأمين والغرامات منخفضة. ومن شأن التحالف الانتخابي بين المناطق على المستوى الاقليمي، ان يخفض الهدر بالأصوات بالنسبة للوائح الصغيرة في المناطق الانتخابية الصغيرة. ثم ان التصويت التفضيلي، لا التنويع بين اللوائح، مقبول، ولو انه يصعب قلب ترتيب اللوائح كما وضعته الأحزاب.

١٠ ـ كل ولاية مقسمة الى عدد من المناطق الانتخابية ولكل منها يخصص عدد من المقاعد على أساس السكان، بمن فيهم غير المواطنين لا المقترعين فقط. ويختلف عدد المقاعد بين منطقة وأخرى، لكنه قد يكون صغيراً جداً. والدستور يفرض التمثيل النسبي لا من شكل خاص بالذات: ثم أن القانون الانتخابي نفسه لا يتطلب أية أكثرية محددة لاعتماده. ان ادخال نظام الأكثرية لا بل نظام الانتخاب على دورين يتطلب تعديلاً دستورياً.

حلقة اخيرة غداً

ترجمة ميخائيل خوري

* عقدت بين ١٨ ـ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

ـ راجع «السفير» عددي ٢٢ و٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

** خبير في النظم الانتخابية ـ عضو امانة المفوضية الأوروبية في بروكسل.

مسرحية «القلق» الأميركي..

كلما ازداد كلام الولايات المتحدة عن القلق والاخطار في المنطقة، كلما كان العرب والمسلمون على شفا الغرق في كارثة، لا يستفيد منها سوى الولايات المتحدة «القلقة» تجاه اي شيء وكل شيء في الشرق الاوسط. هذه قاعدة باتت معروفة منذ عقود عدة، وهي من ضمن المقدمات الاساسية لأي مشروع او خطة اميركية في المنطقة.

حاليا بدأت اميركا، التي تحتفظ بأقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج الثانية، تشعر مجددا بـ «القلق الشديد» من المنطقة ليس فقط على رعاياها مما تسميه «الارهاب»، بل ايضا على تحركات اسطولها وطيرانها ومهماتها في منطقة الخليج.

بالطبع يمكن الجدال في احتمال تعرض الرعايا الاميركيين لهجمات مسلحة، وهو امر طبيعي في ظل السياسة الاميركية المتحيزة دائما تجاه العرب والمسلمين، وبالاخص بعد الحملات الاميركية المتواصلة سياسيا وعسكريا وأمنياً على العديد من القوى والدول الاسلامية، لكن الامر الذي يصعب الجدال فيه أن تشعر دولة كالولايات المتحدة ـ وهي الدولة الاقوى عسكريا في العالم من دون نقاش ـ ان بحريتها وطيرانها وقواتها المسلحة إجمالا في حالة تهديد في منطقة الخليج، وانها تشعر بالقلق على قدرتها على حماية الملاحة والحركة الجوية هناك التي تعتبرها من مهماتها الحيوية.

خلال الايام الماضية اعتبرت الولايات المتحدة ان رعاياها عرضة للخطر في السعودية، وطلبت منهم التزام الحذر، واعتبرت في الوقت نفسه ان دبلوماسييها عرضة للخطر في السودان وأقدمت على سحبهم، من دون ان تفسر الرابط بين الموضوعين. واذا كانت ربما اتخذت من نتائج تحقيقات في الانفجار الاخير في الرياض مبررا لشكوكها الامنية تجاه الوضع في السعودية، فإنها لم تقدم اي دليل على شكوكها تجاه الوضع في السودان الا اذا كان اعتمادها في ذلك على اتهامات الدول المجاورة للسودان وبالاخص اثيوبيا، والتي هي مجرد اتهامات لا يمكن اعتبارها دلائل، خاصة ان اي اجنبي لم يتعرض لحادث اعتداء منذ فترة طويلة في السودان.

وفي الايام الماضية ايضا، اعتبر قائد القوات الاميركية في منطقة الخليج ان القوة العسكرية الايرانية هناك باتت مبعثا للقلق والخطر بعد ان تضاعفت ثلاث مرات حسب قوله في خلال اقل من سنة ونصف السنة، في تصريحات يبدو من لهجتها وكأن ايران هي القوة الغريبة عن المنطقة واميركا دولة من دولها!!

واذا كان الكلام الاميركي عن اخطار من جانب السودان يصب بوضوح في خانة الاتهامات ذات الاهداف والابعاد السياسية، وليس امنية، حسب ظاهر الاتهامات، فإن الكلام الاميركي عن اخطار ايرانية في الخليج ـ اضافة الى كونه ترداداً لنغمة قديمة كانت قاعدة لاعتداءات اميركية على ايران وغيرها من الاطراف في المنطقة ـ يبدو من ضمن كلام «الخيال السياسي». اذ كيف يمكن لأحد ان يصدق ان دولة كإيران تستطيع تهديد القوة العسكرية الاميركية، وذلك مهما تسنى لإيران من نوايا وتحالفات خارجية وقدرات استثنائية على الصعيد العسكري، وفي هذه المرحلة بالذات.

والغريب في عالم اليوم ان أيا من الدول، مهما كانت نوازعها لا تجرؤ على الجدال في الاتهامات ومشاعر «القلق» الاميركية، التي تبدو فيها الولايات المتحدة دائما «الطريدة» الملاحقة من الطامعين و«الحمل الوديع» وسط الذئاب، مع ان العكس هو حال الولايات المتحدة، وبالاخص مع العرب والمسلمين..

والغريب ايضا ان المسلمين والعرب هم دائما في موقع «التهديد» للولايات المتحدة، حسب التصريحات الاميركية، مع ان جيوشها على ارضهم وفي مياههم ومع انها لا تخفي نفوذها عليهم ومطامعها الاقتصادية بهم، ومع انهم بأغلبيتهم تعرضوا للاذى وحتى الدمار منها في العقود الماضية.. والأغرب ان العديد منهم ما زال يقف معها في المسرحية المعروفة التي تبدأ بإظهار «الخوف» و«القلق» وتنتهي بإبراز الانياب والاظافر واستخدامها بأقصى ضروب الوحشية ضد بعضهم.. او حتى ضدهم كلهم.

غسان مكحل

«لغة انتخابية»

يبدو ان حزب الليكود اليميني الذي يتوق الى الانتقال من زعامة المعارضة الى قمة السلطة في اسرائيل، يواجه عقبات جدية تحول دون تحقيق هذا الهدف، وهو ما جعل الحزب يصدر بعض المواقف، التي قد توحي بأن الليكود يعتمد لغة وخطابا سياسيين جديدين.

ومع ان هذه المواقف قد تدفع بعض المراقبين الى الاستنتاج بأن الحزب يشهد صراعاً حاداً بين الحرس القديم وبين جيل الشباب في الليكود إلا انه يبدو انها تعبر عن «لغة انتخابية» تكتيكية هدفها تحسين فرص التكتل في الفوز في الانتخابات من ناحية، وعن هبوط شعبية الليكود من ناحية اخرى.

وآخر استطلاعات الرأي المنشورة في اسرائيل اشارت الى تقدم رئيس الحكومة، زعيم حزب العمل شمعون بيريز، على زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بفارق ١٦ نقطة، والى احتمال ان يتفوق العمل على الليكود بـ١٤ مقعدا في الكنيست.

هذه النتائج، يبدو انها قد اثارت رعب الليكود، ودفعت به الى التردد في حسم موقفه من مسألة تقديم موعد انتخابات الكنيست الرابع عشر المقررة في ٢٩ تشرين الاول الى ايار، والتي يبدو انها باتت قضية شبه محسومة على الساحة السياسية في اسرائيل.

والاجواء السائدة في اسرائيل حاليا هي ان الليكود الذي كان اول الداعين الى تقديم موعد الانتخابات (منذ اكثر من عامين)، بات الآن وفي الكواليس يرفض اقتراح الانتخابات المبكرة، خشية استفادة حزب العمل من مناخ التعاطف الذي نتج عن اغتيال اسحق رابين.

والاشارة الثانية على تضعضع موقف الليكود الانتخابي، تتمثل في الموقف الذي قد يعتمده الليكود في برنامجه السياسي للانتخابات، والذي تم التعبير عنه على لسان اكثر من مسؤول، يتلخص في استعداد التكتل للاعتراف باتفاقات الحكم الذاتي.

هذا الموقف الذي حاول البعض تصويره على انه تحول جذري في مواقف الليكود التاريخية، يحمل الكثير من المغالاة، مع انه يعبر عن واقعية هدفها تحسين فرص التكتل في الفوز.

فاتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين هو قبل كل شيء من اختراع الليكود، وجاء من ضمن اتفاقات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر. وانتقاد الليكود لاتفاق اوسلو، هو انتقاد لحزب العمل وسببه الاساسي التنافس على السلطة.

وكان شمعون بيريز ورابين قد ذكرا اكثر من مرة امام الكنيست لدى مناقشة اتفاق اوسلو، بمناحيم بيغن الذي اعطى الفلسطينيين في اتفاقات كامب ديفيد، اكثر بكثير مما تعطيهم اتفاقات اوسلو.

ونتنياهو نفسه برر هذا الموقف الجديد بالقول ان «الناخبين الاسرائيليين يفضلون الوسط، وانا اعتزم الاتجاه نحوه». بالاضافة الى ذلك فإن هذا الاتجاه لاحترام الاتفاقات التي وقعتها حكومة العمل، هو رسالة انتخابية الى الولايات المتحدة، راعية المفاوضات، وأحد اللاعبين في الانتخابات الاسرائيلية.

محمد شريدة

جذور العنف عند الفرق الإسلامية

هشام شهاب*

على مر تاريخ الإسلام ظهرت فرق عديدة استعملت العنف كوسيلة للوصول الى اهدافها السياسية، وكانت معظم هذه الفرق تبدأ كتيار ديني يخالف السلطة المركزية في نظرته الى تفسير او تطبيق الشريعة الاسلامية وتعاليمها وسرعان ما يتحول الى حركة اجتماعية وسياسية تقوم بتنظيم خلايا سرية او علنية تحاول الوصول الى الحكم فتصطدم مع السلطة الحاكمة وتعزو قيام هذه الحركات الى الأسباب التالية:

أولاً: انعدام المرجعية الواحدة لعدم وجود رجال دين في الإسلام الذي لم يؤسس رسمياً أي نوع من طبقة اكليروس لها القول الفصل في الشؤون الدينية مما يفتح الباب امام اي مسلم بالغ عاقل متعلم للتدخل في الشؤون الدينية والحكم بنفسه في كل صغيرة وكبيرة ان أراد.

ثانياً: عدم فصل السلطة الزمنية عن السلطة الدينية بحدود واضحة مما يمزج الشريعة والشعائر بالحكم، ويجعل الاثنان مرتبطين سلباً أم ايجاباً فلا يصلح أحدهما دون الآخر وتمتزج الممارسة مع النظرية وفقاً لشخصية الممارس مما يجعل اي خلاف في الشؤون الشرعية يؤدي الى خلاف على شرعية الحكم والحاكم في أكثر الأحيان.

ثالثاً: طبيعة الإسلام الذي يتألف من دين ودولة والذي ترجمه النبي محمد في الواقع من خلال سيرته المثالية، وهذا جعل المسلمين من بعده وبعد خلفائه الراشدين يعيشون في حالة انفصام اجتماعي وسياسي لأنهم يقارنون واقعهم السياسي والاجتماعي بواقع سيرة النبي والقرون الأولى التي كانت أقرب الى الصفوة، فيجدون فرقاً شاسعاً، مما يدفعهم لتمجيد الماضي والانتقاد واقعهم الذي هو دون المستوى المطلوب قياساً مع الأصل.

رابعاً: مفهوم الجهاد في الإسلام الذي يرتقي من جهاد النفس والدعوة الى الإسلام والنهي عن المنكر، الى الحرب التي قد يشنها الحاكم المسلم لردع اعتداء او للحصول على ارض جديدة تتوفر فيها احتمالات نشر الدعوة فهذا المفهوم جعل الكيان السياسي والجغرافي للأمة يتحرك بشكل متواصل فيتحسر أحياناً ويتوسع أحياناً أخرى مما يفقده عنصر الثبات الذي تحتاجه كل دولة لمعالجة اوضاعها الداخلية وتنشأ عنه حركات ضاغطة في المجتمع لتحويل الانتصارات او الهزائم الى مكاسب لها لتضعها في خدمة مآربها السياسية في الوصول الى السلطة اضف الى ذلك ما يسمى (بطل الحرب) الذي يوسع دائرة المعركة الى آفاق غير محدودة.

خامساً: عدم وجود هيكلية واضحة لنظام حكم ديموقراطي يعطي العناصر المعارضة الأمل او الفرصة للوصول الى الحكم لممارسة ما تعتقده في الواقع، وحصر مفهوم التشاور او الشورى الذي ورد في القرآن الكريم في اهل الحل والعقد الذين يكونون في أغلب الأحيان موالين للسلطة. مما يحدو بالفرق الإسلامية الى اللجوء الى العنف بشتى أنواعه من انقلابات او اغتيالات او حرب عصابات. والجدير بالذكر ان الحالات التي وصلت بها الفرق الى السلطة عن طريق اقناع الحاكم بمبادئهم ادت في كثير من الأحيان الى أعمال عنف مارسها الحاكم بنفسه تفوق في بعض الأحيان تلك التي تقوم بها الفرق من خارج السلطة مثال على ذلك الاعمال التي قام بها الخليفة المأمون بعد اقتناعه بمبدأ المعتزلة بخلق القرآن. وسنورد فيما يلي أهم الفرق التي ينطبق عليها ما ذكرنا متجاوزين خلافة أبي بكر وحروب الردة التي قد يختلف عليها بعض العلماء والمستشرقين فيحاولون ادراجها ضمن حروب الفرق بينما يصنفها السواد الأعظم من أهل العلم تحت الخروج على الإسلام.

وبدأ بعهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان الذي ظهرت في أيامه خلافات حادة بين المسلمين انتهت بمقتله على يد المتمردين ونشأ واقتتل فريقان الأول يتزعمه الإمام علي ويطالب بمبايعته خليفة والثاني يقوده معاوية ـ والي الشام ـ الذي يطالب بالاقتصاص من قتلة عثمان. وهذا الصراع أسفر عن نشوء فرقة ثالثة هي الخوارج التي لم ترض بنتائج التحكيم وأنكرت على الفرقة الأولى خلافة علي وعلى الثانية النظرة الارستقراطية التي تضفيها على قريش كقبيلة واعتقدت هذه الفرقة ان الخلافة حق شرعي لأي مسلم بالغ عاقل تتوفر فيه شروط القيادة مهما كان لونه او نسبه، واعتبروا ان كل مسلم ليس معهم هو ضدهم. ولعل اكثر الخوارج تطرفاً كانت فرقة الأزارقة في البصرة الذين فصلوا انفسهم عن المجتمع وأهرقوا دماء الناس جميعاً وأباحوا لأنفسهم أموالهم وأعراضهم، وعاثوا في الأرض فساداً، قتلاً وتنكيلاً وتخريباً، فحاربهم الإمام علي واستطاع القضاء عليهم.

وبعد انتصار العباسيين على الأمويين واستئصالهم والتنكيل بهم ونبش قبورهم، وما الى هنالك من أشكال العنف السياسي، لم تعرف الأمة الإسلامية فتنة أكبر من فتنة خلق القرآن التي أحدثها المعتزلة وتبناها الخليفة المأمون وكان من ضحاياها الإمام احمد بن حنبل الذي تعرض للسجن والتعذيب مع الكثير من المسلمين الذين رفضوا القول بخلق القرآن. كذلك تذكر من أبرز وأعنف الفرق الإسلامية التي ظهرت كانت الفرقة الإسماعيلية، المسماة بالقرامطة والذين ضموا في صفوفهم متمردين من مختلف الأعراق والبلدان واستطاعوا في القرن العاشر الميلادي ان ينتشروا من البحرين ليصلوا الى مكة وينهبوها وينكلوا بأهلها ويستولوا على الحجر الأسود. كل هذا بحجة الثورة على السلطة المركزية الحاكمة في بغداد والخلاف العقائدي معها وفي أواخر القرن الحادي عشر ظهر المنشق الإسماعيلي حسن الصباح الذي لقب بشيخ الجبل وفرقته الحشاشون وبعد سيطرته على قلعة (الموت) في ايران ومنها شن حملة منظمة لاغتيال كبار رجال الدولة العباسية الذي كان يعتبره واجباً دينياً، ومن خلال السيطرة على قلاع مثلها استطاع ان يوسع نشاطاته الارهابية الى العراق وسوريا حتى مطلع القرن الثاني عشر عندما استطاع المماليك القضاء على قوته العسكرية نهائياً.

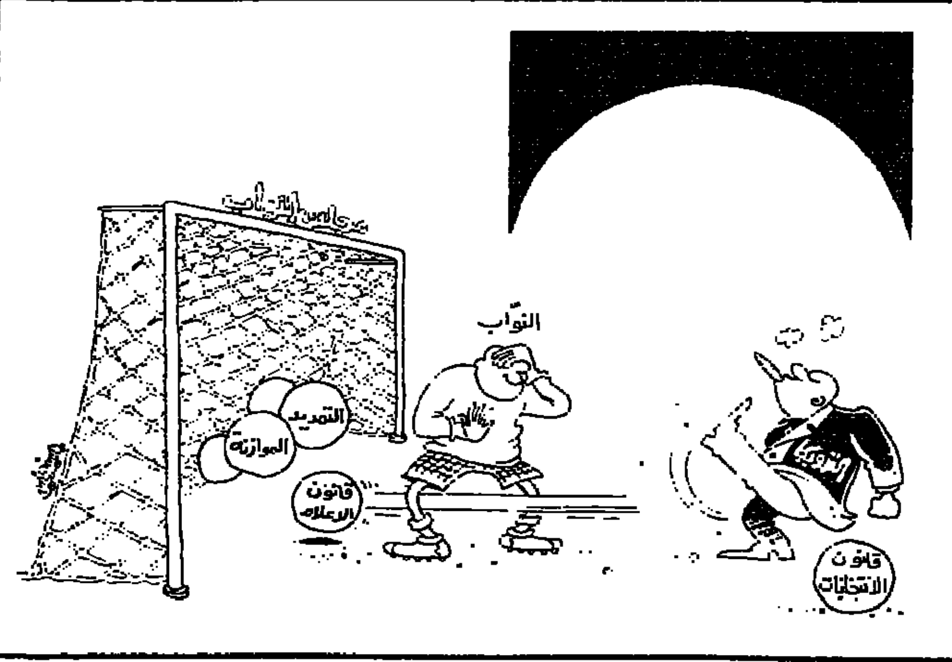
ثم سيطرت الحركات الصوفية على الشارع الإسلامي ردحاً من الزمن ولم تنشأ فرقة هامة تستعمل العنف حتى ظهور الوهابية في القرن الثامن عشر والتي تبنتها سلالة آل سعود. فاستطاع الوهابيون خلال عقود السيطرة على الحجاز بعد نجد ثم امتدوا الى مشارف العراق حيث أغاروا على كربلاء حتى وضع السلطان العثماني حداً لانتشارهم وحال دون قيام امبراطورية وهابية في عام ١٨١٨.

اما في القرن العشرين، فقد اسس الشيخ حسن البنا جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وكانت اول ما بدأت حركة سياسية دينية تدعو الى العودة الى مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية وسرعان ما انتشرت في مختلف ارجاء مصر وسوريا ولبنان وفلسطين، ولو تحت اسماء اخرى في هذه البلدان. وما ان ضعفت الملكية في مصر حتى شكلت جماعة الاخوان المسلمين خطراً مباشراً على الدولة وعقب انهيار الملكية وقيام حكم الثورة برئاسة جمال عبد الناصر حلت جميع الأحزاب فلجأ الاخوان المسلمون الى العمل السري وبعد سلسلة من الاضطرابات التي حرضوا عليها وشاركوا فيها في عام ١٩٥٤ أعلنت السلطة خروجهم عن القانون، ثم اضطرت الى قمعهم بالقوة واخضاعهم لمحاكم عسكرية وإعدام ستة من قادتهم بعد محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في الاسكندرية في اكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وعندما عادوا في منتصف الستينات الى الظهور بتنظيم تظاهرات واسعة معادية للسلطة قامت الحكومة باعتقالهم وزجهم في السجون ثانية.

وبعدها كرت السبحة في السودان والجزائر وغيرها من الدول العربية والإسلامية.

ان ما ذكرته هو ملخص موجز للفرق التي ظهرت وهي عديدة وكثيرة ولكن قد يتساءل المرء هل من حلول ممكنة لهذا الواقع؟ ان من انجع الحلول وأبسطها التي تقي المجتمع الإسلامي شر الوقوع في دوامة عنف هذه الفرق هو السماح لهم بالمشاركة في الحياة السياسية بشكل من الأشكال الديموقراطية، سواء بالترخيص لهم بالعمل السياسي الحزبي او بالسماح لهم بخوض الانتخابات العامة، نيابية كانت أم بلدية، وبذلك يندمجون في المجتمع المدني فيعيشون في الواقع اليومي للحياة السياسية، مما يفقدهم المسحة (المخلصية) التي يلبسونها وهم خارج المجتمع، وتبطل نظرية المؤامرة على الإسلام والمسلمين التي يتبنونها سياسياً واجتماعياً ويتخلصون من شتى أشكال العنف التي تخرجهم عن القانون وجدير بالذكر ان عنف الفرق الإسلامية لم يتوجه او يطال السلطة الحاكمة ورموزها فقط بل طال بعضها بعضاً بشكل كبير ولكن لهذا الموضوع تفصيل آخر.

* باحث في الاسلاميات.



السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٠٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ـ ٣٦٠٦٧

«الصمود بمعناه الحقيقي حركة، وتطوير مستمر للطاقة، وعملية حشد لا تكل تدعيماً لها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«خير لنا أن نحب فنخفق من أن لا نحب أبداً».
تشيسوق

حول العالم

الصين تعيد تنظيم الدخول إلى «انترنت»: سيطرة أكبر للدولة وتراجع لحرية التعبير

حظرت الصين أمس النفاذ الى شبكة الكمبيوتر العالمية «انترنت» طالبة من جميع مشغلي الشبكات المحلية الخضوع للاشراف الرسمي.

وبموجب قانون وقعه في ٢٣ كانون الثاني الماضي رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، يحدد قواعد جديدة لجميع الهيئات التي تؤمن خدمات على الشبكة وتمنح الحكومة تفويضا بالاشراف على الشبكات المحلية ومراقبة اية معلومات سياسية حساسة اواباحية.

واكد مجلس الدولة الصيني الذي اعلن النبأ انه «بعد تصفية» الشركات المحلية، يجب عليها اعادة تسجيل نفسها والخضوع لادارة جماعية تحت وصاية وزارة البريد والاتصالات ووزارة الصناعات الالكترونية ولجنة الدولة لشؤون التربية والاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية.

وصدر امر الى الهيئات المشغلة لخدمات على الشبكة باستخدام خطوط الهاتف الدولية التي تعود الى وزارة البريد حصرا.

وقال المجلس ان على الاشخاص الراغبين في الدخول الى الشبكة التمتع بصفة قانونية وتأمين اجهزة وتكنولوجيا مناسبة وتوفير طاقم بشري مدرب ونظام أمن وحماية كامل» بشروط تستجيب للقوانين السارية».

ومنع الاشخاص والشركات من الاشتراك في «نشاطات تؤثر على أمن الدولة» او تخرق قوانين حماية الاسرار وحظر عليهم انتاج وتوزيع ونسخ «معلومات تهدد النظام العام والمواد الاباحية الفاضحة».

واكد المجلس ان المخالفين سيعاقبون بشدة وفقا للقانون.

وأوضح المجلس ان المرسوم يهدف الى تأمين «تطور صحي لتبادل المعلومات الدولية عبر الكمبيوتر».

وكان المجلس والحزب الشيوعي اصدرا في ٣١ كانون الاول الماضي قرارا مشتركا حذرا فيه من ان شبكة «انترنت»، على الرغم من اهميتها للاقتصاد والعلم، تساهم في نشر الاباحية و«مواد ضارة» وتستلزم اخضاعها للتنظيم.

واثار القرار انتقادات واسعة رفضها المسؤولون الصينيون مؤكدين ان الخطوة لاترمي الى فرض رقابة انما تهدف الى التنظيم.

واعتبر قرار صادر عن الحكومة في ١٦ كانون الثاني ويطلب من موزعي المعلومات الاقتصادية اخضاع اخبارهم لرقابة وكالة انباء «شينخوا» تراجعا في حرية التعبير الصحافية في الصين.

وتوقف مشغل خدمة «انترنت» الرئيسي في الصين «تشاينانت» وهي مؤسسة تديرها وزارة البريد والاتصالات عن فتح حسابات جديدة في بكين وشانغهاي لكنه قال انها ستستأنف نشاطها في الاسابيع المقبلة.

واشارت مصادر في بكين الى ان الحكومة الصينية مهتمة للغاية بالحصول له على تكنولوجيا حديثة تسمح لها بمنع وصول المواد التي لاترغب بها بصورة انتقائية.

ويقول المسؤولون الصينيون ان حوالي ٣٠٠٠٠ شخص انضموا الى الشبكة منذ سماح الصين باستخدام خطوط الهاتف الدولية، فيما تؤمن عشرات الشركات الصغيرة خدمة على «انترنت» باسعار زهيدة ساحبين من «تشاينانت» ارباحا محتملة. (ي ب)

دايانا تنفي إبرام «صفقة طلاق» مع تشارلز

نفت اميرة ويلز الليدي دايانا أمس معلومات صحافية مفادها ان الامير تشارلز وافق على دفع سبعة ملايين جنيه استرليني (١٠.٥ مليون دولار) لشراء مقر اقامة لها في اطار اتفاق حول طلاقهما.

ونفى ناطق باسم الاميرة اجراء مفاوضات حول شروط الطلاق مؤكدا ان المعلومات التي نشرتها أمس الصحيفة الاسبوعية البريطانية «ميل اوف صنداي» «لاصحة لها على الاطلاق».

وذكرت الصحيفة ان الاميرة طلبت الحصول على «كلارنس هاوس» مقر اقامة الملكة الام في لندن، في محاولة لاجبار الامير تشارلز على دفع ٦ ملايين جنيه لشراء منزل في لندن ومليون جنيه لمنزل في الريف. (أ ف ب)

تعتيم إعلامي

انخفاض قياسي في درجات الحرارة كوارث للبعض وابتهاج وأعراس لآخرين

لم تثن درجة الحرارة القياسية في مدينة شيكاغو الاميركية، التي وصلت الى ٢٨ درجة مئوية تحت الصفر، باتريك اوكونيل عن الوقوف في مهب الريح وانتظار قطار.

ويوضح اوكونيل البالغ من العمر ٥٢ عاما «انه نوع من الابتهاج ولهذا السبب اعيش في شيكاغو. وهو نوع من التحدي».

وسجلت درجات الحرارة انخفاضا قياسيا جديدا في ولاية يوتاه حيث وصلت الى ٢٤ درجة تحت الصفر في مدينة سالت ليك وفي انحيانا وفي جنوبي الاباما الى ١٤ تحت الصفر.

اما في غربي ولاية جنوبي داكوتا فقد انخفضت درجة الحرارة الى ٤٢.٨ درجة تحت الصفر، بحسب ما سجلت في قرية روتشفورد. وكان الطقس الاكثر برودة الذي سجل في مينيسوتا هو ٤٤ درجة مئوية تحت الصفر في مدينة امباراس وهو ما يمكن اعتباره اخف نسبيا مما سجل في قرية تاور حيث وصلت درجة الحرارة الى ٥١.١ تحت الصفر.

وعانى عشرات آلاف الاشخاص من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم امس الاول بسبب الصقيع وبسبب تحطيم الجليد لخطوط نقل الطاقة.

ولقي ٣٧ شخصا على الاقل مصرعهم نتيجة الصقيع والثلج والمطر في الاسبوع الماضي.

ورأى واين شارب الذي يسيطر برد قارس على منزله الذي تغيب عنه وسائل التدفئة باستثناء مدفأة تعمل على الحطب «انه ليس امرا ممتعا»، موضحا انه اقفل اربع غرف في منزله وان عائلته تعيش في المطبخ وغرف المعيشة.

ويدير شارب مزرعة ابقار صغيرة في ولاية نبراسكا وقال ان افراد عائلته باتوا يشعرون بانزعاج شديد بسبب البرد فيما اصيبت ضروع ابقاره بالتجمد.

وافيد عن حصول العديد من حوادث الطرق كما انزلقت طائرة «بوينغ ٧٣٧» في ولاية شمالي كارولاينا اثناء هبوطها في مطار شارلوت دوغلاس الدولي.

وأدى الجليد الى قطع التيار الكهربائي عن ٣٠٠ الف منزل ومتجر في الولاية.

لكن هذا الطقس لم يمنع شيري فيري وكن واهلفرن من اقامة حفل زفافهما في الهواء الطلق في مدينة سانت بول في ولاية مينيسوتا حيث انخفضت درجة الحرارة الى ٤٢ درجة مئوية تحت الصفر.

ونزع العريس والعروس قفازاتهما لتبادل الخاتمين وقبلا بعضهما في ختام الاحتفال الذي استغرق خمس دقائق ثم توجها للمشاركة في مهرجان الشتاء في المدينة.

واوضحت السيدة واهلفرن ان العرس كان مقررا في الشهر المقبل في قاعة مقفلة لكنهما قررا في آخر لحظة إجراءه في مهرجان الشتاء.

والغي في المهرجان استعراض كان من المقرر ان تشارك فيه فرقة عزف على الآلات النحاسية من تلامذة المدينة مخافة ان تتجمد شفاه العازفين على الآلات. (أ.ب)


احتمت آنجي بركنز البالغة من العمر ثلاثة أعوام تحت معطف والدتها جون من الصقيع اثناء انتظارهما الحافلة في مدينة ديترويت امس الاول (ا.ب)


وحدت موجة الصقيع جميع المخلوقات. فقد وضع رداء واق من المطر على الكلب اثناء نزهته اليومية في كونكورد في ولاية كاليفورنيا (ا.ب)

محطة أخيرة

أكثر ما يستفز هو أن يتداول الأجانب معلومات عن لبنان، ليست فقط قديمة جداً، بل ومغلوطة ومسيئة أيضاً الى اللبنانيين.

فقد نقل عن نائب الرئيس الأميركي آل غور قوله قبل أيام، ان لبنان هو أحد البلدان القليلة التي يستطيع المرء فيه أن يتزلج على الثلج صباحاً، وأن يسبح في البحر بعد الظهر..

المعروف ان هذا الكلام مستمد من شعار سياحي كان متداولاً في لبنان قبل الحرب، وكان واردا في جميع الكتيبات السياحية التي كانت تصدرها الدولة اللبنانية، ويفاخر بها اللبنانيون، لا سيما أمام أشقائهم العرب..

ولا يلام نائب الرئيس الأميركي لأنه ما زال يستخدم معلومات قديمة عن لبنان ـ لعله لا يعرف غيرها ـ بل لأنه لم يدقق في صحة هذه المعلومات، ولا في مصداقية اللبنانيين حين يتحدثون عن بلدهم.

ولو بذل آل غور جهداً بسيطاً لاكتشف أن هذه المعلومات غير دقيقة لأن موسمي التزلج والسباحة لم يلتقيا يوماً، حتى أيام الفينيقيين، بل كان هناك دائماً شهران على الأقل يفصلان بينهما.

ولو تعرف غور على المزيد من اللبنانيين، لكان قد لاحظ بلا شك انهم ليسوا مجانين بحيث يتزلجون على الثلج ويسبحون في البحر في يوم واحد، ولا هم يعانون من «البرانشيت» الذي لا بد أن يصاب به أي أخرق يفكر في التزلج صباحاً، والسباحة بعد الظهر.

ساطع نور الدين

استعداداً لموسم الكرنفالات البرازيل تشن حرباً على «سياحة الجنس»

مع اقتراب موسم الكرنفالات، اعلنت وزارة العدل في البرازيل حرباً على السياح الاجانب الذين يفدون بحثاً عن المومسات، في ما بات يطلق عليه اسم «سياحة الجنس».

وطلبت وزارة العدل البرازيلية من سفارات المانيا وفرنسا وايطاليا والارجنتين إدانة وكلاء السفر في هذه الدول الذين يروجون لـ«سياحة الجنس» في البرازيل.

وقالت وزارة العدل: «بلادنا تريد إلغاء هذا النوع من السياحة.. الحكومة ببساطة لن تتساهل ازاء هذا النشاط».

وحذرت الحكومة كل الولايات البرازيلية من ان الترويج للسياحة يجب ألا يستغل النساء كـ«مواضيع جنسية».

وقال رئيس الوكالة السياحية الحكومية كايو لويز ديكارفالهو: «لا نريد سياحاً من هذا النوع. انهم متشردون لا يهموننا».

وحسب ديكارفالهو فإن واحداً في المئة فقط من المليون وثمانمئة الف سائح الذين يزورون البرازيل سنوياً، هم من طالبي «سياحة الجنس». واعتبر ان المشكلة في البرازيل اقل خطورة بكثير مما هي عليه في دول الشرق الأقصى.

وكانت جماعات حقوق النساء في البرازيل تدين منذ فترة طويلة «سياحة الجنس» لكونها تفسد القاصرات وتدفعهن الى الدعارة.

ويقدر ان نصف مليون فتاة تحت سن السادسة عشرة يعملن في الدعارة خاصة في المدن الساحلية حيث تنشط «سياحة الجنس». (أ ب)

... وطيبات القلب!



لإثبات ان الوجوه المليحة والقدود المشوقة، ليست فقط اداة لترويج آخر بدع للأزياء المسماة «موضة»، فان سبعا من اشهر العارضات في العالم، من اللواتي يطلق عليهن اسم «السوبر عارضة» شاركن في عرض ازياء خيري. جرى العرض في دبلن أمس الأول، وقدمت خلاله العارضات افضل ما في الموضة الايرلندية، في حفل خصص ريعه لمساعدة اطفال ايرلندا واطفال الكارثة النووية في تشيرنوبيل. في الصورة «السوبر عارضة» كارين مولدر تقدم زيا خلال العرض، احلى ما فيه بساطته «الخيرية». (رويتر)

تصوير أغنية لمايكل جاكسون يثير عاصفة: يسيء لصورة البرازيل أم يكشف مأساة الفقر؟

يواصل المغني الاميركي مايكل جاكسون تصوير شريط غنائي (فيديو كليب) في مدينة ريو دي جانيرو على الرغم من احتجاجات مسؤولين برازيليين.

وابلغ المسؤول الاعلامي لدى جاكسون لي سولترز صحيفة «او غلوبو» ان المغني لم يتزحزح عن مشروعه المثير للجدال بالتوجه الى واحد من اكثر الأحياء فقراً في المدينة وتصوير اغنية هناك. ويخشى عدد من المسؤولين البرازيليين بالحاق تصوير الاغنية ضرراً بصورة البرازيل في الخارج.

ويفترض ان يصل جاكسون غداً الى المدينة مع المخرج سبايك لي الذي سيتولى اخراج شريط اغنية «انهم لا يبالون بنا» (ذي دونت كير أباوت اس).

واعتبر محافظ مقاطعة ريودي جانيرو، مارسيللو اليكار ان زيارة جاكسون «هي فقط لتصنيف المدينة كمكان للمشكلات والفقر»، اضاف «اننا نسعى الى تحسين صورة المدينة وسيكون التصوير فيها عملاً مدمراً».

لكن عمدة المدينة سيزار مايا اعلن امس الاول انه يخالف اليكار في وجهة النظر هذه مؤكداً انه وقع شخصياً الاوراق التي سمح بموجبها بتصوير الاغنية. وانه دعاه ليكون ضيف احتفالات الكرنفال هذا العام وقال «ان الريو تنتظر جاكسون فاتحة ذراعيها».

وستصور المشاهد في حي دونا مارتا الفقير وهي منطقة تشهد اعمال عنف مستمرة ويسيطر عليها تجار المخدرات. ويعيش خمس سكان الريو البالغ عددهم ستة ملايين نسمة في احياء صفيح.

واتهم مسؤول التجارة والصناعة والسياحة في الولاية رونالدو سيزار كويلهو مايكل جاكسون بمحاولة «استغلال الفقر لمصلحته الخاصة». وتابع «لا نحاول ان نخفي مشكلات الريو لكن الشريط يقود الى نمط من التصور المسبق عن المدينة ويلحق الضرر بحملة لجذب الاستثمارات الاجنبية».

واعرب عضو الكونغرس مارسيو فورتيس عن تفضيله «ان تعرف الريو كمدينة لأحياء الصفيح على ان تشتهر كمكان تمارس فيه الرقابة».

وتحدى كويلهو المخرج لي وجاكسون ان يقدما ٣٠ في المئة من ارباحهما من الاغنية للمؤسسات الخيرية التي تكافح الفقر. وقال «اذا كان سبايك لي يريد المساعدة في تغيير واقع مدن الصفيح هنا فسنأخذه الى الاماكن التي لا تتوفر فيها مياه جارية او تمديدات الصرف الصحي او الكهرباء. ويمكنه اخراج فيلم لعرضه على المصرف الدولي وسنطلب، بناء عليه، اموالاً لتقليص حجم البؤس».

واكد المحافظ ان الحكومة مستعدة لتمويل فيلم كهذا «بالطريقة المناسبة».

واعلن المدعي العام في الريو خورخي بيجا انه سيتقدم بدعوى لمنع التصوير. واشار الى مواد في الدستور تحمي سمعة البلاد وشعبها. واعرب عن تخوفه من استغلال الاطفال الذين يمكن ان يظهروا في الفيلم.

ووصف المتحدث باسم لي الجدال بشأن الفيلم «بالسخيف». وصرح لي لصحيفة «جورنال دو برازيل» ان الفكرة كانت لمايكل جاكسون لتصوير معاناة الناس في المدن الكبيرة.

وكان المغني قد رفض عرضاً لاقامة عرض في الريو قبل ثلاثة اعوام على الرغم من انه اقام حفلة في مدينة ساو باولو وهي المدينة الاكبر في البلاد. ويرر ذلك بخوفه من الحضور الى ريو دي جانيرو بسبب اعمال العنف فيها. (أ ب)

اكتشاف أول فيروس لبرنامج «ويندوز ٩٥»

اعلن باحثون بريطانيون انهم اكتشفوا اول فيروس مصمم لاعاقة عمل برنامج الكمبيوتر «ويندوز ٩٥» الذي انزلته شركة «مايكروسوفت» الى الاسواق في آب الماضي.

وبامكان الفيروس وتطلق عليه تسمية «بوزا» افساد البرنامج الى درجة لايمكنه العمل معها واوضح محلل البرامج في شركة «سوفوس» بول دوكلين ان بامكان الفيروس ايضا الدخول الى اجهزة كمبيوتر اخرى بعد افساده البرنامج.

واشار الى ان «بوزا» هو اول فيروس يوجه الى «الويندوز ٩٥». وتابع دوكلين الذي تنتج شركته برامج لتدمير الفيروسات انه «على الرغم من ان «بوزا» ليس معدا اعدادا جيدا، فانه سيدخل التاريخ».

واكد ان «بوزا» لم ينتشر بعد بكثافة بين مستخدمي «ويندوز ٩٥» الان الشركات المتخصصة تتداوله، وان برنامجا مضادا بات متوفرا وانه من غير المعروف من صمم الفيروس لكنه يظهر احيانا على شاشة الكمبيوتر رسالة تقول ان مجموعة «فلاد الاوستراليه فعلتها ثانية مع اول فيروس في العالم لويندوز ٩٥».

وهي مجموعة معروفة في العالم بانتاجها للفيروسات.

ويقدر عدد مستخدمي «ويندوز ٩٥» في العالم حاليا بعشرة ملايين، ولا يحتوي البرنامج على جزء مخصص لمكافحة الفيروسات. (اب)

□ بروكسل ـ اصبح في امكان مومسات بروكسل ممارسة «اقدم مهنة في التاريخ» من دون خوف من ملاحقة الشرطة، بعدما قرر المدعي العام ان «البغاء موجود منذ خروج آدم من الجنة الارضية ولا يمكن لأي شخص ان يلغيه ولذلك يجب ان تمارس القوادة والبغاء في اماكن معينة لمراقبتها من اجل التخفيف من الجريمة». (أ ف ب)

□ لندن ـ حكمت محكمة حي صيفين اواكس في العاصمة البريطانية على جين نولسون (٦٨ عاما) بالسجن لانها خالفت حكما قضائيا سابقا فرض عليها التوقف عن اطعام الحمام الذي يسبب ازعاجا للجيران ولكن نولسون ظلت توزع في الليل مئات من قطع الخبز في الحي حيث تتجمع مئات من طيور الحمام التي تتنادى في مديلها في الشوارع وعلى النوافذ وتتسبب في اقلاق الراحة والازعاج. وبما انها لم تمتثل للحكم القضائي السابق فقد اصدرت المحكمة حكما بسجنها ٢٨ يوما ولكن اطلق سراحها بعد خمسة ايام لانها اعتذرت من القاضي. وبعد ان عادت الى منزلها ووجدته محاطا باعداد كبيرة من الحمام رجعت الى المحكمة وقالت للقاضي «أنا ضعيفة امام هذه الوجوه الصغيرة ولا يمكنني ان اتراجع عن اطعامها». (ا ف ب)

□ موسكو ـ ذكرت صحيفة روسية امس الأول ان بقرة وضعت عجلا برأسين في مدينة بيرم، في جبال الاورال. وقالت الصحيفة ان للعجل فمين وثلاث عيون، وان الرأسين ملتصقان من فوق والعين الثالثة في الوسط. اضافت ان «العجل ذا الرأسين نشط للغاية وهو يمتص الحليب من أمه بفميه». وارجع بعض المزارعين في المدينة ولادة هذا العجل الى التلوث الذي تسببه المنشأة النفطية الملاصقة للمدينة. (ا ب)

امساكية رمضان

الإثنين ٥ شباط ـ ١٦ رمضان

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٠
ـ المغرب:	٥.١٥
ـ العشاء:	٦.٣٤
ـ الامساك:	٤.٤٠
ـ الفجر:	٤.٥٩

جوهانسبورغ في طريقها الى الاضمحلال بسبب الجريمة وتراجع الأعمال

بدأت مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا التي تسمى مدينة الذهب وكانت يوما في مكانة القلب في البلاد، تفقد بريقها كمركز تجاري تحت وطأة الجريمة والقذارة.

وارتفعت لافتات كتب عليها «للايجار» على مبان علتها القذارة كانت يوما مقرا لمؤسسات التجارة قبل ان تهجر قلب المدينة الى الضواحي.

حتى فندق «كارلتون» المكون من ٣٠ طابقا والذي كان من ابرز معالم جوهانسبورغ وكان مقصد النخبة من رجال الاعمال، اضطر الى اغلاق عدد من طوابقه بعد تدني عدد نزلائه.

وجاءت الضربة الاخيرة باغلاق بورصة جوهانسبورغ التي ظلت مسرحا للتجارة طوال قرن من الزمان بعد ان فضل المتعاملون الانتقال الى نظام يستند الى تكنولوجيا الكمبيوتر في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال كيث بيفون استاذ الجغرافيا البشرية في جامعة ويتووترسراند ان «رحيل البورصة... سيبعث برسالة الى مشروعات الاعمال الدولية ستفسر بطريقة واحدة فقط. فمن شبه المؤكد ان تفسر على ان جنوب افريقيا وجوهانسبورغ التي تقع منها موقع القلب تحتضر».

واعترف نيل كارتر مدير العمليات في بورصة جوهانسبورغ ان بدء تشغيل ما يوصف الآن بالتجارة الاوتوماتيكية التي تستخدم فيها احدث الاجهزة التكنولوجية اعتبارا من الثامن من آذار المقبل سيعني بالضرورة ان يتم جزء كبير من الصفقات خارج قلب المدينة.

بيد انه نفى ان بورصة جوهانسبورغ ستهجر وسط المدينة مشيرا الى انها ستحتفظ بمقرها وان المتعاملين سيستخدمون هذا المقر في تسويات الاسهم.

لكن على الرغم من ذلك هناك اتجاها عاما للرحيل عن قلب المدينة، فبرغم تدني الايجارات بقي اكثر من ١٥ في المئة من مكاتب المدينة خاوية.

لكن مجلس مدينة جوهانسبورغ الكبرى الانتقالي لم يفقد الامل وهو يسعى لاعادة الحياة الى جوهانسبورغ التي ظهرت على الخريطة قبل ١١٠ سنوات حين اكتشف فيها الذهب وهو يسعى وراء مشروعات تعيد النشاط الى المنطقة.

وخصص المجلس ١٦٢.٥ مليون راند (٤٤.٥ مليون دولار) لمحطة السكك الحديدية ومشروعات القطاع الخاص بالاضافة الى ٣.٥ مليار راند في الطريق.

ويتولى مصرف الاحتياط (المصرف المركزي) بناء مبنى في وسط جوهانسبورغ في اطار مشروع «المدينة الجديدة» وهو مشروع يستغرق عشرة اعوام.

ويعترف متحدث باسم المجلس ان مهمة احياء جوهانسبورغ ليست بالمهمة السهلة نظرا لتفشي الجريمة.

ومع تكرار حوادث السرقات والعنف واختطاف السيارات واطلاق الرصاص كل يوم يرى المحلل اروين رود ان مركز جوهانسبورغ التجاري لن يستعيد امجاده السابقة.

ويقول رود «حي المركز التجاري لن ينشط مرة اخرى لا على المدى القصير او الطويل، خاصة وهو تحت وطأة الجريمة والاضمحلال الداخلي». (رويتر)